

٢٤ صفحة

٥٠ فلسا

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 24 AUGUST 1984 NO. 6114 VOL 18

عمان / الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٤ آب رقم العدد ٦١١٤ (السنة الثامنة عشرة)

الطائرات العراقية تضرب هدفا بحريا كبيرا جنوب «خرج»

بغداد - بترا - اعلن ناطق عسكري عراقي عن تنفيذ ضربة جوية موفقة على هدف بحري كبير جنوب جزيرة خرج في الساعة الثانية و٤٠ دقيقة من بعد ظهر امس.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد تمت اصابة الهدف بدقة وبصورة مؤثرة وعادت جميع طائرات القوة الجوية التي نفذت الضربة الى قواعدها سالمة.

ونفذت دوريات قتالية عراقية فعالية ضد عدد من افراد القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وتمكنت من قتل احدهم وجرح اخر والاستيلاء على رشاشة متوسطة.

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية تضمن الفعاليات

البقية ص ٢١

٥ انفجارات استهدفت الاحياء الارمنية في الشطر الشرقي لبيروت

بيروت - كونا - وقعت خمسة انفجارات متفرقة في الاحياء الارمنية الواقعة في الشطر الشرقي من بيروت الليلة قبل الماضية واستهدفت مؤسسات تجارية وسيارة مدنية لمواطنين من الطائفة الارمنية.

ودوت ثلاثة من هذه الانفجارات في شارع اراكس في منطقة برج حمود واستهدفت محالا لبيع الالبسة الا ان اضرارها اقتصرت على الماديات ثم ادى انفجار رابع في منطقة النبعة الى تدمير مؤسسة تجارية لبيع الاحذية يملكها مواطن ارمني.

كما انفجرت عبوة ناسفة سيارة كانت متوقفة في منطقة الروضة في القسم الشرقي من العاصمة ليل اول امس.

البقية ص ٢١

تعليمات النجاح والأكمال والرسوب لطلبة المدارس

لا إعادة للراسب في الثانوية العامة بالمدارس الحكومية

لجنة لدراسة موضوع الرسوب بالمرحلة الالزامية

عمان - الدستور - بترا - اقرت لجنة التخطيط والتنسيق، في اجتماعها الذي عقدته صباح امس برئاسة السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم تعليمات النجاح والاكمال والرسوب في المرحلتين الالزامية والثانوية ومراكز التدريب لعام ١٩٨٤ بعد ان ادخلت عليها عددا من التعديلات.

وقد قرر السيد الساكت خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم، تشكيل لجنة تضم كلا من مديري التعليم العام والمناهج، والامتحانات والاختبارات والتخطيط والبحث التربوي، والتأهيل التربوي في الوزارة لاعداد دراسة حول موضوع الرسوب في المرحلة الالزامية، ووضع الحلول الجذرية لمعالجة هذا الموضوع، بحيث يكون الرسوب في هذه المرحلة عند حده الادنى، وفي الحالات الضرورية، من خلال التعرف على الاسباب واقتراح وسائل المعالجة.

وقد حددت التعليمات علامات الفصول الدراسية للصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى، والصفوف من الرابع حتى الثالث الثانوي بالنسبة للفروع الأكاديمية والمهنية في كافة المباحث اضافة الى علامات التدريب العملي.

كما حددت التعليمات عدد مرات الرسوب والاعادة في كافة المراحل الدراسية وفي المدارس الحكومية والخاصة، وبينت الحالات التي يفصل عندها الطالب من المدرسة سواء في المرحلة الالزامية او الثانوية، علىّ ان يرفع المعاق تلقائيا، حتى نهاية المرحلة الالزامية الا اذا كانت الاعادة او الرسوب يحقق له فائدة تحصيلية كما سمحت التعليمات

البقية ص ٢١

في "الدستور" اليوم

• اسماء خريجي الفوج السادس من طلبة التلمذة الصناعية • مدعوات للتعيين في دائرة تربية اربد .... ص ٢

• تنقلات بين مديري ومديرات مدارس مكتب تربية اربد • انتخاب مجلس تنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية .. ص ٣

• نظـرة الاسلام الى الادارة .... ص ٤

• خطوتان جديدتان للمركز الثقافي الاسلامي .... ص ٥

وفد جزائري - يمني الى دمشق قريبا لاستئناف الوساطة

ابوجهاد يدعو «التحالف الوطني» الى اعادة النظر في موقفه

عمان - الدستور - الكويت، دمشق، وكالات - اكد السيد خليل الوزير ابوجهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان لقاء فلسطينيا ثالثا سيعقد في الجزائر في اول ايلول المقبل لتحديد الموعد النهائي لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح ابوجهاد الذي عاد الى عمان مساء امس الاول بعد ان ترأس وفد حركة فتح في الاجتماع الفلسطيني الثاني ان اللجنة الخاصة التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تجتمع في الثاني من ايلول في تونس لبحث التفاصيل الفنية لاجتماع المجلس الوطني وتوجيه الدعوة له.

ولم يستبعد ابوجهاد احتمال تأجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لعدة ايام بعد الخامس عشر من ايلول لاسباب ادارية وفنية بحتة واكد قوله نحن جميعا متفقون على مبدأ عقد هذا الاجتماع وضرورته على الصعيد الداخلي الفلسطيني.

واكد المسؤول الفلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تواصل جهودها من اجل حمل جميع الاطراف على الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وقال ما

البقية ص ٢١

"كهانا" يدعو عصاباته لانتزاع "أم الفحم" من اهلها في ٢٧ الحالي

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - دعا الحاخام الارهابي كاهانا المتعاطفين مع حركته كاخ الى التوجه سويا الى مدينة ام الفحم في السابع والعشرين من الشهر الجاري ليثبتوا على حد زعمه ان هذه البلدة هي «ملك لليهود».

وتحدث كاهانا بمناسبة المؤتمر القومي لحركة «كاخ» التي يتزعمها فدعا مجددا الى طرد كل العرب من فلسطين المحتلة امام ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ من اعضاء الحركة.

البقية ص ٢١

• دالاس: الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزوجته نانسي ونائب الرئيس جورج بوش وزوجته بعد ترشيح الحزب الجمهوري لرونالد ريغان وبوش الى انتخابات الرئاسة.

«لاسلكية من أ.ب

الحزب الجمهوري يعيد ترشيح ريغان وبوش لانتخابات الرئاسة الاميركية

دلاس - الولايات المتحدة - أ.ف.ب. - اعلن رسميا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اختيار الرئيس رونالد ريجان ونائبه جورج بوش مرشحين للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر تشرين اول القادم.

وقد جدد المؤتمر العام القومي للحزب ترشيحه للرئيس ونائبه عن طريق التصويت ولاية ولاية وفقا للتقاليد علما بأنه لم يظهر في الساحة أي مرشح ضدهما.

ولم يحضر الرئيس ريجان عملية التصويت وكان يتابعها على شاشة التلفزيون في غرفته في الفندق. ومن المقرر ان يلقي بيان الموافقة في الجلسة الختامية للمؤتمر العام.

وذكر مصدر بوليسي ان نحو مائة متظاهر من المعارضين لسياسة الرئيس رونالد ريجان اعتقلوا امس الاول في مدينة دالاس حيث ينعقد مؤتمر الحزب الجمهوري.

وقام المتظاهرون الذين ينتمي اغلبهم الى الحزب الدولي للشباب بمسيرة في وسط المدينة وهم يرفعون

البقية ص ٢١

هزة ارضية خفيفه على حافة وادي الموجب الجنوبية

عمان - بترا - اعلنت مصادر سلطة المصادر الطبيعية ان هزة ارضية خفيفة تبلغ قوتها ٣,٨ درجة على مقياس ريختر وقعت في الساعة الرابعة وخمسين دقيقة من بعد ظهر اول امس على حافة وادي الموجب الجنوبية وعلى بعد ستة عشر كيلومترا شرقي البحر الميت.

وقالت المصادر انه لم تحدث اية اثار سطحية نتيجة الهزة التي شعر بها المواطنون في المنطقة.

التلهوني يغادر غدا على رأس وفد الى الاتحاد السوفياتي

عمان - الدستور - يغادر السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية عمان يوم غد - السبت - متوجها الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد يضم عددا من الشخصيات في زيارة لجمهورية اوزبكتان وعدة مدن سوفياتية وذلك تلبية لدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية السوفياتي مع البلدان الاجنبية.

ويضم الوفد السادة: جمعه حماد والدكتور دريد محاسنه والدكتور موسى التلهوني والدكتور خالد حمشاوي، الدكتور وليد الخياط، جودت المحيسن، الدكتور عدلي دلال، الدكتور صالح شفيق ارشيدات، تحسين جنبلاط، علي فهيد، الانسة دعد التل، المحامية ايملي نفاع.

الاحتلال يعيد حجاج منطقة «يعبد» من جسر الامير محمد

عمان - ق.ن.أ - افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت من منطقة جسر الامير محمد جميع الحجاج من منطقة يعبد والقرى المحيطة بها في نطاق قرار الحاكم العسكري الاسرائيلي بحظر سفر سكان هذه المناطق.

كما شمل الحظر زوار الصيف الذين قضوا اجازاتهم في الضفة الغربية المحتلة حيث منعتهم سلطات الاحتلال من العودة الى عملهم.

وتفيد هذه الانباء ان عشرات الطلاب العرب ممن انهوا دراستهم الثانوية لم تسمح لهم سلطات الاحتلال بالمغادرة للتسجيل في الجامعات العربية.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت هذا الحظر منذ اكثر من ١٢ يوما.

هجمة استيطانية للاستيلاء على ١٠٠ الف دونم بالضفة

دمشق - عمان - وكالات - ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الصهيونية اقامت مؤخرا مستوطنتين جديدتين الأولى في جبال الخليل وتقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مشارف بلدة حلحول الشمالية والثانية في جبال نابلس.

وأشارت هذه الانباء الى انه تم توطين هاتين المستعمرتين بنواة من المستوطنين الصهاينة تضم ١٨ مجموعة استيطانية في بيوت مؤقته.

وأفادت الانباء ان مجموعات صهيونية كانت قد قامت مؤخرا بعملية مسح داخل مدينة الخليل وذلك بهدف السيطرة على المزيد من الاراضي العربية تمهيدا لبناء ما يسمى بالحي اليهودي في قلب المدينة العربية.

والمعروف ان هذه الخطوة في بناء

البقية ص ٢١

هدوء حذر بطرابلس مع عودة القنص

٥١٠ قتلى وجرحى حصيلة الاشتباكات الاخيرة بالمدينة

طرابلس - وكالات الانباء - يسود هدوء هش منذ صباح امس مدينة طرابلس بعد يومين من الاشتباكات بين ميليشيات حركة التوحيد والحزب العربي الديمقراطي ادت الى مقتل مائة وعشرة اشخاص واصابة نحو ٤٠٠ اخرين بجروح مختلفة حسب تقديرات الصحف اللبنانية امس.

فرغم تراجع حدة الاشتباكات وغياب القصف المدفعي باستثناء اطلاق رصاص القنص المتفرق لم تحقق عملية التطبيع اي تقدم يذكر حيث لا يزال التوتر والحذر يعطل حركة التجول في المدينة.

وتعيش طرابلس حتى يوم امس في عزلة كلية عن محيطها بسبب انتشار الحواجز المسلحة ولا يزال اهالي المدينة قابعين في الملاجىء خشية تجدد القصف العشوائي الذي لم يسبق لطرابلس ان شهدت مثل حدته واتساعه منذ عشرة اعوام.

وقد بدا امس ان طرابلس تعيش ازمة رغيف حيث ان معظم الافران

البقية ص ٢١



• طهران: رجال البوليس وعمال الانقاذ في المنطقة القريبة من محطة السكة الحديد في طهران حيث انفجرت القنبلة.

لاسلكية من أ.ب

انفجار كبير بوسط طهران

مقتل واصابة ٣١٨ شخصا

طهران - وكالات - ارتفع عدد ضحايا انفجار القنبلة الذي وقع في طهران صباح امس الى ١٨ قتيلا و٣٠٠ جريح نقلوا الى المستشفيات وقال راديو طهران ان الانفجار نتج عن قنبلة زنتها ٢٥ كيلوغراما وضعت في سيارة قرب محطة السكك الحديدية الرئيسية في العاصمة الايرانية.

وذكر بعض الشهود ان الانفجار ادى الى تدمير عشرين سيارة كانت هناك كما تطاير زجاج ابواب ونوافذ جميع المباني الواقعة في دائرة قطرها ٣٢٠ مترا بينها محطة السكك الحديدية وفندقان كما اصيب بعض المباني باضرار خطيرة وخلف الانفجار فجوة في الارض عمقها متران.

وقال مصدر رسمي ان بعض شظايا القنبلة ارسلت الى ادارة البوليس في طهران لفحصها وواصلت البلدوزرات بعد ساعات من الانفجار في رفع الانقاض من المنطقة التي حاصرها البوليس.

وقال شهود عيان في مكان الحادث ان اطلاق نار اندلع في الساحة بعد حوالي تسعين دقيقة من الانفجار عندما اطلق حرس خميني النار في الهواء وعلى سيارة ركاب كبيرة شوهدت تهرع من مكان الحادث ولم يرد تفسير للحادث.

وقد ادعت مجموعة ايرانية مؤيدة للامبراطورية تدعى اريا مسؤوليتها عن الانفجار وقالت انها ستضرب من جديد.

وصدر الادعاء في مكالمة هاتفية مع

البقية ص ٢١

الاوقاف تحث الحجاج على الاسراع بالسفر الى الديار المقدسة

عمان - بترا - ناشد مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حجاج بيت الله الحرام الذين يؤدون اداء فريضة الحج عن طريق البر الاسراع بالسفر الى الديار المقدسة شريطة ان لا يتجاوز موعد سفرهم يوم الجمعة الموافق ٢٧ ذو القعدة ليتمكنوا من الوصول الى مساكنهم في مكة المكرمة قبل الاول من ذي الحجة.

مصرع رئيس الاركان اللبناني و ٦ ضباط في تحطم طائرة

بيروت - وكالات الانباء - لقي رئيس هيئة الاركان العامة اللبناني اللواء نديم الحكيم مصرعه امس وستة من كبار الضباط اضافة الى مصور صحفي في حادث تحطم طائرة هليوكبتر عسكرية كانت في طريق عودتها من بلدة اهدن الى وزارة الدفاع في اليرزة.

واعلنت وزارة الدفاع امس نبأ

البقية ص ٢١

حظر التجول في النبطية واعتقال "١١" مواطن

مقتل واصابة ٧ إسرائيليين وتدمير آليتين في هجومين على دورية للعدو وقوة لنجدتها

صيدا - بيروت - وكالات - في عمليتين من اضخم العمليات العسكرية التي تعرضت لها القوات الاسرائيلية منذ غزوها لبنان عام ١٩٨٢ نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس عملية مزدوجة هاجموا فيها دورية اسرائيلية في بلدة النبطية ثم كمنوا لتعزيزات اسرائيلية وصلت الى المنطقة بعد نصف ساعة من وقوع الهجوم الأول.

وفي روايات متطابقة لوكالات الانباء نقلا عن شهود عيان ان دورية اسرائيلية تضم ناقلتي جنود وسيارتي جيب تعرضت لاطلاق نار اثناء مرورها قرب مقبرة النبطية بمختلفة الاسلحة والقنابل والصواريخ المضادة للاليات

وأضافت ان تبادلا لاطلاق النار استمر اكثر من نصف ساعة واسفر عن سبع اصابات بين قتيل وجريح في صفوف العسكريين الاسرائيليين. وأعطاب اليتين للدورية وشوهدت سيارات اسعاف وهي تنطلق لاخلاء المصابين.

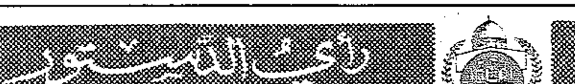
وفور وصول تعزيزات اسرائيلية الى المنطقة تعرضت وهي على بعد ٥٠ مترا من مكان الهجوم الاول لكمين حيث فتح رجال المقاومة عليها النار من مختلف الاسلحة

البقية ص ٢١

الرئيس السوري يقوم بزيارة مفاجئة الى ليبيا

لندن - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس السوري حافظ الاسد وصل الى ليبيا الليلة الماضية حيث العقيد الليبي معمر القذافي في استقباله في مطار بنغازي ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

وهذه اول زيارة ترد انباء عن قيام الرئيس السوري بها خارج سوريا منذ اصيب باضطرابات في القلب في الخريف الماضي.



كاهانا.. ومنطق التاريخ

المسيرة التي دعا الحاخام مئير كاهانا اتباعه للقيام بها الى ام الفحم يوم الاثنين القادم، تعني ان العضو الذي دفعه الناخبون الاسرائيليون الى مقعد الكنيست مصمم فعلا على تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي طرحه على الناخبين.

وكاهانا الامريكي المولد الذي هاجر الى فلسطين المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ ليس ظاهرة «شاذة» في الكيان الصهيوني تستدعي الدهشة والاستغراب ولكنه حصيلة التطور المنطقي للاحلام والاطماع الصهيونية في فلسطين والمنطقة العربية، وهو نموذج لتيار يزداد اتساعا وتغلغلا في اوساط الاسرائيليين في فلسطين المحتلة، وهو المحصلة الطبيعية لتنامي شهوة التوسع لاقامة «الدولة اليهودية النقية» في الاراضي المقدسة.

ورغم أن كاهانا يدرك تماما أن مسيرته الى ام الفحم لن تؤدي الى هجرة فرد عربي واحد منها، ولكنها على العكس من ذلك تماما ستشعل في نفوس أهلها الرغبة في التحدي والاصرار على البقاء، فهو يصر على أن يقود أتباعه معلنا لجمهور اليهود الذين منحوه أصواتهم، أنه ماض في خطته، وأن التخلص من العرب يجب أن يبدأ من هناك، حيث الاقلية العربية التي صمدت طوال ستة وثلاثين عاما على ارضها، تكافح كل أساليب القمع والاضطهاد.

أما عرب الضفة والقطاع فالتحرش بهم محتوم. ودورهم قادم لا محالة. يبقى أن كاهانا هو ايضا الافراز الطبيعي لحالة الضعف والهوان العربي. فبقاء الارض العربية مستباحة كل هذه السنوات هيأ المناخ المناسب لنمو ظاهرة (كاهانا) وأمثاله واستفحال اتجاهات التطرف لدى اليهود، وبروز ظواهر الاستعلاء والعجرفة والعنصرية الى السطح دونما مواربة، او استحياء! غير أن من عبر التاريخ ودروسه أن العجرفة اليهودية المعاصرة - ممثلة في كاهانا وأمثاله - ستخلق نقيضها الذي يقضي عليها من الامة العربية، وهي على أية حال لن تكون أفضل مصيرا مما آلت اليه النازية والفاشية حين وصلتا عنفوان الغطرسة والتجبر على شعوب العالم قبل وابان الحرب العالمية الثانية. انه نفس المصير الذي سينتهي اليه كاهانا والذهنية الصهيونية العنصرية التي أفرزته، والتي مهما ادعت لنفسها من مظاهر القوة في العصر الحاضر، محكوم عليها بالزوال، شأنها في ذلك شأن سائر الغزاة والفاتحين، الذين استوطنوا فلسطين، قبل أن تطويهم وتفرض عليهم قوانين التاريخ، وغلبة الحق، ورسوخ العرب والحضارة العربية في هذه الديار.

رئيس الحزب الاشتراكي: الحكم نيراوغ في بحث الاصلاحات

تراشق الاتهامات بين الجميل وجنبلاط يعيد التوتر السياسي الى لبنان

بيروت - دمشق - وكالات - عاد التوتر السياسي مرة اخرى الى لبنان بعد الاتهامات التي وجهها يوم الاربعاء اول امس السيد وليد جنبلاط والرد الحازم من الرئيس امين الجميل بينما تواصلت لقاءات سورية لبنانية لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

وانتقد الرئيس الجميل علنا اول امس بعض المسؤولين اللبنانيين «الذين يضيعون الوقت في مهاترات رغم الموقف الخطير في جنوب لبنان» مشيرا الى ضرورة التغلب على الخلافات وتكريس الطاقات من اجل العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي مهما كانت التضحيات.

وتساءل كيف نطالب اسرائيل بأن تضع حدا لما تمارسه في جنوب لبنان بينما نحن لم نسيطر تماما على الأمن في بيروت نفسها.

ويرى المراقبون ان هذا الرد من جانب الرئيس اللبناني كان موجها بوضوح الى السيد جنبلاط.

وقد انتقد السيد جنبلاط بعنف نظام الحكم اللبناني واتهمه بالمراوغة بهدف عدم التصدي للاصلاحات السياسية وان الحكم مسؤول عن الاشتباكات المتفرقة بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل وان ادارة الرئيس اللبناني تحاول تقسيم لبنان.

ولم يستطع السيد جنبلاط حضور اجتماع الحكومة اللبنانية اول امس بسبب مظاهرات قام بها اهالي المخطوفين اثناء الحرب الاهلية في لبنان وقد اعلن اعتزامه على التوقف عن حضور اجتماعات الحكومة اذا

البقية ص ٢١

البطولة العربية لكرة الطاولة

صعود اللاعب رضا واللاعبة بطيخي للادوار النهائية لفردي الناشئين والسيدات

عمان - الدستور - صعد لاعبنا عبدالعزيز رضا ولاعبتنا سوسن بطيخي للادوار النهائية لبطولة فردي الناشئين والسيدات ضمن البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة التي تختتم غدا السبت بعمان بمشاركة وفود تمثل ١٥ دولة عربية وتضاعفت فرصة البطلة لبنى حواش في الاحتفاظ ببطولة العرب لفردي الناشئات التي تجري بعد منافسة قوية من نادية بوجبيري من البحرين وذلك ضمن احداث اليوم الثاني للبطولة التي استمرت مبارياتها وزادت عن مائتي مباراة منذ التاسعة صباحا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في قصر

البقية ص

دعوة ١٠٨ معلمات لمراجعة تربية اربد لتحديد مراكز عملهن

اربد - الدستور - طلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتحديد مراكز عملهن وهن:

منى عبدالمجيد، مروه الفنيخر، فاطمه يوسف، منتهى حسين، عائشه القرعان، خديجه اسماعيل، انعام رواقه، سميره فاخوري، ختام منيزل، هدى جبر، فاطمه الشرمان، بسمه عبدالقادر، قريال الساري، كفاح دسوقي، ارقيا ابو جعفر، ايمان عبدالفتاح، نهى التل، هنا السعود، فتحية اليوسف، امنه عايش، نوال الشريده، انتصار نصير، نوال حسن، هدى مريان، نجاح عكور، ايمان الزعبي، فاطمه الحميدي، هنا الشنوان، هزعه هدوى، وجيهه عبدالحميد، منى الزريقات، فوزيه الشهاب، نجلاء عايد، ساره البنا، امينه القرعان، خوله المومني، امل المومني، ناهيه شعبان، عرين بعاره، انتصار القضاه، ليلى عبدالرحمن، نسرين الكردي، امنه محمد، خوله محمود، نديمه البس، مريم كريزم، امل عويس، عريب ملكاوي، كوثر ملكاوي، ليلى الغزلوي، الهام مقطش، مها ابو خرمه، عبير قصاص، بثينه الرشدان، مريم الصمادي، يسرى عبدالله، لميس البقاعين، ريما حداد، ناهده رزق الله، عائده الشوشي، فوزه الدخيل، منتهى العليد، تهاني البرهم، ناديا الفنا، اسما المومني، سميري الداوود، سميره الصمادي، هند الخصاونه، ابتسام الاحمد، يسما عبدالرحيم، امل العمري، احلام حسين، نهاد عبدالله، فتحيه السعد، صباح السليمان، منى رشيدات، منى الجمال، هند الجراح، فردوس الرفاعي، رغد هيهب، ايمان العجلوني، كوثر القضاه، سوسن سليمان، اروى زيدان، منى الطوالبه، نوال شطناوي، وفاء زعل، منى عمايري، نايفه فارس، هيلم الرواقه، لوكديس سليمان، عبير خصاونه، ميسون الرفاعي، ريما الصيران، سحر حداد، عائده قراقيش، زين الريضي، ميرفت وشك، هاله شوقه، هيلم عليان، رولا بشارات، كوثر شبلي، نعيمه عبيدات، بثينه عويس، منيره زوايده، عيشه بشابشه، نهايه عويس، رهلم عويس.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس د. صالح محمود، الامير حسن الخطيب د. أحمد هليل، الاشرفية الكبير الخطيب محمد غالب الطيب، حمزه بن عبدالمطلب الخطيب د. محمود العوافله، صلاح الدين الخطيب علي الشنطي، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب محمد سعيد يونس، الحسين الشرقي الخطيب يوسف منصور، صويلح الكبير الخطيب د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاه، القدس - الوحدات الخطيب نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب سعيد عبدالحفيظ، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمه الخطيب ضيف الله الشوابكة، خربية السوق الخطيب أحمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الصوري، الفالوجه الخطيب سليم الزهر، البقاعي الخطيب أحمد ممتاز، الراشدون الخطيب عدنان عبدالرحمن، صهيب بن سنان الخطيب عبدالله نعناعه، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابو جشار الخطيب حامد سلامه، ابو غويله الخطيب نمر خشاشنه، المنصور الخطيب د. محمود شحاده، ابو هريرة الخطيب صالح مصلح، ابراهيم الخليل الخطيب شاكر ابو سنينه، طلحه الخطيب عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين الخطيب بشير زيد الكيلاني، حي عاليه الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمد طاهر، النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، مالك/ مخيم الحسين الخطيب حسن رزوق، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب يوسف ابو رشدة، زيد بن حارثه الخطيب محمود السرطاوي، السعدي الخطيب عاطف التهامي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب حماد عثمان، الامام علي/ ماركا الخطيب حمدي عبدالفتاح، النور/ ماركا الحنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الحبل، النور/ الخرابشه الخطيب يونس قبلان، الامام علي/ الوحدات الخطيب صالح يوسف، صهيب الخطيب وائل وليد. خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه الخطيب قاسم الحوراني، القناوي الخطيب خالد زيتون، ابو حنيفه الخطيب محمد التيارى. حي الضباط الخطيب عبدالاله شياح، الابرار الخطيب حسني مطر، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/ الوحدات الخطيب عفيف ابو مطر، السالك الخطيب محمد شريف، عائشه الخطيب أحمد خليل، انس بن مالك الخطيب احمد ملحم، احمد قاره الخطيب اسحق امارة، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة. المطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب نبيل الشريق، اسامه بن زيد الخطيب علي ابو قطام. حي نزال الخطيب حسين شحادة، مصعب الخطيب حسين حمدان، طارق/ النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفه الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد سلامه، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب فائق عطية، وادي الحداده الخطيب محمد حسن، ابو بكر/ التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غليون وام السماق الخطيب كمال طاهر.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو. عمر الخطيب عبدالمؤمن ابو العسل الحسين الخطيب أحمد قدورة، خالد بن الوليد الخطيب خالد الحاج، الدبلس الخطيب محمد كمال، جعفر الخطيب سليمان عودة، الثانوية الخطيب يحيى الطلوزي، العرب الخطيب ياسين السرطاوي، الامير حسن الخطيب زكي مصطفى، خديجه الخطيب أحمد الصمادي، علي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق، الخالدي الخطيب عبدالرؤوف العيوشي، عبدالرحمن بن عوف الخطيب وليد عزيز، ابو عبيدة الخطيب محمد القضاة، ابو قاعود الخطيب أحمد حسين وعقبة بن نافع الخطيب علي الملكاوي.

مساجد اربد

المسجد الشرقي: الخطيب الشيخ حسين العمري، المدرس الشيخ محمود جرادات. الصديق: الخطيب الشيخ مصطفى محمد مصطفى. الامير: الخطيب الشيخ رشدي مريش. المخيم: الخطيب الشيخ نصر اللوباني. حمزة: الخطيب الشيخ محمود الزعبي. الابرار: الخطيب الشيخ عبدالرحيم عكور. بلال: الخطيب الشيخ محمد العزة. ابو حشمه: الخطيب الشيخ علي الجيوسي. الهامي: الخطيب الشيخ ضيف الله طلفاح. المصطفى: الخطيب الشيخ فتحي طعامنه. الحسبة المركزية: الخطيب الشيخ لمين محمد الخطيب. صلاح الدين: الخطيب الشيخ علي الهامي. الفاروق: الخطيب الشيخ علي عبدالله موسى. ابو ديوس: الخطيب الشيخ احمد بصول. سماره: الخطيب الشيخ عبدالكريم خلف. ذو النورين: الخطيب الشيخ نائل الشياب. عمار بن ياسر: الخطيب الشيخ محمود توفيق. البياضه: الخطيب الشيخ سعدي الخطيب. صدام حسين: الخطيب الشيخ علي طلافحه. الخلايله: الخطيب الشيخ صبحي الدهون. البارحة الجنوبي: الخطيب الشيخ محمد الزعبي، والبارحة الشمالي: الخطيب الشيخ ابراهيم ابو جويد.

نجاح تجربة اسكان الاطباء وعائلاتهم في الارياف والبادية

عمان - بترا - اعرب الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة عن ارتياحه لنجاح التجربة التي نفذتها وزارة الصحة خلال الاشهر القليلة الماضية والمتعلقة باسكان الاطباء وعائلاتهم في الارياف والقرى والبادية الاردنية.

وقال الدكتور العجلوني بعد جولة قام بها مؤخرا وشملت عددا من المراكز الصحية في مختلف مناطق المملكة ان الوزارة قامت بتوفير الظروف المناسبة لاطباء المناطق النائية ومنحتهم علاوات لتشجيعهم على مضاعفة الجهد الذي يبذلونه بالعمل على مدار الساعة.

واشار الى انه لو قام الاطباء الذين لا تتوفر لهم فرص العمل الان بالخدمة في الريف والبادية والقرية. فلن يكون هناك بطالة بالمفهوم العلمي للمهنة.

وحول خطة الوزارة بفتح مراكز وعيادات صحية جديدة بعد نجاح التجربة قال الدكتور العجلوني ان الوزارة ستقوم بفتح مراكز وعيادات صحية في كل قرية ومدينة اذا ما تعاونت جميع الاطراف بمن فيهم الاهالي بتقديم العون والمساعدة والعمل سوية في خدمة المواطن.

وعن توفر الادوية في هذه المناطق قال الدكتور العجلوني ان الدواء متوفر بكميات كبيرة في الوزارة حيث تقوم بتزويد هذه المراكز بحاجتها منه مشيرا الى ان خطة الوزارة تعتمد على الكيف وليس على الكم في طرح الدواء بمراكزها.

اسماء خريجي الفوج السادس من طلبة التلمذة الصناعية

عمان - الدستور - اعلنت مؤسسة التدريب المهني اسماء خريجي الفوج السادس من طلبة التلمذة الصناعية في مختلف المراكز التابعة للمؤسسة وهم:

مركز ياجوز

اسماعيل محمد ولحمد سليمان وتوفيق مفضي وجمال يوسف وجودت مصطفى وخالد مصطفى وعطاالله خلف وعماد الحاج محمد وعلي عبدالله وعمر ابوخديجه وعصام محمد وسليمان محمد ومحمود عرسان ومحمود الظواهره وزكريا سعود ومحمود الحاج يوسف وتيسير محمد ومحمد عبدالله ومحمد خير دروزه وعماد حمد وابراهيم الايراني وابراهيم عبدالعزيز وابراهيم ابو تملم وخالد ابوهلال ورسمي العبهري وسعيد كتكت وسفيان عبدالله وشريف الشامي وعارف سليمان وعبدالرحمن الشروف وعلي خوالده وعلي يعقوب ومحمد ابوالرب ومحمود عوده ومحمد محمود ومحمد يوسف وفيصل الملاح وخالد القطامين وعبدالله حوامده وعدنان الفار وعمر الخطيب وفتحي عبدالرحمن وفيصل الملاح وناصر عبدالفتاح وعبد محمد حمدان وعارف جرار وجوزيف حداد وعمر زيتون ومعتصم الصمادي ومحمود العداربه ووليد ابوذياب وحسين عزام وماجد مصطفى ومروان الشويكي وتيسير مبربل وسهيل ابراهيم وموسى علي وخالد منصور وماهر ابراهيم وفريد عبداللطيف وزياد خميس وطلال مصلح ونائل يوسف وعلي سعاده وهشام ابوعرايس ومحمد عايش وتيسير عليان وسليمان ابويحيى وعامر سكر ومحمد العزه وتيسير عليان وعلي اللالا واحمد للعاني وعبدالرحمن محمد وعبدالحكيم محمد واحمد الجبالي وفايز ابوجزر ويوسف نوفل ومصطفى القيسي ومحمد خاطر ومحمد الزعبي وفرج محمد وشعبان ابوغزاله ويوسف سعد ومحمد عداني وناصر خليل ومحمد ذيب وفؤاد ملحم ورأفت ابوهلال وهشام قمقص وعدنان شرف وعامر الحزقي وعصام حسن وفؤاد العجه وماجد عوض وجمال سمرين واحسان حسب الله وكريم خليل ومأمون نويران ومروان جار الله ومحمد عريقات وعبدالناصر عوض واكرم حميده ونبيل شرف ويحيى شحاده ويوسف الصغير وباسم عساف وحسام ورده واسماعيل صالح وبرهوم القواسمي وحسين ابوشيحه واسماعيل عوض وابراهيم سعاده وتيسير النجار وخالد سعيد.

مركز حكما

لحمد الاحمد وجهاد ابوزينه وجمال بخيت وجمعه الدهون وحسن مداحنه وخلدون البطاينه وزياد المنسي وصالح الشيول وعماد عوض وعمر صياح وفالح حميدان وماهر حماد ومحمد مداهنه ومحمد حماد ومحمد حمد ومحمد ابوالرب وممدوح حميدان ووصفي محمد ويحيى دكناش ولحمد خضر واحمد برهم وجمال الملاحي وراشد ابوعصب ورشاد ابوشومر ورياض ابوسريه وسعد بشيري وعاكف سليمان وعايش رويعي وفارع سالم وفايز العزام وماجد فارس وماهر ابراهيم وماهر عباينه ومحمد الحايك ومحمد دوجان ومحمد العلي ومروان البدوي، ومنذر وديان ويوسف سالم واحمد الزعبي واحمد هاجس واسماعيل الرجا وخالد الطحيمر وسامي صرابي وقاسم الحميدي وقاسم ابوسالم وماجد غطاس ومحمد بطاينه واحمد اسعد واسامه ابراهيم وبرهان مصطفى وجمال الحمد وجمال حمايده وراضي جاسر وعبدالمجيد لبابنه وعقاب حمد وعلان شاويش وعلي طلال ومحمود الاشقر ومصطفى مزود ومنصور الشويكي ووليد حمايده ولهد فريج ووليد الشلبي.

مركز الهاشمية

احمد ابوعقل واكرم عبدالجواد وامجد شهاب وباسل عيسى وجمال ابولاوي وجمال ابوشرار وخالد احمد وسامر طمس وسعدي احمد وسليم عبدالرحمن وسيد الهنيدي وعبدالرحمن عبدالكريم وعماد حسنين ومحمد مصطفى ومحمد يوسف ومحمود ابوالهوى ورامي حنوش وايمن المحاميد وسالم للتاعين وعصام الغمور ونواف سلمي وابراهيم سليمان واحمد علي نيب موسى وجمال عبدالرحمن وجميل طه وحسن ابوقوطه وعلي منصور ومحمد عبدالرحمن وياسر الجبول وابراهيم سليمان وعزام السلايمه وغسان عيسى وقاسم حتامله ومازن حسان ومحمد رحال ومحمد هويدي ومروان عمر وابراهيم الشويات وابراهيم عيسى وامجد البلوي وحسن ياسين ورشيد ابوعلي وفايز عيد وعادل فراج ومحسن بهلوان ومحمد ابوسليم ونائل الحتامله ونشات عبدالحافظ ونواف المشاقبه وعمر يوسف وفواز نصار وفؤاد عليان ابراهيم وماهر الملاح ومحمد احمد حسن ومحمد ابوطراد ومحمود محمد عساف ونايف ابوعبيد ونعيم ابوالروس وياسين عارف ويوسف العليمات وابراهيم الرفاعي وابراهيم النقايره واحمد عاشور واحمد عبدالرحمن الحاج وانور اسعد وحسين كساب وايوب ابريجي وخالد هديب وزياد شاهين وزياد الذنيبات وعبدالله حسن وعزات شاهين وعدنان الملكاوي وعلي ابوالروس واحمد خليفه وبشار الجواوده وتوفيق غندور ورياض محمد وسامح ابوليل وساند شرعان وسلمان ابوفايد وصالح الشريف وعامر زلوم وعماد خليفه وعيسى محمد ومختار الشوا ويحيى الحشحوش وعزام السلايمه وغسان عيسى وقاسم حتامله ومازن حسان ومحمد رحال ومحمد هويدي ومروان داود عمر وحازم الشريف وخالد ملكاوي وعبدالله ابوستينه وعبدالمالك محمد وعبدالله النصيرات وعبدالهادي حسين وغازي صالح وماجد ادغيم ومصطفى التجار ومنصور شاهين،

مركز وادي السير

ابراهيم ابو قوطه، احمد العقرباوي، جبر ابو دلال، جمال يوسف، جمال صلاح، حسين الشويكي، حمزه الاخرس، سامي عزام، عبدالناصر القصاص، عبد عبدالله جاوس، عمر عبيد، عماد عبدالرحمن، علي الشقور، عوني السعدي، محمد الرعود، محمد خليفه، محمد منير جمعه، محمود الملاد، محمد بصيله، مصطفى احمد، نضال الصيفي، نضال عبدالرحمن، وائل زهران، احمد حسين، جمال محمد، سعد بميله، عبدالله ابو عطوان، عبدالرحمن الزرد، مشهور الصمادي، يوسف البستنجي.

ابراهيم البنا، ابراهيم ابو مصطفى، ايمن القطاونه، جمال عبيد، حسن ابو درويش، خالد شنب، خالد ابو عطيقة، رمضان احمد، سامي الفراج، صلاح ابو علوس، عامر درويش، عدنان ابو يحيى، عبدالباسط سليمان، جمال محمد علي، محمود عاصي، ماجد تيلخ، يوسف شهاب، يوسف عبدالجواد.

مركز سحاب

شحاده عباس، زكريا حماد، عدنان الحوراني، علي عبدالفتاح، محمد ابو جامع، محمد عبدالخالق، مروان حمدان، موسى القطاوي، نظام للنمي، احمد المحاميد، انور يعقوب، حسين ابو غليون، خليل حكروص، رائد فريد، صلاح جبر لحمد، عمر ابو طاعه، محمد زيدان، محمد الشاذلي، مصطفى حمدان، احمد ابو عنزه، اكرم الخواجا، الحبيب حسين، امين طوق، برهان النميرات، جبرين القطرانه، جمال النقيب، جواد هاشم جازية، حامد سليم، حمد الشعشع، خالد ابو سعود، رشدي فاروق سند، زياد العجل، سالم شللوف، صالح ابو زايد، عزات الحسيني، عماد ياسين، عيسى صادق عبدالوهاب، مالك البيرقاوي، محمود عبدالغني، مصطفى اليوسف، محمد نصار، ناصر عطيه، ناصر الشلبي، وليد شاهين، حسين الطويل، ابراهيم حماد، احمد الرمحي، لحمد ابو شاور، احمد خليل تيم، امين سالم، بسام خليل سلامه العرابة، حسين الزوايده، خليل عبدالهادي، شمير ابو خشب، عبدالناصر فرج الله، عبدالفتاح الجدي، عماد الخيري، غالب عداريه، وليد عبدالرزاق، احمد خليل، جواد جازية، حسين للراعبة، سالم يوسف ابو طالب، عباس شحاده، عماد عوض، فواز سليم احمد، كمال فهمي الهندي، محمد الثلة، محمد خليل، محمد محمود، نجدي الشريف، ناصر مصطفى، ناصر حماد، عبدالناصر بهي، ابراهيم ابو شراره، عبدالرزاق نوفل.

مركز عين الباشا

احمد حسين زهر، بركات السراديح جابر عبدالرحيم، حسن الخواجه، سنان محمود عساف، عبدالرحمن عبدالحسن، محمود عبدالقادر، نهار النويرات، مروان دبور، اسحق السهيل، خليل ابو عزام، عصام المحايده، علي منسي، فايز مصطفى، قاسم عبدالله قاسم، محمد علاء الدين محمد علي، محمد وشاح، محمد جابر، ناصر السوطري، هاشم السوطري، هشام ابو جرار، ابراهيم عبدالقادر، حسين البراوي، حمدان ابو دانس، زياد عساف، محمد السوطري، وليد عوض، ابراهيم محمد طه، جميل عوض، حسام العسالي، حسين المسيحي، خالد خليل، حسن حسين، حسني الوحيدي، سالم محمد، سالم ابو غيله، سعيد عوض، عبدالمجيد سعيد، علي هندي، عماد ابو حرب، عمر جرار، فاروق عطيه الزبيدي، فوزي الفريحات، محمد الهويدي، محمد زايد، محمد عبدالله حنا، محمد اسماعيل، محمد محمود السعيد، هاني المحسن، يحيى احمد ابو زيتون، احمد حسين، لحمد علمي، انطون عواد عواد، امين محمد عودة، غسان عبدالله الصباح علي محمد، محمد بدوان، نضال سليمان.

عيسى بقيله، حسام ابو رمان، حسني قسمية، رائد ارشيد، سعد الدين السعيد، عصام عبدالله جبر، محمد ابو حميده، جمال مصطفى، جمال حيدر، خالد ظاظا، خليل رمضان، صبحي الهمشري، عماد الخطيب، عمر صالح، محمد الكردي، محمد هديب، محمود عقل، نافذ النيري، فايز ابراهيم، ابراهيم ابو طماعه، اسماعيل ابو زغريت، احمد اسعد، جمال علي خلف، خالد موسى دقه، صلاح المغاريز، عمر الاسمر، عمر حسن العالم، عزمي عايد، عيسى خليل الحاوي، محمود حمدان، محمد وجيه عوده الهمشري، يوسف عويضه، بشير احمد سربل.

تخريج دورة مكتبات في الجامعة الاردنية

٤٣ خريجاً من الاردن و ٦ دول عربية
د. البخيت يدعو لتوحيد جهود المكتبيين العرب





عمان - الدستور - انتدب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية يوم امس، الدكتور محمد عدنان البخيت عميد البحث العلمي - مدير مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة لتخريج دورة المعالجة الفنية للمعلومات.

• علم المكتبات

وقال الدكتور البخيت خلال كلمته التي القاها في الخريجين:

ان مثل هذه الدورة، تحقق بعض اهداف الجامعة في اتاحة ما يتوافر بها من معارف وتقنيات لخدمة المجتمع الاردني والاشقاء العرب.

واضاف: ان التغير السريع وارتفاع نسبة الشباب ما بين سكان الوطن العربي، يقتضي من العاملين في ميدان المكتبات ان يأخذوا بعين الاعتبار والعناية، هذا التحول الجذري، والتوق الى المعرفة بتعدد وسائلها.

وقال: ان جمهور المختصين في علم المكتبات مطالبون بالدأب والسهر، والتفاني، والعطاء غير المحدود من اجل الكشف عن المصدر المحلي والتعريف به وصيانته.

واكد الدكتور البخيت على اهمية الدور الملقى على عاتق المكتبيين العرب من خلال ما يتوفر في الوطن العربي من كميات هائلة من المصادر المحلية.

ودعا عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية، الى اقامة نوع من الاتحاد او التجمع للتشكيلات الفنية المتخصصة، على مستوى الوطن العربي، بهدف تبادل المعرفة والتجربة، وتيسير الاتصال ما بين المعنيين بالاضافة الى خلق نوع من التفكير المتجانس.

• دور الجمعية

• واوضح الدكتور هاني العمد رئيس جمعية المكتبات الاردنية دور الجمعية، التي حاولت جاهدة ترسيخ المفاهيم المكتبية في البلاد، واحترام المهنة.

وقال: لقد قامت هيئاتها الادارية المتعاقبة، منذ واحد وعشرين عاما، وما تزال تهتم بالخدمات التطوعية، فبنت اسسا راسخة في البذل والعطاء.

واشار الى عدد الدورات التي عقدتها الجمعية، والبالغة ٢٤ دورة تخرج فيها (١٤٥٠) متدربا من ابناء الاردن والاقطار العربية المجاورة وذلك من خلال مركز علم المكتبات والمعلومات فيها.

• الاهداف

• وقدم السيد عزت زاهدة احد اعضاء الهيئة الادارية لجمعية المكتبات الاردنية لمحة موجزة عن تاريخ تأسيس الجمعية ونشاطاتها وانجازاتها واهدافها المستقبلية.

وحدد السيد زاهدة اهداف الجمعية التي تحققت ومنها:

توحيد جهود العاملين في حقل المكتبات والمعنيين بها بجميع الوسائل الممكنة لتطوير الخدمة المكتبية في الاردن والبلاد العربية، وتطوير وتشجيع الدراسات البيليوغرافية، ونشر الادب المكتبي ومن ضمنها اصدار (١١) مطبوعا بالاضافة الى مجلتها المتخصصة والوحيدة التي تصدر في العالم العربي، وتدريب العاملين في المكتبات وتأهيلهم مهنيا بعقد الدورات العامة والمتخصصة.

• الخريجون

وشكرت احدى الخريجات في الكلمة التي القتها، الجامعة الاردنية، وجمعية المكتبات الاردنية، وجميع من ساهموا واشرفوا على الدورة.

وفي نهاية الحفل، وزع الدكتور محمد عدنان البخيت شهادات التخرج على (٤٣) مشاركا من سبع دول عربية يمثلون مختلف القطاعات المكتبية في اقطارهم وهي:

الاردن، البحرين، الكويت، السعودية، الصومال، جمهورية اليمن العربية، والعراق.

ويذكر ان الدورة عقدت في الرابع عشر من الشهر الماضي واختتمت يوم امس.

الاحتفال بتخريج دورة استخدام التقنيات التعليمية

عمان - الدستور - قام السيد انور العابد مدير مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية، امس بتوزيع الشهادات على خريجي دورة استخدام التقنيات التعليمية.

وحول اهداف الدورة قال السيد العابد: لقد هدفت الدورة التي شارك فيها «١٨» مشتركا ومشتركة الى تعريف المشتركين في الدورة، بالتقنيات التعليمية، ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتدريب المشتركين على استخدام الاجهزة التعليمية المختلفة، وانتاج المواد التعليمية الضرورية لها، وتدريب المشتركين على كيفية تصميم الدروس حسب المفاهيم الحديثة في استخدام التقنيات التعليمية.

واشار الى اسلوب التدريب الذي اتبع خلال الدورة قائلا: لقد تم استخدام الاجهزة التعليمية والمواد الضرورية في جميع المحاضرات النظرية، كدروس نموذجية تنسجم مع الموضوع الاساسي للدورة، وتدريب المشتركين في ورشة عمل في مجال الاستخدام والانتاج واعداد نماذج تدريبية.

سلطة المياه توقع غدا ٨ اتفاقيات

عمان - بترا - توقع سلطة المياه غدا السبت ثماني اتفاقيات مع عدد من الشركات المحلية والاجنبية لاعداد دراسات وتصاميم واشراف على تنفيذ خطوط وشبكات مجاري ومشروعات مختلفة في عدد من مناطق المملكة.

وتبلغ قيمة تكاليف تنفيذ هذه المشروعات لكثر من نصف مليون دينار اردني.

الاستيطان الصهيوني ندوة في مادبا اليوم .

مادبا - بترا - تقام في مجمع النقابات المهنية في مدينة مادبا اليوم ندوة حول الاستيطان الصهيوني وابعاده والممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وتهجير اصحابها العرب.

وينظم الندوة نادي مادبا الرياضي الثقافي ومركز شباب مخيم مادبا وجمعية الشابات المسيحية في المدينة.

تحديد اجرة نقل البضاعة من العقبة الى سد الملك طلال

عمان - بترا - حدد السيد طاهر حكمت وزير النقل اجرة نقل الطن الواحد من العقبة الى سد الملك طلال بسبعة دنانير ومائتي فلس، على اساس ان مسار هذا الخط هو العقبة عمان المفرق جرش سد الملك طلال.

سفر بعثة امانة العاصمة لاداء فريضة الحج

عمان - بترا - غادرت عمان امس بعثة امانة العاصمة لاداء فريضة الحج تضم عددا من موظفي ومستخدمي الامانة بينهم اطباء ومشرفون صحيون.

وتعتبر هذه البادرة بداية لنهج تنوي الامانة اتباعه سنويا.

وكان في وداع البعثة السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

انتخاب مجلس تنفيذي جديد للاتحاد العام للجمعيات الخيرية

عمان - بترا - عقدت الهيئة العمومية للاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا استثنائيا لها مساء امس في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية برئاسة السيد عبد السلام كنعان وزير التنمية تم خلاله انتخاب مجلس تنفيذي جديد للاتحاد وتعديل المادتين ٢٥ و ٢٧ من النظام الاساسي للاتحاد.

وفي بداية الاجتماع تحدث السيد عبد السلام كنعان رئيس الهيئة العمومية للاتحاد فاشاد بالجهود المتميزة والمتواصلة التي تقوم بها الجمعيات الخيرية في دعم وخدمة المواطنين مؤكدا ان هذه الجمعيات تشكل العمود الفقري للعمل التطوعي في الاردن.

واشار السيد الوزير الى ان العمل التطوعي هو عمل ومسؤولية جماعية يجب ان يشارك فيها الجميع وعلى جميع المستويات.

ودعا السيد الوزير الى مزيد من التعاون والتنسيق بين القطاعين العام والخاص لاعطاء العمل التطوعي زخما جديدا يحقق مزيدا من الخدمات للمواطنين.

كما تحدث في الاجتماع الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد حيث قال ان التقاء ممثلي العمل التطوعي في الضفتين هو تجسيد عملي للوحدة الابدية والمقدسة بين الضفتين.

واضاف ان الجهد المتواصل والمثمر الذي تقوم به الجمعيات الخيرية المختلفة هو تجسيد للمواطنة الصالحة والانتماء الحقيقي حيث ان عملية البناء والتطوير تحتاج الى الجهد المشترك لجميع المواطنين في القطاعين العام والخاص.

واشار الدكتور الخطيب الى الدور الريادي الذي تقوم به الجمعيات التطوعية في الوطن المحتل والتي اصبحت بغياب السلطة الوطنية مسؤولة عن تقديم جميع الخدمات الصحية والتعليمية للاهل في الوطن المحتل.

وبعد ذلك اقرت الهيئة العمومية للاتحاد تعديل المادة «٢٥» من نظام الاتحاد بحيث اصبحت كالتالي:

عندما يخلو منصب عضوية المجلس التنفيذي خلال مدة ولاية المجلس تدعى الهيئة العمومية لانتخاب عضو لملء ذلك المنصب الشاغر.

كما اقرت الهيئة العمومية تعديل المادة «٢٧» من النظام لتصبح كالتالي:

يعقد المجلس التنفيذي اجتماعا مرة كل شهرين على الاقل للنظر في شؤون الاتحاد وتكون الاجتماعات قانونية بحضور ٥١٪ من الاعضاء.

وتصدر القرارات بالاغلبية المطلقة للحاضرين واذا تساوت الاصوات يكون للرئيس صوت مرجح.

وبعد ذلك تم انتخاب مجلس تنفيذي جديد للاتحاد حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية:

وهم: الدكتور عبدالله الخطيب والدكتور فخري البلبيسي والاب قسطنطين قرمش عن محافظة العاصمة والسيد جازي المجالي عن لواء الزرقاء والسيد محسن الحباشنة عن محافظة الكرك والسيد محمد عبيدات ومصطفى شديفات عن محافظة اربد والسيد نصرت بيطار عن محافظة معان ولواء العقبة والشيخ محمد زيد الكيلاني عن محافظة البلقاء والسيدة الن الاعرج والسيدة زائدة الخطيب عن محافظة القدس والسيد صائب الناظر والسيد محمد الشلالدة عن محافظة الخليل والمهندس عزت السجدي والدكتور سميح عبد الجبار عن محافظة نابلس ولواء جنين.

وقد عقد المجلس التنفيذي الجديد اجتماعه الاول امس حيث تم انتخاب الدكتور عبدالله الخطيب رئيسا للمجلس التنفيذي للاتحاد والدكتور فخري البلبيسي نائبا للرئيس والسيد مصطفى شديفات امينا للسر والاب قسطنطين قرمش امينا للصندوق.

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تواصل اجتماعاتها اليوم

عمان - الدستور - تواصل الهيئة العامة لنقابة المهندسين اليوم عقد جلستها العامة للنظر في بقية المواد المدرجة على جدول الاعمال، حيث ستناقش مشروعا لنظام التقاعد لاعضاء النقابة وآخر لنظام التأمين الاجتماعي.

اختتام دورة لمحاسبي المجالس المحلية بمحافظة الكرك

الكرك - بترا - اختتمت امس في مدرسة بنات اروى الثانوية دورة، محاسبي المجالس البلدية والقروية في محافظة الكرك التي عقدتها وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك، واستمرت اسبوعا.

ودارت الدورة التي شارك فيها خمسون محاسبا حول طبيعة اعمالهم في المجالس، والقوانين والانظمة المتعلقة بالاتصال مع المجتمع المحلي.

موكب السيارات الصناعية ينطلق اليوم الى اربد

عمان - بترا - ضمن فعاليات مهرجان الصناعات الاردنية الاول الذي يستمر اسبوعا ينطلق اليوم موكب السيارات الصناعية من عمان الى مدينة اربد.

ويجوب الموكب شوارع وميادين المدينة بعد صلاة الجمعة لخلق جو من التفاعل بين ابناء محافظة الشمال والصناعات الاردنية.

وتعقد في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ندوة في غرفة تجارة اربد حول مهرجان الصناعات الاردنية والغاية من اقامته، يشارك فيها رئيس واعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان ومدير المهرجان ورجال الصناعة في اربد.

وفاة مواطن اردني في بلغراد

عمان - بترا - توفي المواطن الاردني شحاده احمد عبد احمد طنش في بلغراد في يوغسلافيا في حادث مؤسف.

يرجى من ذويه مراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية.

د. عبدالجابر يتفقد مكتب استخدام عمان

عمان - بترا - تفقد الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل يرافقه مدير دائرة الاستخدام في الوزارة امس مكتب استخدام عمان واطلع على سير العمل فيه من حيث تسجيل العمال الاردنيين الباحثين عن عمل وتشغيلهم ومنح تصاريح العمل للعمال العرب والاجانب ومتابعة معاملات العمال الاردنيين المغادرين للخارج.

والجدير بالذكر ان وزارة العمل تعد حاليا تقريرا احصائيا شاملا خلال الاشهر الثلاثة منذ تطبيق قانون العمل المعدل في بداية شهر حزيران من هذا العام.

البورد الاردني لثلاثة اطباء من مستشفى البشير

عمان - الدستور - حصل ثلاثة اطباء من مستشفى البشير على شهادة البورد الاردني بعد نجاحهم في امتحان المجلس الطبي.

ويعتبر هؤلاء الاطباء اول فوج من مقيمي مستشفى البشير ممن يتقدمون لهذا الفحص وهم:

سلامة ابو هلال، ونجاة حرب، وحسن الشاويش.

اقرار احالة عطاءات لثلاثة مجالس محلية

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات خدمات بكلفة سبعة وعشرين الفا و ٦٢٧ دينارا في ثلاثة مجالس محلية.

وشملت العطاءات بناء غرفتي تدريس ووحدات صحية لمدرسة الطلاق في لواء مأدبا بكلفة اربعة آلاف دينار وتعبيد شوارع في بلدة حبراص بكلفة ثمانية الاف و ٦٢٧ دينارا وبناء عيادة صحية في مجلس قروي المشيرفة في الكرك بكلفة خمسة عشر الف دينار.

معلمات بديلات مطلوبات للمراجعة

عمان - الدستور - يطلب مدير مكتب التربية والتعليم في جبل عمان من المعلمات البديلات الراغبات في تجديد عملهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب في موعد اقصاه ١٩٨٤/٨/٣٠، وكل من تتخلف عن هذا التاريخ تعتبر مستنكفة.

تحديد مراكز معلمين في تربية الرمثا

الرمثا - الدستور - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في الرمثا تحديد مراكز المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة والتالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٤/٩/١ كما يلي:

محمود عواد سرحان / ذكور ابن حزم الثانوية معلما، عبدالله احمد رمضان / ذكور ابو تمام الاعدادية معلما، محمد سرور الخطيب / ذكور الطرة الثانوية معلما، عبدالرحمن محمد الشلتي / ذكور الطرة الثانوية معلما، فاديه خليل عبدالقادر سالم / بنات الطره الثانوية معلمة

بحث المشروعات الانمائية لدوائر محافظة اربد

اربد - بترا - واصل السيد تركي الهنداوي محافظ اربد اجتماعاته امس مع مديري الدوائر بالمحافظة لبحث المشروعات الانمائية المقترحة لمختلف الدوائر في اربد لعام ١٩٨٥.

وسيواصل السيد الهنداوي اجتماعاته مع المديرين خلال الاسبوع القادم لاستكمال الملامح الرئيسية لموازنة مشروعات المحافظة وخاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة تمهيدا لاقرارها ورفعها الى الجهات المختصة.

توصيات اجتماع خبراء الاستشارات العرب

التعامل مع المستشارين العرب وحمايتهم من المنافسة الاهتمام بالعمل الاستشاري وإدخاله لمناهج التعليم

عمان - بترا - اوصى خبراء عرب في حقل الاستشارات الادارية بضرورة رعاية وتشجيع المستشارين الاداريين العرب. ومنحهم افضلية التعامل امام منافسة المستشارين الاجانب.

ودعا الخبراء في ختام اجتماعات عقدت لهم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان بعد ظهر امس، واستغرقت اربعة ايام الى الزام بيوت الاستشارات الاجنبية التي تناول عقودا مع مؤسسات محلية عربية باعتماد نظراء عرب معتمدين من قبل الدولة المعنية كي يصار الى انتقال الخبرة فيما يتعلق بالعملية الاستشارية وكيفية ادارتها.

تجمع مهني

وطلب الخبراء من المنظمة العربية للعلوم الادارية ان تتبنى التنمية الادارية العربية الحكومية منها والخاصة والمنظمات العربية بهدف دراسة فكرة تكوين تجمع مهني للعاملين العرب في حقل الاستشارات الادارية، وصياغة مشروع وميثاق العمل الاستشاري الاداري العربي وقواعد ممارسة المهنة تعرض على اجتماع قادم للخبراء العرب تدعو له المنظمة.

واكد الخبراء ضرورة تبادل الخبرات بين الاجهزة والمؤسسات الاستشارية في الوطن العربي من اجل المزيد من التفاعل المهني على المستوى القومي الى جانب تبادل هذه الخبرات مع المؤسسات الاجنبية المماثلة.

وحث الخبراء المفكرين والممارسين في مجال الادارة، المساهمة الجادة في الانتاج العلمي في الفكر الاستشاري، من اجل رفع مستوى المهنة الاستشارية علميا ومهنيا، واثراء المكتبة الادارية العربية في هذا المجال.

دليل المستشارين

كما اوصى الخبراء بدعم جهود المنظمة العربية للعلوم الادارية في استكمال اصدار دليل بيوت الخبرة الاستشارية العربية في كل من القطاعين العام والخاص، وناشدوا المنظمة مواصلة دعمها لتطوير العمل الاستشاري وتحسينه، عن طريق الاستمرار بعقد لقاءات للخبراء الاستشاريين، واقامة البرامج التدريبية للتعريف بمنهجية وطرق العمل الاستشاري في مجال الادارة.

ودعا الخبراء الفعاليات والمؤسسات الى توفير فرص الممارسة العملية للخبراء والباحثين الاداريين لتنمية مهاراتهم في العمل الاستشاري الاداري وتشجيع المصادر الرئيسية للخبراء الاستشاريين العرب، من جامعات ومراكز ابحاث وتطوير المؤسسات الاخرى لخلق المناخ المناسب لمنتسبيها لاكتساب الخبرة العملية الميدانية والاسهام في العمل الاستشاري الاداري واعتبار ذلك ضمن اسس التقييم والترقية.

وناشد الخبراء الهيئات الاكاديمية العلمية العربية تضمين برامجها ما يبرز العملية الاستشارية الادارية ويوضح دورها في التنمية.

وتوجه الخبراء بالشكر الى ادارة المنظمة العربية للعلوم الادارية ومشروع البرنامج الانمائي للامم المتحدة بالمنظمة لمبادرتها بتنظيم هذا الاجتماع وتوفير كل مقومات نجاحه.

اهمية الاجتماع

وشارك في الاجتماع خبراء من المنظمة العربية للعلوم الادارية ومشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي في المنظمة وعشرون خبيرا يشغلون مهام مديرين عامين، ومديري استشارات في معاهد ومراكز الادارة الانتاجية ومستشارين متفرغين للعمل الاستشاري بمختلف الوحدات والمؤسسات الحكومية في الدول العربية وعدد من المفكرين والدارسين في مجال الادارة ممن لهم اسهام علمي منشور في الاستشارات الادارية.

وكان الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية قد القى كلمة في الجلسة الختامية للاجتماع نوه فيها باهمية الاجتماع الذي تميز عن غيره من اللقاءات بمشاركة نخبة ممتازة من الخبرات العربية في مجال الاستشارات العربية سواء من مؤسسات التنمية الادارية او المنظمات العربية، او مؤسسات القطاع الخاص واساتذة الجامعات.

واكد ان النتائج التي توصل اليها اجتماع الخبراء تستفيد في دعم مسيرة المنظمة العربية للعلوم الادارية ومؤسسات العمل الاستشاري العربي وذلك بدعم العمل الاستشاري العربي كمهنة وارساء التقاليد والاخلاقيات لهذه المهنة بما يخدم اهداف التنمية العربية.

وقال الدكتور الصائغ ان خطة المنظمة للعام القادم تشمل عقد اجتماع خبراء مماثل لمتابعة القرارات والتوصيات لهذا الاجتماع والنظر في اي جديد يهم العمل الاستشاري العربي.

مطلوبات لمكتب تربية المحطة لتحديد مراكز عملهن

عمان - الدستور - يطلب مدير مكتب التربية والتعليم في المحطة من التالية اسماؤهن ضرورة مراجعة المكتب قسم شؤون الموظفين من اجل تحديد مراكز عملهن وباسرع وقت:

غاده فرحان عناب، فتحية محمد مفلح، خديجة موسى يوسف، وجدان نصري علاء الدين، اعتدال يعقوب الشماليه، فائقة محمود سمارة، باسمة سليم التميمي، بسمة خالد عيد، رجائي صادق ياسين، هناء احمد علوش، امنه ابراهيم المحمد، فاطمة يحيى رشيد التمري، سيام عبدالحافظ بركات، سعاد شحده محمد، امل محمد محمود، رولا محمد كساب، زغلولة حسين محمد، هنية محمد حمدان، جميلة احمد حمدان، نجاح احمد الخوالدة، رقية احمد المحيسن، حنان محمد العبداللات، مريم عبدالقادر الشرايدة، رجاء عبدالحميد محسن، حمدة عبدالفتاح علي، بهية يوسف قباجة، وفاء سعيد مرجي، خديجة رمضان ابراهيم، خولة مصطفى فرحان، نورة محمد ابوريان، لينا خليل حتر، سامية علي ياسين، امنه حسن العقرباوي، قمرة راشد العوض، ربيعة احمد ذياب، سوسن احمد حمزة، انتصار ابراهيم الدسوقي، اسماء محمد سمور، عائشة عبدالعزيز عبدالقادر، رسيلة سميح احمد، سحر صابر مرعي، نجلاء عمر محمود، تغريد امين محمد، ردينه جبر الشدفان، صباح محمد الحسن صمادي، نوفة خالد المفلح، ميسر احمد عواد، نجاح علي عبدالرحمن، ليلى بدوي شاهين، انعام سليمان صالح، حنان علي محمد، ماي عثمان صالح، ايمان محمد الزواهرة، سناء عبدالرزاق جبارة، ناديا محمد سمارة، اخلاص عبداللطيف الخواجه، سائدة سعدي سعيد، صباح علي ابوحليمة، حليمة زهدي سعاده، فريال محمود ابونصير، خولة نعمان اليماني، الهام عزمي فظافظة، نجاح محمد الشوبكي، خولة محمد الجمل، ربيحة احمد عبدالهادي، وجدان غالب كوكش، فريزة طالب احمد، سناء اسماعيل الحنطي، باسمة محمد الصعوب، شفاء محمد العناسوة، منى حامد سالم ابودية.

غدا يغادر لاجتماعات «الاياتا»

اختيار علي غندور لجائزة الرأي العام الدولية لعام ٨٤

عمان - بترا - يغادر عمان الى فرانكفورت غدا السبت، السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية «الخطوط الجوية الملكية الاردنية»، لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة «الاياتا» التي تعقد هناك في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وذكر السيد غندور ان اللجنة ستبحث في اجتماعها، موضوع ترشيح مدير عام جديد للمنظمة، خلفا للمدير السابق الذي تنتهي مدة خدمته في شهر تشرين الثاني المقبل، تمهيدا لعرض هذا الترشيح للاقتراع في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة، الذي يعقد في كندا في شهر كانون الاول القادم.

وجدير بالذكر ان السيد غندور عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة عن منطقة الشرق الاوسط.

جائزة الراي العام

من جهة ثانية قررت منظمة الرأي العام الدولية اختيار السيد علي غندور للحصول على جائزة الراي العام الدولية لعام ١٩٨٤.

وياتي هذا الاختيار تقديرا للجهود القيمة التي يبذلها السيد غندور في مؤسسة عالية والتي اصبحت واحدة من كبريات الشركات العالمية في الطيران.

وسيتسلم السيد غندور الجائزة خلال المؤتمر الدولي للاحتفال بهذه الجوائز الذي سيعقد في بداية شهر كانون الثاني القادم في القاهرة ويحضره عدد من كبار الشخصيات ورجال المال والاعمال والصناعة والاقتصاد والسياحة والسلك الدبلوماسي والصحافة في العالم.

وتعتبر هذه الجائزة التي تمنحها هذه المنظمة ومقرها القاهره من اكبر الجوائز التقديرية في العالم وتمنح للاشخاص الذين يقدمون خدمات جليلة ومميزة لمؤسساتهم.

ارجاء النظر في تعديل النظام الداخلي لنقابة المهندسين

عمان - الدستور - سقط الاقتراح الذي قدمه ١٠٠ مهندس من نقابة المهندسين لتعديل النظام الداخلي للنقابة في اجتماع الهيئة العامة الذي عقد يوم امس.

وتضمن الاقتراح المقدم بطلب اضافة مادة تنص على انه لا يجوز لاي زميل يعمل في النقابة باجر ان يرشح نفسه لانتخابات مجالس الشعب ومجلس النقابة قبل ان يقدم استقالته من العمل لدى مجلس النقابة.

ولم ينل الاقتراح المقدم غير ٣٨ صوتا في جلسة الهيئة العامة الاستثنائية التي عقدت بحضور ٣٢١ مهندسا.

ونظرا لعدم قبول الاقتراح من قبل الهيئة العامة فان الوضع سيبقى على ما هو عليه دون ادخال تعديلات الى قانون النقابة وعدم التعرض للحقوق النقابية للمهندسين.

واثناء المناقشة التي استمرت زهاء الساعتين برز اقتراح اخر يطالب بعدم جواز الجمع بين الوظيفة في النقابة وعضوية مجلس النقابة ولم يحظ الاقتراح بالعدد الكافي من الاصوات.

١٦ الف طالب اردني يدرسون الهندسة في مختلف الجامعات

عمان - الدستور - اكدت دراسة اعدتها وزارة الاشغال العامة بالتعاون مع الجهات المختصة ان عدد المهندسين المسجلين رسميا في نقابة المهندسين سيصل خلال عام ١٩٨٨ الى حوالي ٢٥ الف مهندس.

وقالت الدراسة ان عدد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون الهندسة بلغ ١٦ الف طالب من اصل ٦٠ الف طالب يمثلون مجموع الطلاب الاردنيين في الخارج.

وتعزي الدراسة البطالة بين المهندسين في الوضع الراهن الى زيادة عددهم قياسيا للمشروعات الانمائية في الاردن، وتراجع انشطة قطاع الانشاءات خلال العامين الحالي والمنصرم، اضافة الى عودة اعداد من المهندسين الاردنيين ممن يعملون في دول الخليج، بعد توجه هذه الدول الى الاستعانة بالخريجين من ابنائها. وتراجع مشروعاتها المختلفة.

وتضمنت الدراسة التي بوشر باعدادها عام ١٩٨٢ بتكليف من مجلس الوزراء، وانتهى وضعها في اواخر عام ١٩٨٣ ووزعت في منتصف العام الجاري، توصيات عملية من شأنها تخفيف حدة البطالة حاليا ومستقبلا، ذلك ان الدراسة لم تكتف بايراد احصائيات وتصورات لسوق العمل فقط. وانما بحثت في خصائص المهندسين العاملين في الاردن. بقدر كبير من التفصيل.

وتوصي الدراسة بقيام الجهات التربوية المعنية، بتوجيه التعليم الهندسي، بما يتناسب مع احتياجات الاردن التنموية حيث تبين ان عدد المهندسين يفوق قدرة عرض الطلب عليهم، وتناقص فرص العمل في الاسواق العربية المجاورة.

كما اوصت باتباع اسلوب جديد في تدريب المهندسين الجدد، واعطاء اولوية العمل للمهندس الاردني، وتوزيع المهندسين حسب حاجة المملكة جغرافيا، لتفادي الكثافة في اعدادهم في محافظة العاصمة. خصوصا بعد ازدياد عودة المهندسين العائدين من دول الخليج، ووصول افواج جديدة من الخريجين.

مدعوون لمراجعة مؤسسة التدريب المهني

عمان - الدستور - طلبت مؤسسة التدريب المهني من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

عاطف الحامد، انور الربضي، سمير عبد الوهاب، عبد الكريم كليب، موسى يوسف.

مدعوون لمراجعة مديريتي زراعة المفرق والزرقاء

عمان - بترا - طلبت وزارة الزراعة من مزارعي البندورة المروية في لوائي المفرق والزرقاء مراجعة مديريتي الزراعة في اللوائين اعتبارا من يوم غد السبت للحصول على شهادة تبين مساحة الارض وحجم الانتاج لكل مزارع.

واوضحت مصادر الوزارة ان هذه الشهادة تمكن المزارع من الحصول على العبوات اللازمة من مصنع رب البندورة في معدي بالاغوار الشمالية لتعبئة انتاجه وبيعه للمصنع.

كما طلبت الوزارة من المزارعين التاكد من تعبئة البندورة حسب المواصفات التي حددها المصنع لقبول انتاجهم.

١٨ الف دينار قرض لبلدية الربة

الكرك - بترا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية الربة ثمانية عشر الف دينار.

وذكر السيد عطوي المجالي رئيس البلدية ان هذا القرض سيغطي جميع الاستملاكات المتبقية على المخطط الهيكلي في البلدة.

٨١٩٠ راجعوا عيادات مستشفى البشير خلال تموز الماضي

عمان - الدستور - ذكرت مصادر وزارة الصحة ان عدد المراجعين للعيادات الخارجية في مستشفى البشير خلال تموز الماضي قد بلغ ٨١٩٠ مراجعا على النحو التالي:

جراحة ١٢١١ وامراض داخلية ١٦٤٧ ونسائية وتوليد ٩٠٧ واطفال ٦١٥ وجلدية ٥٥٣ وحنجرة ٧٦٧ وغيار ١٦٠١ واسنان ٤٤٥ ومطاعيم اطفال ٤١٧.

لما بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية في العبدلي التابعة للمستشفى والتي تخدم منطقة عمان الغربية ٢٠٨٧ مراجعا على النحو التالي:

جراحة ١٥٠ وداخلية ٤٠٢ وعيون ٣٧٥ وانف واذن وحنجرة ٤١٥ واطفال ١٨٨ وجلدية ٤٠٢ ونسائية ١٥٥.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف بالتربية

عمان - الدستور - طلبت وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٨/٢٧ وهم:

محمد الرفاعي، رضا خليف، عبد المجيد الحباشنة، شاهر الكفاوين، سامي حدادين، حابس الربطة، موسى الشبول، محمود قطامين، منصور القاسم، ومحمد اسماعيل.

مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني يجتمع اليوم

عمان - الدستور - يعقد مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني اجتماعا غدا برئاسة الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل رئيس المجلس يجري خلاله مناقشة الميزانية العامة للمؤسسة للعام المقبل واستعراض اعمال اللجان المنبثقة عن المجلس وبعض القضايا المتعلقة برسوم الانتساب.

تنقلات بين مديرات ومديري ومعلمات المدارس في مكتب تربية اربد

اربد - الدستور - قرر مدير مكتب التربية والتعليم في اربد اجراء التنقلات التالية بين مديري ومديرات مدارس المكتب وعلى المذكورين اجراء التسلم والتسليم فيما بينهم خلال ثلاثة ايام من صباح الخامس والعشرين من الشهر الحالي وهم:

علي عاشور الى معاذ الاعدادية، محمد رمضان الخطيب الى عمار بن ياسر، حمود عقاب الى حمزه الاعدادية، شاهر العطيلي الى جابر الكوفي الابتدائية، محمد توفيق بني هاني الى حراء الابتدائية، رفيق سلهب الى محمد الثقفي الاولى الابتدائية، حميد فحماوي الى الوليد الابتدائية/ منى المفلح الى اسكان زبده فركوح، انعام الروسان الى زبيده الاعدادية، نوال الزعبي الى حنينا المؤنثة، هدى نزال الى حنينا الاعدادية، فريال قاسم الى جميله بوعزه، فتحية محافظة الى ليلى الاخيلية، وداد الشريف الى النوار بنت مالك، نجوى القاسم الى خديجة الابتدائية، اميره خريس الى العباس المؤنثه، فاطمه الحمود، الى الاعدادية الجديده، انيسه الصمادي الى اجنادين، ماجده اعنزه، لبابه الثانية، فريال الرشيدات الى ابوعبيدة المؤنثة، مشايخ عبيدات الى الرازي الاولى، هدية خصاونه، الرازي الثانية، رحاب مريش الملكة مصباح، هدى اللوباني لبابه الاولى، نهاية الصاحب الشفاء الابتدائية، صبحية الجراح الحسن بن الهيثم المؤنثة، قدرية الدلقموني سمخ الاولى، ميسون نصير اليرموك الاولى، رحاب حيفاوي اليرموك الثانية، سوفانه البكري، جميله بوباشا الاولى، ندى اللوباني هند الاولى، مسره عرابي، فاطمه بنت اليمام، تظميه الكوفحي، معاذ المؤنثة، جازيه بني هاني، ليلى الاخيلية، بسمه الطاهات هند الثانية، ختام كتكت، المزدلفة الاعدادية.

معلمات

كما قرر اجراء التنقلات التالية بين المعلمات التالية اسماؤهن. عفاف مرعي، خديجة، نوزت بطاينه حنينا الثانية، وفاء حتامله الاعدادية الجديدة، غاده الادهم الحسن بن الهيثم، فاتنة الصليبي، تجارية البنات، غاده الفاخوري، طبريا الثانوية، سهام هياجنه تجارية البنات،

ازدهار قدوره طبريا الثانوية، غازية الزناتي، اربد الثانوية، فاديه الشيخ سالم، طبريا الثانوية، علياء حسين ورسمية علي ونجاح ابراهيم، عين جالوت هدى نويران وخضره مهداوي واعتدال الشوحة، وفزة بلطي ونعمه عبد وعزيزه بني هاني ونعيمه محمد، اسكان زبده.

تحديد مراكز

كما قرر تحديد مراكز المعلمين التالية اسماؤهم في المدارس التالية:

علي شطناوي الامير حسن الثانوية، حسني العيسى الشاملة الثانوية، اسماعيل العمري الثانوية الثانية، عبدالرحمن شتات، حذيفة الاعدادية، حمزه جبريل عمر المختار، ضيف الله العمري علي خلقي الشرايري، سعيد جبريل ابن زيدون الاعدادية، عادل الصمادي معاذ الاعدادية، محمود عكور حمزه الاعدادية، ابراهيم يوسف ويوسف ملكاوي الى حذيفة، حسن احمد شرحبيل، علي محمد حنينا الثانوية واحمد قسايمه الى ابن زيدون الاعدادية.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية غدا

عمان - الدستور - طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة غدا السبت مصطحبين معهم اوراقهم الثبوتية وهم:

ابراهيم ابو مهنا، وائل خريسات، مازن الحديدي، سفيان الدويك، احمد عياصرة، احمد قطيش، وعارف ابو نصير.

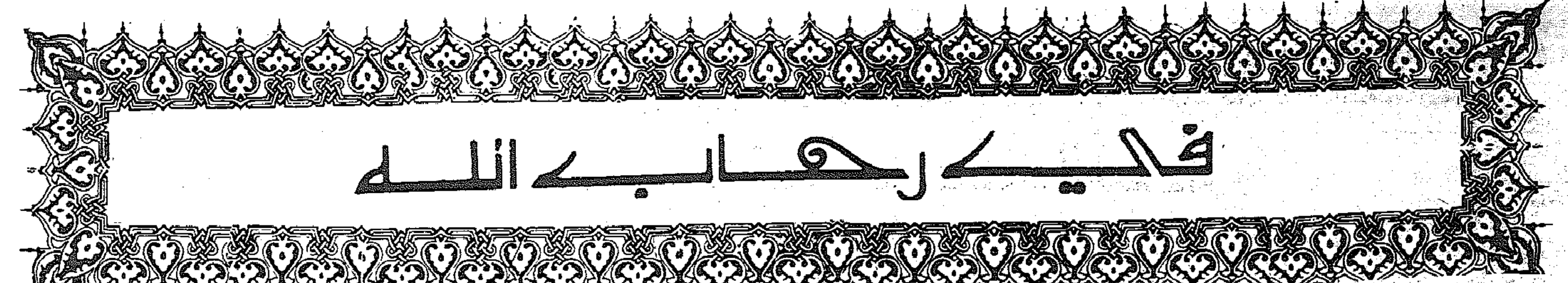
مدعوون لتحديد مراكزهم في تربية المحطة

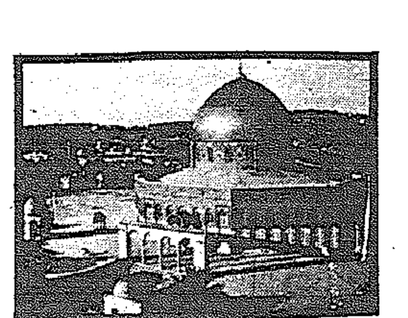
عمان - الدستور - طلب السيد داود قوجق مدير مكتب تربية المحطة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب لتحديد مراكز عملهم وهم:

عادل السيد محمد اسماعيل، عزمي عادل محمد، علي عبدالحميد حسني، سميح احمد صالح، جميل عبدالقادر خليل، اسماعيل شفيق الزعبي، محمد عبدالحليم العبد، محمود حسين الحنش، محمد نايف بني عطا، محمد ذياب يوسف عبدالرحمن.

صورة عن الأصل







الادارة في نظر الاسلام

٤ عناصر أساسيّة وضعها الأسلام لمن يتولّى مسؤوليّة

صفحة الجمعة في «الدستور» استطلعت آراء كبار العلماء في موضوع الادارة في نظر الاسلام لفائدتها القصوى في هذا الوقت خاصة، حين تجري المساعي للتطوير الاداري.

وفيما يلي ما قاله فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شقره مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية:

بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شقرة
مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف

لم يعد خافيا على احد ان الاسلام هو الرجاء الكبير الذي تنتظره شعوب الارض كلها بعد ان افلست كل المذاهب افلاسا كاملا من تحقيق السعادة الحقيقية لهذه الشعوب.

وليس هذا بعجيب فان للاسلام من الخصائص والمزايا الذاتية الفريدة التي سعد بها العرب والشعوب التي عاشت في كنفهم ما يحمل العالم من جديد ان يرى في الاسلام وحده طريق نجاته وسبب خلاصه.

والاسلام بكل نظمه واحكامه عرفه العرب يوم ان كانوا شتاتا متفرقين لا تجمعهم فوق ارضهم الا كلمة الارض وحدها، مجردة حتى من عناصر الخصب والعطاء، الا في اجزاء متفرقة متباعدة منها، فجمعهم على كلمة سواء، واقامتهم على منهج واحد، وربط وجودهم الدنيوي الفاني بوجودهم الاخروي الباقي، فرشفوا من كأس السعادة الداهق وما زهدوا فيه ساعة من النهار، واعطوه غيرهم فنالوا مثل ما نالوا وسعدوا مثل ما سعدوا.

واذا كان المسلمون العرب اليوم عاجزين عن حمل الاسلام كله كما حمله من كان قبلهم من اسلافهم - فلا اقل من ان يحملوه شيئا فشيئا، وينقلوه من عالم النظريات والكتب الى عالم التطبيق والعمل لعل يوما يأتي على ارض العرب ترى فيه شعوب الارض رجاءها في العرب المسلمين من جديد.

ولم تقف عناية الاسلام - بأحكامه ونظمه الشمولية - عند جانب واحد من جوانب الحياة الانسانية، بل تناولتها جميعا ومنها (جانب الادارة) وهو الجانب العملي الذي تنتهي اليه الجوانب كلها بل ان نجاح اي واحد منها في حركته ثباتا وتغييرا يتوقف على تحقق النجاح للجانب الاداري بل انه لا يتم للاسلام ظهوره في الامم ظهورا يدعو الى التأثر التلقائي به حتى ولو كان شيئا فشيئا- الا بالادارة القادرة الرشيدة التي تتوفر فيها عناصرها الكاملة، وكل واحد من هذه العناصر مؤثر متأثر، مؤثر بذاته في غيره متأثر بغيره - فاذا نقص واحد منها اختلت جميعها، ولم تعد الباقية منها قادرة على ايجاد الصيغة الانسانية التي تقتدر على حمل مسؤولية الادارة وتتعامل مع من تقوم بالولاية عليهم بعناصرها الكاملة.

واجبات العمل العام

ويجب على من يتولى عملا من اعمال الامة خاصا كان ام عاما ان يكون على ذكر دقيق دائم واع بماضي الامة،

ليرى فيه الصورة العملية المشرقة لهذه العناصر، قائمة بكل ابعادها في اولئك الذين خلوا من قبل ممن ولي امرا من امور الامة - ولاية عامة او ولاية خاصة حتى تكون هذه الصورة هي الانموذج الذي يقيس عليه نفسه والميزان الذي يزن به اعماله - فلا يضل ولا يشقى،

ويكون هو ايضا لمن بعده كما كان من سبقه له - فتظل بذلك سلسلة موصولة الحلقات قوية لا يخشى ان تقطع حلقة منها.

كما يجب على من يتولى امرا من امور الامة - ان هو عجز عن القيام بحقها، او حدثته نفسه بانتقاص امانتها او وجد يده قد مدت الى فساد في ساعة ضعف فلم يكفها - ان يسارع الى انتزاع نفسه من موقع المسؤولية والتخلي عنه لغيره ممن لا يكون فيه شيء مما قد اصابه هو كي لا يحدث في الامة فتنة بنزوعها الى اخراجه من موقعه ودفعه عنه بالقوة او بحيلة ما - فتصيب كلها بذلك شرا، وتدفع ثمن حوبته او تهاونه باهظا من دمها ومالها وأمنها واستقرارها ويكون حبه لنفسه وايثاره اياها على الامة لعنة تدركه بعد موته اذ هو بذلك يكون مبغضا للامة لا محبا لها، قد شرخ دينه شرخا مفظعا لا يبرئه منه الا ما ينتظره من عذاب ربه يوم القيامة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه).

وهذه العناصر التي يجب توفرها فيمن يلي امرا من امور الامة ليست من صنع البشر - ولا من صياغة عقل الانسان، بل هي من وضع الوحي الالهي، وجعلها باقية على الدهر قرآنا يتلى، او سنة ثابتة تقرأ كيلا يكون لأحد يلي من اعمال الامة حجة ان جنف به الهوى فضل عن سبيل الهدى، او هز عطفه الكبر او جاشت في صدره زهوة المنصب، او لعبت في رأسه خمرة السمعة.

فان وافاه شيء من ذلك - فليذكر امورا:

• الاول: ان ولايته هذه لن تدوم فان دامت له حياته فانها ستنقطع عنه بموته ثم لا يبقى من بعده الا ذكر صالح او ذكر سيء، فلينظر ماذا يترك لنفسه من بعده.

• الثاني: ان ولايته ليست عملا فرديا محضا بل هي عمل يتعلق بالجماعة فأي خلل يقع على ولايته انما خلل يقع على الجماعة.

• الثالث: ان الله سبحانه وتعالى مطلع على ما يخفى في النفس وما يعلن من قول او عمل وانه لسوف يحاسبه على ما يكون منه من تقصير في حق الجماعة وانه لن يفلت من يده في الآخرة ان افلت من يده في الدنيا.

بمثل هذا يرى من يلي امرا ما من امور الامة ان في عمله سببا جادا صالحا يخدم الامة، يصله بثواب الله سبحانه في الآخرة ويرد عنه عذاب جهنم ويكرمه الله بكرامته التي لا كرامة غيرها يوم القيامة، ومن ثم لا يحرص من ولايته على شيء الا ما يحقق مصلحة الفرد والجماعة التي ولاه الله امرها، وائتمنه على شؤونها وحينئذ يرى ان ولايته عبادة يتقرب بها الى ربه يرجو بها ما كان يرجو صالحو الولاة ممن مضى من اسلافها الصالحين.

هكذا كانت سيرة الولاة الذين يوليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه من بعده كان الوالي صورة عمن يوليه ينصب نفسه ويجهدها في ارضاء ربه بالحرص على كل امر يرى فيه سعادة كل فرد من افراد الجماعة التي اسلمت له قيادها ووضعت فيه ثقتها ورأت فيه امينا صادقا على اموالها وانفسها واعراضها لا يخطر بباله يوما ان يأكل خيرا مما يأكلون او ان يلبس خيرا مما يلبسون او ينام على فراش خيرا من فراش ينامون عليه، او ان يأوى الى بيت خيرا من بيوت يأوون اليها، لانه يعلم علم اليقين انه ان صنع شيئا من ذلك انما هو خائن يلقى الله بعد موته بخيانة امانة قد فرط فيها وضيعها.

نماذج بالادارة والحكم

وقد حفظت لنا كتب التاريخ والسير انماطا فذة في الادارة والحكم صاروا امثالا تضرب بعدهم للامة الاسلامية وحدها بل للامم والشعوب قاطبة، بل صاروا مناهج علمية تدرس في الجامعات والمعاهد وتكتب فيها الاطروحات العلمية وتستبق في نشرها دور الطباعة والنشر فأي رجال هؤلاء؟ هل هم من نوع بشري آخر. انقرض وامحى من الوجود؟ هل هم كانوا يمشون على الارض في جيل قضى وانتهى؟ كلا! انهم من البشر وليسوا ملائكة يمشون مطمئنين على الارض لكن كان لبشريتهم دور في هداية البشرية، بما اوتوا من هداية في انفسهم او اتخاذهم محمدا صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في حياتهم وبزهدهم في الحياة الدنيا وبحرصهم على مرضاة الله اولا وقبل كل شيء، وبنيلهم درجات الولاية بتحقق عناصرها كاملة غير منقوصة فيهم ولسوف تظل هذه العناصر هي هي - لا تبديل لها ولا تغيير على مر الدهور واختلاف الاماكن وتعاقب الاجيال، ولسوف تظل امتنا العربية ترتع في مراتع الهلكة والذل والتبعية ما لم تعد الى البحث عن هذه العناصر في اشخاص يتولون امورها ويلقى اليهم باثقالها وتضع في ايديهم ازمة امورها وتدرك انها لن تسعى الا بولاية مثل هؤلاء.

اما هذه العناصر فهي:

• اولا: الاخلاص والتجرد
• ثانيا: الامانة والصدق
• ثالثا: العلم والحفظ
• رابعا: القوة في العقل والبدن.

هذه الاربعة هي العناصر الاساسية الكلية التي وضعها الاسلام لمن يتولى من اعمال الامة وان قضت الحاجة بتفصيلها فسيكون ذلك ان شاء الله مستقبلا.

وبهذه العناصر يسهل على الوالي شؤون الادارة ويمضي الله على يديه من الخير ما يجنبه وعيد قول رسول الله صلى الله عيه وسلم: «ما من راع يسترعيه الله رعيه يموت يوم يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة».

اسأل الله سبحانه ان يجمع كلمة الامة على دينها - وان يوجه قلوبها الى ما فيه خيرها وسعادتها في الدنيا والآخرة.

الحج .. فريضة وشفاء للنفوس

قال تعالى: «واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، فكلوا منها واطعموا البائس الفقير» صدق الله العظيم.

وعد الله تعالى نبيه سيدنا ابراهيم ان يؤذن في الناس يدعوهم الى الحج الى بيته العتيق ويطوفوا ويسعوا ويؤدون الشعيرة الكبرى من شعائر الاسلام. ويخطر بالبال: كيف يسمع الانسان اذان الحج؟ والجواب ان المسلم الصحيح تضطرم العاطفة الدينية في نفسه الانسانية قبل ان يسمع صوت الاذان لاداء فريضة الصلاة في وقتها، اما في وقت الحج فان هذه العاطفة تتأجج في نفوسهم عندما تقترب الاشهر المعلومات ايام الحج، فتراهم يهيجون شوقا للحج والسعي والطواف،

فعندما تقترب ايام الحج كأني بهم يسمعون صوت الرحمن بين جوانبهم دون اذانهم يدعوهم لترك اهلهم وذويهم ليسعوا الى بيت الله من مختلف اصقاع الارض ينفقون المال على حبه، يؤثرون الدافع الديني على الدافع الدنيوي وعلى حب المال والولد، ويغلب عليهم حبهم لله ولدينهم.

وفي هذا توكيد للآية الكريمة التي نصها: «رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون».

والدعوة الالهية هذه موجهة من الله عز وجل الى القادرين دون العاجزين من عباده المؤمنين واستبعد منهم الكافرين الملحدين حيث قال تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا، ومن كفر فان الله غني عن العالمين». وهي دعوة لتجمع عالمي للمسلمين المخلصين لله، وما من شك ان المجتمعين سيجمعهم التآلف والتماسك والاخلاص لله ولدينه الحنيف، تتكون لهم آراء متشابهة وتتوحد مشاعرهم وآراؤهم واهدافهم، ولعل من اهم هذه الاهداف التي دعا الله اليها ان يقدموا منافع للناس إثناء الحج، وان يزيلوا توتر الحاجات قبل اداء العبادة لتتفرغ النفس خالصة النية لتأدية الفريضة، اذ ان النفس البشرية وما يعتريها من تغير يعلمها الله ويعرف ما يحيط بها من تقلب رغباتها وقد اتخذ عز وجل الحيطة لذلك كله حين يجتمع البشر من مشارب شتى بلغات متباينه والوان مختلفة على الرغم من غربتهم عن اهلهم واوطانهم، ومشقة السفر وعناء الطريق، وقد يؤثر هذا النصب في نفوس البعض عندما تضيق هذه النفوس ببعض المتاعب او قد تضجر من مشكلة اداء المناسك، وقد تتفجر هذه العداوات المضبوطة وربما تتحول من تجمعات منضبطه متآلفة الى بعض التجمعات الغوغائية، فيتدنى الذكاء عند هذه الفئة وتسيطر عليها انفعالات الغضب ونوازع العدوان وهي لا تكون فئات مؤمنة حق الايمان ولا خالصة صادقة النية لوجهه تعالى، والله عالم الغيب يعلم ذلك مسبقا ولذلك خاطب الناس الذين يحجون الى بيته بقوله عز وجل: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

ولذلك فان الله حرم في الحج مسببات النزاع والعدوان والقتال من فسق وفجور وغيبة وقول زور، اذ ان مثل هذه الامور تجر الى الشحناء والبغضاء والنزاع والاحتلاف في الامر، وهذا ما لا يهدف اليه تعالى في الحج، اذ ان من اسمى غايات الحج هو توحيد الكلمة واجتماع الناس في هذا التجمع الاسلامي على كلمة واحدة ورأي واحد وهدف واحد، يشعرون برابطة روحية واحدة توحد بين قلوبهم وتؤلف ارواحهم، فيتشاورون ويخططون وعندما ينتهي موسم الحج يتفرقون كل ينفذ، ويلتزم بما اجتمع عليه قول الجماعة الاسلامية في بيت الله العتيق ترسما بخطى قائد المسلمين الاعلى محمد صلى الله عليه وسلم حين قال في عرفات: «الا ان كلكم لادم وآدم من تراب، لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى»، وتلى قول الله عز وجل: «يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم»، فاكد للناس جميعا ان الاسلام هو دين سماوي خالد يدعو البشرية جميعها الى عبادة الله وحده.

وفي اثناء فترة الحج يتدرب المسلم على ضبط النفس وصفاء الخلق وكبح جماح الشهوة وحجب الاذى عن الناس، وقد قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه» وهو حديث صحيح السند عن اكبر معلم واعظم استاذ لعلم النفس وغيرها من العلوم، يرسم الطريق السليم للنفس الانسانية الامارة بالسوء ان يلتزم بقواعد الاخلاق وضبط النفس وكبح جماحها والامتناع عن العدوان اثناء فترة الحج، لان المسلم الحاج اذا التزم بهذه التعاليم فان الله سيكافئه بمحو ذنوبه فيعود كيوم ولدته امه مغسولا منها طاهر النفس صافي القلب تقي الاعمال، فيبدأ ينمي في نفسه بذل الاخلاق والفضائل الحسنة، ويعتبر ذلك دافعا الى الاستمرار بالمحافظة على الحياة الفاضلة الكريمة والعقيدة السمحاء والايمان القويم، وتنظيم علاقات حميده مع غيره من بني الانسان تقوم على حب الخير والعمل الصالح للجميع.

يلبس الجميع لباسا واحدا هو لباس الاحرام في الحج لا يختلف احد عن الآخر، فالفقير والغني والرفيع والوضيع جميعهم متساوون، يجأرون الى الله تعالى ويبتهلون اليه مكبرين مهللين ملبين نداء واحدا، وهو أمر يبعث الراحة للنفس الانسانية لهذا الموقف العدل الموحد المتشابه، اينما نظرت واينما اتجهت فهو لباس التقوى وطلب الغفران.

والمرأة كذلك تتوق نفسها لتتساوى مع اخيها الرجل، كان تتوق لتنعم بما ينعم به من فضل الجهاد ونعمته، فجعل الاسلام فضل الحج للمرأة كالجهاد بالنسبة للرجل وفي هذا علاج نفسي كذلك، وهي تؤدي نفس الفريضة والمناسك، وتبتهل بنفس الدعاء وتلبي نفس التلبية التي يلبيها الرجل، فهي تسعد اذ تشاركه هذه المتعة، فكثير من حالات الزواج المضطربة كانت تتحسن اوضاعها وتعود الحياة الزوجية الصافية الى بيت الزوجية باستقرار ونعيم وهدوء بعد ممارستها حقها في اداء هذه الفريضة الممتعة..

هذا من الناحية النفسية، واما من ناحية توحيد كلمة الأمة واجتماعها على رأي واحد فهو فضيلة اخرى يتعذر على الحكومات ان تؤلف بين شعوبها المختلفة المواطن والالسن والالوان مثل ما يؤلف الله بينهم في الجامعة الاسلامية اثناء فترة الحج، فتجمع بين الامير والمواطن، وبين الفقير والغني، والعبد والسيد، من مختلف بقاع الارض، وتبعث عندهم فكرة الانسانية العالمية وتقضي على الفوارق البشرية.

واذا ما ادرك المسلمون الاهداف السامية لهذه الفريضة، وعرفوا علاجها النفسي، اصبحت فرصة سنوية عظيمة لهم للاستشفاء من ادران الخطيئة ويقومون ما انحرف من طرائقهم، ويوحدون كلمتهم على تقوى الله وخدمة الاسلام والمسلمين «فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ابائكم او اشد ذكرا» صدق الله العظيم.

راضي نواصره
- جامعة اليرموك -

صحائف الابرار

عندما مرّ عُمَر بغور الأردن

- ٢٥ -

احمد العناني

قال رجل من أهل الغور في الاردن، وهو يشير الى جماعة من الناس يوشكون ان يعبروا المخاضة المواجهة لكوخه يريدون ان يسلكوا اقرب الطرق الى الشام، قال لزوجته، انظري يا وطفاء... اتعرفين من اولئك الركب الذين يعبرون المخاضه؟

قالت المرأة المجهدة من أعمال البيت والزراعة معا، ويحك يا رجل، ألا تكف عن الفضول؟ مالنا ولمن يعبر المخاضة يريد الشام او الحجاز؟ أليس بين ايدينا من العمل ما يكاد يهلكنا؟ بدلا من الجلوس للنظر الى من يغدو ويروح من خلق الله دعنا نتوجه الى المراح الشرقي فنقطف ثمارنا التي تكاد تفسد، ويضيع فيها جهد العام؟... وتوقفت المرأة فجأة فقد لاحظت ان زوجها كان يعدو بأقصى سرعته ناحية الركب الذين يوشكون عبور المخاضة، فلما وصل اليهم راح يخاطبه رجل يمسك بزمام ناقة، وزوجها مصغ ممتثل، ثم ما هو الا ان جاءها يعدو وبيده وعاء كبير كأنه زق من جلد، ومن غير ان يقول لها كلمة واحدة راح ناحية الماء الذي يضعونه في جرة ضخمة، فاغترف مسرعا وملأ الزق ثم احتمله على كتفه بعد ان احكم ربط فوهته، ولما مر بجانبها استهجنت منه ان يفرط في الماء الذي يجلبونه من العين كل ذلك التفريط لكن زوجها لم يلق لها بالا الأمر الذي اهاجها واثار غيظا شديدا في نفسها وان كان استغرابها منه كان اشد من سائر مشاعرها الاخرى...

** ** **

ولم يلبث الرجل ان عاد... وما يزال وجهه يفيض بمشاعر الانبهار والهيبه.. وحين استلقى تحت شجرة الرمان وآنس برد ظلها وسرحت عيناه في ينعها، وقد تفتحت أكمامها حمرة تنسي المجوسي نار الهيكل، راحت انظاره تتابع الركب المسافر الى الشام، وان لسانه ما يزال منعقدا عن كل كلام حتى اخاف طول سكوته زوجته فتحسبت من سوء اصاب الرجل، وعادت بعد تعنيفه تقول له «لا بأس عليك يا ابن العم؟ نفسي فداؤك ما هذا الدهش الذي يعقد لسانك عن الكلام؟ ألا تقول لي ما شأن هذا الركب الذي اهمك... وفجأة نظر اليها نظرة فيها اعتذار وحنان وانطلق لسانه يقول متعثرا «والله يا ابنة العم لو رأيت نظير ما رأيت الساعة لكففت عني الملامة، واحسست من ناحيتك بالندامة ان فاتك ما لم يفتني».

قالت وهي تتضاحك بانفعال، وقد سري عنها بانطلاق لسان زوجها الذي كانت خشيت ألا ينطق مدى الحياة... ومن يكون هؤلاء يا ابن العم؟ وحتى ولو كان بينهم امير المؤمنين الفاروق ما كان ينبغي لك ان تنفعل كل هذا الانفعال.

** ** **

وابتسم لأول مرة، وراح يصفق بيديه وهو يصيح ببراءة... ويحك يا ابنة العم، اما ان تكوني واحدة اخرى من نوع زرقاء اليمامة ونحن لا نشعر بك وكان علينا ان نسميك وطفاء اليمامه، واما انك امرأة ملهمة تنفتح بصيرتك بصدق نيتك فتعلمين بالايحاء ما لا يعلمه سواك الا بالسمع والبصر... والله ان امير المؤمنين، الفاروق عمر بن الخطاب كان بين الذين مروا في هذا السفر المتوجه الى الشام..

قالت المرأة، والله لقد احسست احساسا مبهما ان الفاروق ربما يكون هو الذي يعبر في هذا الوقت من الضحى، وقد ارتفعت الشمس واشتدت الحرارة بالغور.. سامحك الله يا ابا محمد، اما كان بوسعك وانت تغدو اليهم بالماء ان تشير الي، فأمضي فأملأ بصيرة قلبي بنور الرجل الحق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم... وهل قليل ما ينالنا من البركة.. خصوصا وان امين الامة ابا عبيدة ربما يكون في معيته..

قال ابو محمد: نعم، وكأنك شاهدة الامر كله.

قالت: سامحك الله مرة اخرى، والله ان فوات الفرصة في اكتحال العين برؤية ذلك الرجل الرباني الآخر لهو شيء عظيم، اما كنت دائما تعيد علي احاديث مجلس ابي الرشيد في قرية العلا عن اخبار ابي عبيدة عامر بن الجراح... أليس هو الرجل الذي يكاد بنزاهته وسماحته ولين عريكته يشبه ابا بكر رضي الله عنه كل الشبه؟ قال ابو محمد - امرأة عارفة بلا ريب، فما في الامة من يكاد يماثل الصديق شبها الا ابو عبيدة، ولعل هذا مما يضاعف من حب الفاروق له... لقد كان لين ابي بكر ينهنه قوة اسر عمر وكانت شدة عمر تعير رقة ابي بكر قوة وحزما، فلما مات الصديق رضي الله عنه قرب الفاروق ابا عبيده وسلمه مقاليد الجيش والامارة في سوريا، ولم يكن هناك حب اكبر، ولا فهم متبادل هو ازكى او اعظم مما كان بين الفاروق وابي عبيدة عامر بن الجراح.

** ** **

وفيما كان ابو محمد يقص على وطفاء ما يسمعه في المجالس عن سيرة الرجلين، راحت الدموع تراكض على صفحتي وجه المرأة الصالحة، فقال «انا اعلم انك حزينة على ما فاتك من فرصة المشاهدة الخيرة، ولكن الله كريم... من يدري؟ لا بد من عودة امير المؤمنين الى المدينة واعدك ان اتنطس اخبار ذلك وان شاء الله تعالى لسوف نعترض طريقه ونسأله ان يقبل القرى منا... وانه لانسان متواضع».

قالت وطفاء وهي تغالب دمعها... اي تواضع يا ابا محمد؟ أهو تواضع وحسب.. انه انكسار لله تعالى، وتحطيم لتشوف النفس الى غرور الدنيا... أتحسبني لم اعرف بهتاف القلب ان الرجل الذي كان يخلع نعليه بعد ان اناخ ناقته، ويضعهما على كتفه تمهيدا لخوض الماء في المخاضه لم يكن غير امير المؤمنين عمر؟ قال ابو محمد: بل قد كانا خفين ولم يكونا نعلين، لكأني به حين نزل عن الناقة فخلع الخفين، ووضعهما على عاتقه واخذ بزمام ناقته فخاض في الماء...

**** **

قالت وطفاء.. ولكن.. يخيل الي ان رجلا آخر اقترب منه وكلمه بكلام بعد ان اشاروا لك بالذهاب اليهم قال ابو محمد: ذلك هو ابو عبيدة عامر بن الجراح، . ولقد سمعته في محاورته مع امير المؤمنين يقول له «يا امير المؤمنين أأنت تفعل هذا، ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك..؟

فقال له الفاروق: اوه، لو قال هذا غيرك يا ابا عبيده لجعلته نكالا لأمة محمد عليه السلام، الم تعلم انا كنا اذل امة فأعزنا الله بالاسلام، فمهما نطلب العز بغير ما عزنا الله به اذلنا الله..

وصاحت وطفاء... صدق والله امير المؤمنين، والله ما استرق رقاب الامم الا الترف والتهالك في فنون الطعام والشراب، والتهافت على اعراض الدنيا مما يميت في القلوب حب الحق ويحيي صولة الهوى، والله ما قطعت الارحام وتباغض الناس الا بسبب الحرص المقيت على الدنيا ولقد خلق الله الدنيا لنحفظ بها انفسنا من الهلاك، فأصبحت هي الغاية المهلكة التي نتهافت صرعى عند اقدامها.

والله ان امير المؤمنين على حق... وان ابا عبيدة على كل صدقه واخلاصه لهو المخطىء... ان على المسلمين ان يظلوا قدوة اهل الدنيا في تكريم التقوى دون حطام الدنيا، والله ليوشكن الناس ان يقدموا الغني الفاجر على التقي الفقير الصابر... لا يسألون عن الغنى من اي حرام جاء، ولا عن الفقر عن اية مكارم في الاخلاق كان، فاذا ما انتهينا الى ذلك طغا الشريف وانقمع الفقير وجرت الأحكام على المساكين وتفلت منها كل ذي نفوذ، تراه ضخم الجزارة، متشبعا، وهو عند الله اهون من الخف الذي خلعه عمر وهو يخوض المخاضة.

** ** **

قال ابو محمد.. انك لتذهبين بعيدا، وتحببين مذهب الفاروق في اختيار الزهد وشظف العيش... واين يذهب الناس بهذه الفتوح التي فتحها الله لهم في العراق وسورية ومصر، وفي ايران وخراسان وعمان واليمن؟

قالت وطفاء.. حسبك.. حسبك ان في بيت المال متسعا لما زاد في سنين الخير من الاموال، فمن يدري فان اعوام القحط قد تذهب بكل الموفر من السنوات... ذلك خير من ان يغرق الناس في الترف، فينتهب القادرون اموال الامة ويقصر الضعاف من امثالنا عن الوصول لها، ويقتتل الكبار على الجاه والدنيا والنفوذ، فيضرب المسلمون رقاب بعضهم بعضا، وعندئذ تطمع بهم الامم، وتسقط هيبتهم بين الناس... وكأني ارى ذلك يظهر الغيب حاصلا لا محاله... فانهض يا رجل فادع معي رب الناس الا يجعل لنا من دنيانا الا مثل خط امير المؤمنين عمر.

هكذا اصل الأصل

تربية الاولاد في الاسلام

نجاح الولد او فشله في المدرسة يعتمد كثيرا على سلوكه وتربيته وانضباطه في البيت. ومقدرته على انشاء علاقات وصداقات مختلفة مع معلميه وزملائه في المدرسة، يتوقف على مدى نجاحه في طاعة والديه، وحب اخوانه واخواته وابناء جيرانه.

ولذلك فان بيت الطفل هو مدرسته الاولى واخوته واهله هم المعلمون الاوائل له. وليس ذلك فحسب، وانما يزداد الامر دقة وخطورة حين نعلم ان ما يرسخ وينطبع في ذهن الطفل خلال سنوات حياته الاولى ينبني عليه امور كثيرة، لها تأثيرها وقيودها عليه فيما بعد.

ومن هنا فان المسؤولية الاولى والمهمة تقع على عاتق الوالدين. فاذا امر الانسان نفسه ان يفعل الطاعات وينتهي عن المنكرات وجب عليه ان يأمر ابناءه وزوجته واهل بيته وكل من له عليهم ولاية بذلك. ومن اهم الامور التي يجب على الوالد ان يعلمها لأولاده ان يأمرهم بطاعة الله، وان يعلمهم عدم الاشراك به، وان الله عليم احاط علمه بكل شيء، وانه قدير يقدر على ان يخرق المعجزات للانبياء، وعليه ان يعلمهم الصلاة وليراقبهم في اقامتها ويصطحبهم معه الى المساجد وحلقات الذكر والعلم.

وهذه الامور التي يعلمها الآباء للأبناء وتشمل العقيدة والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والدار الآخرة.. تجعل الابناء يخافون الله ويطيعونه ولا يخشون احدا غيره، ويسارعون الى الجهاد لرفع كلمته واعادة المقدسات وتحرير الاوطان ونشر الاسلام وتحطيم الحواجز التي تقف دونه.

وقد قال الله تبارك وتعالى (قوا انفسكم واهليكم نارا) اي احفظوها واجعلوا لها وقاية من عذاب الله ومن الدخول بنار جهنم التي اعدها الله في الدار الآخرة للكافرين، والعاصين والمشركين. هذه النار التي جعل وقودها العاصين. وكذلك الحجارة ليكون ايقادها اشد ولهيبها اكثر. لذلك، عندما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه الآية من الرسول صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله، نقي انفسنا فكيف نقي اهلينا؟. فقال له الرسول الكريم: تأمرونهم بما تأمرون به انفسكم وتنهونهم عما تنهون عنه انفسكم. ومن الاحاديث التي تدل على وجوب مراقبة الاباء للأبناء قوله صلى الله عليه وسلم:

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في اهل بيته راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته».

ومعنى انه راع اي حافظ موكول اليه ما يرعاه، ومطلوب منه العمل على تربيته تربية اسلامية لأن راعي الغنم عليه ان يرعاها ويتعهدها ويجنبها مواطن الهلاك. ولذلك فليس على الأب اقل من مراقبة ابنائه وتحفيظهم للقرآن الكريم او بعضه، وحثهم على الابتعاد عن قرناء السوء الذين يرتادون اماكن اللهو واللعب والقمار والخمر وعليه ان يعلمهم الاخلاق الطيبة، والتمسك بالصدق والامانة وحب الوطن والخير للناس. وهناك حديث صحيح يحث على مراقبة الاباء للابناء في الصلاة حيث يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام: «مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر» ومراقبة الابناء تشمل البنات ايضا.

فمن واجب الاب المحافظة على ابنته والرفق بها والحنان عليها وانصافها مع الابناء دون تقصير او انتقاص، وكذلك مراقبتها وتحذيرها من قرينات السوء والأذى والانحلال.

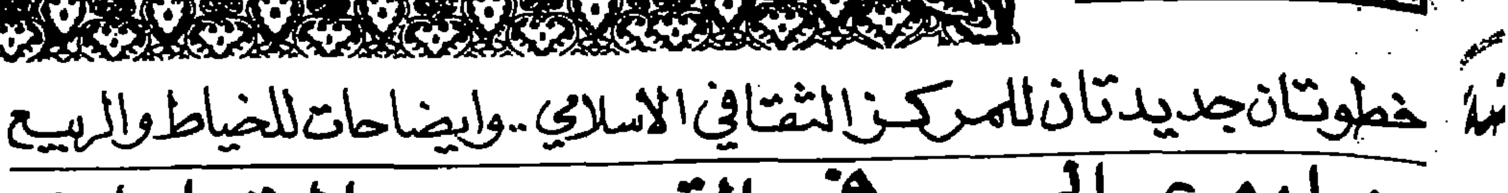
فان فعل الوالدان والاهل ذلك كان لهم ثواب من الله، لأن الله تعالى يثيب الاباء على كل فعل صالح يفعله الابناء لأنهم هم الذين علموهم اياه وربوهم عليه، وسمحوا لهم به.

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء






في رحاب الله



خطوتان جديدتان للمركز الثقافي الاسلامي.. وايضاحات للخياط والربيع

دبلوم عالي في التجويد والقراءات ولقاءات فكرية على مستوى العالم الاسلامي

المركز الثقافي الاسلامي التابع للجامعة الاردنية من المراكز المتميزة في الوطن العربي بشكل خاص، وفي العالم الاسلامي بشكل عام.

في الاونة الاخيرة عقد المركز ندوات ذات اهمية بالغة، واستطاع ان يستقطب خلال تلك الندوات شخصيات علمية وعددا من المفكرين المسلمين، وجمهورا واسعا.

من جهة اخرى، فقد وافق مجلس عمداء الجامعة الاردنية، على الخطة الدراسية لبرنامج دبلوم التجويد والقراءات التي اقترحها المركز.

ولالقاء الضوء على المركز الثقافي الاسلامي التقت الدستور بسماحة الشيخ الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيس المركز والاستاذ فايز الربيع مديره العام.

الدكتور عبدالعزيز الخياط

قال الدكتور الخياط

يتصف المركز بنشاط ثقافي وعلمي في الجامعة الاردنية، وله ان ينشيء برامج دراسية متخصصة في الثقافة الاسلامية... حيث اقر مؤخرا برنامج منح شهادة الدبلوم - سنتان بعد الشهادة الجامعية الاولى - وكذلك يتولى المركز تقديم برامج مهنية تدريبية يمنح بموجبها شهادات تدريبية للدارسين في هذه البرامج.

بالاضافة الى نشاطه الاكاديمي - التعليمي، له نشاط ثقافي اسلامي عام في داخل المركز، والاردن، وخارجه، مثل القاء المحاضرات، وعقد الندوات، وخطبة الجمعة الاسبوعية، والاحتفال بالمناسبات، والتنسيق مع المراكز الاسلامية في داخل الاردن وخارجه، والمشاركة في اللقاءات الثقافية الاسلامية: محليا، وعربيا، واسلاميا وعالميا.

قام المركز بانشاء مكتبة وثائقية متخصصة، ابرز ما فيها التسجيل المرئي والمسموع وطباعات القرآن الكريم وامهات الكتب الاسلامية.

كما تم تنظيم عمليات التبرع لانشاء المساجد داخل المملكة، والتبرع للفقراء، وتقديم المساعدات المختلفة عن طريق صناديق ثابتة في انحاء المركز، حيث منع جمع التبرعات بطرق عشوائية، وكذلك التسول في المركز.

فايز الربيع

وقال الاستاذ الربيع

نتيجة لمعاناتنا في عالمنا العربي والاسلامي من كثرة الافتات سواء مراكز او مؤسسات او حتى في الشعارات التي تطرح، مع عدم وجود محتوى حقيقي، فقد انطلقنا لتحقيق مدلول الاسم: المركز الثقافي الاسلامي، وفكرنا جديا كيف نعطي البعد الاسلامي لهذا المركز.

كلمة مركز في الجامعة الاردنية محددة بنظام اسمه «نظام المراكز العلمية»، والذي بموجبه تم انشاء هذا المركز، حيث اعطى النظام للمركز، ممثلا بمجلسه، صلاحيات مجالس الاقسام في الكليات فيما يتعلق بالنواحي الاكاديمية... ومن هنا كان توجهنا من الناحية العلمية ان نقر شيئا متميزا بالمنطقة بمعنى ان لا يكون ما هو موجود لدينا، موجود في اي مركز اخر داخل الاردن، او حتى خارجه.

ومن هنا اقر برنامج دبلوم القراءات كبعد اكاديمي، والذي يتيح للطالب حامل الشهادة الجامعية الاولى ان يحصل على شهادة دبلوم في القراءات، ويستفيد من هذا البرنامج: الائمة، الخطباء، الوعاظ، الاساتذة في المدارس، واي شخص يرغب في ان يلج هذا البرنامج.

ان هذا البرنامج العلمي او ما يسمى بالدورات التدريبية في مجال «التلاوة



الاستاذ فايز الربيع - مدير المركز.

والتجويد»... ولدينا الان ست دورات منتظمة ابتداء من سن السادسة الى خمسين عاما ذكورا واناثا.

حاول المركز ان يتدرج في عمله، فقسمنا عملنا الى دوائر، دائرة الجامعة، دائرة المجتمع الاردني. وكانت البداية مع المجتمع المجاور، ثم المراكز الاسلامية خارج الوطن العربي: المنظمات الاسلامية في الوطن العربي وخارجه. الوزارات والدوائر ذات العلاقة - في الوطن العربي كذلك. ثم مراكز الدراسات الاسلامية في الجامعات الاجنبية.

وعلى صعيد الجامعة كخطوة اولى: قام المركز بعقد سلسلة من اللقاءات التعريفية مع عمداء واعضاء الهيئات التدريسية في الكليات المختلفة.... ورجوناهم تقديم النصح فيما يرونه لعمل المركز، وبالفعل، كانت هناك بعض المقترحات الايجابية.

اثر داخلي واخر خارجي

لقد حاولنا ان يكون للمحاضرات والندوات التي يعقدها المركز اثران: داخلي في الجامعة، وخارجي في المجتمع المحلي، فالمحاضرون الذين تمت دعوتهم من خارج الاردن القوا محاضرات داخل الجامعة وخارج عمان وايضا وفي مدن مختلفة، ونسقنا في هذا المجال مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وقد سن المركز سنة جديدة ولاول مرة وهي، سنة اللقاءات العلمية بين العلماء المسلمين يجتمع في كل شهر مجموعة من العلماء من داخل الاردن بما فيها الجامعة، ويتناقشون في موضوع فكري محدد،

وحول المواد التي تدرس في دبلوم التجويد والقراءات قال الاستاذ الربيع:

كما اسلفت، فلقد اقرت مجموعة من المواد في الدبلوم وهي بمثابة ٣ ساعات معتمدة لكل مادة وهي:

دراسة نحوية في القران الكريم، ودراسة نصية من كتب التفسير، احكام التجويد والتلاوة، القراءات السبع المشهورة ١، ٢ توجيه القراءات ١، ٢.

اما المتطلبات الاختيارية في تسع ساعات معتمدة يختارهم الطالب من المواد التالية:

صوتيات اللغة العربية من كلية الاداب، تفسير «٣»، اعجاز القران الكريم والبلاغة النبوية، دراسات في علوم القران، دراسات من قصص القران، دراسات في التفسير ومناهج المفسرين، دراسة علم من اعلام القراءات، دراسات بيانية، دراسات في القراءات السبع غير المشهورة، علم الايقاع، تاريخ المصحف الشريف.

شروط الالتحاق

وحول شروط الالتحاق بالدبلوم قال: يشترط في كل من يرغب بالالتحاق بالدبلوم ان تتوفر فيه الشروط التالية:

الدكتور عبدالعزيز الخياط

ان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الاولى من الجامعة الاردنية او من جامعة تعترف بها الجامعة الاردنية.

ان يتم اختياره عن طريق مقابلة شخصية تجريها لجنة متخصصة لمجلس المركز ان يشترط على الطالب دراسة مواد استدراكية بناء على السجل الدراسي للطالب، وبنتيجة المقابلة الشخصية التي يجريها المركز، وامتحان المستوى في التلاوة والتجويد وعلوم القران.

«من متطلبات كلية الشريعة»

ويشترط للحصول على شهادة الدبلوم ان يحفظ الطالب جزئين من القران الكريم على الاقل يحددهما المركز مع الفهم الاجمالي لمعانيهما.

وقد حضر اللقاء الاخير السيد رئيس الوزراء وترك حضوره اثرا طيبا في نفوس الحضور الذين يزداد عددهم باستمرار.

لأعطاء المركز بعده الاسلامي، تمت مخاطبة المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم لاعتماده مركزا اقليميا في المنطقة، ولكي ينفذ المركز شعاره في التكامل، فقد اقترحنا عقد لقاء يجمع مدراء المراكز الاسلامية ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، بعد ان نكون قد نسقنا بين المراكز الاسلامية في داخل الاردن.

دعاء

دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ربه يوما فقال: «يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله، ولا تكلني الى نفسي طرفة عين، ولا الى احد من الناس..».

ومن ادعيته المأثورة - عليه الصلاة والسلام - قوله: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا».

رفع اذى الطريق

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها عن ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين».

وقال - عليه الصلاة والسلام - : «من زحزح عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب الله له به حسنة، ومن كتب له حسنة اوجب لها بها الجنة».

وقد نهى الرسول الكريم - عليه الصلاة والسلام - عن ايذاء الناس وتخويفهم او الاساءة اليهم فقال: «لا يحل لمسلم ان يروع مسلما».

وعنه - صلى الله عليه وسلم - انه قال: «لا يحل لمسلم ان يشير الى اخيه بنظرة تؤذيه».

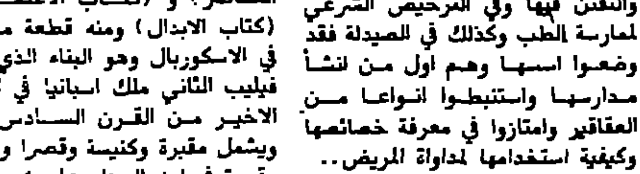
الستر قبل الفضيحة

قال بعض الصالحين لاتباعه: اذا رأيتم احدا من اخوانكم على معصية لم يتجاهر بها فاستروه، فان تجاهر فوبخوه بينكم، فان لم ينزجر فوبخوه بين الناس، مصلحة له لا تشفيا فيه، فلعله يرعوي وينزجر.

حكمة

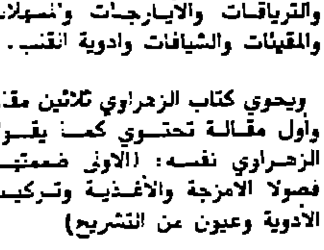
قال الخليل بن احمد: من نم لك نم عليك، ومن اخبرك بخبر غيرك اخبر غيرك بخبرك...

بشهادة علماء الغرب



علم الصيدلة والكيمياء .. من تراثنا

د. عبدالله السعيد



قرأت في عدد «الدستور» في ٩ الجاري (ص ١٠ - زاوية الطب) نبأ يقول «انه في عام ١٢٢٤ تم افتتاح اول صيدلية في ايطاليا وصدر مرسوم يحصر مهمة تحضير الادوية بالصيدليات على ان يبقى للطبيب تحديد مقدار ما يجب استعماله منها وكيفية الاستعمال»..

ان ما ورد في النبأ، الوارد من مصادر اجنبية بالطبع، لا يتطابق والواقع، فان علم الصيدلة والكيمياء من تراثنا، كما يشهد بذلك علماء الغرب، ومنهم العالم الشهير ويل ديورانت، وكمستون، وزيغريد.

• يقول ويل ديورانت، في كتابه «قصة الحضارة»:

(يكاد المسلمون يكونون هم الذين ابتدعوا الكيمياء بوصفها علما من العلوم، ذلك أن المسلمين ادخلوا الملاحظة الدقيقة والتجارب العلمية برصد نتائجها ...)

ويرى كمستون انه (لو لم يكن للعرب غير فضل انقاذ علم الطب من الضياع لكفاهم فخرا.

لقد رفع العرب شأن الطب ولهم الفضل في جعل الجراحة قسما منفصلا عنه وفي انشاء المستشفيات والتفنن فيها وفي الترخيص الشرعي لممارسة الطب وكذلك في الصيدلة فقد وضعوا اسسها وهم اول من انشأ مدارسها واستنبطوا انواعا من العقاقير وامتازوا في معرفة خصائصها وكيفية استخدامها لمداواة المريض..

وقد اكتشف المسلمون العديد من الادوية ولا تزال اسماء تلك العقاقير تلفظ باسمها العربي باللغات الاجنبية.

العرب ابتكروا الصيدلة

وتقول الدكتوره زيغريد هونكة الالمانية في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) الذي نقله عن الالمانية فاروق بيضون وكمال الدسوقي،

(... العرب هم المؤسسون الحقيقيون لمهنة الصيدلة التي ارتفع اصحابها بمعلوماتهم الوفيرة وبشعورهم بالمسؤولية عن مستوى تجار العقاقير في العصور القديمة ... لقد فصل العرب حقل محضر الدواء عن حقل واصفه وأوجدوا مهنة الصيدلاني الذي ارتفع الى مركز عال بفضل علومه ومسؤوليته الخاصة. وكانوا أول من افتتح الصيدليات العامة وذلك في العام الثمانين من القرن الثامن في ظل حكم الخليفة المنصور. كما انهم الحقوا بكل (بيمارستان) صيدلية خاصة به ... وانشأوا صيدليات خاصة بساحة المعركة كانت تصحب البيمارستانات المحمولة المتنقلة ومنذ ايام المأمون في القرن التاسع الميلادي كانت الصيدليات وكل قسم من اقسام الصحة العسكرية تحت اشراف حكومي وكما كان هناك رئيس للأطباء كذلك كان في كل مدينة عميد للصيدلة يقوم بامتحانهم ويمنحهم رخصة العمل .. وهكذا كان البيطار عميدا للصيادلة في القاهرة لوقت طويل... كان في كل مدينة مفتش خاص يفتش تحضير الأدوية ويراقبها، ويقوم بجولته التفتيشية هذه برفقة شرطة الصحة. وقد وجب على الصيادلة الى جانب عملهم الاساسي ان يعملوا في مركز فحص المواد الغذائية الذي كان يشرف بشكل دائم، على مراقبة الأفران وباعة الحليب وحوانيت المواد الغذائية ويسهر على صحة مقاييسهم واوزانهم ويفحص اللحم في المسالخ القائمة خارج المدن .. الخ.

كل هذا لتجنب التسمم وانتشار الأوبئة. هذا وكان الصيادلة يصنعون ادويتهم حسب التعليمات الرسمية الموجودة في كتب خاصة (تدعى كتب الاقراباذين).

ومن علماء علم الصيدلة والنبات المشهورين من العرب ابو حنيفة الدينوري فقد الف كتاب (النبات) واضاف الكثير من المعلومات والاكتشافات في علم الصيدلة.

واما احمد بن ابراهيم بن ابي خالد بن الجزار الطبيب العربي الذي عاش في مدينة القيروان قد الف كتبا عديدة ومنها (كتاب الاقراباذين) و (طب الفقراء والمساكين) و (قوت الحاضر) و (كتاب الاعتماد) و (كتاب الابدال) ومنه قطعة موجودة في الاسكوريال وهو البناء الذي اقامه فيليب الثاني ملك اسبانيا في النصف الاخير من القرن السادس عشر ويشمل مقبرة وكنيسة وقصرا ومدرسة وقد توفي ابن الجزار عام ١٠٠٤م.

ابن سينا والزهراوي

وكان الطبيب العربي يصف الدواء المناسب لمريضه ويطالب ابن سينا بعدم الوقوف على دواء واحد كعلاج واحد وذلك راجع الى ان لكل بدن ولكل عضو خاصيته في الانفعال عن دواء دون دواء ووقت دون وقت وان كان الدواء للفرد كافيا في حصول الغرض فلا يعدل عنه الى الدواء المركب لأن المفرد اخف على الطبيعة من المركب ومفرداته اقل عددا..

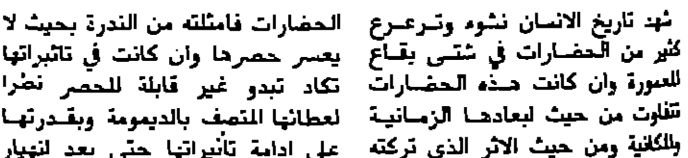
اما الطبيب الجراح ابو القاسم الزهراوي فقد ذكر العديد من الأدوية وصفاتها وحضيرها واستعمالاتها في كتابه الشهير (التصريف لمن عجز عن التأليف) المصور على ميكروفيلم في مكتبة الجامعة الاردنية وذلك في المقالات من المقالة الثالثة حتى المقالة التاسعة والعشرين فوصف المعاجين والترياقات والايارجات والمسهلات والمقيئات والشيافات وادوية القلب.

ويحوي كتاب الزهراوي ثلاثين مقالة وأول مقالة تحتوي كما يقول الزهراوي نفسه: (الاولى ضمنتها فصولا الامزجة والأغذية وتركيب الأدوية وعيون عن التشريح)

اما المقالة الثانية فكانت في تقسيم الامراض وعلاماتها واعراضها والاشارة الى علاجها من الرأس الى القدم.

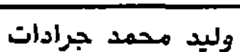
وأهم مقالة هي المقالة الثلاثون التي تبحث في علم الجراحة من القرن (الرأس) الى القدم.

وعلاوة على ذلك فان هنالك العديد من علماء الكيمياء والصيدلة العرب مثل الكندي (حوالي ٨٥٠م) وسهلان بن كيسان (المتوفى عام ٩٩٠م) وكتاب الدكان لسعيد بن عبد ربه المتوفى عام ٩٥٣م وكتاب الوساد لابن وافد (١٠٠٨ - ١٠٧٤) وكتاب الجامع في الأشربة والمعاجين (لابن زهر) وكتاب الصيدلة تأليف البيروني وكتاب المغني في الادوية المفردة لابن البيطار وكتاب اسرار الكيمياء لجابر بن حيان ... الخ فهؤلاء بعض من علمائنا الذين اناروا السبيل كعلم الكيمياء والصيدلة .. فيا ليتنا نذكرهم ونتعرف على اجدادنا كما يذكرهم الغرب ويتعرف عليهم.



الاسلام.. العمق الاستراتيجي للأمة

دلالات مباشرة على قوة دفع اسلامية متجددة للنهوض والانطلاق



وليد محمد جرادات

شهد تاريخ الانسان نشوء وترعرع كثير من الحضارات في شتى بقاع المعمورة وان كانت هذه الحضارات تتفاوت من حيث ابعادها الزمانية والمكانية ومن حيث الاثر الذي تركته والحصيلة التي اضافتها الى الرصيد العام للحضارة الانسانية. ويمكن تقسيم الحضارات في هذا المجال الى انواع ثلاثة رئيسية:

١ - الحضارات البائدة التي نشات وبلغت اوج ازدهارها ثم لم تلبث ان خبت وتلاشت جذوتها دون ان تترك من الاثر ما يستلفت الانتباه. وهي تتميز غالبا بانها حضارات ساذجة قبلية لم ترتكز في نشاتها وتطورها على اسس ثابتة.

٢ - الحضارات المادية التي اتسع نطاقها المكاني ليشمل قطاعات واسعة واستغرقت مسيرتها زمنا غير يسير ثم لم يلبث معظمها ان تهاوى في سديم الزمن مخلفة تاثيرات متفاوتة وان كانت محدودة غالبا في التراكمات الحضارية الانسانية.

وثمة سمات تكاد تكون مشتركة بين مختلف الحضارات من هذا النوع اظهرها التركيز المفرط على النواحي المادية للحياة الانسانية مع تجاهل شبه تام للنواحي القيمية والنفسية والمعنوية والخلقية والاعتقادية للحياة الانسانية مما يجعلها شحيحة قاصرة فاقدة لتوازنها غير قادرة على اعطاء مسيرة الانسان الحضارية دفعات ثابتة الى الامام لان فيها النفع والضرر وقد يغلب ضررها نفعها في اكثر الاحيان.

٣ - الحضارات المتوازنة وهي تلك الحضارات التي اهتمت بالانسان ككل متكامل ساوت حياته الروحية ذات العناية التي اولتها لحياته المادية ووازنت بين رغائب جسده واشواق روحه فكان نتاجها خيرا كله.

واذا كنا نستطيع ان نستشهد بعشرات الامثلة على النوع الاول من الحضارات التي لاتكاد نجد من اثارها الا اشارات عابرة في سجل التاريخ او بقايا مادية لاطلال يكاد يعفي عليها الزمن فاننا نستطيع كذلك ان نجد امثلة عديدة على النوع الثاني اظهرتها الحضارات المادية التي لازلنا نعايشها والتي يمكن ان تستمر زمنا قد يقصر او يطول، ولكنها آيلة حتما الى ذبول واضمحلال مثلها مثل ما سبقها من الحضارات المادية دون ان تترك آثارا جليلة وبعيدة المدى في السجل الحضاري للجنس البشري.

اما النوع الثالث والاخير من الحضارات فامثلته من الندرة بحيث لا يعسر حصرها وان كانت في تاثيراتها تكاد تبدو غير قابلة للحصر نظرا لعطائها المتصف بالديمومة وبقدرتها على ادامة تاثيراتها حتى بعد انهيار بنيانها القومي وتلاشي خيوط اشعاعها الظاهرة.

مميزات كثيرة

وتعتبر الحضارة العربية اوضح الامثلة على هذا النوع الذي يتميز - اضافة الى كثرة عطائه واستمراريته - بميزات عديدة ابرزها:

• اولا: استمدادها لاسباب قوتها وعناصر ارتقائها من مصادر علوية هي اسمى واشمل واكثر تاثيرا من الاسباب والعناصر المادية.

• ثانيا: عدم ارتباطها علوا وارتقاء بالقوة المادية بل ان عطاءها الغالب يتدفق باتجاه مضاد لاتجاه القوة المادية.

فالحضارة العربية الاسلامية مثلا قد اتت اكلها في الفترة التي بدات ازمة القيادة السياسية والعسكرية تتراخى من الايدي العربية بل ان بعض ذلك النتاج حدث في فترة الانهيار السياسي والعسكري العربي تلك الفترة التي تعرضت فيها المنطقة العربية لمحن قاسية وهجمات عاتية كادت تؤدي بالكينونة العربية لولا متانة الاسس الحضارية التي كانت يرتكز عليها الوجود العربي في المنطقة.

فاذا كان للقوة السياسية والعسكرية العربية من اثر على نشوء وارتقاء انتشار الحضارة العربية الاسلامية فقد اقتصر هذا الاثر من ناحية على رقعة معينة من المنطقة الاسلامية وخلق الظروف المناسبة ونفي المعوقات التي تحول دون نشوء وتطور هذه الحضارة، اي ان القوة السياسية والعسكرية اسهمت فقط في تمهيد التربة المناسبة لذلك النشوء والتطور دون ان يكون لها تاثير مباشر فيه.

• ثالثا: قدرة هذا النوع من الحضارات على الانتشار السريع والتاثير الفاعل لتميزها بالبساطة والسهولة والسيولة بحيث تصبح عملية تسربها عملية سهلة غير منظورة ولا ادل على ذلك من انتشار التاثيرات الحضارية العربية الاسلامية في مناطق شاسعة لم يكن للمسلمين فيها تاثير منظور يذكر بل وانتشار هذه التاثيرات في مناطق وبين شعوب معادية لم يلبث بعضها ان انضوى تحت لواء تلك الحضارة.

• رابعا: قدرتها على الحفاظ على البنية التحتية للمنطقة او المجموعة الحضارية التي تمثلها رغم تعرض البنية الفوقية لعوامل التفسخ والانحطاط. ومنح تلك المجموعة قدرة هائلة على مقاومة عوامل التفسخ او ابداء قدر غير عادي من الصمود والثبات امام تلك العوامل.

والسر الكامن وراء هذه الميزات او الخصائص هو وجود عمق استراتيجي لمثل هذه الحضارات. وليس المقصود بالعمق الاستراتيجي هو العمق القاري او الزخم السكاني لان مثل هذا العمق وان كان يشكل احد الاسباب المساعدة على دعم الكيان الحضاري الا انه لا يشكل غالبا عاملا رئيسيا، ولا ادل على ذلك من ان دولة الصين او الدولة المغولية قد بلغت مبلغا هائلا من حيث جرمها القاري وتعدادها السكاني ولكن حضارة الاولى ظلت حضارة شبه منغلقة على ذاتها لم تؤثر خارج منطقتها الا في اضيق الحدود في حين لم تستطع الثانية بناء حضارة خاصة بها وذابت في سواها من الحضارات التي كانت على تماس معها.

حضارة خاصة

والمعنى الحقيقي للبعد الاستراتيجي الحضاري هو مجموعة الميزات والقيم الخلقية والدينية والنفسية والمعنوية التي تتمتع بها حضارة ما فتجعل منها حضارة خاصة مرتبطة بذات علوية تستمد منها القوة والعطاء ومرتكزة على حقائق ابدية سامية شاملة تخص الانسانية بمجموعها وتبني اهدافها على تصورات مثالية تسعى من خلالها الى نشدان الخير لا لبناتها والقائمين على امرها فحسب بل للبشر كوحدة كلية متماسكة لا يمكن التفرقة بين اجزائها على اسس عرقية او اقليمية او نفعية.

ان توفر مثل هذه الميزات لا يمنح الحضارة ابعادا افقية وعمودية ولا يدعم مرتكزاتها فحسب بل انه يمنحها قدرا كبيرا من البساطة ومن ثم سرعة التقبل والتاثير ويدفع اقواما شتى واعراق مختلفة للاسهام فيها نظرا لشمولية نظرتها وسمو مرتكزاتها واهدافها وضرب جذورها عميقا في تربة القيم الانسانية الخالدة وامتصاصها لغذائها من ينبوع الحس الانساني العذب. وهو كذلك يمنحها قدرة اكبر على الديمومة والثبات في مواقعها لانها لا ترتبط بعصر.. قلقة ولا بمعان سطحية قابلة للتفسخ والزوال امام المعاناة والتجربة الذاتية في عالم الواقع تحت ضغط الحقائق الجوهرية للطبائع الانسانية.

ويمثل الاسلام - كعقيدة ومنهج حياة - العمق الاستراتيجي الحضاري للامة العربية الاسلامية اضافة الى كونه منبع ومرتكز تلك الحضارة. وهو عمق هائل وثر بمنطلقه ومنطلقة وتصوراته ومناحيه وتفسيراته الصائبة للكون والحياة وما بعد الحياة واحاطته بكل شاردة وواردة وتفسيره العميق لكل خلجات نفس الانسان وجسده ومعالجته المؤثرة لكل اشواق روحه ورغبات جسده. وهو ثر كذلك بشموليته وبساطته ومواءمته. مما جعله منطلقا ومرتكزا صالحا لاسمى واشمل حضارة شهدها الانسان.

العمق الاستراتيجي

ان العمق الاستراتيجي للحضارة الاسلامية وللامة الاسلامية قد اتاح لها فرصة التاثير السريع والعميق والبعيد ليس في منطقتها فحسب بل وخارج تلك المنطقة. كما انه وهبها القدرة للتصدي والمواجهة والتلقي والصمود مع ضمان بقاء القاعدة الحضارية سليمة صامدة حتى في اسوأ الظروف والاحتمالات.

لقد تعرضت امتنا لما لم تتعرض له امة اخرى من خطوب وهجمات لم تستهدف كيانها الحضاري القائم فحسب بل كينونتها واسها الحضاري ولكنها صمدت بشكل اذهل المستهدفين وجعلهم يراجعون مفاهيمهم ومعلوماتهم عنها كي يصلوا الى سر ذلك الصمود العنيد والمقاومة المذهلة والمنعة غير العادية. واذا كان هذا العمق الاستراتيجي قد اتاح لهذه الامة فرصة لعب دور بارز في مسيرة الانسان في فترات قوتها واعطاها القدرة على الحفاظ على وجودها في فترات ضعفها فانه سيظل يمثل القاعدة والمنطلق لاية مسيرة مستقبلية من حال توفر مقومات الانطلاقة.

ويقينا ان الانطلاقة في حالة حدوثها ستكون شامخة متوثبة لصلاحية القاعدة ورسوخها وسمو توجهاتها وغناها بمعين لا تتراخى تدفقاته ولا تنضب طاقاته.

دلالات مباشرة

وليس هذا التوقع من قبيل التمني او الايمان بالحتميات التاريخية ولكنه مرتكز على حقائق ودلالات موحية تكاد تجعل من هذا التوقع جزما لا محيد عنه ولا شك فيه رغم ان هذه الدلالات لا توحي بهذا التوقع بشكل سافر واهم هذه الدلالات:

• اولا: القوة الذاتية الكامنة للعقيدة الاسلامية وما تتصف به من سمو المنطلق والفكرة والهدف ومن شمولية وتكامل وبساطة تجعلها اكثر العقائد تواؤما مع فطرة الانسان وحقائقه واصلحها للتوفيق بين جسده وتطلعاته ورغائبه. اضافة الى تلك الحركية المتوثبة الفاعلة التي تجعل من الاسلام قوة متدفقة دائمة تدفع الى الامام والعلو دائما.

• ثانيا ما تتركه العقيدة الاسلامية من اثر بعيدة الغور في نفوس معتنقيها والمؤمنين بها بحيث لا يجد حتى اولئك المبتعدين عن الالتزام بها ادنى رغبة في التحلل من التزاماتها ناهيك عن اولئك المؤمنين الذين لا يترددون ابدا في النضال في سبيلها ووفق مقتضياتها وهو ما ادى قديما وحديثا الى فشل كافة الجهود التي بذلها اعداؤها وانصبت على محاولة التاثير على اتباعها بشتى السبل والاغراءات. اضافة الى ظاهرة العودة الى رحابها من قبل اتباعها بعد طول تردد واغتراب وبعد تجربة سائر العقائد والنظم المضادة.

والسبب ان العقيدة الاسلامية تتميز - نتيجة لخصائصها - بانها تتعلق وتتغلغل في وجدان الانسان وضميره وتكيف سلوكه وممارساته ظاهرا وباطنا تبعا لافرازات وجدانه ولا تكتفي كسواها من العقائد الوضعية بتكييف حياته المادية واعتبارها الاصل الجدير بالعناية وتوجيه كافة احاسيس الانسان وجهوده لخدمتها.

• ثالثا: ان جل الحركات التحريرية والحركات الفكرية التجديدية والسلفية التي نشات وترعرعت في المنطقة العربية الاسلامية قد انبثقت وانطلقت ضمن اطار الاسلام ومن خلال مبادئه ومرتكزاته فالتزمت بفكره وتحددت اهدافها باهدافه واستحدث منه كل دفقات قوتها واستجاشت لنصرتها اتباعه فكان الاسلام هو الصانع الحقيقي لكل الدعوات والحركات الخيرة الناجحة ووجدت كل دعوة او حركة مناقضة لقيمه ومثله واهدافه بل وكل حركة لم تلجأ لرحابه طالبة الدعم والمباركة نفسها معزولة عن الجماهير العريضة مما ادى الى فشلها جميعا. فالاسلام هو الحقيقة الوحيدة الفاعلة وهو الايجابية الرئيسية في المنطقة وهو الملاذ لكل حركة صالحة وهو جدار الصد ضد كل غزوة.

• رابعا: فشل كافة القوى الغازية من عسكرية وفكرية وحضارية من الاجهاز على التواجد الاسلامي في المنطقة بكل تاثيراته وعدم قدرتها على اجتثاث جذوره الحضارية رغم نجاحها في عملية التفتيت السياسي والعسكري والاجتماعي والفكري وهو امر لا نخشاه لان الاسلام كالعملاق اذا تمثل نفض عن نفسه دفعة واحدة كل غبار السنين.

• خامسا: ان جميع الوحدات التي انفصلت عن الكتلة الاسلامية الرئيسية مرغمة او مختارة قد وجدت بعد عزل فرقة ومعاناة ان مكانها الطبيعي هو كجزء من تلك الكتلة الصامدة ولم تستطع كافة الجهود الخبيثة والتضليلية التي بذلت لترسيخ هذا الانفصال ان تنجح في ترسيخه فعلا فكان العود قدر محتوم لابد من حدوثه عاجلا كان ذلك ام اجلا.

• سادسا: ان مجرد توهم فكرة الصحوة الاسلامية من قبل كافة القوى الخارجية هو امر كاف لحشد قواها لمقاومة هذه الصحوة والقضاء عليها بالمهد وهو امر يوحي بمدى ادراك العالم الخارجي لقوة وخطورة هذه الصحوة وحتمية حدوثها في المستقبل.

• سابعا: ان شبابنا الذين يقصدون العالم الخارجي طلاب علم ومعرفة لا يلبث كثير منهم ان يعودوا بقناعات هي الضد تماما لما هو متوقع منهم. فنتوقع عودتهم وهم اشد ايمانا وتاثرا بالحضارات الغربية ذات البهرة والبهرجة - خاصة وانهم في سن قابل للتاثير بذلك البهرج - لكن الملاحظ انهم يعودون بحس عميق وراسخ بحضارتهم وقيمها وعقائدها وازدراء عميق للحضارات المادية المتهالكة المتهاوية.

• ثامنا: الاعداد الملحوظة من غير المسلمين الذين يهتدون بعد طول تطواف قرارتهم في الايمان بهذه العقيدة بحيث اضحى الاسلام - على ضعف اهله وخمولهم - اكثر العقائد السماوية اكتسابا لمواقع جديدة.

• تاسعا: افلاس الحضارات المادية وما تعانيه من ادوار مستعصية وعجزها عن تلبية الحاجات الانسانية الروحية.

هذه هي اهم الدلالات المرشدة والدالة على ان الاسلام لازال كما كان يمثل العمق الاستراتيجي لحضارتنا وامتنا الكفيل بحفظ استمراريتنا والمؤهل لاعطائنا قوة دفع متجددة للنهوض ومعاودة استلام زمام المبادرة الحضارية.

كلمة المحرره

مهرجان جرش

ذهبت قبل يومين لمدينة جرش لحضور مهرجانها السنوي الرائع، ورأيت عجبا فلقد تحولت مدينة الآثار بحجارتها الصماء بقدرة قادر الى مدينة تنبض بالحياة وبالناس.

دعوني اعود قليلا للوراء لاصف لكم المدينة الاثرية نفسها حتى يكون لديكم فكرة من ماضيها وحاضرها.

بنيت هذه المدينة قبل حوالي ٢٠٠٠ عام، وحافظت على هيكلها كمدينة رومانية كاملة طوال الفترة السابقة، فيها مركز رئيسي يتفرع من طرقات ضيقة لتصل الى الاحياء القريبة ثم شوارع اعرض محاطة باعمدة ضخمة تدل على عظم البناء في ذلك الزمان لتصل بالاحياء الابعد وخارج المدينة.

وبالمدينة عدة مراكز ترفيهية ومدرجات ومسارح كانت تستعمل في الماضي اما للرياضة او لحفلات التمثيل والموسيقى او تكون حلبات مصارعة بين الرجال تنتهي بمقتل المهزوم او اماكن تعذيب المسجونين بافلات الوحوش عليهم لمصارعتهم حتى الموت.

وتركت المدينة قرونا عديدة وبني غيرها مدينة حديثة بقربها لخصب ارضها ولموقعها الاستراتيجي بين شمال الاردن وجنوبه وبين العراق وفلسطين.

وقبل ثلاث سنوات قامت جامعة اليرموك بفكرة رائدة، وهي احياء المدينة القديمة باقامة مهرجانات شعبية القصد منها بعث الحياة في المدينة وتنشيط الاهالي بتنشيط الفنون والصناعة الخفيفة والسياحة.

وهكذا كان ولو دخلتم هذا الاسبوع المدينة لرأيتم عجبا فلقد تحولت المدينة الصامتة الى مدينة انبعثت فيها الحياة والاثارة، الباعة بكل مكان، هذا بائع شاورما وذاك بائع فلافل، وهذا بائع سوس وذاك مسرح خيل او مصلح عربيات.

في بيت الشعر تجلس الصبايا باثوابهن الرائعة التطريز اما ينسجن او يستقبلن الضيوف بالقهوة العربية، امرأة تدق مهباشا واخرى تبصر، انها تحكي ما طاب لها من الكذب وتقبض ثمن ضياع وقتها.

بطرف آخر من احد الاحياء، وقف الشباب يدبكون ويشاركهم جمهور المتفرجين الدبكة اما باحد الاحياء الداخلية، فلقد عرض الرسامون لوحاتهم الجميلة، كما عرضت النسوة مطرزاتها والخزافون لنتاجهم. كذلك صانعو الزجاج والتحف وامامهم وقف عازف الناي يعزف، الم اقل لكم انه احياء للفن.

وللكتب مكان، فلقد وجدت مكانها باحياء المدينة حيث عرضت احدث عناوين للكتب.

وعلى المسارح حياة اخرى، احد المسارح عليه تمثيلية محلية، والمسرح الآخر عليه رقصة غربية، والثالث عليه استعراض عالمي، فلقد شاركت عشرات الفرق المحلية والاجنبية عرس المهرجان، تحية اكبار واعجاب لكل القائمين والمشاركين بمهرجان جرش. واملي كبير بان يستمر ويستمر الابداع.

ماما روضه الهدهد

موضوع ثقافي

اشجار تتكلم



دلت دراسات اجريت مؤخرا على ان بعض الاشجار والنباتات الاخرى تحمي نفسها من هجمات الحشرات والديدان عن طريق تخفيض المحتوى الغذائي لاوراقها. اذ انها تستجيب لهذه التعديات بان تغير الخواص الكيميائية لاوراقها بحيث تفقد الاخيرة الكثير من قيمتها الغذائية بالنسبة الى الحشرات المهاجمة ويتعذر احيانا هضمها من جانب هذه الحشرات ولا تكتفي الاشجار بذلك بل ان الواحدة منها تنقل خبرتها في هذا الصدد الى جاراتهاعبر اشارات لم يكشف العلم بعد عن ماهيتها بمعنى ان هذه الاشجار تخاطب بعضها وتعلم الواحدة الاخرى كيف تدافع عن نفسها من عبث العابثين ويبدو بعد هذا ان النباتات ليس سوى حيوانات بطيئة جدا ولا ينقصها شيء سوى القدرة على المشي، والهروب من العدو.

مريم محمد قيبني ـ عمان

أسماء ومخترعات

اختيار: ليلى وهالة محمود مطالقة

١ ـ التلسكوب: الايطالي غاليلو عام ١٦١٠م
٢ ـ الالة الحاسبة: باسكال عام ١٦٣٩م
٣ ـ اول خريطة للعالم: الادريسي وهو عالم عربي
٤ ـ دور الاكسجين في عملية التنفس: الفرنسي لافوازيه عام ١٧٧٧
٥ ـ المظلة (البراشوت) الفرنسي لنارزان عام ١٧٩٧م
٦ ـ الاسبرين: الفرنسي جرهاردت عام ١٨٥٣م
٧ ـ الالة الكاتبة: الاميركي شولس عام ١٨٦٧م
٨ ـ الطائرة النفاثة: المانيا عام ١٩٣٩م
٩ ـ البطارية الكهربائية: الايطالي فولتا عام ١٨٠٠م
١٠ ـ الالة البرقية الطابعة: الاميركي هونج عام ١٨٥٤م

مصابيح الأرض

قصة مثنى الصرقاوي — الجزء الاول: اكدر ماسر — الحلقة الرابعة: التقدم الى الهدف

شادي — ابو عبيدة — فادي — محمد

ملخص ما نشر:

خرج الاخوة في رحلة بين الجبال وهناك فوجئوا بوجود طبق طائر واراد الاخوة ابلاغ السلطات غير انهم اتفقوا على اقتحام الطبق والحصول على دليل لتأكيد اقوالهم خشية ان يذهب الطبق قبل حضور النجدة فبدأوا المراقبة لاستغلال الفرص المناسبة.

شاهد الاخوة امام اعينهم عددا من الغرباء يهبطون الى الارض فهتف شادي: انهم خمسة

وقال ابو عبيده/ اربعة رجال وامرأة

وهمس محمد/ احدهم اسود البشره

فقال شادي/ يشبهوننا تماما. لولا ذلك الزي الفضي الذي يرتدونه

فقال ابو عبيده/ لا اعتقد ان ايأمنهم يقل طوله عن ١٩٠ سنتيمترا

فهتف محمد: يا الله ما اجمل المرأة ـ انظروا الى قوامها المتناسق ـ وعينيها ما اجملهما.

فهتف شادي ساخرا وهل شاهدت عينيها ايضا ايها المراهق؟

وكادت ان تفلت من فادي ضحكة مجلجلة لولا ان اسرع ابو عبيدة فوضع يده على فم فادي وهمس في اذنه، ستكشفنا ايها الاحمق وكتم الاخوة انفاسهم، وابتلع فادي ضحكته التي افلت جزء منها قبل ان يتدخل ابو عبيده ليسكنه، واخذ الاخوة يرقبون الغرباء الذين تفرقوا حول الطبق.. وحسب الاخوة ان الضحكة وصلت الى اسماعهم، ولكن ماهي الا لحظات حتى عاد الغرباء واجتمعوا اسفل الطبق ـ ثم توزعوا الى ثلاثة اقسام، فذهبت المرأة برفقه احدهم باتجاه اليمين، وذهب صاحب البشره السوداء ورجل آخر باتجاه اليسار بينما ذهب الخامس في الاتجاه المضاد لمكان وجود الاخوة.

وتنفس الاخوة الصعداء، واسرع محمد يقول: ماذا تنتظر.. لقد ذهبوا؟

وقال فادي.. وتركوا لنا الباب مفتوحا.

ولكن شادي اسكنهما باشارة من يده، وهمس: ـ سأذهب وحدي للاستكشاف، ثم اشير لكم وحينها تتبعونني بحذر.

وقبل ان يعترض اي من الاخوة.. اسرع شادي باتجاه الطبق، ولكن ماكاد يتقدم بضع خطوات حتى تجمد في مكانه.

فقد فوجيء بجهاز فضي اللون يتوسط الباب الذي انطلقت منه حزمات الطاقة الاستكشافية قبل دقائق قليلة.

واخذ شادي يرقب الجهاز بدهشة فقد كان الجهاز يتحرك في كل اتجاه، ثم توقف، ثم عاد يتحرك من جديد الى الأمام والخلف، والى اليمين واليسار وفجاة توقف عن الحركة تماما، واخذ يطلق اصوات مثل زززز، كرررر، بيب بيب بيب بيب ثم صمت الجهاز دفعة واحدة، وعاد من حيث جاء وصعد الاخوة على التل بارتياح واضح بينما تنهد شادي.. واستعد لمتابعة التقدم ـ انتظر لحظة حتى تأكد ان الجهاز لن يعود ـ ثم اسرع يهبط بحذر.. وما هي الا ثوان حتى اصبح اسفل الطبق تماما.. واسرع الى المخرج السفلي من الطبق ولكن وجده مغلقا ـ فتقدم حتى توقف اسفل الباب الاعلى.. ونظر الى الارتفاع وشكر الظروف في سره.. ان جعلت الطبق يهبط في هذه المنطقة بالذات فالمدخل الأعلى يأتي تماما فوق رجم مرتفع.. سيسهل على الاخوة «الولوج» الدخول الى الطبق.

وانصت شادي جيدا للحظات وعندما لم يستمع الى اية حركة ـ اطمأن واشار الى اخوته وما هي الا لحظة ـ حتى كان الاخوة كلهم اسفل الطبق.

ترى هل ينجح الاخوة في اقتحام الطبق؟ انتظر الحلقة الخامسة.

هل تعلم



اختارها: معين محمود الشريف

- ان عدد العميان في العالم (٤٠) مليون.
- ان اول من اكتشف الجاذبية الارضية اسحق نيوتن.
- ان الاسم الحقيقي لدولة اليابان هو نيبون.
- اشتركت النساء لأول مرة في الالعاب الاولمبية عام ١٩٢٨م.
- ان اكبر دولة مصدرة للقمح هي روسيا.
- ان اكبر دولة مصدرة للثوم هي مصر.

اضحك مع



احمد محمد علي مساعده ـ اربد

١ ـ مدرس عربي وقع في حفرة، جاء الطلاب رفعوه بالضمة.

٢ ـ مدرس جغرافيا ضاع، فتشوا عليه على الخريطة.

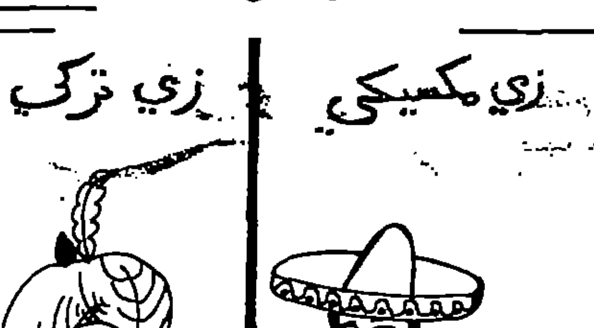
٣ ـ حكمت المحكمة على المتهم بالاعدام وعندما وضعوا الحبل في عنقه صاح غاضبا:
اليس في قلوبكم رحمة.
قال الحارس: لماذا.
قال المتهم: اكاد اختنق من هذا الحبل.

٤ ـ اراد جحا ان ينتحر.... فرآه صديقه وهو فوق سطح منزله يستعد لالقاء نفسه فقال له الصديق:
ماذا تفعل يا جحا
قال جحا انتحر.
قال الصديق: اذا اردت الانتحار فأذهب الى مكان اكثر ارتفاعا فرد جحا قائلا:
هل تريدني أن اموت.

ازياء من العالم

في هذه السلسلة الجديدة نحاول ان نعرفكم على ازياء الحضارات القديمة، والعريقة التي لمعت وازدهرت في العصور السابقة، لنتعرف على الحضارات الاولى في التاريخ.

اعداد ورسوم
ايما الايوبي هاشم





ترجع الحضارات المكسيكية الى ٢ آلاف سنة على الأقل. رغم ان هذه الحضارات تدنت ببطء الا انها أمدت أشياء هامة ومفيدة فيما يخص تاريخ الانسانية. إهتم سكان تلك المناطق بدراسة علم الفلك وأسراره. لقد شيد السكان المعابد وهرم مدرج، ولكن حينما جاء المستعمرون الاسبان دمروا آثار ولغة الحضارات السابقة وفرضوا لغتهم على سكان المكسيك...

أنشأت الامبراطورية العثمانية في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي والتي دامت حوالي ٦ قرون. وقعت دول كثيرة تحت السيطرة العثمانية القوية من حدود آسيا الصغرى حتى جنوب شرق أوروبا. ولقد نشر العثمانيون الاسلام في كل البلاد التي إحتلوها وبذلك كانت امبراطورية قوية مزدهرة. ومازال في تركيا حتى الآن آثار كالمساجد والقصور الجميلة تدل على ما وصلت له الدولة العثمانية من رقي وحضارة في عصر كانت دول أوروبا في ظلام...

من الصديقة قديرية محمد حسن الحاج

الدولة	المساحة كم	العاصمة	العملة
المملكة الاردنية الهاشمية	٩٧.٧٤٠	عمان	الدينار
دولة البحرين	٦٢٢	المنامة	الدينار
الجمهورية التونسية	١٦٣.٦١٠	تونس	الدينار
الجمهورية الجزائرية	٢.٣٨١.٧٤١	الجزائر	الدينار
الجمهورية الاسلامية الموريتانية	١.٠٣٠.٧٠٠	نواكشوط	الفرنك
سلطنة عمان	٣١٢.٤٥٧	مسقط	الريال
الجماهيرية الليبية الشعبية	١.٧٥٩.٤٥٠	طرابلس	الدينار
جمهورية مصر العربية	١.٠٠١.٤٤٩	القاهرة	الجنيه
جمهورية جيبوتي	٢١.٧٨٣	جيبوتي	الفرنك

بيت الكلب

كتبتها الطالبة:
دينا علاء الدين

في يوم عادي كان احمد وحليم يتنزهان فسمعا صوت كلب ينبح اتجها نحو الكلب فوجدا قطة تقف على السور خائفة والكلب ينبح بشدة ولكنه مربوط بسلسلة.

لفت انتباه حليم بان للكلب بيتا صغيرا فاعجبه كثيرا واراد حمله فمنعه اخوه احمد قائلا ان لا حاجة لهما لبيت الكلب ولكن حليم اقنعه بان في حالة سرقته سيعيد دهانه ويبيعه ويستفيد من ثمنه.

ولكن البيت ثقيل والكلب حارس امين يقظ فماذا سيفعلان؟ هناك طريقة ذكية نشعل الاعشاب حول الكلب فيخاف من النار ونحن نجر البيت بسرعة ونهرب.

وبالفعل اشعلا النار ولكنها اتت على بيت الكلب الذي ينبح وحضر صاحبه وقبض على الاثنين معا. الى اين؟ الى ابيهما.....

وكان الاب المزارع يحرث ارضه حين وصل الثلاثة. احمد حليم وصاحب الكلب.

وسأل الرجل الاب هل انت والد هذين الولدين الشقيين. فقال الاب: خيرا.

فقال الرجل لقد احرق ولداك بيت كلبي وانا بامكاني معاقبتهما لدى الشرطة.

فقال الرجل هاك ثمن بيت الكلب وارجو قبول اعتذاري واعتذار ولداي.

ثم التفت الى اولاده وقال اليوم تحرقان بيت الكلب وفي المرة القادمة تحرقان البيت الذي ننام به وسوف القنكما درسا شديدا كي لا تأخذوا اشياء غيركم وحتى لا تكذبوا ثم اخذ عصا الفاس وانهال عليهما ضربا.

حزازير

اختارتها الصديقة: سميه موسى بحيص

١ ـ ما هو الشيء الذي اسمه على لونه.

٢ ـ ما هو الشيء الذي بطنه خالي وصوته عالي.

٣ ـ ما هو الشيء الذي لا يباع بعد العصر.

٤ ـ ملكة جالسة في جورة وتلبس الف تنورة ما هي.

٥ ـ مغارة يوجد فيها سجاد احمر وحجارة بيضاء ما هي.

٦ ـ ما هو الشيء الذي يوجد له صوت ولا يوجد له صورة..

المسابقة رقم (٣٤)

اكتب لنا في احد هذين الموضوعين على ان لا يزيد عن العشرة اسطر فقط.

١ ـ في ٢١ الجاري ـ آب ـ صادفت الذكرى الخامسة عشرة لحرق المسجد الاقصى في القدس فما هي مشاعرك نحو هذه الجريمة الاسرائيلية التي استهدفت الاقصى.

٢ ـ هل زرت مهرجان جرش السنوي تحدث عنه وقل ما هو رأيك فيه.

حل المسابقة رقم (٣٢)

ابدعت الطالبة خولة يوسف سليمان الزواهرة من الزرقاء في حل المسابقة رقم (٣٢).

- الخنساء: تماضر بنت عمرو من بني سليم من مصر توفيت سنة ٦٤٥
- الأخطل: عثمان بن غوث التغلبي ولد بالحيره وعاش في الفترة (٦٤٠ـ ٧٠٨)
- بن زيدون: أحمد بن عبدالله شاعر وكاتب ووزير ولد بقرطبه وعاش في الفترة (١٠٠٣ ـ ١٠٧١)
- شاعر النيل: حافظ ابراهيم ولد بالقرب من ديروط بصعيد مصر وعاش في الفترة (١٨٧١ ـ ١٩٣٢)
- المهلهل: عدي بن ربيع التغلبي شاعر جاهلي مبرزمن نجد توفي سنة ٥٢٥
- الفرزدق: همام بن غالب شاعر اموي ولد ومات بالبصره وعاش في الفترة (٦٤١ ـ ٧٣٣)
- صاحب كيمياء: السموءل بن عدي شاعر جاهلي يهودي عاش بحصن الابلق قرب كيماء توفي سنة ٥٦٠
- امير الشعراء: أحمد شوقي شاعر عربي ولد بالقاهرة ولاسرة ذات جاه عاش في الفترة (١٨٦٨ ـ ١٩٣٢).

خوله يوسف سليمان الزواهره
الزرقاء ص. ب ٢١٣٢

باجراء القرعة بين الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم

- خوله يوسف سليمان الزواهرة/الزرقاء
- عمار نعيم القاضي/اربد
- حارث احمد بكر/الزرقاء
- غسان احمد اسماعيل/ الوحدات
- ابراهيم محمد ابراهيم ابو رياش ـ الكويت القحرواني ـ بواسطة الزرقاء ـ السخنة ص. ب (٩٠٢٠)
- كفاح محمد زين/الوحدات
- محمود عوض ابو داود/ جبل النصر
- سوسن عبدالله مهاس/ الرمثا
- وصفي محمد احمد ربابعه
- عبير محمود الجهران
- غسان محمد رشيد منسي/ اربد ـ الشونة الشمالية.
- لانا توفيق فلاح العزام/ ملركا الشمالية
- عصام يونس محمد سعيد/ الزرقاء الغويرية
- عمر احمد عمر/ اربد ـ البارحه
- خالد عبدالمجيد العمري/ كفر اسد
- محمد عبدالرزاق طبيشات/ اربد ـ المدرسة الاسلامية المختلطة.

مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٣)

الجائزة ـ ساعة يد تقدم من اتحاد الجمعيات الخيرية وهي لافضل شرح علمي او تعليق يصلنا على الصورة المنشورة.

انظر الصورة المرفقة وارسل شرحا او تعليقا الى العنوان التالي ص. ب (٥٩١) مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٣) ماما روضة الهدهد علك تفوز بالجائزة.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم (١١)

الصورة كانت عن كيفية دبغ الجلود ولقد فازت بها الطالبه جمانه الوتي من عمان.

وكانت الجائزة ساعة يد من اتحاد الجمعيات الخيرية.

اننا بانتظار الصديقه جمانه لتسليمها جائزتها يوم الخميس القادم/ في مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة بعد الظهر.





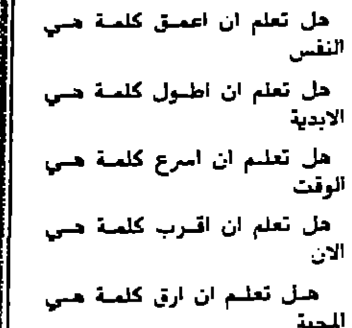





حنين عبدالله عليان | عامر بطارسة | نور يوسف فيلاوي | منير الرفيدي | علاء ايوب | صفاء سامي حجازي | مرام عبدالرؤوف دياب




طارق الحوري | شادي الخطيب

حمزه احمد يونس | احمد موسى يونس

باسل وبشار وهند نبيل

اجابات سريعة

• بالنسبة لمسابقة الدستور كانت اجابات معظم المشتركين صحيحة ولقد كتبنا اسماء الفائزين واخص بالشكر السادة عماد نعيم القاضي من اربد... وكفاح محمد زبن من مخيم الوحدات... وخوله يوسف سليمان الزواهف من الزرقاء... على الجهود المبذولة في حل المسابقة وكتابة نبذة عن كل شاعر.

• وردتني رسائل كثيرة عن زراعة الزهور يظهر ان كثيرا من الطلاب باشروا الزراعة، مرحى لكم.

جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية ص. ب ٧٩٥ عمان
مدرسة شكري شعاشه

هذا عنوان جمعية الصداقة وهو للمهتمين من الاطفال بالاشتراك في معرض رسوم الاطفال الذي سيقام في الاتحاد السوفياتي وشكرا للصديقة حنان سمر الحاج التي ستشارك في المسابقة واتمنى لها ولغيرها من ابنائنا النجاح.... والنجاح لا يأتي بدون محاولة.

• الاصدقاء علي جميل ابراهيم ابو كف وابو فراس محمد الباير ومحمد نصرالله وغيرهم اود ان الفت نظركم باننا لا ننشر الا شعرا موزونا او نثرا صحيحا اما الكتابة غير الموزونة فهي بنظري غير كاملة.

• نشكر الطالبة دلال شحاده سمران على نصائحها الطيبة للاطفال بان يحافظوا على صحتهم ويتفاءلوا بالحياة.

• كتبت الطالبة ريم طبيشات تقترح بان نفتح بابا جديدا عن هوايات مختارة، وتقترح عمل مسابقة اجمل طفل..... اقتراحاتك جميلة وشكرا على الصورة التي لرسلتيها.

• لمال محمود مطالقه لك كتبت عن فرس البحر الذي لونه حسب لون الطحالب ليخفي نفسه بالماء. وتقول بالرغم من ان للدلفين ٩٦ سنا لكنه لا يمضغ طعامه.

• ملاحظة للانسة رفقة الطويل من ماركا الجنوبية نرجو حضورك لمبنى الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاخذ جائزتك عن الزاوية العلمية.

هل تعلم؟

كتبتها الصديقة: مها محمود مرار

هل تعلم ان اعظم كلمة هي الله

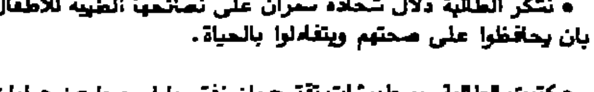
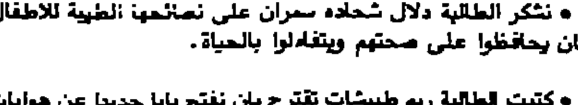
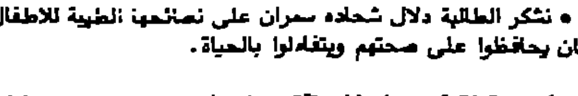
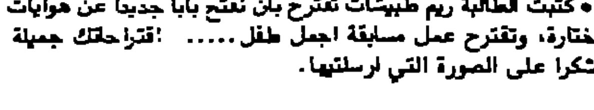
هل تعلم ان اعمق كلمة هي النفس

هل تعلم ان اطول كلمة هي الابدية

هل تعلم ان اسرع كلمة هي الوقت

هل تعلم ان اقرب كلمة هي الان

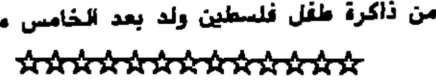
هل تعلم ان ارق كلمة هي المحبة



وسيم العصراوي

قصيدة للاطفال انا طفل فلسطيني



شعر: احمد غطاشه ☆ رسوم وخطوط: احمد غطاشه

من ذاكرة طفل فلسطين ولد بعد الخامس من حزيران

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆



انا طفل فلسطيني
انا منجيرة الراعي[1]
انا زوادة الحصاد
انا الزعتر..
انا طفل فلسطيني
انا طفل.. فلسطيني
انا في الخيمة السوداء
من عصر المناديل
رماني الزحم خلف النهر اغنية
تعلمت الفروسية..
وضوات دروب العتم
من وهج القناديل
فكيف اليوم تسألني
عن اسم ضاع في الغربة
وسقف الدار مصدوع
ونعل تاه في النكبة
وكيف اليوم تسألني
وتسألني
وتسألني..
وارضي بعد عذراء
خصيب رحمها بنبي
انا طفل فلسطيني

انا المصلوب في ورده
انا المقطوع من نهد الحكايا السبع
والدفلى..!!
تعالوا وانظروا حالي..
تعالي وانظري حالي..

انا يا اخت لا ابكي..
ولا ابكي..
ولا ابكي..
تعالي وانظري حالي..
وعنوان انا خيمة..
تفاصيلي بلاعجمة[2]
تفاصيلي هي الاتي،
وعنواني انا خمية
وهذا اسمي
وذا رسمي
انا طفل فلسطيني
ابي لم يقرأ الكتبا
وامي تتقن العشقا
وتخشع مثل دالية
بحب الله والانسان والأرض
وتعجن خبزنا اليومي بالرفض
تحدثني عن النكبة..

واعوام سبقناها!!
سبقناها الى الغربة..
تحدثني وتطوي الليل في عيني
تقول البيت مهجور
وارضك تطلب الفلاح
والمحراث والماء..
فاثمر حبنا وعدا..
وازهر حلمنا وجدا
ومفتاح حملناه
صليبا جرح الجسدا
انا طفل فلسطيني

انا العائد..
انا الموعود والمنشود والمنشد
انا لم انسها ارضي..
وبيتا لم تكن فيه..
طفولة عمري المنسي
وأمسي لم يعانقني
على عتباته الاولى..
وأذكر انني وحدي..
وأمي النبض والهمس
وأمي الوعد في وجهي
روجه الشمس في دربي
ولن انسى عروس الشعب والشعراء
والزراع والفقراء والطلاب والعمال
انا طفل فلسطيني..
انا طفل في فلسطيني..!!

(١) المنجيرة: الناي
(٢) عجمه: ابهام او غموض

محمد تيسير صبحا

رولى الشعيبات | اياد عوض

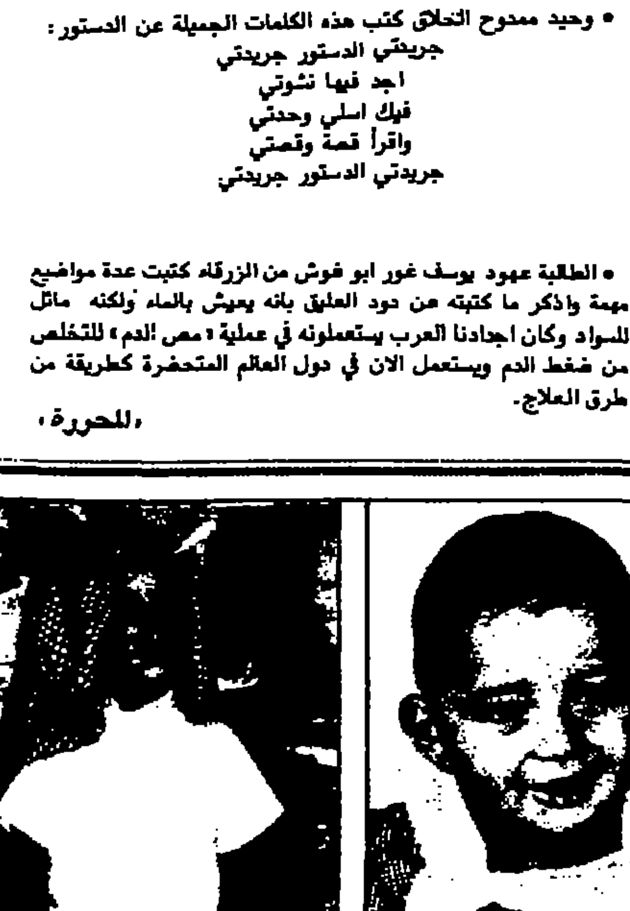


خوله نمر | نسرين ابراهيم

مروه صبحي عمار

محمد ابو دياب

يعقوب الرازم



ميرا وبدر محمد أحمود



نهيل حجيري




ربيع الخطيب | وليد الجعبري

منار

فادي عبيدو

وجدي ابو محفوظ | ...ادة ابراهيم

وصلتنا رسائلكم

• الطالب ناصر صبحي محمد عبدالفتاح والطالبة ابتسام صدقه اشكركما كثيرا على مجهودكما في عمل الكلمات المتقاطعة ولكن يؤسفني عدم وضعها بالجريدة لانها تأخذ حجما كبيرا من الصفحة.

الاخت منى جريس - عمان

نقتطف من رسالتك حول فترة الخطبة ومشاكلها هذه الفقرات:

- ان بعض الشباب يعتبرون فترة الخطبة فترة لهو للخروج معا بكل حرية.

والبعض الاخر يعتبرها فرصة للتجهيز وتحضير البيت واتمام ولنجاز للنزل.

والبعض يعتبرها فترة لاظهار ما عنده من مثاليات بعيدة عن واقعه وحياته الحقيقية وهنا اريد ان اقول ان فترة الخطبة هي فترة معرفة ودراسة، وطرح الامور للنقاش والبحث والخروج في النهاية الى طريق اما ان يؤدي الى الزواج والحياة المشتركة اذا توافقا، او ان يذهب كل منهما في طريقه. واعتقد ان الفترة القصيرة غير كافية فالمعرفة العميقة افضل بكثير لكي يستطيع الانسان ان يصل الى قرار واع.

• وحيد ممدوح الحلاق كتب هذه الكلمات الجميلة عن الدستور:

جريدتي الدستور جريدتي
اجد فيها نشوتي
فيك اسلي وحدتي
واقرأ قصة وقصتي
جريدتي الدستور جريدتي

• الطالبة عهود يوسف غور ابو فوش من الزرقاء كتبت عدة مواضيع مهمة واذكر ما كتبته عن دود العلق بانه يعيش بالماء ولكنه مائل للسواد وكان اجدادنا العرب يستعملونه في عملية «مص الدم» للتخلص من ضغط الدم ويستعمل الان في دول العالم المتحضرة كطريقة من طرق العلاج.

«المحررة»

اضحك مع

سلام محمد علي طوالبة - اربد

شراهة

سال الطبيب المريض
مم تشكو؟
اشعر بفقدان الشهية
متى تشعر بذلك؟
بعد الاكل مباشرة



شيرين وامجد فايز




ربيب وخبيب الحطاب



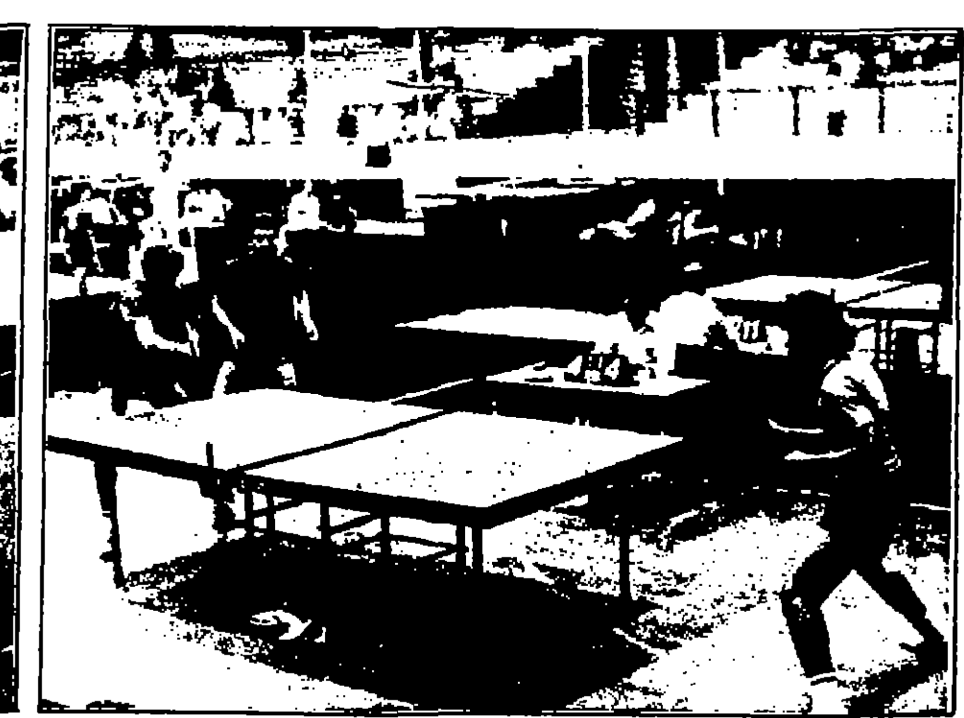







محمد راتب العبداللات | اياد محمد حسين | ايات عبدالعزيز | عامر محمود حمود | محمد عبدالعزيز | حنان اشتيان | فراس العبداللات

اخبار البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة






رضا والبطيخي وحواش الى الادوار النهائية

تونس واليمن الديمقراطية لنهائي زوجي السيدات

النتائج الكاملة لمباريات الامس

لم تهدأ طاولات قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب على امتداد يوم امس، واستمر تنافس ابطال وبطلات العرب منذ التاسعة صباحا وحتى ساعة متأخرة من الليل ضمن بطولات الفردي للرجال والناشئين والسيدات والناشئات وزوجي الرجال والسيدات والزوجي المختلط.

★ فقد اقيمت امس اكثر من مئتي مباراة ضمن هذه البطولات ونكتفي بهذا الايجاز السريع لنتائج لقاءات الامس، ونعتذر لعدم نشر بعض النتائج التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

فردي الرجال

الدور الاول

فاز جاسم عبدالله (الكويت) على منير عبدالله (اليمن العربية) ٣ - صفر
فاز خالد الغويري (الاردن) على موسى علي (عمان) ٣ - صفر
فاز عصام عبدالسميع (السودان) على ابو بكر مصطفى (ليبيا) ٣ - ٢ - ٩
فاز نافذ جمعه (الاردن) على علي المادح (البحرين) ٣ - صفر
فاز بلال نوفل (تونس) على مصعب منير (فلسطين) ٣ - صفر
فاز مأمون كلاس (سوريا) على محمد ابراهيم (قطر) ٣ - صفر
فاز عبدالوهاب عبدالحسين (العراق) على هشام المظلوم (الامارات) ٣ - صفر
فاز عماد قباني (سوريا) على محمد الاشقر (الاردن) ٣ - ٢
فاز منهل فتحي (فلسطين) على عبيد حمود (عمان) ٣ - صفر
فاز محمد الخضير (السعودية) على فيصل احمد (الكويت) ٣ - صفر
فاز ايمن الكردي (الاردن) على خضر محمود (اليمن الديمقراطية) ٣ - ١
فاز داود الهاجري (الامارات) على احمد جابر (قطر) ٣ - صفر
فاز احمد عبدالله الملا (الامارات) على احمد عبدالله احمد (السودان) ٢/٣
فاز لطفي بوعرس (تونس) على عبدالمنعم محمد (ليبيا) ٣ - صفر
فاز احمد زايد (اليمن العربية) على حكمت جواد (العراق) ٣ - صفر
فاز عبدالرحمن علي (اليمن العربية) على محمد مهدي ٣ - صفر
فاز سفيان بالطيف (تونس) على سالم ابو الهيجاء ١/٣
فاز باكير فرج (ليبيا) على سعيد حمدو (عمان) ٣/صفر
فاز امجد ابو حديد (الاردن) على عدلي احمد (السودان) ١/٣
فاز جمال جلال (العراق) على عبدالهادي الملا (قطر) ٣/صفر
فاز جمال ريشي (سوريا) على سعيد خلف (الامارات) ١/٣
فاز مروان ضيا (الاردن) على خليفه مضيف (الكويت) ٢/٣
فاز عماد جهاد (العراق) على اسحق عبدالله (الكويت) ٣/صفر
فاز عمار الكردي (الاردن) على اسامه احمد (السودان) ٣/صفر
فاز سلمان يوسف (البحرين) على غسان حسن (فلسطين) ٣/صفر
فاز عادل محمد (ليبيا) على جوري لطفي (تونس) ٢/٣
فاز ماجد سليماني (السعودية) على عبدالله مساعد (اليمن العربية) ٣/صفر
فاز جمال خياط (سوريا) على علي طه صالح (اليمن الديموقراطية) ٣/صفر
فاز احمد عبلى (الامارات) على علي سعيد عبدالله (عمان) ٣/صفر
فاز رائد حمدان (السعودية) على جاسم عبدالله (الكويت) ١/٣
فاز مشهور الخطيب (السعودية) على عبدالعزيز الملا (قطر) ٣/صفر
فاز عصام عبدالسميع (السودان) على خالد الغويري (الاردن) ٣/صفر

دور الـ ٣٢

فاز احمد زايد (اليمن العربية) على لطفي بوعرس (تونس) ٣/صفر
فاز مشهور الخطيب (السعودية) على احمد غباش (الامارات) ٣/صفر
فاز باكير فرج (ليبيا) على سفيان بالطيف (تونس) ٢/٣
فاز عادل محمد (ليبيا) على سلمان يوسف (البحرين) ٣/صفر
فاز عماد جهاد (العراق) على عمار الكردي (الاردن) ٣/صفر
فاز جمال خياط (سوريا) على ماجد السليماني (السعودية) ٣/صفر
فاز مروان ضيا (الاردن) على جمال ريشي (سوريا) ٢/٣
فاز عبدالوهاب عبدالحسين (العراق) على مامون كلاس (سوريا) ٣/صفر
فاز محمد الخضير (السعودية) على ايمن الكردي (الاردن) ٣/صفر
فاز عماد قباني (سوريا) على منهل فتحي (فلسطين) ١/٣
فاز نافذ جمعة (الاردن) على بلال نوفل (تونس) ٢/٣
فاز بشار الكردي (الاردن) على رائد فتحي (فلسطين) ٣/صفر
فاز جمال جلال (العراق) على امجد ابو حديد (الاردن) ٣/صفر
فاز بندر العميري (السعودية) على عبدالرحمن علي (اليمن العربية) ١/٣
فاز داود الهاجري (الامارات) على احمد الملا (الامارات) ٢/٣

دور الـ ١٦

فاز رائد الحمدان (السعودية) على عصام عبدالسميع (السودان) ٣/صفر
فاز احمد زايد (اليمن العربية) على داود الهاجري (الامارات) ٣/صفر
فاز عبدالوهاب عبدالحسين (العراق) على نافذ جمعة (الاردن) ١/٣
فاز بندر العميري (السعودية) على باكير فرج (ليبيا) ٣/صفر
فاز عماد القباني (سوريا) على محمد الخضير (السعودية) ٣/صفر
فاز مشهور الخطيب (السعودية) على جمال الخياط (سوريا) ١/٣
فاز جمال جلال (العراق) على مروان ضيا (الاردن) ٢/٣
فاز عماد جهاد (العراق) على عادل محمد (ليبيا) ١/٣

فردي الناشئين

الدور الاول ودور الـ ٣٢

فاز سطا مراد (تونس) على خالد علي (ليبيا) ١/٣
فاز محمد عثمان (الكويت) على جاسم محمد (البحرين) ١/٣
فاز محمد المجتبي (السودان) على محمد صالح (عمان) ٣ /صفر
فاز خالد الفضيلي (السعودية) على نضال حسن (فلسطين) ٣/صفر
فاز كايد كلبونه (الاردن) على عبدالمجيد شهاب (قطر) ٢/٣
فاز حسين عزيز (العراق) على باسل خلف (اليمن الديمقراطية) ١/٣
فاز بسام علوطي (سوريا) على عارف زرعوني (الامارات) ٢/٣
فاز خالد السعدي (الامارات) على محمد جبار (العراق) ١/٣
فاز عماد الخالدي (الاردن) على جبري عبدالله (الكويت) ١/٣
فاز بشار الكردي (الاردن) على عبدالوالي المجاهد (اليمن العربية) ١/٣
فاز رائد فتحي (فلسطين) على محمد صلاح (السودان) ١/٣
فاز مصطفى عبدالله (ليبيا) على تولي محمد (تونس) ١/٣
فاز خالد الحمادي (قطر) على اياد محمد (البحرين) ٣/صفر
فاز نعيم هاشم (السعودية) على صبحي خميس (عمان) ٣/صفر
فاز عبدالعزيز رضا (الاردن) على رامي توتو (سوريا) ٢/٣
فاز زياد نوار (الاردن) على ضيف الله ابو سنينه (تونس) ٣/صفر
فاز احمد حسن (ليبيا) على قاسم سبيل (عمان) ٣/صفر
فاز غدير محمد صالح (العراق) على جواد قاسم (الكويت) ١/٣
فاز فخر الدين فؤاد (الاردن) على عبده عمر (اليمن العربية) ١/٣
فاز احمد الحافظ (سوريا) على الدردري حسن (السودان) ٣/صفر
فاز خالد عبدالعزيز (البحرين) على عارف محمد (قطر)
فاز عروه عبدالله (اليمن الديمقراطية) على منير جميل (فلسطين) ٣/صفر
فاز ابراهيم العسم (الامارات) على سامي الخالدي (السعوديه) ٣/صفر
فاز مجيد موسى (العراق) على محمد محسن (اليمن الديمقراطية) ١/٣
فاز عادل الملا (قطر) على غسان احمد (البحرين) ٢/٣
فاز نبيل يونس (اليمن العربية) على عبدالحميد سليمان (السودان) ٣/صفر
فاز فهد الفهيد (السعودية) على رائد الشريف (الاردن) ٣/صفر
فاز عدنان هيجر (سوريا) على رضا زين (الامارات) ٣/صفر
فاز عامر سليم (تونس) على صلاح طبيله (فلسطين) ٣/صفر
فاز رياض جمعه (الاردن) على خالد عبدالعزيز (الكويت) ٣/صفر
فاز سطا مراد (تونس) على خالد الجبوري (اليمن العربية) ٣/صفر
فاز احمد حسن (ليبيا) على زياد نوار (الاردن) ٢/٣
فاز محمد عثمان (الكويت) على محمد المجتبي (السودان) ٣/صفر
فاز خالد الفضيلي (السعودية) على كايد كلبونه (الاردن) ١/٣
فاز حسن عزيز (العراق) على بسام علوطي (سوريا) ١/٢
فاز عبدالعزيز رضا (الاردن) على نعيم هاشم (السعودية) ٣/صفر
فاز خالد الحمادي (قطر) على مصطفى عبدالله (ليبيا) ٣/صفر
فاز فخر الدين دؤاد (الاردن) على غدير محمد صالح ٢/٣
فاز ابراهيم العسم (الامارات) على عروه عبدالله (اليمن الديموقراطية) ٣/صفر
فاز عامر سليم (تونس) على عدنان هيجر (سوريا) ٣/صفر
فاز خالد عبدالعزيز (البحرين) على احمد الحافظ (سوريا) ٣/صفر
فاز طاهر المحجوب (ليبيا) على رايض جمعه (الاردن) ٣/صفر
فاز فهد الفهيد (السعودية) على نبيل يونس (اليمن العربية) ٢/٣

دور الـ ١٦

فاز سطا مراد (تونس) على محمد عثمان (الكويت) ٣/صفر
فاز خالد سعدي (الامارات) على بشار الكردي (الاردن)١/٣
فاز خالد الفضيلي (السودان) على حسين عزيز (العراق) ١/٣
فاز عبدالعزيز رضا (الاردن) على خالد الحمادي (قطر) ٣/صفر
فاز احمد حسن (ليبيا) على فخر الدين فؤاد (الاردن) ١/٣
فاز مجيد موسى (العراق) على فهد الفهيد (السعودية) ١/٣
فاز ابراهيم العسم (الامارات) على خالد عبدالعزيز (البحرين) ٣/صفر
فاز الطاهر المحجوب (ليبيا) على عامر سليم (تونس) ٣/صفر

زوجي سيدات

سوسن البطيخي وجاكلين الدقم «الاردن» علي مريومه الصغير وغاده عياد «ليبيا» ٢/صفر بواقع ٦/٢١، ٤/٢١.

• لبنى حواش ومها السمهوري «الاردن» علي جيهان البرجيري وفاطمه مراد البحرين ٢/صفر

• فايزه عيسى ومها خماجه «تونس» علي ليلى العبيدي وايمان محمد ليبيا ١/٢.

• عصمت احمد ونهله عبدالله اليمن الديمقراطية على ي افكار روادعه ومنى محمد السودان بالانسحاب.

• علويه خليل وناديا بوجيري البحرين علي افتخار جمعه وانهريد العراق.

• عزه عبدالله وسوزان محاسن سوريا على سوسن بطيخي وجاكلين الدقم ٢/صفر

• فايزه عيسى ومها خماجه تونس على لبنى حواش ومها السمهوري الاردن ٢/صفر

• مها نظامي وفيروز خيربيك سوريا على فاطمه محمد ولمياء عبدالواحد العراق ١/٢

• علويه خليل وناديه بوجيرى البحرين على عصمت احمد ونهله عبدالله ٢/صفر.

• فاطمه ناصر ونائلة محمد اليمن الديمقراطية على مها نظامي وفيروز خير بيك سوريا ١/٢.

الدور قبل النهائي

• فايزه بن عيسى ومها خماجه تونس على عزه عبدالله وسوزان محاسن سوريا ابطال العرب ٢/صفر.

فاطمه ناصر ونائله حمد اليمن الديموقراطية على علويه خليل وناديه بوجبري البحرين ١/٢

• وهكذا انتقلت اليمن الديموقراطية للمباراة النهائية لملاقاة تونس يوم السبت القادم.

زوجي رجال

• خيبر محمد وباسل خلف اليمن الديموقراطية على قاسم سبيل وموسى علي عمان ٢/صفر

• مروان ضيا ومحمد الاشقر الازدن على المادح واياد محمد البحرين ٢/ صفر

• سعيد خلفان وعارف الزرعوني الامارات على سعيد محمد وسعيد عبدالله عمان ٢/صفر

• بندر العمري ومشهور الخطيب السعودية على مامون كلاس وجمال خياط سوريا ٢/صفر.

• ايمن الكردي ونافذ جمعه الاردن على علي طه ومحمد مهدي اليمن الديموقراطية ٢/صفر

• لطفي عرس وبلال نوفل تونس على جاسم محمد وخالد عبدالعزيز البحرين ٢/صفر

• حكمت جواد وجمال جلال العراق على اسامه احمد وعدلي احمد السودان ٢/صفر

• احمد زايد وخالد الجبوري اليمن العربية على عصام عبدالسميع واحمد عبدالله السودان ٢/ صفر.

• طاهر محمد وعادل محمد ليبيا على ابراهيم العسم وخالد هادي الامارات ٢/صفر

• محمد ابراهيم وعارف محمد قطر على غسان حسن وصلاح طبيله فلسطين ١/٢

• لطفي بوعرس وبلال نوفل تونس على ايمن الكردي ونافذ جمعه الاردن ١/٢.

• رياض جمعه وخالد الغويري الاردن على بكر فرج وخالد علي ليبيا ٢/صفر

• خالد الحمادي وعادل الملا قطر على منهل فتحي وسالم ابوالهيجاء فلسطين ٢/صفر.

• رائد الحمدان وماجد سليمان السعودية على خليفة مضف وجاسم عبدالله الكويت ٢/صفر

• عبدالعزيز رضا وزياد نوار الاردن على سطا مراد وجودي لطفي تونس ١/٢

• عماد جهاد وعبدالوهاب العراق على عبدالرحمن السرا ومنير الانس اليمن العربية ٢/صفر.

• جمال ريشي وعماد قباني سوريا على فيصل احمد ومحمد عثمان الكويت ١/٢

• مروان ضيا ومحمد الاشقر الاردن على خيبر محمود وباسل خلف اليمن الديموقراطية ٢/صفر.

• بندر العمري ومشهور الخطيب السعودية على سعيد خلفان وعارف الزرعوني ٢/صفر.

• حكمت جواد وجمال جلال العراق على محمد ابراهيم وعبد المجيد شهاب قطر ٢/ صفر

• طاهر محمد وعادل محمد ليبيا على راشد حمدان وماجد سليمان السعودية ١/٢

عبدالعزيز رضا وزياد نوار الاردن على عماد لحمد وعبدالوهاب عبدالحسين ١/٢

• بندر العمري ومشهور الخطيب السعودية على لطفي بوعرس وبلال نوفل تونس ١/٢

• مروان ضيا ومحمد الاشقر الاردن على احمد زايد وخالد الجبوري اليمن العربية ١/٢

• حكمت جواد وجمال هلال العراق على طاهر محمد وعادل محمد ليبيا ٢/صفر.

فردي السيدات

الدور الاول

فازت جيهان بوجيري (البحرين) على مريومه الصغير (ليبيا) ٣/صفر.
فازت نهله عبدالله (اليمن الديمقراطية) على فاطمه مراد (البحرين) ٣/صفر
فازت سوزان محاسن (سوريا) على غاده عياد (ليبيا) ٣/صفر
فازت منى محمد (السودان) على ليلى العبيدي (ليبيا) ١/٣
فازت نائله ناصر (اليمن الديمقراطية) على انهريد حرج (العراق) ١/٣
فازت مها نظامي (سوريا) على فاطمه محمد (العراق) ٣/صفر
فازت فايزه بن عيسى (تونس) على جيهان بوجيري (البحرين) ٣/صفر
فازت افتخار جمعه (العراق) على نهله عبدالله (اليمن الديموقراطية) ١/٣
فازت مها خماجه (تونس) على سوزان محاسن (سوريا) ٢/٣

دور الـ ١٦

فازت سوسن البطيخي (الاردن) على منى محمد (السودان) ٣/صفر
فازت فاطمه ناصر (اليمن الديموقراطية) على افكار وداعه (السودان) ١/٣
فازت مها نظامي (سوريا) على جاكلين الدقم (الاردن) ١/٣
فازت عزه العبدالله (سوريا) على مها السمهوري (الاردن) ١/٣
فازت علويه خليل (البحرين) على نائله ناصر (اليمن الديموقراطية) ٢/٣
فازت مها خماجه (تونس) على سوزان محاسن (سوريا)
فازت فايزه بن عيسى (تونس) على جيهان بوجيري (البحرين)

الزوجي المختلط

فاز محمد الاشقر وجاكلين الدقم (الاردن) على منى حسن وعادل وعدلي احمد (السودان) ٢/صفر بالتغيب!
فاز مروان ضيا ومها السمهوري (الاردن) على ايمن الكردي ولبنى حواش (الاردن) ١/٢
فاز عبدالوهاب عبدالحسين وانهريده حرج (العراق) على علي المادح وناديه بوجيري (البحرين) ٢/صفر بالتغيب!
فاز هاله البطيخي وخالد الغويري (الاردن) على افكار وداعه واسامه احمد (السودان) ٢/صفر بالتغيب!

فاز عماد احمد ومنى جمعه (العراق) على نافذ جمعه وسوسن بطيخي (الاردن) ٢/صفر

• عادل محمد وايمان محمد ليبيا على اياد محمد وعلويه خليل البحرين ٢/صفر

• محمد مهدي ونائله نصر اليمن الديمقراطية على طاهر المحجوب وليلى العبيدي ليبيا١/٢

• عماد محمد وافتخار جمعه العراق على سطا مراد وفايزه بن عيسى تونس ٢/صفر.

فردي ناشئات

★ نادية بوجيري (البحرين) على لبنى حواش (الاردن) ٢/صفر
★ لمياء عبد الواحد (العراق) على هالة البطيخي (الاردن) ٢/صفر
★ ايمان محمد (ليبيا) على لمياء ابراهيم (تونس) ١/٢.
★ عصمت احمد (اليمن الديموقراطية) على فيروز خير بيك (سوريا) ١/٢
★ لبنى حواش (الاردن) على لمياء عبد الواحد ٢/صفر
★ ناديا بوجيري (البحرين) على لمياء ابراهيم تونس ٢/صفر.
★ هالة بطيخي (الاردن) على فيروز خير بيك (سوريا) ٢/صفر.
★ عصمت احمد (اليمن الديموقراطية) على ايمان محمد (ليبيا) ١/٢.
★ لبنى حواش (الاردن) على لمياء ابراهيم (تونس) ٢/صفر وعلى فيروز خير بك (سوريا) ٢/صفر
★ فيروز خير بيك (سوريا) على لمياء عبد الواحد (العراق) ٢/صفر
★ ايمان محمد (ليبيا) على هالة بطيخي (الاردن) ١/٢
★ ناديا بوجيري (البحرين) على عصمت احمد (اليمن الديموقراطية) ٢/صفر
★ نادية بوجيري (البحرين) على حالة البطيخي (الاردن) ٢/صفر
★ ايمان محمد (ليبيا) على لمياء عبد الواحد (العراق) ٢/صفر
★ ايمان محمد (ليبيا) على لمياء عبد الواحد (العراق) ٢/صفر
★ عصمت احمد (اليمن الديموقراطية) على لمياء ابراهيم ١/٢
★ لبنى حواش (الاردن) على عصمت احمد (اليمن الديموقراطية) ٢/صفر
★ لبنى حواش (الاردن) على فيروز خير بيك (سوريا) ٢/صفر.
★ لمياء ابراهيم (تونس) على هالة بطيخي (الاردن) ٢/صفر.
★ ناديا بو جيري (البحرين) على لمياء عبد الواحد (العراق) ٢/صفر
★ فيروز خير بيك (سوريا) على ايمان محمد (ليبيا) ٢/صفر

وزير الشباب يشيد بمنتخباتنا الوطنية

★ حرص الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار على متابعة مجموعة من مباريات ومسابقات الامس ضمن البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة.

★ وقد التقى الدكتور عويدات باعضاء منتخباتنا الوطنية للرجال والناشئين والسيدات في مقصورة قصر الرياضة حيث اشاد بجهود لاعبينا ولاعباتنا ونتائجهم الطيبة وتمنى عليهم مضاعفة جهودهم في لقاءات اليوم والتحلي بالروح العالية بين الاشقاء.

اليوم .. لبنى حواش وصراع الاحتفاظ باللقب

تختتم صباح اليوم مباريات بطولة فردي الناشئات حيث تقام (٨) مباريات هامة لكافة اللاعبات والامل معقود على بطلتنا لبنى حواش بطلة العرب للمحافظة على اللقب وان كانت فرصة بطلة البحرين ناديه بوجيري قوية لانتزاع اللقب.

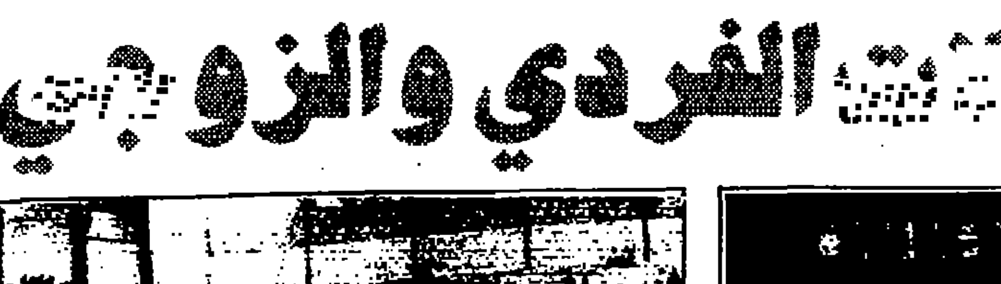
وتاليا مباريات اليوم التي تقام خلال الفترة من التاسعة صباحا ولمدة ساعة.

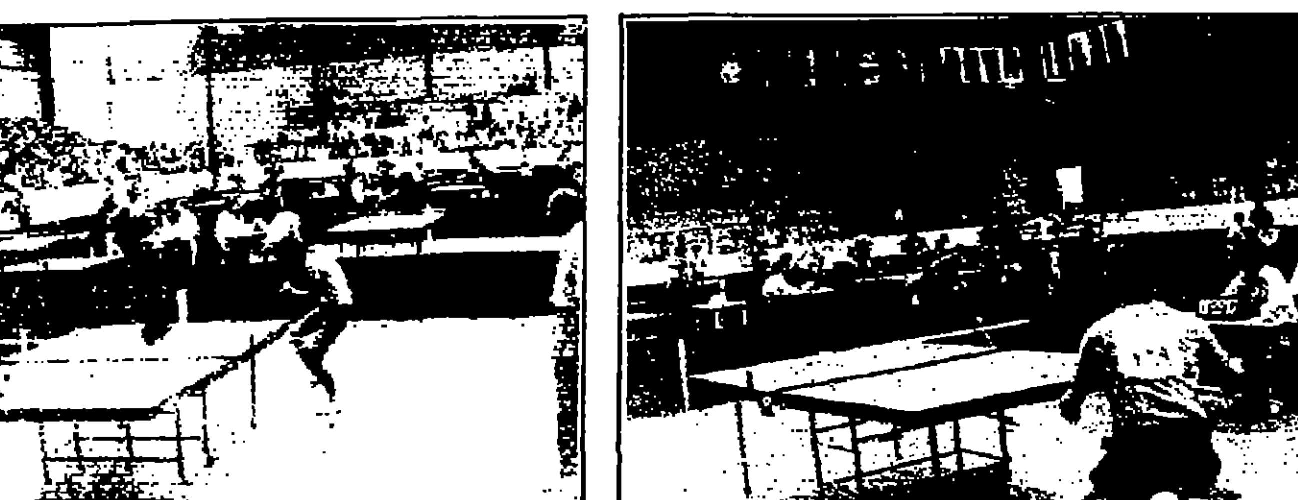
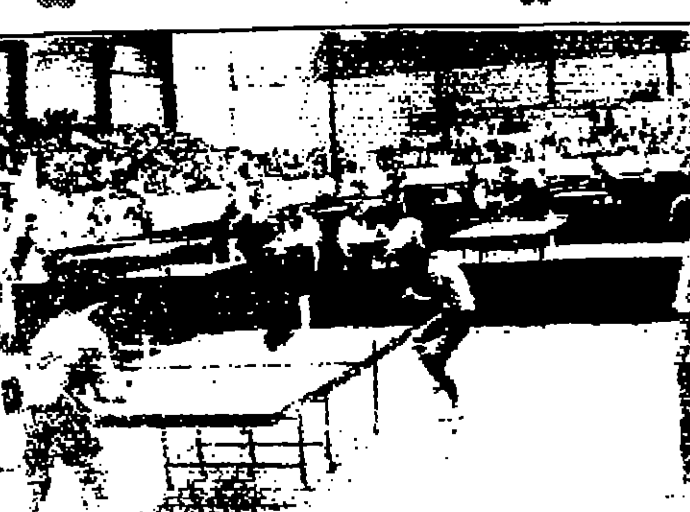
★ لبنى حواش (الاردن + ايمان محمد (ليبيا)
★ عصمت احمد (اليمن د) + هاله بطيخي (الاردن)
★ ناديه بوجيري (البحرين) + فيروز خير بك (سوريا)
★ لمياء ابراهيم (تونس) + لمياء عبدالواحد (العراق)
★ لبنى حواش (الاردن) + هاله بطيخي (الاردن)
★ ايمان محمد (ليبيا) + ناديه بوجيري (البحرين)
★ عصمت احمد (اليمن د) + لمياء عبدالواحد (العراق)
★ فيروز خير بك (سوريا) + لمياء ابراهيم (تونس)

مروان والاشقر اهدرا فرصة الفوز

اهدر الثنائي مروان ضيا ومحمد الاشقر من الاردن فرصة محققة للانتقال للمباراة النهائية لبطولة زوجي الرجال اثر خسارتهما امام ثنائي السعودية بندر العميري ومشهور الخطيب ابطال العرب ١/٢ بواقع ١٩/٢١، ٢١/١٦، ١٩/٢١.

وهكذا انتقلت السعودية للمباراة النهائية لزوجي الرجال لملاقاة الفائز من لقاء سوريا والعراق.



الرمثا والعربي يلتقيان اليوم وديا بكرة القدم


* الرمثا

• على ملاعب بلدية اربد يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم، فريقا الرمثا والعربي في مباراة ودية بكرة القدم.

وتكتسب المباراة اهميتها، من انها تشكل اللقاء الاول بين الفريقين، بعد عودة فريق العربي الى صفوف الممتاز وتسبق لقاءاتهما ضمن دوري الممتاز.

الرمثا يريد ان يصفي حساباته مع العربي اذ سبق للعربي ان فاز على الرمثا ضمن البطولة الكروية لاندية الشمال، التي اقامتها جامعة اليرموك بهدفين نظيفين كما فاز العربي في لقاء ودي اخر جرى بينهما ٣/١.

العربي يريد تأكيد قوته واستعراض العضلات امام الرمثا، على اية حال فان لقاء اليوم لا شك يحمل الكثير من الاثارة.

يدير اللقاء سامي كاشور للساحة عمر جرادات وحسين عبدالسلام للخطوط.

قرارات لجنة حكام السلة

دعوة عامة للحكام في ٣ ايلول

كان من ابرز قرارات لجنة الحكام المركزية لكرة السلة ما يلي:

• رفع قائمة باسماء الحكام المشاركين في البطولة العربية الثانية للشباب تمهيدا لطلب الاجازات اللازمة لهم.

• دعوة حكام كرة السلة (الدوليون، الاولى، الثانية) لحضور الاجتماع الذي سيعقد لهم في الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ٨٤/٩/٣، لامور تخص البطولة العربية الثانية للشباب.

• تعيين حكام مباريات فريق ابناء انيبال اللبناني مع الفرق الاردنية على النحو التالي:

• مع الارثوذكسي في ٨/٣٠ ـ الحكام السادة: رمزي، نافذ، تيسير، سليم، نشأت.

مع منتخب الشباب من ٨/٣١
الحكام السادة: رشيد، رزق، خزاعلة، شركس، حيجاء

• مع الارثوذكسي في ٩/١
الحكام السادة: اسماعيل، نبيل، عطية، نعيم، غالب.

قرارات اتحاد الطائرة:

تحديد مواعيد المباريات لمختلف الفئات

عقد الاتحاد الأردني لكرة الطائرة جلسته الاسبوعية وكان من ابرز القرارات ما يلي:

• قبول نادي شباب الفرزخ الثقافي الرياضي في اسرة الاتحاد وضمن اندية الدرجة الثالثة.

• تحديد مواعيد المباريات المتبقية من بطولتي تحت سن ١٩، ١٧ بعد انتهاء البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة على النحو التالي:

ا ـ بطولة تحت سن ١٩	الساعة	
• الوحدات • الحصن	٨٤/٨/٢٧	٣
• الحسين • الزرقاء	٨٤/٨/٢٧	٣,٣٠
• الفائز من الوحدات، الحصن مع الكريمة	٨٤/٨/٢٩	٣
• المباراة النهائية	٨٤/٩/٢	٣
• بطولة تحت سن ١٧		
• الوحدات • الزرقاء	٨٤/٨/٣١	٣
• استعراضية الدرجة الثانية:		
الجزيرة • الهلال	٨٤/٨/٣١	٤

دوري اندية الدرجة الاولى

يرموك عمان يعادل ماركا

اليوم القادسية مع شنلر

على ملاعب بلدية الزرقاء التقى يوم امس فريقا يرموك عمان وماركا وانتهى بتعادل الفريقين، بهدف لكل منهما، وفيما يلي استعراض سريع لاحداث اللقاء الذي جاء ضمن مباريات الاسبوع السابع لدوري اندية الدرجة الاولى.

جاء الشوط الاول، دون المستوى المطلوب واتسم برتابة الاداء، ولم تكن هناك اية لمحات فنية.

وفي الشوط الثاني، تحسن الاداء وارتفعت حرارته، وتبادل الفريقان الهجمات، في محاولة لاحراز الفوز. وفي الدقيقة ٣٣ سجل طه محمد سعيد هدف ماركا، من هجمة مرتدة ليتسلم بعد ذلك فريق اليرموك السيطرة على احداث اللقاء، وكثف من هجماته لاحراز التعادل، واهدر الكثير من الفرص، وظهرت اللمحات الفنية ومع اقتراب صفارة الحكم سجل حسن مصطفى هدف اليرموك ليخرج الفريقان وقد اقتسما نقطتي اللقاء الذي اداره الحكم عبدالكريم ابو عياش للساحة، صبحي طاهر وضرار التميمي للخطوط وبرهان ابو زاغه رابعا.


* القادسية

اليوم القادسية وشنلر

على ملاعب بلدية الزرقاء وفي ختام الاسبوع السابع لدوري اندية الدرجة الاولى يلتقي في الرابعة عصرا فريقا القادسية وشنلر ولقاء اليوم له اهمية خاصة سيما لفريق القادسية الذي يتصارع مع فريق البقعة على صدارة الدوري، ليضمن العودة الى صفوف الممتاز.

يدير اللقاء الحكم احمد يحيى للساحة ويساعده عمر بشتاوي وجمال خميس للساحة وفاروق رابعا.

الكيني كوسكي يحقق رقما افريقيا في ٨٠٠ م

حسن الكيني سامي كوسكي الذي فاز بالمركز الثاني بعد البرازيلي جواكيم كروز في سباق ال ٨٠٠ متر في لقاء العاب القوى الذي اقيم في زيوريخ مساء الاربعاء الرقم القياسي لافريقيا دقيقة واحدة و ٤٣ ثانية و ١٠٠ر٥١ جزء من الثانية الذي حققه زميله مايك بواعنذ ٢٠ اب ١٩٧٦ حيث قطع المسافة في دقيقة واحدة و ٥١ من مائة من الثانية ومع هذا فلم يرشح الاتحاد الكيني لالعاب القوى كوسكي بطل سباق ال ٨٠٠ متر في الرباط في شهر تموز الماضي للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية.

محمد خير ... جهود كبيرة ومبروك

ـ محمد خير خزاعلة حكم كرة السلة واحد ضباط الاتحاد الرياضي العسكري، يبذل جهودا كبيرة في ادارة مباريات ودوري السلة العسكري، حيث يقوم بادارة ثلاث مباريات يوميا..

في غمرة انشغاله بالدوري العسكري بكرة السلة اهدته زوجته مولودة انثى اسماها اماني الف مبروك.

بطولة المراكز الاسلامية

فوز الشونة على كفر يوبا ٧/صفر

ضمن مباريات دوري المراكز الاسلامية لكرة القدم تقابل يوم امس فريقا مركز الشونة الاسلامي ومركز كفريوبا الاسلامي وذلك على ملاعب نادي يرموك الشونة واسفر اللقاء عن فوز الشونة ٧/صفر، وكان الشوط الاول قد انتهى ٣/صفر.

ومن جهة اخرى يلتقي على ملعب بلدية زحر فريقا مركز زحر ومركز السلط ضمن نفس البطولة.

فوز صالحية العابد على الرصيفه كرويا

* فاز فريق صالحية العابد على فريق الرصيفه الرياضي في اللقاء الكروي الذي جرى بينهما يوم امس على ملاعب صالحية العابد ٤/٢، وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين ٢/٢.

الاتحاد السوفييتي يفوز ببطولة الجمباز الدولية

اولوموك ـ تشيكوسلوفاكيا ـ رويتر ـ فاز الاتحاد السوفييتي ببطولة فرق الرجال في بطولة الجمباز الدولية هنا امس والتي اقيمت للدول التي قاطعت دورة لوس انجلوس الاولمبية. وفيما يلي ترتيب الفرق.

١ ـ الاتحاد السوفييتي ٣٠ر٥٩٠ نقطة
٢ ـ المانيا الشرقية ٤٠ر٥٨٤ نقطة
٣ ـ بلغاريا ٤٠ر٥٧٩ نقطة
٤ ـ المجر ١٥ر٥٧٩ نقطة
٥ ـ تشيكوسلوفاكيا ٣٠ر٥٧٨ نقطة
٦ ـ كوبا ١٥ر٥٧٨ نقطة
٧ ـ كوريا الشمالية ٢٥ر٥٧٤ نقطة
٨ ـ بولندا ١٥ر٥٥٣ نقطة.

الدوري في بلجيكا

بروكسل ـ أ ف ب ـ اسفرت مباريات الاسبوع الاول في بطولة دوري بلجيكا لاندية الدرجة الاولى في كرة القدم، عن النتائج التالية:

انتويرب ـ سان نيقولا ٢/٢
لوكيرن ـ مالينز ١/١
ستاندار ـ وايجيم ٢/٣
سيركل بروج ـ ليبجوا صفر/صفر
ليرس ـ بروجوا صفر/٢
كورتدي ـ واترشي صفر/صفر
سيرينج ـ لاجونتواز ٣/٣
ريسنج جيت اندرلخت ٢/٩

الترتيب

١ ـ اندرلخت	٢
٢ ـ بيفرن	٢
٣ ـ بروجوا	٢
٤ ـ ستاندار	٢
٥ ـ سيرينج	١
٦ ـ ميلينز	١
٧ ـ انتويب	١
٨ ـ ووترشي	١
٩ ـ لوكيرن	١
١٠ ـ سيركل بروجز	١
١١ ـ كورتري	١
١٢ ـ ليبجوا	١

• لجنة حكام السلة:

الاجتماع بحكام كرة السلة المشاركين بالبطولة القادمة امر ضروري جدا لعمل برنامج لياقة بدنية، وشرح القانون خلال الاسبوعين القادمين وقبل موعد دورة الصقل في ٩/١٠،٩ القادم امر ضروري ايضا حتى يظهر حكامنا بشكل لائق خلال البطولة.

• لجنة حكام كرة القدم:

اكثر من علامة استفهام تطرح على تعيين بعض الحكام لاكثر من اربع مباريات لنفس الفريق!!

احد الحكام صرح للفريق بانه متضايق من خسارة الفريق للمرة الرابعة على يديه''

زكري حسين الى سلطنة عمان


زكري حسين

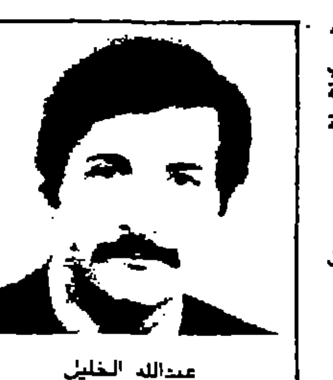
• يغادرنا يوم غد متوجها الى عمان حكم كرة القدم زكري حسين، وذلك لانهاء عمله هناك والعودة الى الاردن للعمل مشرفا للنشاطات في كلية المجتمع الاردني.

المعروف ان زكري ، ادار عدة مباريات من دوري الدرجة الممتازة، والدرجة الاولى ومباريات كأس الاردن

وسوف يشارك بادارة مباريات الموسم الكروي فور عودته من عمان.

بطولة التنس الاردني:

اليوم اللقاءات النهائية والدخول مجانا


عبدالله الخليل

جاءت نتائج مباريات ايام الثلاثاء والاربعاء في التنس الارضي والتي تجري على الملاعب الشعبية بمدينة الحسين للشباب للفوز ببطولة المملكة على النحو التالي:

فردي الرجال

ـ فاز عبدالله الخليل على عدنان جبري
ـ فاز محمد البطيخي على طلال ماهر
ـ فاز اياد شحاده على سمير الرفاعي
ـ فاز فاروق مرقص على زياد الدجاني

فردي السيدات

ـ فازت البريطانية تينا كروكر على مي قمحاوي
ـ فازت البريطانية جنفر اوتلي على ان ماري حبش

زوجي الرجال

ـ فاز الثنائي رامي فراج وفاروق مرقص على زياد الدجاني واياد شحاده
ـ فاز محمد العدوان ومحمد البطيخي على الاخوين سامي ومنير خورما
ـ فاز ناصر ميرزا وطلال ماهر على محمد الرفاعي وطارق فياض
ـ فاز عبدالله الخليل وسمير الرفاعي على عدنان جبري وابراهيم الحديد

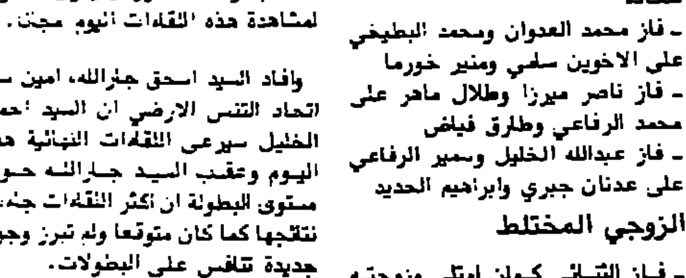
الزوجي المختلط

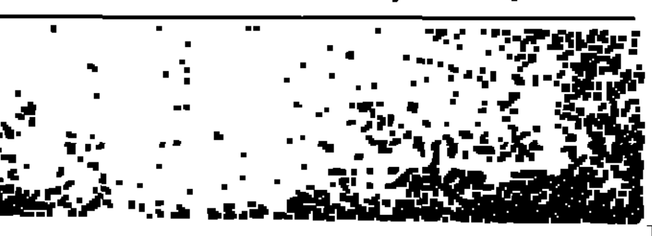
ـ فاز الثنائي كولن اوتلي وزوجته جنفر على سفيان الحسن ونائله كتاب
ـ فاز ناصر ميرزا وروث ماكلين على قصي المحاسنه ورنا نجم

ومن المقرر ان تختتم المباريات النهائية عصر اليوم الجمعة وستقام على الملعب الرئيسي بمدينة الحسين للشباب.

وقد وضع الاتحاد الاردني للتنس الارضي كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذه البطولة كما تقرر ان يكون الدخول لمشاهدة هذه اللقاءات اليوم مجانا.

وافاد السيد اسحق جارالله، امين سر اتحاد التنس الارضي ان السيد احمد الخليل سيرعى اللقاءات النهائية هذا اليوم وعقب السيد جارالله حول مستوى البطولة ان اكثر اللقاءات جاءت نتائجها كما كان متوقعا ولم تبرز وجوه جديدة تنافس على البطولات.





محمد جابر ابراهيم

جرت خلال الاسبوع الحالي اربع مباريات ضمن دوري الاياب لفرق الدرجة الممتازة بكرة القدم على ملاعب الضفة المختلفة في القدس والخليل وطولكرم ونابلس.

فقد تمكن فريق حطين من الفوز وبجدارة على شقيقه فريق جمعية الشبان المسيحية بهدف يتيم بعد ان اهدر محمد صبحا وايمن الحنبلي فرصا جميلة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي وبدون اهداف. اما في الشوط الثاني فقد تحسن اداء حطين على عكس من فريق الجمعية الذي ظهر على غير عادته في شوطي المباراة واستطاع ايمن الحنبلي لاعب حطين الخطر وبمجهود فردي من تسجيل هدف المباراة الوحيد لصالح حطين بعد هذا الهدف حاولت الجمعية ان تفعل شيئا دون جدوى وانتهت المباراة بهدف يتيم واربع نقاط ثمينة لحطين.

حكم المباراة عبد الله الخطيب وساعده محمد روبين وعصام سودة

ومن ملعب الخليل تعتبر مباراة فريق هلال القدس وفريق شباب الخليل الرياضي التي جرت على ملعب الحسين ضمن دوري الاياب للدرجة الممتازة، من افضل المباريات التي جرت على هذا الملعب من حيث فن اللعب والروح الرياضية والنظام داخل الملعب والتحكيم ايضا ولقد تكاملت خطوط الفريقين بحيث لم يسمح احدهما للاخر بالسيطرة على مجريات اللعب.

وتخلل المباراة لمحات فنية قل ما وجدناها في مباريات سابقة حتى ان الكرة لم ترتفع عن الارض الا ما ندر وفي حالة تشتيتها من الدفاع.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي وبدون اهداف

• حكم المباراة جويد الجعبر وساعده عبد الرؤوف ابو سنينة وعبد الناصر الشريف وكانوا موفقين.

نتائج مباريات السلة في دورة الصداقة

موسكو ـ رويتر ـ فيما يلي نتائج الادوار التمهيدية في بطولة كرة السلة في دورة الصداقة ٨٤ في موسكو بطولة الرجال:

ـ فازت بلغاريا على فنلندا ٧٣ ـ ٧١ بعد وقت اضافي
ـ فازت السويد على الجزائر ١١٤ ـ ٤٨
ـ فازت بولندا على المغرب ١١٩ ـ ٤٣

نتائج بطولة زيوريخ في العاب القوى

عويطة يفوز بسباق الميل ولويس بالمئة متر

• كارل لويس

مسابقات السيدات

١٠٠ متر ـ سرعة الريح ٧٠ر١ م/ ث
١. يفلين اشفورد ـ الولايات المتحدة ـ ٧٦ر١٠/ث رقم قياسي عالمي جديد، الرقم السابق ٧٩ر١٠ ث مسجل باسمها ايضا في ٨٣/٧/٣ في كولورادو سبرينجز
٢. مارليز جوهر ـ المانيا الديمقراطية ـ ٨٤ر١٠ / ث

٢٠٠ متر
١. ماريتا كوخ ـ المانيا الديمقراطية ـ ٨٧ر٢١ / ث
٢. باربل ووكل ـ المانيا الديمقراطية ـ ٠٠ر٢٢ / ث
٣. فاليري بريسكوهوكس ـ الولايات المتحدة ـ ٣٦ر٢٢ / ث

٨٠٠ متر
١. جارميلا كراتو شفيلوفا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ٦٨ر٥٧ر١ دقيقة

٣٠٠٠ متر
١. اوريت برانز ـ المانيا الديمقراطية ـ ٤٠ر٣٨ر٩ دقيقة

١٠٠ متر حواجز
١. لوسيا كاليك ـ بولندا ـ ٥٣ر١٢ / ث
٢. سابين بيتز ـ المانيا الديمقراطية ـ ٦٨ر١٢

تتابع ٤ في ١٠٠ متر،
١. المنتخب الديمقراطية جلاتيش وكوش واوير سوولد وجوبير ـ ٤١ر٤١ / ث

الوثب العالي
١. ديبي بريل ـ كندا ـ ٩٦ر١م.

مسابقات الرجال

١٠٠ متر ـ سرعة الريح ٩٠ر٠م ـ ث
١. كارل لويس ـ الولايات المتحدة ـ ٩٩ر٩ ث
٢. هارفي جلانر ـ الولايات المتحدة ـ ٠٩ر١٠ ث
٣. بن جونسون ـ كندا ـ ١٣ر١٠ ث
٤. كيفن سميث ـ الولايات المتحدة ـ ١٣ر١٠ ث

٤٠٠ متر
١. انتونيو بيبر ـ الولايات المتحدة ـ ٧٤ر٤٤ ث
٢. وولتر مكوي ـ الولايات المتحدة ـ ٧٦ر٤٤ ث
٣. راي ارمستيد ـ الولايات المتحدة ـ ٨٣ر٤٤ ث

• الميل
١. سعيد عويطه ـ المغرب ـ ٤٥ر٤٩ر٣ دقيقه
٢. جون ووكر ـ نيوزيلاندا ـ ٣٧ر٥٠ر٣ دقيقه.

٤٠٠ متر حواجز
١. اندريه فيليبس ـ الولايات المتحدة ـ ٤٣ر٤٨ ث
٢. ترنتي هوكينز ـ الولايات المتحدة ـ ٤٨ر٤٨ ث
٣. امادو ضيابا ـ السنغال ـ ٠١ر٤٩

٢٠٠ متر
١. كيرك باتست ـ الولايات المتحدة ـ ٧٦ر٢٠ ث

٨٠٠ متر
١. جواكيم كروز ـ البرازيل ـ ٤٢ر٤٢ر١ دقيقة افضل رقم عالمي خلال هذا الموسم
٢. سامي كوسكي ـ كينيا ـ ٥١ر٤٣ر١ دقيقة.

١٥٠٠ متر
١. سيبستيان كو ـ بريطانيا ـ ٣٩ر٣٣ر٣ دقيقة
٢. ستيف سكوت ـ الولايات المتحدة ـ ٤٦ر٣٣ر٣ دقيقة
٣. بيير ديليز ـ سويسرا ـ ٦٤ر٣٣ر٣ دقيقة
٤. خوسيه ابسكال ـ اسبانيا ـ ٩٦ر٣٣ر٣ دقيقة

١١٠ متر حواجز ـ سرعة الريح ٦ر١ م. ث.
١. جريج فوستر ـ الولايات المتحدة ـ ١٥ر١٣ ث
٢. روجر كينجدم ـ الولايات المتحدة ـ ١٦ر١٣ ث
٣. توني كامبل ـ الولايات المتحدة ـ ٤٥ر١٣.

٥٠٠٠ متر
١. فرناندو ماميدي ـ البرتغال ـ ٢٦ر٠٣ر١٣ دقيقة

٣. مايك مكري ـ الولايات المتحدة ـ ٣٣ر٨
٤. لازلو الما ـ المجر ـ ٢٠ر٨ م.

الوثب بالزانة
١. تيري فينيرون ـ فرنسا ـ ٦٥ر٥ م.

رمي الرمح
١. اوي هوهن ـ المانيا الديمقراطية ـ ٤٨ر٨٧ م.

دفع العجلة
١. رميجيوس ماشورا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ٣٢ر٢١ م.
٢. اودو بيير ـ المانيا الديمقراطية ـ ٤٨ر٢١.

الوثب العالي
١. داويت ستونز ـ الولايات المتحدة ـ ٣٢ر٢ م.

• سعيد عويطة..

الوثب الطويل
١. لاري ميريكس ـ الولايات المتحدة ـ ٤٢ر٨م
٢. جايم جيفرسون ـ كوبا ـ ٣٩ر٨ م

بطولة المراكز الاسلامية الكروية

تابعت بطولة المراكز الاسلامية، مسيرتها يوم امس حيث التقى على ملاعب ثانوية وقاص فريقا مركز وادي اليابس ومركز حطين في لقاء بكرة القدم اسفر عن فوز فريق وقاص باربعة اهداف نظيفه.

ومن جهة اخرى، تقام ضمن نفس البطولة مباراة بكرة القدم بين فريقي مركز الشونة ومركز كفر يوبا وذلك في الرابعة والنصف على ملعب يرموك الشونة.

عمو بابا .. يعتزل


عمو بابا

بغداد ـ واع ـ اعلن مدرب المنتخب العراقي بكرة القدم «عمو بابا» اعتزاله التدريب اثر اخفاق المنتخب في تحقيق نتائج ايجابية، بدورة لوس انجلوس الاولمبية الاخيرة.

واعترف امس... «عمو بابا» في تصريح مطول لصحيفة «البعث الرياضي» نشرته امس، بمسؤوليته عن اخفاق المنتخب في تحقيق نتائج طيبة في الدورة، لكنه قال لست مسؤولا وحدي عن هذا الاخفاق واشار الى انه استطاع قيادة المنتخب العراقي للفوز بسبع بطولات خلال ست سنوات.

وقال... اني حققت خلال فترة قيادتي للمنتخب ما لم يحققه اي مدرب اجنبي او محلي في العراق موضحا ان فترة تدريبه للمنتخب شهدت.... الحصول على بطولة الخليج العربي ثلاث مرات.... وعلى بطولة العالم العسكرية والبطولة الاسيوية وبطولة امريكا والوصول الى تصفيات لوس انجلوس.

وعن هزيمة المنتخب امام، يوغسلافيا، رغم تقدمه خلال الشوط الاول باصابتين ضد لا شيء اوضح عمو بابا، ان معظم لاعبي المنتخب طلبوا خلال الاستراحة تغييرهم بحجة الارهاق والتعب والاصابة، ولصعوبة اجراء هذا التغيير، فان البعض منهم لم يؤدي دوره والبعض الاخر وقف متفرجا او لعب دون التقيد بالتوجيهات.

واشار الى ان الاتحاد العراقي لكرة القدم، لم يستجب لعدة طلبات قدمها لتوفير مستلزمات تدريب المنتخب قبل دورة لوس انجلوس،

واعترف انه كان شديدا في تدريب المنتخب وقال: ان الحرص على سمعة الفريق والبلد دفعاني الى هذا التشدد.

ومعروف ان «عمو بابا» كان من ابرز لاعبي المنتخب العراقي لكرة القدم، في فترة "الخمسينات والستينات، وتولى تدريب المنتخب منذ عام ١٩٧٨.

وكان المنتخب العراقي قد لعب في لوس انجلوس ثلاث مباريات تعادل فيها مع كندا، وخسر امام الكاميرون ١/صفر وامام يوغسلافيا ٤/٢.

بورج يطلق زوجته ويعود الى بلاده


بورج

هونولولو ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ غادر لاعب التنس السويدي بيورن بورج، هاواي اول امس في نفس يوم اعلان اعتزامه تطليق زوجته، ذكر ذلك متحدث باسم فندق كابالوا باي ريسورت وهو فندق فاخر يقع على احدى جزر هاواي حيث امضى بورج اجازاته.

واضاف نفس المصدر، ان فتاة سويدية تدعى يانيك كانت تصحب بورج خلال فترة اقامته في الفندق التي استغرقت اسبوعا.

ومما يذكر ان مك كورماك المتحدث الامريكي، باسم وكيل اعمال البطل السويدي كان قد ذكر في كليفلاند ان اجراءات طلاق بيون بورج لزوجته ماريانا سيميونيسكو، سوف تتخذ في القريب العاجل، في مونت كارلو.

مفكرة الدستور

***الحمل
لا تهمل علاقاتك الاسرية ووجه وقتا لرعاية من تعول سيجد من يساعدك لتسديد الدين.

***الثور
تيار الانجذاب اقوى من المقاومة - دع العاصفة تمر بسلام.

***الجوزاء
لا تهتم بمحاولة البعض الظهور على حساب الغير - لصالحك كافة التغيرات وستجد من يفهم وجهة نظرك.

***السرطان
حاول ان تفهم اسباب تردد البعض في مساعدتك وخير الناس اعذرهم للناس.

***الاسد
ليس من الحكمة تصعيد الخلافات العائلية، استعمل كل مواهبك وقدرتك فيما تقدمه من عمل.

***العذراء
العصبية تدفعك لارتكاب الحماقة - استفد من اوقات فراغك لاعادة تقييم الامور.

***الميزان
تميل للتخلص من قيود مفروضة تافهة - ركز جهودك لتحقيق الهدف الكبير فالحظ الى جوارك.

***العقرب
لحظات سعيدة ولكنها تافهة - ركز جهودك لتحقيق الهدف الكبير فالحظ الى جوارك.

***القوس
احتفظ بهدوء النفس وصفاء الذهن فالايام القادمة تتطلب الهدوء ورباطة الجأش.

***الجدي
لا تفرط في الصداقة الجديدة - علاقات خارجية توسع دائرة عملك والتزم الحذر في المسائل المالية.

***الدلو
تجنب السهر خارج المنزل وخذ وقتا للراحة - ضربة حظ في طريقها اليك.

***الحوت
جدد علاقاتك القديمة فهي اصدق واعمق - مشروعات العمل الجديدة تقود الى خيبة امل.



الفجر	٣,٣٨
الشمس	٥,٦
الظهر	١١,٣٩
العصر	٣,١٧
المغرب	٦,٩
العشاء	٧,٣٦

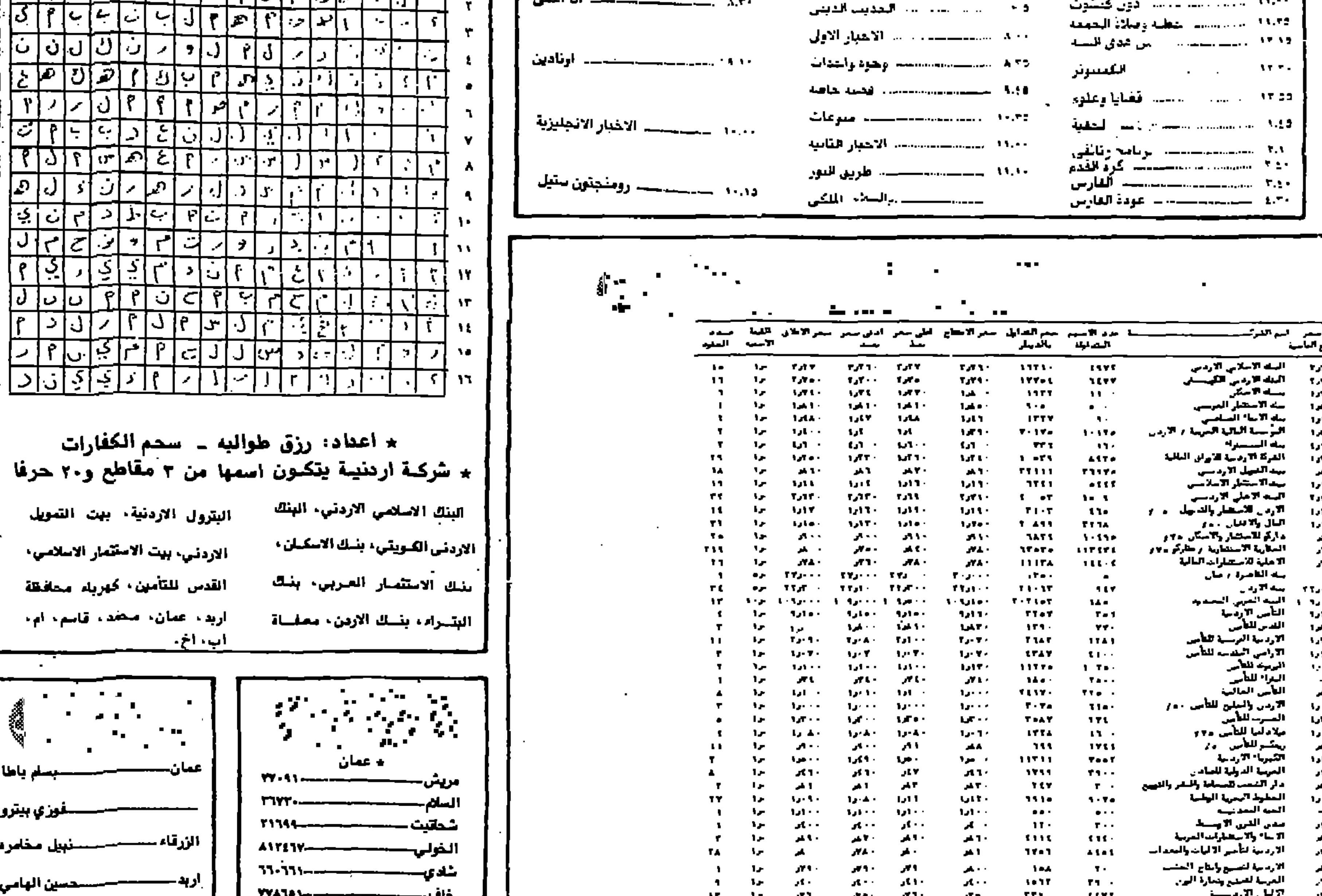
* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

البرنامج العام

١٠,٠٠ قران كريم
١٠,١٥ رسوم متحركة
١٠,٣٠ هارق
١١,٠٠ دون كشوت
١١,٣٥ خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥ من عدي المسلة
١٢,٣٠ الكمبيوتر
١٢,٥٥ قضايا وعلوم
١,٤٥ لحفية
٢,١ برنامج وثائقي
٢,٤٠ كرة القدم
٣,٤٠ الفارس
٤,٣٠ عودة الفارس
٦,٢٠ فيلم اجنبي
٦,٥٥ استراحة المساء
٥ الحديث الديني
٨,٠٠ الاخبار الاولى
٨,٣٥ وحوه واحداث
٩,٤٥ قصة خاصة
١٠,٣٥ منوعات
١١,٠٠ الاخبار الثانية
١١,١٠ طريق النور
بالسلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨,٣٠ انا اعمى
٩,١٠ اونادين
١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠,١٥ رومنجتون ستيل



أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٢٤/٨/١٩٨٤
الأسعار بالفلس للكيلوغرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠	٦٠	٣٠
باذنجان عجمي	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
باذنجان رفيع	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
فقوس	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	—	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	١٨٠	١٢٠
كوسا كبير	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠	١٠٠	٧٠
خيار صغير	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا	٢٧٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بامية	٥٠٠	٤٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٤٠	٣٦٠
لوبيا	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
ملوخية	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠
زهرة بأنواعها	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا بأنواعها	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
بصل ناشف	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بطلس	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
فلفل	١٠٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٨٠
فلفل حار وقرون الغزال	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
فلفل حلو	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
ثوم بدون ورق	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠
ثوم ورق	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
جزر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
شمام عادي	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠
شمام انطاكي	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
بطيخ اكثر من ٧ كغم	١٤٠	١١٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١١٠
بطيخ اقل من ٧ كغم	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠
تفاح دبل رد	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح ستاركن	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح جولدن	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بلح	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
تفاح بلدي	٢٨٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٣٠
تفاح مرشح	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
كرز بانواعه	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
اجاص بانواعه	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠
خوخ بانواعه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
قرع	٢٠٠	١٦٠	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٦٠
دراق	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
عنب اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ذرة	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
عنب ابيض	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
ليمون	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٠٠
رمان حامض	١٨٠	١٤٠	١٣٠	٩٠	١٦٠	١٣٠
رمان حلو	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٣٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
عرموط	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
صبر	—	—	٩٠	٦٠	—	—
بقلة	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
كزبرة ونعنع بالقمة	١٠٠	—	١٠٠	—	٨٠	—
بقدونس بالقمة	١٠٠	—	٨٠	—	٨٠	—
جوافة	٤٢٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠
سبانخ	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
عنب اسود	١٦٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٤٠
ملفوف احمر	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠

* اعداد: رزق طواليه - سحم الكفارات
* شركة اردنية يتكون اسمها من ٣ مقاطع و٢٠ حرفا

البنك الاسلامي الاردني، البنك الاردني الكويتي، بنك الاسكان، بنك الاستثمار العربي، بنك البتراء، بنك الاردن، مصفاة البترول الاردنية، بيت التمويل الاردني، بيت الاستثمار الاسلامي، القدس للتأمين، كهرباء محافظة اربد، عمان، محمد، قاسم، ام، اب، اخ.

* عمان

مريش	٣٧٠٩١
السلام	٣٦٧٣٠
شحاتيت	٢١٦٩٩
الخولي	٨١٢٤٦٧
شادي	٦٦٠٦٦١
خلف	٧٧٨٦٥١

عمان - بسام باطا
فوزي بيترو
الزرقاء - نبيل مخامره
اربد - حسين الهامي

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١٠٩,٨/١٠٩,٤
ليرة لبنانية	٦١,٨/٦٠,٥
دينار عراقي	٤٠٥/٣٩٦,٦
دينار كويتي	١٣٦٥/١٣٠٦,٦
جنيه مصري	٣٢١,٦/٣١٨,٣
درهم امارات	١٠٥,٣/١٠٤,٨
ريال قطري	١٠٥,٩/١٠٥,٦
ريال عماني	١١١٤/١١٠٣,٥
دينار بحريني	١٠٢١,٦/١٠١٥
دولار امريكي	٣٨٧,٥/٣٨٥,٥
جنيه استرليني	٥٠٨,٩/٥٠٥,٩
مارك الماني	١٣٥,١/١٣٤,٣
فرنك سويسري	١٦٢,٢/١٦١,٢
فرنك فرنسي	٤٤/٤٣,٧
لير ايطالي	٢١,٩/٢١,٧
ين ياباني	١٦٠,٩/١٥٩,٩
جولدر هولندي	١١٩,٨/١١٩,١
فرنك بلجيكي	٦٦,٩/٦٦,٥
كرون سويدي	٤٦,٧/٤٦,٤

حركة المطار

الطائرات القادمة

٨,٥٠ القاهرة المصرية
٩,١٥ دبي ابو ظبي عاليه
٩,٣٠ العقبة عاليه
٩,٣٠ الدوحة عاليه
٩,٣٥ دمشق عاليه
٩,٤٥ القاهرة عاليه
٩,٤٥ جده عاليه
٩,٤٥ مسقط بحرين عاليه
١٠,٠٠ بيروت عاليه
١١,٣٠ استنبول التركيه
١٢,٠٥ مسقط دبي ابو ظبيه بحرين الخليج
٢,٤٠ الكويت الكويتيه
٣,١٠ جده السعودية
٤,٣٠ عاليه باقوس
٤,٥٠ بروكسل فرانكفورت عاليه
٥,١٠ اثينا عاليه
٥,٣٠ نيويورك فيينا عاليه
٥,٣٥ لندن باريس عاليه
٦,٠٠ استنبول عاليه
٦,٣٠ القاهرة عاليه
٧,٢٥ بيروت الشرق الاوسط
٧,٥٠ فرانكفورت دمشق الالمانيه
٨,٢٠ اثينا اليونانيه
٨,٥٠ القاهرة المصرية
١٢,٤٥ القاهرة عاليه
١,١٠ بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

٥,٤٥ القاهرة عاليه
٦,٣٠ دمشق عاليه
٦,٣٠ بيروت عاليه
٦,٤٠ بيروت امستردام الهولنديه
٦,٥٠ القاهرة المصرية
٧,١٥ العقبة عاليه
٨,١٥ بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠ امستردام نيويورك عاليه
١١,٣٠ فيينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١١,٣٠ اثينا عاليه
١٢,٠٠ باقوس عاليه
١٢,٠٠ لندن عاليه
١٢,١٥ لارنكا زيوريخ السويسريه
١٢,٣٠ استانبول التركيه
١٢,٣٠ استانبول عاليه
٢,٣٠ دوحة دبي مسقط الخليج
٢,٣٠ القاهرة عاليه
٣,٤٠ الكويت الكويتيه
٤,٤٠ جده السعوديه
٧,١٥ الرياض عاليه
٧,٣٠ الكويت عاليه
٧,٤٥ بحرين دوحة عاليه
٧,٤٥ الظهران عاليه
٨,١٥ جده عاليه
٨,١٥ ابو ظبي عاليه
٨,٣٠ دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥ القاهرة عاليه
٩,١٠ بغداد عاليه
٩,٥٠ القاهرة المصرية

* اعداد: عادل المصري

* افقيا
١ - لاعب مشهور بنادي الجزيرة
٢ - اغنية لفريد الاطرش + سئم
٣ - احد الاطراف معكوسة + حزن - حرف + حرفان مختلفان
٤ - حرفان متشابها - حروف مختلفة
٥ - حروف + حرفان متشابها
٦ - حرف
٧ - للسؤال - مدينة اردنية بالجنوب + غير ناضج
٨ - حرف + طائر + الاسم الثاني لصاحب المربعات
٩ - اغنية لام كلثوم + ن.

* عموديا
١ - الاسم الاول لصاحب المربعات + علم مؤنث
٢ - مدينة اردنية - تجدها في لبالب
٣ - للتفريق + حزن
٤ - جمع سهم + ارتدى الشيء
٥ - احد للوالدين + الاسم الثاني لاغنية لام كلثوم
٦ - اغنية لام كلثوم + متشابهان
٧ - تجدها في ستة + فعل ماضي
٨ - احد الابراج معكوسة + غني مبعثرة
٩ - علم مذكر + حرف + رسول معكوسة.

مقسم المطار	٦٢/٠٨٥٢٠٠٠ خط	شكاوي الامانة	٣٧١١١
مقسم علية	٦٠٠٠/٥٣٣٣٣ خط	شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
مستشفى البشير	٧٧٥١١١	مطار الملكة علياء	٠٨/٥٣٢٠٠
طوارىء الدفاع المدني	٦٦١١١١	شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
طفائية الامانة الدفاع المدني	٢٢٠٩٠	شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء	٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد	١٢
شرطة السير	٩٦٣٩٠	ملاحقة الطوارىء	١٩٥

عمان
* المناوبة الخارجية
هاني حدادين
٧٧٧٧٥١
* المناوبة الثابتة
يوسف الحوراني
٢٥٤٧٨

شنلر - محمد مشعل
الرصيفه - امين اسعد
الزرقاء - فتحي قعوار
اربد - ابراهيم الريفي
الرمثا - محمد دامر

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

زكـي قنصـل:

شاعر المهجر الارجنتيني

زار سوريا اخيرا الشاعر السوري المهاجر زكي قنصل، وظل موضع الحفاوة والترحيب في ربوعها خلال ما يقرب من الشهرين، تتلاقفه الصحف، والمحافل الادبية والاندية والاذاعة والتلفزيون وتعقد معه اللقاءات الحارة والمقابلات الصحفية.

وفي الوقت الذي كانت تجيئني فيه الاخبار من دمشق بانه يعتزم زيارتي في عمان، وكنت انتظر هذه الزيارة بشوق، جاءني خبر مغادرته سوريا اخيرا عائدا الى مهجره البعيد في الجمهورية الفضية «الارجنتين» وترك لي مع الصديق يوسف عبد الاحد في دمشق هديتين من شعره، حملهما الي البريد اخيرا، وهما ديواناه الشعريان: «عطش وجوع»، و «هواجس» فكانت هاتان الهديتان تذكارين ثمينين، وتعويضا عن لقاء لم يتم.

اما تسمية الديوان الاول «عطش وجوع» فهي من عنوان القصيدة الاولى في الديوان، من منشورات وزارة الثقافة السورية عام ١٩٧٤ وفيها يقول:

يا عائدين الى الحمى ... قلبي به «عطش وجوع»

واما الديوان الثاني «هواجس» فهو مجموعة من السداسيات الشعرية تبلغ مئتين وخمسا وعشرين سداسية، من منشورات الدار العربية للكتاب في تونس وليبيا عام ١٩٨١.

ولن اشرع في الحديث على الديوانين قبل ان اقول شيئا عن صاحبهما الصديق الشاعر زكي قنصل. وما هي بالمرة الاولى التي اتحدث فيها عن زكي قنصل، وعن شقيقه الراحل المرحوم الياس قنصل، وهما من اعلام الادب المهجري البارزين. وزكي اليوم هو بقية البقايا من السلف الصالح، الذي رفع لواء الشعر عاليا في المهاجر الاميركية. وهو البقية الوحيدة في الارجنتين من ذلك السلف الصالح والذي خلد الحرف العربي في ديار الهجرة بجهاد قاس وكفاح مر عنيد.

حين كتبت عن زكي قنصل في كتابي «ادب المهجر» قلت انه قد ولد في يبرود - سوريا - عام ١٩١٩. وظل هذا تاريخ ولادته ومكانها في الطبعات الاربع التي صدرت حتى الان من الكتاب. ولحسبني اخذت هذا عن المرحوم البدوي الملثم الذي زار الارجنتين، وعرف زكي قنصل واخاه الياس ودون عنهما الشيء الكثير.

ولكنني الان انظر في اللقاء الذي عقدته جريدة «العروبة» السورية مع الشاعر في عددها الصادر يوم الخميس ٢٨ حزيران ١٩٨٤، فاجده يقول انه ولد في الارجنتين في مدينة قرطبة، عام ١٩١٦، ويشير الى ان بعض مؤرخي الادب - وانا واحد منهم - قد جعلوه من مواليد عام ١٩١٩ ويقول ان هذا خطأ.

ثم يذكر انه عاد مع والده الى سوريا، «والى مسقط رأس الاسرة، يبرود، في الخامسة من عمره، ودخل المدرسة الابتدائية. ولكن نشوب الثورة السورية عام ١٩٢٥ جعل الحكومة الفرنسية تغلق المدارس. ومنذ ذلك الحين لم يدخل مدرسة قط. ولما عادت الاسرة الى الارجنتين - وكان ذلك عام ١٩٢٩ - لم يعد الى الدراسة بل عمل بائعا متجولا.

وهكذا نعلم الان علم اليقين ان زكي قنصل لم يكمل في حياته الدراسة الابتدائية ولكنه كون ادبه وشعره بنفسه، عن طريق المطالعة الجادة، والموهبة السليمة. ونعلم كذلك انه لم يولد في يبرود في سورية، عام ١٩١٩، بل ولد في مدينة قرطبة في الارجنتين عام ١٩١٦.

لقد تثقف زكي قنصل على نفسه، مثله في هذا مثل الشاعر المهجري الياس فرحات: كلاهما لم يكمل المرحلة الابتدائية، ثم خرج الى حياة العمل الشاق، وكلاهما مدين لفطرته الموهوبة، ولجلده على المطالعة ولكفاحه العنيد الصابر. ومثل هؤلاء العصاميين المكافحين لابد من ان تكون بينهم مشاعر ودية متبادلة. وانا اذكر ان اول من دلني على شاعرية زكي واثنى عليها، كان الياس فرحات في بعض رسائله الي من البرازيل، وكان ذلك في اوائل الخمسينات.

• • •

اشتهر شعراء المهجر شهرة واسعة بشعر الحنين الجميل المعبر: الحنين الى الوطن، والحنين الى ايام الصبى وملاعبه، وكانت الفترات القصار التي تتاح للشاعر منهم للعودة الى مسقط رأسه تعتبر لحظات سعادة وهداياً من الحياة ليس اثمن منها ولا اجمل.

وزكي قنصل واحد من شعراء المهجر الذين اشتهروا بذوب العاطفة في حنينهم الى الوطن. وديوانه «عطش وجوع» ملىء بقصائد الحنين، تهيجها كل مناسبة وتهيج بغير مناسبة. ومن حنينه الجميل المؤثر قصيدته «عطش وجوع» التي جاءت استهلالا للديوان كله والتي اعطت عنوانها للديوان كله ويقول فيها الشاعر:

يا عائدين الى الربوع ... قلبي تحرق للرجوع
لايستقر به الوساد ... ولا يقر له ولوع
كانت تسليه الدموع ... فصار يهزأ بالدموع

ويقول فيها:

ما كان اخسر صفقتي ... لما نزحت عن الربوع
لولا سراب الفجر لم ... تسلخ عن الاصل الفروع
يا عائدين الى الحمى ... قلبي به عطش وجوع
حزمت امتعتي فيا ... قلب ارتقب يوم الرجوع

• • •

اذا عاد مهاجر الى الوطن، طار الشاعر معه شوقا الى وطنه، واذا جاء زائر من الوطن، كان الوطن كله معه: يشم الشاعر المهجري ريحه، ويرى ربوعه، ويهزه حبه والشوق اليه، واذا كتب الى صديق في وطنه كانت صورة الوطن كله في هذا الصديق، لانها الصورة التي تعيش في قلبه ابدا.

يعود السفير السوري اسعد محفل الى الشام من عمله في الارجنتين فيودعه الشاعر بقصيدة يقول فيها:

يا عائدا للحمى جنحت احلامي ... وهجت بين حنايا الصدر الامي
كم ذا احن وكم اصبو الى وطن ... حملت صورته في قلبي الظامي
ما غبت الا بجسمي عن ملاعبه ... وما رجعت له الا باوهامي
خذني الى الشام طيرا في خمائلها ... لايشتهي الخلد من يشرف على الشام

• • •

وكان عند وصول اسعد محفل نفسه سفيرا للشام في الارجنتين قد استقبله زكي بقصيدة يقول فيها:

يا موفد الشام ان الشام كعبتنا ... هيهات ينس غريب الدار مغناه
انا لنحمل في الاهداب صورتها ... وتنحني لاسمها انى ذكرناه
عهد العشيرة بالارواح نحرسه ... فلتبرأ الضاد منا ان خفرناه

وفي عام ١٩٦٨ عاد زكي الى الشام في زيارة كلها حنين وشوق وتخيل نفسه وهو يضع قدمه على سلم الطائرة يحلم بلقاء الوطن بعد طول تغيب، فقال في قصيدة عنوانها «على سلم الطائرة»:

اعود الى وطني الاول ... فهل يضحك الايك للبلبل؟
لك الله يا خافقا في الضلوع ... قضيت حياتك في مجهل
غريب اللسان غريب الاماني ... غريب العشيرة والموئل
اتذكر يا قلب كم ذا صبونا ... الى كوخنا الاخضر الاخضل؟
الى الاهل والدار والاصدقاء ... الى عهدنا الانضر الاجمل؟
فما لك يا قلب تذري الدموع ... وتجثو حزينا على الهيكل؟
احن لاهلي في مهجري ... واصبو الى وطني الاول

• • •

فلما صار حقا في الوطن قال في قصيدة عنوانها «اليوم المقدس»:

عاد الغريب الى ربوع الضاد ... هل تشتفي بالعود غلة صاد؟
هذا هو اليوم المقدس عنده ... والاكرم الاغلى من الاعياد
هذا هو الحلم الذي اغفى على ... اهدابه وصحا على ميعاد

• • •

غير ان الحقيقة ان تلك الزيارة للوطن كانت مؤلمة، ولا يذكرها زكي بخير، فقد لقي فيها معاكسات لم تكن له قط في حسبان، حتى اضطر الى قطع الزيارة قبل اوانها والعودة الى المهجر، ومن هناك كتب الى المسؤولين في دمشق بما وقع له، وكانت في كتابته مرارة والم شديد.

ثم عاد هذه المرة، فكان في عودته تعويض عن مرارة الزيارة السابقة، فلم يلق في بلده غير الحفاوة البالغة، والاستقبال الودي، وغير التكريم والتقدير له ولشعره. لقد غادر هذه المرة سوريا بنفس راضية سعيدة وعين قريرة.

ولسنا نشك في ان كل هذا سيهيج فيه شعرا جديدا كثيرا، ونرجو ان نقرأه قريبا.

نافذة على الحركة الثقافية في المغرب العربي

المفكر العربي د. محمد عابد الجابري في حوار لاتنقصه الصراحة يجب أن نملك التراث لا أن نقع اسراه!!

القاهرة من احمد جودة:

د. محمد عابد الجابري مفكر مغربي. تعرفه الدوائر الثقافية العربية من خلال اسهاماته المتعددة في قضية «التراث والحداثة» وهو معروف باهتمامه الشديد برصد الروافد التراثية التي تشكل عائقا في في طريق التقدم العربي، وهو يرى ان علاقة «اشكالية التراث» باشكاليتنا النهضوية علاقة سبب بمسبب، وان الخروج من اسار التخلف والتشرذم الذي نعانيه يستدعي منا التعامل مع تراثنا - بكل مستوياته - تعاملا عمليا من خلال منهج علمي حديث، حتى نلحق بالعصر الذي نعيشه، ولكي نخرج من قائمة «دول الدرجة الثالثة»، وللدكتور عابد الجابري كتابان شهيران هما «الخطاب العربي والمعاصرة» و «نحن والتراث» يكونان في مجموعهما وجهة نظر محددة تجاه قضية التراث والحداثة في اطار «المشروع النهضوي العربي»......

والمعروف ان د. عابد الجابري يشكل مع المفكر المغربي عبدالله العروي توجها فكريا متميزا في ثقافتنا العربية الحديثة، يهتم باكتشاف السمات الخاصة التي تحكم تطور مجتمعنا العربي كبنية تحتية - وتطور ثقافتنا وقيمنا الحديثة كبنية قومية....

وحول قضية الابداع العربي بمستوياتها المختلفة اجتماعيا وثقافيا وحضاريا، كان لنا هذا اللقاء مع د. عابد الجابري:

قيد التراث

• ترى ما توصيفك لطبيعة ازمة الابداع «التي نعاني منها»؟! وما مدى علاقة هذه الازمة بالرافد التراثي؟!

•• الابداع في معناه العام هو تجاوز حالة من القلق، واذا كنا نتحدث عن ازمة الابداع العربي فمعنى ذلك اننا نشعر بعدم تمكننا من تجاوز حالة من القلق نعانيها، يبقى بعد هذا تحليل مكونات واسباب هذا القلق، كما نعيشه في وعينا، والسبب الرئيسي في رأيي اننا نشعر كعرب - بفارق عظيم وهائل ومخيف يفصلنا عن العصر الذي نعيش فيه.... العصر الذي يمتاز باضطراد التقدم في كافة الميادين بسرعة مذهلة، بالاضافة الى ان درجة تقدمنا بطيئة، وضعيفة، نبدو وكأننا نمشي بسرعة السلحفاة ازاء سرعة صاروخ يمشي بسرعة الصوت، ثمة جانب اخر واساسي وهو ان وعينا الحاضر مثقل بماضينا.... بتراثنا، وهو تراث ينافس في وعينا بما نسميه بالحداثة، او بالفكر العالمي المحدث عموما.. اذن القلق الذي نعاني منه هو نتيجة معادلة صعبة تتطلب ايجاد طريقة للتعامل مع التراث بصورة تجعلنا نمتلكه ولا تجعلنا اسرى لديه، بحيث تتمكن من تجاوزه من جهة، وايجاد طريقة تمكننا من مواكبة الفكر المعاصر، والاسهام فيه من جهة اخرى، هذه الاشكالية هي الوجه البارز من اشكاليتنا النهضوية....

السياسيون والبخور

• وما هي المظاهر العامة لازمة الابداع من وجهة نظرك؟!

•• مظاهر ازمة الابداع في الواقع الراهن متعددة، فثمة قصور في الفكر النظري العربي... قصور مخيف بالفعل، وهناك غياب شبه تام للفكر العلمي عند العرب، وفي مجال الثقافة والفن، توجد تجارب ناقصة،... بل ومشوهة، ولم ترسخ ولم توطد اصولها، ذلك على مستوى الشعر والقصة والنقد والتشكيل والنحت، فنحن اما ننقل عن الاخرين. واما محصورون في دائرة التراث المتخلف، على مستوى ابداع المواقف السياسية، ثمة نقص خطير جدا في هذه المواقف التي يتطلبها انخراطنا في عالم خاضع لمبدأ تقاسم النفوذ، فسياسيونا لا يقلون تخلفا وجهلا عن حملة القماقم والبخور، فالابداع اذن ليس مسألة محصورة في مجال واحد بعينه... في الفن او في الشعر... الخ، بل نحن في حاجة الى الابداع في كل شيء يمس حياتنا، لان العصر الذي نعيشه هو عصر «التغير الدائم» عصر يتطلب من الذي يعيشه ان يبدع في كل لحظة، وان يجد فكرة، ويطور مواقفه.. بل وكل كيانه...

كوكتيل اجتماعي حضاري

• ترى ما توصيفك لطبيعة الرافد الاجتماعي لازمة الابداع العربي؟!

•• لا شك ان ما نسميه بالرافد الاجتماعي ذو اهمية خاصة عند درس «ازمة الابداع العربي»، فنحن نعيش في مجتمع له خصوصية متميزة، وله اليات حركته المتشابكة، بالبعد الاجتماعي يتمثل في مظاهر عديدة... في تعايش عدة انماط من الحضارة التي تنتمي الى عصور متباعدة، وتتمثل كذلك في غياب صناعة قوية تخلق طبقة عاملة واسعة وعريضة مندمجة في الحياة العصرية، وتتمثل ايضا في عدم ذوبان الحواجز الطائفية والقبلية بالشكل الذي يحقق لمجتمعنا، ما هو في حاجة اليه من الانسجام والتواصل البناء، ويتمثل البعد الاجتماعي لازمة الابداع في انتشار الامية. وتشتت المثقفين، وجبنهم، وانتهازيتهم المخيفة، واحتواء السياسة لكثير منهم احتواء يفقدون معه مقدرتهم على ممارسة السياسة من اجل تجاوز السياسة،....

هذه المظاهر كلها مترابطة ومعقدة وتشكل بعدا اجتماعيا لازمة الابداع.. بل لازمة المجتمع العربي بأكمله، ولكنها في النهاية تعكس مرحلة من التطور، اعتقد اننا لسنا احرارا في القفز عليها، بل يجب ان نعمل على التعجيل بتجاوزها... وهنا يكمن صلب المشروع النهضوي الذي نحن مطالبون بتحقيقه، من خلال القوى السياسية والاجتماعية المرشحة للقيام بتنفيذه....

الشباب والنهضة

• لكن.. ماذا عن طبيعة هذه «القوى»؟

•• عندما نتحدث عن مشروع نهضوي، فان القوى المؤهلة والتي تستطيع تحقيق هذا المشروع هي القوى المشدودة الى المستقبل.... اجتماعيا هي الفئات الشابة من المجتمع العربي، الفئات التي تحمل على كاهلها لا همومها الشخصية فقط بل هموم الامة العربية كلها... تتمثل في الشباب بمواعدهم، بقواهم العقلية المتفتحة... العلمية، بتطلعاتهم القومية باحلامهم في مستقبل مضيء... مستقبل يقوم على العلم والعدل والتقدم... وايضا بتجارب الخطأ والصواب التي يخوضونها.... الشباب يا صديقي هم الذين سيحققون هذا المشروع النهضوي سواء اليوم او غدا....

ديمقراطية العسكرتارية

• البعض يرى ان «العسكرتارية» هي القوة الوحيدة المؤهلة حاليا للقيام بالمشروع النهضوي، ويستشهدون بتجربة عبدالناصر في هذا الصدد، ترى ما تأثير الحركات العسكرية العربية على البنية العامة للابداع العربي؟!

•• من شروط الابداع، سواء على صعيد الفرد او على صعيد الامة كلها، توفر مناخ قوامه حرية التعبير بمعناه الواسع الشامل الذي تجمله كلمة «ديمقراطية»....

فرفع القيود عن الفكر شرط اساسي لتمكن هذا «المفكر» من ممارسة نشاطه، كما ان القيود على الشعب تزهق فيه روح الابداع،

ورفع هذه القيود شرط اساسي من الشروط الضرورية التي لا بد منها لتفتح عبقرية هذا الشعب.... اذن بدون حرية.... بدون ديمقراطية... بدون تكافؤ فرص... بدون طمأنينة نفسية واجتماعية... بدون ذلك كله لا تتوفر شروط الابداع كاملة،

فبالرغم من جاذبية فكرة المستبد العادل التي تمثلت فيها تسميته ب «العسكرتارية» فان غياب الديمقراطية التي تفتقد اليها طبيعة «العسكرتارية» تجعلها حلا غير مضمون العواقب.... والحل في رأيي هو الديمقراطية....

القيد.... والقيود

• ترى ما تأثير الصراع العربي الصهيوني على الابداع العربي؟!

•• اسرائيل وجدت لكي تكون معرقلة للتقدم العربي في كافة الميادين، ولتكون قاعدة اساسية للاحتكارات العالمية وللرأسمالية الامريكية والغربية التي ما زالت محتاجة الى النفط العربي، وما زالت تعطي اهمية قصوى للموقع الاستراتيجي العربي، وما زالت تحلم - تلك الرأسماليات الغربية والامريكية بل وتعمل لممارسة اقصى ما يمكن من النفوذ على شعوب العالم الثالث عامة وعلى الشعب العربي خاصة، ويمكن ان نتبين تاثير اسرائيل على الواقع العربي بمختلف تجلياته اذا تصورنا او افترضنا ان الوطن العربي لم تزرع فيه اسرائيل.... فلو لم تكن اسرائيل ما كانت هناك حروب استنزفت اموالا هائلة، ودماء كثيرة، ولولا اسرائيل لما صرف النظر في كثير من الاحيان عن القضايا الاجتماعية والصراع الاجتماعي تحت ضرورة خدمة القضية القومية.... تحرير فلسطين، واستمرت البلاد العربية في اقامة علاقات جماعية في اطار نوع من التكامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي،.. هذا اذ لم توجد الوحدة العربية بشكل او بآخر.... هذا كله... ومن اجله اقيمت اسرائيل في المنطقة، لكي تفوق الابداع العربي في كافة المجالات.

وبالاضافة الى هذا القيد الدخيل، توجد قيود اخرى تصطنعها الانظمة العربية الحاكمة تحت ظل هذا القيد الدخيل، وتتغذى هي ايضا منه.... وضرب اي قيد من هذه القيود مسمار في نعش القيد الكبير.... الصهيونية والاستعمار.....

★ ديوان قريتنا

عن منشورات وزارة الثقافة /دائرة الثقافة والفنون صدر قبل ايام ديوان جديد للشاعر الشعبي نايف ابو عبيد بعنوان «ديوان قريتنا» وهو باللهجة المحكية الاردنية ويضم الديوان ٣١ قصيدة ومقطوعة بعضها جرى تلحينه وتقديمه اغنيات من الاذاعة الاردنية.

سبق لنايف ان اصدر «هرجة وحكايا ليل» وهو ديوانه المحكي الأول. من هذا الديوان قصيدة «يلي عيونك» يقول فيها:

يللي عيونك ذباحة ورمشك قتال
طلي من فوق الساحة يام الخلخال
يا سمره يللي قلبي لقلبك ميال
روحي بتحيا يا سمره بنظرة من العين.

★ نوافذ عبدالحميد المحادين

في البحرين صدر مؤخرا كتاب جديد للاديب الاردني عبدالحميد المحادين بعنوان «نوافذ» ويقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير ويضم مقالات وخواطر متنوعة كان عبدالحميد قد كتبها في فترات سابقة وتتراوح هذه الخواطر بين الوجدانيات والخواطر الفلسفية والنقدية والحواريات الادبية اللطيفة.

يقول في احدى نوافذه:

حين تكون الاضاءة متوهجة.. قوية، تكون الرؤية متاحة حتى لانصاف المبصرين ولكن حين تكون الاضاءة بين خفيفة وواضحة.. لا يكاد يبين منها الخيط الابيض من الخيط الاسود تصبح الرؤية عسيرة حتى على ذوي البصائر الحادة.

اسابيع ثقافية اردنية في الوطن العربية

تلقت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين دعوتين من كل من اتحاد الكتاب العرب - سوريا، واتحاد الكتاب الجزائريين، لايفاد عدد من الكتاب والادباء الاردنيين لاقامة اسبوعين ثقافيين في كل من دمشق والجزائر.

وينتظر ان تتلقى دعوة مماثلة من تونس والمغرب لنفس الغرض.

ويذكر ان الاسبوع الثقافي الاردني في الجزائر سيكون في تشرين اول القادم. وفي دمشق في تشرين ثاني.

مجموعة قصصية جديدة لجمعة شنب

يصدر خلال الأيام القليلة القادمة المجموعة القصصية الثالثة للقاص جمعه شنب وهي بعنوان «موت ملاك صغير» تشتمل المجموعة الجديدة على احدى عشرة قصة قصيرة.

ويذكر انه كان قد صدر لشنب مجموعتان قصصيتان هما: «للارض جاذبية اخرى» عام ١٩٨١، و «الرسالة الأخيرة» عام ١٩٨٢.

التلفزيون بين المنافع والاضرار

صدر قبل أيام عن دار اللواء للصحافة والنشر في عمان كتاب بعنوان «التلفزيون بين المنافع والاضرار» من تأليف الدكتور عوض منصور، ويتناول الكتاب الذي يقع في ٧٨ صفحة من القطع المتوسط اضرار التلفزيون واخطاره ومنافعه وفوائده ثم يتحدث عن الواقع العالمي للتلفزيون كتب مقدمة الكتاب الاستاذ حسن التل قال فيها هل نكون على مستوى التحدي ونستطيع ان نمسك بزمام هذه الالة ونشكمها عن الشر والأذى ونوجهها الى الخير والبناء؟

نافذة ثقافية

حديث اولي حول المؤتمر الثقافي الوطني الاول

يكتبها: محمود الشلبي

ما بين الثالث عشر والسابع عشر من تشرين الاول القادم ١٩٨٤، تعقد الجامعة الاردنية مؤتمرها الثقافي الوطني الاول لهذا العام، وكانت مديرية العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة قد نادت بفكرة هذا المؤتمر وخططت له، وتوجهت الى بعض الباحثين والدارسين والادباء والكتاب تمهيدا لاعداد برنامج شامل يتناول المجالات الفكرية والادبية والابداعية بالاضافة الى الانشطة الثقافية والفنية المختلفة.

وتبدو فكرة هذا المؤتمر - من خلال الطموحات التي يطرحها البرنامج المعد - وجيهة وجديرة بالتقدير والاستجابة والمتابعة، كما ويجيء هذا المؤتمر في الوقت الذي نحس فيه بحاجة الى ملتقيات ثقافية وفكرية جادة، لتأسيس قاعدة ثقافية تساعد على اثراء المحصول المعرفي لدى الفرد، وتسهم في اخصاب الوعي الفكري لدى الانسان في مجتمعنا المعاصر.

وقد اخذت الحركة الثقافية في الاردن - منذ السنوات العشر الاخيرة - طريقها الى الوضوح والتبلور على صعيد الذات والموضوع، حين برزت جمهرة من الادباء والكتاب والمفكرين واخذت دورها الابداعي في الداخل والخارج كما احتلت الجامعات مكانة مرموقة على مستوى التعليم الاكاديمي والبحوث العلمية والدراسات الادبية، وما فتئت المؤسسات الثقافية ترفد الوسط الثقافي بشيء من المحصول المعرفي والادبي.

والناظر في برنامج المؤتمر - كما يبدو في صورته النهائية المعلنة - يخرج بجملة انطباعات. نسجلها - هنا - في هذه العجالة.

• اولا: يتوزع المؤتمر على ملتقيات ثقافية ثلاثة: هي:

- ملتقى الابداع: ويشتمل على عدة موضوعات، منها: الشعر في الاردن، والتأصيل والحداثة في الشعر، والرواية والمسرح والقصة القصيرة والفن التشكيلي
- ملتقى النقد الادبي ومن موضوعاته:

من قضايا النقد الادبي، والنقد الادبي في الاردن

- ملتقى الدراسات الوطنية، ويتناول:

التراث الشعبي في الاردن، والتاريخ الثقافي، ومؤسساتنا الثقافية ودورها.

كما يتخلل هذه الملتقيات وجلساتها قراءات شعرية لعدد كبير من الشعراء في الاردن.

• ثانيا: شمول المؤتمر لفعاليات وانشطة متنوعة كالابداع والنقد والفن التشكيلي والتراث... ويجمع هذا الشمول بين الباحث والناقد والفنان في دائرة العمل الثقافي الموحد.. وفي هذا البرنامج - ايضا - مؤشرات الى غنى الواقع الثقافي المحلي وما يفرزه من طاقات جادة في الدرس والعطاء.

• ثالثا: ان الارضية التي يقوم عليها هذا المؤتمر طويلة وعريضة وشائكة ومتشابكة وهي - كما يبدو - حافلة بفعاليات كبيرة ومتنوعة، ومثل هذا الواقع، يتطلب من القائمين على امر هذا المؤتمر الكثير من الاعداد الواعي والغطاء الاعلامي المكثف والمتابعة الجادة والتنظيم الدقيق، على كافة المحاور والاتجاهات التي ينتشر عليها هذا العمل وذلك لكي يتمكن هذا المؤتمر من تحقيق الاهداف التي عقد من اجلها.. ويندرج تحت هذا الانطباع ان يصار الى تسجيل وقائع هذا المؤتمر والاهتمام بالبحوث والدراسات والاعمال الابداعية المقدمة فيه ثم تنظيمها وتنسيقها وطبعها في كتاب شامل يضم بين دفتيه الاعمال الكاملة للمؤتمر خوفا من ضياعها وبعثرتها.

• رابعا: مع تقديرنا الكامل للجهود الطيبة التي بذلت في الاعداد لهذا المؤتمر واعتزازنا بالفعاليات المشاركة الا ان ثمة فئات لم تتمكن من المشاركة فيه - مع رغبتها في ذلك - وهي بدورها تتساءل: وفي تساؤلها شيء من العتب، اذ لماذا لم يسبق هذا المؤتمر بالاعلان والاعلام «عن محاور هذا المؤتمر وحيثياته» او بالاتصال المباشر بكافة المهتمين ممن يجدون في انفسهم كفاءة ورغبة «او بمن تتوفر فيهم صفات كهذه» ليكون لهم دور في المشاركة من خلال هذا الملتقى الثقافي؟!

وبعد: فلا نريد ان نستبق الامور، او ان نتحدث عن النتائج قبل المقدمات فالمبادرة جيدة والامال المعقودة على هذا المؤتمر كبيرة.

ونرجو ان يحقق نجاحا طيبا في الوسائل والغايات.

«كلام في الثقافة»

يكتبه: ابراهيم العبسي

محمد عزة دروزة شاهد مرحلة

لكم هو محزن ان يرحل احد اعلامنا في الفكر والنضال، في هذا الجزء من الوطن العربي، هكذا بصمت دونما كلمة او وقفة او حتى مجرد اشارة من مؤسساتنا الثقافية والاكاديمية؟!

لكم هو محزن ان ندير ظهورنا لكل اولئك الذين رفعوا رايات النضال في حياتنا بالكلمة والموقف والطلقة؟!

لكم هو محزن ان نتنكر لتاريخنا الذي عبره رجال كبار عاشوا المحنة والكفاح وخلفوا بصماتهم وبدمائهم على هذا التاريخ بكل ما فيه من وهج وانطفاء، امثال عز الدين القسام الذي كان عالما قبل ان يكون ثائرا، ونجاتي صدقي، وبندلي الجوزي، واكرم زعيتر، وخليل السكاكيني، وعبد الرحيم محمود، وخليل بيدس، ومحمد عزة دروزة.

انا لا اعرف محمد عزة دروزة، ولا احيط بالكثير من كتاباته ومواقفه الكفاحية والنضالية، لكن مجرد ذكر اسمه يفتح في الرأس والقلب ذكريات مرحلة دامية ورهيبة من الكفاح العربي في فلسطين والمنطقة العربية برمتها، ذكريات لم يعشها جيلنا الا من خلال كتابات اكرم زعيتر ومحمد عزة دروزة وغيرهما..

محمد عزة دروزة اذن شاهد مرحلة ورمز من رموزها بكل ما حدث في هذه المرحلة من احلام وكوابيس وهو ايضا نتاج هذه المرحلة الفكري والسياسي والادبي والثقافي والنضالي.. فما بين ميلاده في نابلس عام ١٨٨٧ ووفاته بدمشق في ٢٦ تموز ١٩٨٤ مشوار طويل طويل، قطعه الرجل في خدمة القضية الفلسطينية والقضايا العربية القومية مجاهدا في سبيل تحرير فلسطين في عز الهجمة الصهيونية والامبريالية على فلسطين، ومناضلا من اجل تحقيق حلم وحدة الامة العربية، قائدا في ميادين النضال العملي، ومبدعا في ميادين الفكر اذ خلف محمد عزة دروزة للاجيال العربية تراثا هائلا من النتاج الفكري في المعرفة الانسانية والادب والتاريخ اكثر من عشرين مؤلفا. تدور معظمها حول الوجع الفلسطيني والعربي واكثر من موقف في الحركات الكفاحية الفلسطينية والعربية بدءا من الجمعية العربية الفتاة عام ١٩١٦ ومرورا بالمؤتمر السوري عام ١٩١٩، والهيئة العربية العليا في فلسطين عام ١٩٤٦، وليس انتهاء بالمجلس الوطني الفلسطيني الاول عام ١٩٦٤.

* * *

محمد عزة دروزة ليس اذن مجرد رقم او اسم في تاريخنا يمكن ان يعبر ذاكرتنا ويختفي وراء الايام.. انه رجل مرحلة وتاريخ وقضية.. مرحلة مازلنا نعاني نتائجها وتاريخ يختلط فيه الابيض بالاسود وقضية تنزف دما وعذابات..

وبعد.. غير معقول ان ينسرب محمد عزة دروزة وكل الرجال الكبار هكذا من ايامنا،، دون ان نبدأ بلملمة تراثه وتحقيقه حتى نتواصل معه ومع مرحلته في ايامنا السوداء هذه، كيما تكتمل الصورة ونتواصل المسيرة.

فن الشعر كما يراه هيغل

محمد سمحان

يرى هيغل ان الشعر فن الكلمة، ويقع في حد اوسط بين الفنون التشكيلية والموسيقى، ويتجه الى مستوى اسمى هو مستوى الداخلية الروحية. فهو يستمد من هذه الداخلية التأملات والحدوس والعواطف وتوفر له هذه المقدرة على تمثل كلية الحدث والمسار الكامل وتدرج اطوار العقل. كما توفر له القدرة على التعبير ليس عن الداخلية فحسب بل كذلك عن خصائص الحياة الخارجية بصورة اقرب الى الكمال وادنى الى الاستيعاب من الفنون الاخرى لانه نشاط تركيبي وتحليلي في آن معا. فهو تركيبي لانه قادر على ان يجمع في حزمة واحدة عناصر الداخلية والخارجية الذاتية، وتحليلي لانه قادر على ان يجمع عناصر وخصائص العالم الخارجي.

ويتساءل هيغل اين يكمن الطابع الخاص الذي يميز شعرا عما عداه من الفنون ويرى تحديدا ان هذا الطابع يتمثل في ان التعبير والتظهير الحسيين لكل مضمون شعري مختزلان الى الحد الادنى. فما دام للمضمون لا يتمثله ولا يستوعبه بتمامة الصوت المجرد كما في الموسيقى او اللون كما في الرسم فان المعالجة الموسيقية لهذا المضمون بحسب قوانين الوزن والتساوق واللحن تفقد مبرر وجودها ولا تحتفظ الا على نحو بالغ العمومية بعلامات مدة المقاطع والالفاظ وكذلك بالايقاع والترخيم، وحتى ذلك يستمر في الوجود لا بصفته عنصرا خاصا بالمضمون بل باعتباره خارجية عرضية لا يستعملها الفن الا لانه لا يجوز له ان يهمل عمدا او اضطرارا اي عنصر من العناصر القابلة للاستيعاب من المضمون الذي ينوي معالجته.

ويقول ان الفصل بين المضمون الروحي والمواد الحسية يتمثل في التمثل والحدس الباطنيين، وقد يعترض احد فيقول ان التمثلات والحدوس تؤلف مضمون الشعر ولا يمكن بالتالي اعتبارها تموضعات له، غير ان هذا لا يعني ولا يمنع ان يكون التمثل والحدس والشعور هي الاشكال النوعية التي يعقل بها الشعر كل مضمون ويعيد انتاجه، حتى ان هذه الاشكال هي التي تقدم المواد المطلوبة للصياغة الشعرية مادام الجانب الحسي في الاتصال لا يضطلع الا بدور ثانوي. ولا ريب ان المضمون في الشعر كما في الفنون الاخرى ينبغي تظهيره موضوعيا ولكن على نحو يخلي معه للواقع الخارجي مكانه للواقع الداخلي، فلا يكون للموضوعية من وجود الا في الوعي بالذات في صورة تمثل او حدس روحي بحت. وعلى هذا النحو يتموضع الروح من اجل ذاته في مضماره الخاص به، ولا يستخدم العنصر اللفظي الا بصفته وسيلة للاتصال او التظهير المباشر، وهو ينفصل عن هذا العنصر من اللحظة الاولى باعتباره محض علاقة لينطوي من ثم على نفسه، او عليه، فان اسم الفن المنطوق وسواء بما اتصل بمضمونه او بكيفية التعبير عنه حقل اوسع بما لا يقاس من حقل الفنون الاخرى، فأي مضمون كان وأي موضوع مادي او روحي كان واي حدث او فعل او تاريخ او موقف او حالة خارجية وداخلية كان، يصلح لان يدرج في دائرة الشعر ولان يصاغ من قبله.

وان ما يجعل المضمون الشعري ليس التمثل بما هو كذلك وانما الخيال الفني، وهذا متى ما عقل المضمون على نحو يتأتى له بدل ان يمثل للعيان في شكل فنون تشكيلية او موسيقية فانه يصل الى الآخرين بواسطة القول والكلام والتركيب الفني بين الالفاظ. وهذا يتطلب شرطا اساسيا هو انه ينبغي الا يتصور المضمون لا بمصطلحات الفكر التأملي او المنطقي ولا في شكل شعور بلا كلمات او في صورة ذات وضوح وجلاء محسوسين خارجيا، كما لا يجوز ان يدلف هذا المضمون الى التمثل في شكل واقع ناجز متناه، بما ينطوي عليه من اشياء عرضية نسبية طارئة عديمة اللزوم، وبذلك يتعين على الخيال الشعري ان يشغل منزلة وسطا بين عمومية الفكر المجردة وبين الحسي والجسماني كما تمثله، كما يتعين عليه ان يلبي المقتضيات التي تتعلق بالاثار الفنية بوجه عام، اي انه يتعين عليه ان يكون في مضمونه غاية في ذاته، وان يحول من خلال اهتمام نظري محض كل ما هو قادر على ان يتعقله، الى عالم مستقل مغلق مسور، وعندئذ فقد يغدو المضمون بفضل نمطه التعبيري كلا واحدا عضويا ملتحما وقويا وحرا ومطلقا لذاته.

والشعر يمتاز من الفنون الاخرى بانه قادر على ان يصوغ ويعبر في اي شكل كان عن مضمون قليل لان يجد منفذا له، اي الخيال، اذ ان الخيال الذي هو الاساس العام لجميع الاشكال الفنية الخاصة ولجميع الفنون كان وسيبقى المادة التي يعمل فيها الشعر، والشعر يسلك في الابداع الفني احد طريقين: فاما ان يخلع على الوجود الواقعي الفعلي شكلا خاصا واما ان يتعتق من اسار التبعية لنمط محدد من التصور والمضمون. وهو يسعى قبل كل شيء في تظهيراته الفنية الى التسامي بنفسه الى مافوق الواقع الحسي والى خفضه. انه ينشد ان يصور العالم الموضوعي ويعيد صياغته بسعة ورحابة وفي مظهر متعدد الاشكال والالوان تعجز الفنون الاخرى عن تحقيقه، على ان هذا الواقع يبقى واقعا داخليا، وهو اكثر استقلالا واستغلالا من بقية الفنون، في موادها الطبيعية وهو اكثر حرية في التفاعل والتعامل مع مواده بحكم فاعلية الخيال الخلاق.

ولئن استعان الشعر بالحدس والادراك فانه يبقى محتفظا بطابعه الروحي ولا يعمل الابرسم الحدس الداخلي الذي يمت الى الروحي بصلة قربى امتن من تلك التي تمت بها اليه المواضيع الخارجية في تظاهرها الحسي والعيني، وهذا المضمون لا يدخل اذن في دائرة الشعر الا بقدر ما يجد فيه الروح حافزا لنشاطه او مادة له، وهو يدخل اليها بصفته جوا للانسان بعوالمه الخارجية علما بان هذا الجو يستمد كل قيمته من مبلاته بداخلية الوعي دون ان يكون باستطاعته الادعاء فانه الموضوع الوحيد اليتيم للشعر، ذلك لان الكلمة التي هي مادة الشعر في غاية اللدونة والمرونة، وهي جزء لا يتجزأ من الروح، وتقدر اكثر من اي شيء آخر على اعتقال اهتماماته وحركاته وخلجاته في مظاهرها الاكثر حيوية، ومن ثم فان المهمة الرئيسية التي تقع على عاتق الشعر هي ان يستحضر امام الوعي قوى الحياة الروحية وكل ما يهزنا ويمس جوارحنا او ينسال بكل هدوء امام نظرنا المتأمل في الاهداء والعواطف الانسانية وبعبارة اخرى الملكوت غير المحدود للتمثلات والاعمال والمآثر والمصائر الانسانية، ومسار العالم وصروفه والكيفية التي يسلس بها، اي ان الشعر يقدم لنا المعرفة بشكل جوهري، وهو يعبر عن التمثل اللغوي للحقيقة عن معرفة لا تفرق بعد العام عن تظاهراته الخصوصية الحية والقانون عن تطبيقاته، الهدف عن الوسيلة لكنه لا يعقل هذه الحدود الا في الآخر ومن خلاله. ولهذا لا يعبر الشعر تعبيرا تصويريا عن المضمون المعروف فقط في مظهر عموميته بل يبرز للعيان طبقا لمفهومه الوحدة الجوهرية التي لا تقر بوجود محض صلات خارجية بين ماهو عام وما هو خاص. فما مهمة الشعر وغايته الا ان يصوغ وينطق لا ان يصف الوجود العملي.

وقد بدأ الشعر يوم ساورت الانسان الحاجة الى التعبير عن ذات نفسه، فالمعبر عنه لا غاية لوجوده الا ان يعبر عنه. ولئن ساورت الانسان وهو في اوج نشاطه العملي حاجة نظرية لاستجماع نفسه والاستغراق في التأمل، وتوصيل تأملاته، فان التعابير التي يلجأ اليها في هذه الحال تعابير تصويرية ذات وقع شعري، وعلى هذا المنوال يجهد الشعر حتى من وجهة النظر اللفظية الخالصة ان يثبت نفسه كميدان مستقل، وكما يميز نفسه عن الكلام العادي فانه يعزو الى تعابيره قيمة اسمى من قيمة التعابير العادية المألوفة.

ان مهمة الشعر ليست ان يصف وصفا دقيقا للخارجي بما هو كذلك في شكل تظاهرات حسية بل حين يغرق على النقيض من ذلك في الوصف التفصيلي العادم الاهمية روحيا، يغدو ثقيلا ومملا، وعليه يوجه خاص ان يحاذر الدخول في منافسة من هذا المنظور مع الواقع الموضوعي الذي كثيرا ما يبلغ فيه التخصص اعلى درجاته.

ولا شيء يناقض الجمال الحر للفن اكثر مما يناقضه شرطه اللاحرية الذي تفرضه ملكة الفهم، وان الاثر الفني الشعري لا ينشد الا هدفا يتيما هو خلق الجمال وتأمين الاستمتاع به وهو يحقق ذلك عن طريق عمل مستقل مكتمل في ذاته.

ويتوجب على الشعر كيلا يضل في النثر ان يتحاشى كل غاية خارجية غريبة عن الفن وعن المتعة الفنية الخالصة، واما اذا حدث ذلك فان الاثر الشعري سيهبط الى مضمار النسبي ويغادر العلو الحر

عرار مصطفى وهبي التل ظالمًا و مظلومًا

بقلم/ احمد رشاد العتيلي

يا اردنيات، ان اوديت مغتربا — فانسجنها ـ بابي انتن ـ اكفاني
وقلن للصحب: وادوا بعض اعظمه — في تل اربد.. او في سفح شيحسان
عس وعل به ـ يوما ـ مكحلة — تمر تتلو عليه حزب قرآن

لعل الناس لم يغبنوا شاعرا ـ حيا وميتا ـ مثلما فعلوا بالشاعر الاردني مصطفى وهبي التل ـ الانسان الذي مااستراح ولا اراح حتى غيبه الثرى في فترة جد حرجة من التاريخ العربي الحديث في العام ١٩٤٩م.

ولعل انسانا لم يظلم نفسه ـ روحا وجسدا ـ مثلما فعل عرار النواسي الخيامي المعري الشعبي، حتى لكأنه والغبن والظلم توأمان.

عاش عرار التل حياته المضطربة المضطرمة التزاما حادا، اشقاه واضناه واذوى عوده، فهو اذ يصعد في السلم الوظيفي حتى ليكون جزءا اصيلا من السلطة يحكم ويرسم يتحدر في مهاوي الحياة، حتى ليكون ذرة زئبقية تائهة لا تستقر يتخطف بين نفي مر، وسجن قاس، بلا حول من سلطة ولا طول من ذات.

فمن سجن الى منفى — ومن منفى الى غربة
ومن كر الى فر — ومن بلوى الى رهبة
فبي من كل معركة — اثرت عجاجها ندبة

والشاعر الانسان ـ ما بين ذلك ـ ساخط صارخ متبرم، او هو يلوك الماء في فيه اسيا واجدا حزينا، او يهز منكبيه اما سلقته الالسن الحداد، كأنما الامر لا يعنيه.. لكنه في الحالات كلها يثقل النفس بالهم، ويحرق الامعاء بالسم، ويشحذ الشاعرية بسحر العذارى، يتخطرن من حوله يلوعن فؤاده، ويذوب هياما في غنج الصبايا الملاح النثرات الهوى، بين احضان الطبيعة الساجية، ولهاث السكارى للفتونين، ورقص النوريات على نغم الارغول، ودق للمهباش، وكركرات الحسان، وازورار الاهل الحانقين في ذرى عروس الشمال الحلوة اربد.

فمن هو عرار هنا؟

انا مصطفى وهبي.. اتعرف من انا؟ — انا شاعر الاردن غير مدافع

هو مصطفى وهبي بن صالح التل اربدي اردني عربي ثائر شاعر، من اسرة التل الاربدية البارزة، قضى جل سني حياته (١٨٩٩ ـ ١٩٤٩) في معارك موصولة للشراسة والمرارة، مع النفس والاهل والسلطة، لم يرفع راية بيضاء الا للهوى يستجديه الرضى والدفء، ولم يحن هامه الا للصهباء ينفث في حببها الضيق وتنفث في عروقه الوهن، ويضرم ـ في كل حين ـ عود ثقاب حطب يابس معد للوقد.

وهو امرؤ قلق غير مطمئن، اعوزه الصدر الحنون، فالقى على صدر البلد الذي عشقه مأوى ومثوى وقدسه اما وقوما ووطنا، هامته وعبئه، فلما الفاه مشيحا ببعض وجهه عنه عتبا ولوما، اوى الى خمارة قعوار يعب الخمر، ويدفن في الدبان القهر، ويبث الاخدان شجن النفس، فلا تزيده السكرة الا ضياع الفكر، ولا يزيده قعوار غير الاغراق في الحاجة والنقمة والحرقة:

هات اسقني «قعوار»! ليس يهمني — قول الوشاة؛ عرار سكران
فالكأس لولا اليأس ما هشت له — كبد، ولا حدبت عليه يدان

وقد استعار اسم عرار بن عمرو الاسدي نظيره هيئة، ووهن جسم، وجموح نفس وحساسية كرامة، كنية له، مذكرا الناس بقوله عرار الاسدي الانوف:

ارادت عرارا بالهوان، ومن يرد — عرارا ـ لعمري ـ بالهوان فقد ظلم

ولقد اسرف «عرار التل» على نفسه وعلى صحته وعلى ذهنة لهوا ورهقا وآبله، فعناه النصب واسلمه العنت للعلة، ففارق الارض والناس والهوى والخمرة بعد ان غنى الاردن قصيد حب، ونعى النفس استشفاف غيب، وطوى دفء القلب على البائسين:

فليتق الله بي شعب محبته. كانت ـ وما برحت ديني وديداني
وليتق الله بي شعب وفيت له — حق الوفاء، وبالنكران كافاني
على مذابح قولي سوف اعيده — ضحيت عمري، فلم يسعد واشقاني

عرار شاعرا

ان من يقرأ عرارا يقرأ شاعرا موهوبا، فشعره قريب الى النفس، سهل على اللسان، يدخل القلب بنكهة ذات طلاوة، ويكاد يفهمه ذوو الثقافات المتوسطة دونما جهد، وتبتسم له الشفاه معجبة بهذه الغمزة هناك وتلك اللمزة هناك، وتوشك الاعين ان تقهقه ـ في غير ما دهشة ـ للصور الحلوة المرة الحية التي تبدعها ريشة فنان شعبي مختص «كاريكاتيرا» ذكيا حينا ساذجا احيانا، وصادقا في كل حين:

اني يلذ لي الجلوس مكعوكا — متقهويا، ومقهويا من دوني

وهي قد تكون تنفيسا لما في صدره من ضيق يتفجر، واحتجاجا على عرف اجتماعي قاهر في مجتمع مغلول الوجدان بمفهوم جاهلي عصبي، لكن الصورة تبقى مثيرة متحركة:

هشت لمقدمه المدينة — ومشت الى الطيش الرعونة
وامتدت الايدي معبا — فحسة بيسراها يمينة

ومن «كهل نوري زري الحال، جاحظي الطلعة، تقتحمه العين اقتحاما فلا تجد لها في هيئته وقفة.. نموذج الشاعر الحي، وشيطان شعره الاول «الهبر»:

فالهبر تطربني وتعجبني ملامحه الرصينة
ووقوفه بين المضا — رب مثل ربان السفينة
ينهى ويامر والدخا — ن يكاد ان يعشي عيونه

«وعرار» يعمد الى الصورة البسيطة عمدا، يشكلها اسلوبه العراري المنتزع من طبيعته المتواضعة، والفاظه الشعبية الدارجة، في وسط تفشى فيه عاميةالتعليم، ينتقيها ـ حينا ـ انتقاء مجهدا، ونجي، ـ احيانا عفو الخاطر كانما هي تعرف مكانها وزمانها. غير انها ـ في كل حال ـ تطرق قلوبنا بمحبة، فلا يسعنا الا ضمها بين جوانحنا بشغف.

ويتناثر في شعر عرار اللفظ القلق نلمسه لمسا، ويكاد ـ من فرط نبو وقلقه ـ ان يشير الى ذاته بذلته.. لكنك ـ لحبك عرارا ـ تغضي عينك عنه اغضاء، بل انك لتعده خصيصة مبردة من خصائص هذا الشعر الشعبي المحبب.

فسلوا الخطوب.. لكم وكم من مرة — قد املت خيرا بفضل تصالعي

او قوله:

ومنصب لم تفد منه بهنية — من المعاش سوى اجر سنماري

فان لم يكن هو استعراضا عضليا لغويا، فانه ـ بالتاكيد ـ رهين الحاجة.

***

واقتراب لغة الشعر من لغة الحديث ـ كما يدعو اليوت وينادي الانصار ـ نظرية مشكوك في جدواها في غير المجال الشعبي ذي الافق المحدود.. وعرار الشاعر فارس الحلبة المجلي، حتى انه ليصوغ من اللفظ المتداول قلائد جميلة يتباهى بها قصيدة وترنو الى لالائها عيون العذارى النجل، عساهن ـ يوما ـ ان يضحين زينة القصيدة وحلم الفتية الاغرار.

وفي حسباني ان شاعرنا كان بهذا الضرب من الشعر الخبير او لنقل انه لم يكن له من مندوحة عن ان يتحدث الى الاهل بلغة الاهل، وتعابيرهم ومفاهيمهم ليكون الى اهله اقرب واحب، خاصة انه عاش لسان الشعب وضميره وهو يخوض ـ من اجله ـ معاركه السياسية والوطنية والاجتماعية والانسانية في زمن كان فيه مستوى التعليم متدنيا ووسائل الاعلام لما تستو على عود.

هذا الى روح النكتة الشعبية الحادة التي تنم عن نباهة فطرية اتخذت لها السخرية منهجا نقديا ناجحا

يقول الشيخ: تب عن حب ليلى — وريا والربـاب وكلفدارا
فقل للشيخ: هل في الفقه نص — يبيح الي ان احيا حمارا؟

ولا اعلم شاعرا نجح في مهمته الشعرية ـ شكلا ومضمونا ـ نجاح عرار، حتى ليصعب على المرء ان ينتزعه من بيئته الشعرية، لما في ذلك من مخاطرة الغاء شخصيته الشعبية المتميزة.

الا انني اود التنويه هنا، بان فصاحة عرار ـ وان تكن نسبية ـ حقيقة ثابته.. ولا يخطر ببال انني اعد عرارا ـ من خلال تاكيدي على شعبيته ـ شاعرا عاميا مبتذل العبارة وانه كان ـ في احايين ـ مبتذل التعبير.

***

ويطالع دارس شعر (عرار) ومضات فلسفية هي اقرب الى ان تكون تاملا فطريا منه الى منهج فكري واع ذي قواعد جلية راسية:

بعضهم يسكر للسكر، وفي الناس من يسكر ـ ياشيخ ـ ليصحو بل انك لتوشك ان تفجاه متلبسا بتشاؤمية معرية مفجعة، واعتراف مدين بالخطيئة المقترفة عن عمد وسابق نية:

الناس كالكاس رجس، والوجود كما — ايقنت حملاتة، بالفتك، ذؤبانا

وهذا لا يفتأ ينعى حظه العاثر ـ وحظ كل شاعر من قبل ومن بعد الذي القى به في غير مكانه، فلم يكن الشخص المناسب في المجال المناسب:

ان الزمان ـ ولا اقول زماني — بين الطوابع والرسوم رماني
واحال لذاتي وساوس حاسب — يهذي بضرب ثلاثة بثمان.

ثم لا يسع قارئ عرار الا ان يسكن لحيظات مقلبا للنظر والفكر في روعة التصوير والتعبير في هذه الومضة الفلسفية:

اصبحت اشرب كنياكا، ويشربني — ولست ادري لعمري، اينا سكرا
مضى الشباب، وليس الشيب مبتكرا — فانه حدث قد كان منتظرا
ويسالونك عن حالي: اماشية؟ — فقل لهم انها تمشي به لورا

النور في حياة عرار

نور نسميهم، ونحن بعرفهم — نور، وفي عين الحقيقة انور

كانت صلة مصطفى وهبي التل بالنور ـ طيلة حياته ـ مثيرة للجدل.. وهي لا تزال حتى اليوم تثير غير قليل من العجب والدهشة والتساؤل خاصة ان طرفي الصلة يمثلان نقيضي الحياة الاردنية في تلك الفترة الاجتماعية من تاريخ الاردن الحديث.

مصطفى وهبي التل

ويقتطف لنا «البدوي الملثم» في سفره الجامع (عرار شاعر الاردن) نبذة من رسالة من مصطفى الاب الى ابنه الاكبر وصفي الطالب في ثانوية اربد الذي يبدو انه كان رافضا للعلاقة، لما تسببه له من حرج اجتماعي في الوسط الطلابي:

«... كنت اذهب لعند النور لسماع الموسيقى كشاعر.. فحسبك ان تتصور اني كنت في ترددي على مضارب النور شريفا...» و «فوجه رجولتي انما كان في كوني قد استطعت ان اكون نظيفا وشريفا في بيئة قذرة».

ودارس هذا الوجه من حياة مصطفى التل من واقع النصوص التي خلفها هو نفسه ارثا وثائقيا، يستخلص:

اولا: ان مصطفى كان «رجلا طروبا» يسعى وراء الموسيقى والرقص والغناء

ثانيا: انه كان «طراد هوى» يفتن بالجمال اينما كان.

ثالثا: ان حبه للاستطلاع ورغبته في المعرفة دفعاه الى مخالطة النور لدراسة حياتهم على الطبيعة.

فاذا كان «حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة» تبريرا غير كاف ـ في اذهاننا على الاقل ـ فلنبحث لنا عن مبرر مقنع لتلك الرابطة الوثيقة المستفزة للمشاعر.

لقد عاش مصطفى التل ـ حياته كلها ـ في صراع مرير دائب مع البيت والمجتمع والسلطة مما فجر في نفسه ينابيع الرحمة والعدل والعطف على الضعفاء ـ باعتباره ضعيفا بالقياس الى القوى المتحدية الثلاث ـ حتى اذا ما فاضت، شرع يبحث لها عن مسارب يجريها فيها.. فاكتشف في حياة النور الاجتماعية البسيطة «المدينة الفاضلة» التي دعا اليها المعلمان الفارابي وافلاطون.. وذلك من خلال تصديه لحل مشاكلهم التي طالما اقلقت راحة السلطات من قبل مصطفى «الحاكم» ومن بعده.

وقد وجد مصطفى «المظلوم» المتعب في خرابيش النور متنفسا له من عنت الصراع، وتعويضا اجتماعيا ذاتيا عن الاحساس بالظلم والغبن المطاردين له منذ طر شاربه حتى وسد شفتيه الواهنتين الكأس الاخيرة في احضان بنت الحان:

الناس قالوا.. دعوني من مقالتهم — ومابه ارجف الداوون اخباري
.. بين الخرابيش لا عبد ولا امة — ولا ارقاء في ازياء احرار
.. بين الخرابيش لا حرص ولا طمع — ولا احتراب على فلس ودينار
الكل زط مساواة محققة — تنفي الفوارق بين الجار والجار

فاذا اضفنا الى ذلك طبيعته الطروب العاشقة، وروحه الرومانسية الحالمة، وفلسفته الابيقورية الباحثة عن السعادة في حضن اللذة ـ حينما تكون ـ بدت لنا ملامح الشخصية العرارية اكثر وضوحا واشد دمة.

فان شاعرا جماليا ـ مثل عرار ـ ما كان ليمر بربات الحجال والجمال ـ او يمررن به ـ دون ان يتركن في فؤاده بصماتهن، وينقشن في خياله صورهن.. فليست سعاد او جميلة او جنية النوريات ولا صالحات وادي السير او برقين عمان ـ او سواهن من الغواني ـ غير جنيات شعر يوحين الى الشاعر الهوى والخيال، فيشبب بهن، ويذيع خبرهن، ليكسب الشعر بهن بهاء وسحرا وحلاوة وطلاوة دونما مساس:

فالشوق توحي به للقلب ذاكرة — كالشوق منبعثا من منظر الغيد

ويظل العمر كله معلق القلب بالذكريات، يعيشها قلقا مفعما بالوجد، فيندلح في دائرة من التمني لا تنتهي حينما يعلم ان الخرابيش قد ضربت فيه، وهو عنه بعيد:

ليت الوقوف بوادي السير اجباري — وليت جارك ـ يا وادي الشتا ـ جاري
لعلني من رؤى وجدي القديم به — ارتاد مسا لجنيات اشعاري

***

ـ يتبع

قراءة في بحوث مجلة أدب ونقد

بقلم/ نواف عبابنه

يشهد الوضع الثقافي والأدبي في القطر المصري الشقيق، زخما ثقافيا حقيقيا، ومن مؤشرات هذا الزخم ولادة بعض المجلات الأدبية والثقافية، والتي تعيد رد اعتبارات المجلات الثقافية المحتجبة والتي توقفت عن الصدور ومنذ بداية عهد السادات مثل مجلة «الكاتب» ومجلة «الطليعة» ومجلة «المجلة»، ومن المجلات الجديدة: مجلة «فصول» وهي مجلة رصينة تركز على قضايا النقد الأدبي الحديث، ومفاهيم الاصالة والمعاصرة في الادب، وتكاد هذه المجلة ان تكون قد شقت لها خطا ابداعيا مغايرا دل على ذلك استقطابها لأقلام المثقفين والكتاب العرب، وكذلك مجلة «ابداع» وهي مجلة مفتوحة لكل المنجزات الفنية والابداعية التي يكتبها الجيل الجديد من كتاب القصيدة والمقالة والقصة. ومن المجلات الجديدة التي تكاد تسهم اسهاما حقيقيا وقيما على هذا الطريق مجلة «أدب ونقد» المجلة التي يصدرها التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

في مجال البحوث والمقالات يتوزع المجلة ابحاث ومقالات، فبحث للكاتبة والمناضلة «فريدة النقاش» بعنوان «الحلم النبوءة ـ الحلم الكابوس» وبحث ممتع للدكتور محمد برادة عن «الخبز الحافي: قراءة لسيرة الذوات المغيبة»، ومقال عن الكاتب الامريكي التقدمي «جاك لندن: كاتب امريكي متمرد»، ومقال ايضا عن رواية الكاتب المصري ابراهيم عبدالمجيد «ليلة العشق والدم»، ودراسة ايضا عن رواية الكاتب المصري الشاب عبده جبير «تحريك القلب». ويتوزع العدد ايضا رسائل وبرقيات وبيانات وافرة.

والانطباع الاولي عن هذه البحوث والمقالات يفيد بأنها متباينة المستوى، فقد بلغ بعضها مستوى عاليا من العمق والجدية وسلامة المنهج، مثل بحث محمد برادة عن سيرة محمد شكري «الخبز الحافي»، وبحث فريدة النقاش ايضا، بينما لم يستطع البعض الآخر من المقالات والبحوث ان يصل الى تلك الدرجة، بل لعله لم يرتفع الى مستوى البحوث المنوه عنها. أول ما يطالعنا من البحوث بحث صغير للناقدة التقدمية فريدة النقاش «الحلم النبوءة.. الحلم الكابوس» وتؤسس الكاتبة وكما نعرف ممارساتها النقدية على نظرية الواقعية الجديدة، والمقالة تنصب بنقد لاذع على المثقفين العرب الذين تجذبهم شباك الحداثه المراوغة، لأنهم يفهمونها كاستيراد كامل لكل معطيات النص الاوروبي، بدون غربلة او تمحيص، واود هنا ان استعرض مع القارئ طائفة من الآراء التي عرضت لها الكاتبه في بحثها الجيد، واجدرها بالبيان وأيها الذي تقول فيه عن الحداثة «وبالرغم من اللهجة النقدية التي يلطم بها ادب الحداثة وجه المجتمع الرأسمالي فان عجزه عن رؤية مخرج ما يحمل في داخله رؤية هذا المجتمع باعتباره نهاية السكون وخاتمة المطاف، ومن هذا يمكننا ان نعتبر الحداثة بأنها اخر صيحة في الموضة الأدبية هذه الأيام رغم القدم النسبي للمصطلح في الغرب، ومفهوم الحداثة مراوغ لأنه يدعي الوقوف بحكم انتمائه اللغوي في وجه العالم القديم، بالرغم من انه يفضي في ختام المطاف الى تكريس كما سيتضح. وغني عن القول ان الحديث نقيض القديم، وان القديم يقف بهذا المعنى خارج دائرة الحداثة، وهكذا يندرج الأدب الواقعي تحت لافتة القديم دفعة واحدة.

ويظهر اتساع افق الكاتبه في تحديدها وفي دفاعها عن الواقعية حيث تقول «من قلب الواقع بنزاعاته وقواه الجديدة والقديمة، حيث يتخلق الطابع المزاجي للفنان ويكتسب حساسته، وتصبح موهبته، علينا ان نمهد الارض لأدب واقعي عفي جيد يمكن ان يولد. فحسب عندما يتوحد الطموح الذاتي لدى الفنان الحرية بطموح القوى الاجتماعية الجديدة.

نتجه في هذه المقالة صوب بحث من البحوث الذي توزعته المجلة، وهو في الواقع اكثرها غنى وخصوبة، والبحث للكاتب المغربي محمد برادة، وهو معنون ب «الخبز الحافي/قراءة لسيرة الذوات المغيبة» والدكتور برادة ذو ثقافة اجنبية عميقة، واسع الاطلاع على معطيات الفكر الاوروبي من مدارس ادبية ومذاهب نقدية، وواسع التفاعل مع معطيات الفكر والأدب المشرقي، واتصاله بالمثقفين المشارقة ونشاطه في الكتابه، وهو ملتزم بالعربية الفصحى الأصيلة، بعكس غيره من المتحذلقين، حيث يروح يبتكر في الفاظها، ويجدد في معانيها، من منطلق بنيوي تكويني يرتكز على ربط البنى والاشكال الأدبية والتعبيرية، بالبنى السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، ومقالة محمد برادة زاخرة بالحب الفياض لرواية الكاتب المدروس محمد شكري، وهذه احدى سلبياتها، والكاتب شكري أحدث تقلقلا تعبيريا في بنية الكتابة الروائية العربية بروايته «الخبز الحافي» واحدث تقلقلا تعبيريا في بنية الكتابة القصصية في مجموعته «مجنون الورد» التي كتب مقدمتها محمد برادة نفسه، وبطريقة الحب الزاخر الفياض لتجربة الكاتب نفسه.

في (الخبز الحافي/قراءة لسيرة الذوات المغيبة) التي عرض لها المؤلف في المجال التطبيقي للمنهج البنيوي التكويني، ندرك احدى ثمار تلك الدراسة «الا ان الخبز الحافي بالرغم من بساطته الظاهرة فانه ينطوي على عناصر كثيرة تتحول الى اسئلة متناسلة، يلتقي فيها النص وكتابتها بمصداقية الأحداث ووقائع التاريخ، وفي هذا النص ننطلق مع محمد شكري مباشرة الى عالم الطفولة والمراهقة، ويغوص في السرد ايضا «ولأن الفضاء في «الخبز الحافي» يتكون من شبكة متعددة الخيوط تنسجها ذات لاتهتم بالتفسير او فلسفة الأحداث، بل يهمها نقل الماضي كما كانت تعيش، ويدون تحوير، ان علاقة الكاتب بماضيه خالية من الخجل او التنكر، فهو يأخذ ماضيه على العلاق، يصوره بمحبة وحنان بدون ان يخفي شيئا.

وما يلفت في البحث تلك الملاحظات الذكية والالتفاتات الواعية عن العمل الروائي المدروس «فان الخبز الحافي هي اعترافات دنيوية تنقل الينا تجربة الانغمار في الحياة ومواجهة الفقر والجوع، واخطار الموت، ان الطفولة والمراهقة في السيرة الذاتية الأخرى تظلان في أطر الأسرة، حيث نجد شكري مواجها للجنس، للأسرة وللمجتمع مرة واحدة».

ويختتم الكاتب مقالته «ان ما حاولت ابرازه في هذه القراءة، يجعلني اعتبر «الخبز الحافي» انجازا له اهميته في الحقل الادبي المغربي لأنه يوضح بالملموس جملة من القضايا التي تشكل هموما مشتركة، وايضا لأنه يساعدنا على طرح تساؤلات جديدة في الكتابة المغربية».

أما مقال فخري لبيب عن الكاتب التقدمي الأمريكي «جاك لندن: كاتب امريكي متمرد»، فهو يتضمن مسحا سريعا للأعمال الروائية لهذا الكاتب الذي قرأنا له «العقب الحديدي»، ومقاله هذا محاولة منه للتعريف به، فالقارئ الذي لم يسبق له معرفة هذا الكاتب، ومثلي شخصيا، لا يستطيع ان يحصل على صورة واضحة عن الكاتب مثلا، وصورة مبتسرة عن روايات الكاتب. لقد كنت اتوقع ان يدرس الكاتب اعمال هذا الروائي المتميزة، على ضوء المرحلة والتاريخ اللتين كتبت فيهما، ولكن يبدو ان المقال مترجم. فمن ثناياه نتعرف على الكاتب، ولأن طريقة كاتب المقال تعتمد المسح السريع كما اشرت، فهو لا يقدم الا نتفا من الومضات عن الأعمال الروائية المدروسة «جاك لندن واحد من المع الأسماء التي ظهرت في سماء الأدب الأمريكي، عاش اربعين عاما مليئة بالحركة والقراءة والكتابة. الا ان معركة جاك لندن لم تكن كلها الى الأمام، كما ان كتاباته لم تكن محلها كتابات جديدة. لقد عاش لندن اربعين عاما فقط الا انه كتب خلال تلك الاعوام الستة عشر ، تسع عشرة رواية، وثمانية عشر كتابا تحوي مجموعات قصصه القصيرة ومقالاته التي يبلغ مجموعها ١٥٢ قطعة وثلاث مسرحيات وثمانية كتب عن المجتمع (استطيع القول ان مقال حسين عيد عن رواية ابراهيم عبدالمجيد «ليلة العشق والدم» قد جاء اقرب الى الخواطر والآراء المتناثرة عن الرواية منه الى الدراسة المنظمة المركزة، فالقارئ الذي لم يقرأ الرواية لايستطيع ان يحصل الا على صورة مبتسرة للعمل الروائي المدروس. فنحن لا نعثر في المقالة الا على الأحكام التي صاغها الكاتب بعبارات تقريرية، تعودنا على سماعها مرارا وتكرارا مثل «وتعتبر رواية «ليلة العشق والدم» للكاتب ابراهيم عبدالمجيد اضافة جديدة للرواية العربية.

أما مقال توفيق حنا «قراءة ثانية في رواية تحريك القلب» لعبده جبير، فقد شفع المؤلف دراسته بالكثير من الشواهد والأمثلة التطبيقية، ولم يفته ان ينبه على مزايا الرواية او العمل القصصي المدروس» ونجد انفسنا منذ اللحظة الأولى ونحن ندخل، هذا العالم الفني اننا امام شيء جديد، وحديث العنوان: تحريك القلب، ومفتاح الرواية وهذه الفصول التي تمثل الحروف الأبجدية.

ويلخص الكاتب موضوع الرواية نقلا عن الروائي نفسه «تدور رواية تحريك القلب حول بيت يسقط يشاهده سبعة اشخاص دون ان يتخذ احد منهم خطوة ايجابية واحدة لمقاومة الانهيار بل اخذ كل منهم يبحث عن حلمه الخاص»..

وبعد وقفه فنية، وبعد تعامل لبق مع احداث تلك الرواية يبين الكاتب لنا بأن الرواية تعد تمردا على الشكل الروائي التقليدي بعد تجارب تشكيلية انتهى عبده جبير الى هذا الشكل الفني الذي تشكل فيه وبه مضمون رواية تحريك القلب هذا الشكل الذي اكد فيه تمرده على الشكل الروائي التقليدي الجديد.

جعفر الخليلي واعلام الفكر والادب

تلقى الاديب محمد ابو صوفة الرسالة التالية من العلامة جعفر الخليلي حول كتابيه «من اعلام الفكر والادب» «وثمن الدموع» يقول فيها:

الاخ الاستاذ محمد ابو صوفة
بعد التحية،

دعني استميحك العفو على تأخر قراءة كتبك النفيسة كل هذا التأخير بسبب ما تكدس على مكتبي من الكتب والمجلات التي تجاوز قرائتي اياها طاقتي ولقد وفقت اخيرا لقراءة كتابك ـ من اعلام الفكر والادب في الاردن ـ كما وفقت لقراءة ـ ثمن الدموع ـ وكنت اعرف بعض هؤلاء الاعلام عن كثب. ومع ذلك فقد زاد كتابك معرفتي بهم اكثر وعرفت بعضهم بالاسم على البعد فزدتني بكتابك هذا قربا منهم، ثم عرفتني بالكثير ممن لم اعرفهم عن قرب وبعد. ولقد احسنت بعرضك لهذه المجموعة التي يصور مجموعها ادب الاردن منذ اوائل القرن العشرين حتى اليوم مما يقف بالقارىء موقف اثار الاعجاب في نفسه قبل شعر عرار وشعر حسني فريز. وكنت اود لو انك نحيت اكثر بدراسة بعض من وردت اسماؤهم مثل اديب عباسي وحذفت بعض الشعر الذي يسمى بالشعر الحر فكان كتابك هذا المختار الذي جلى ادب الاردن بكامل صفاته الواردة في قواعد آداب اللغة العربية، ولا اكتمك فانا بالقدر الذي شدني اليك الاعجاب على ما بذلت من مجهود في عرضك لهذا الرهط من وجوه الأدب المشرقة في الاردن وسهلت للمؤرخين الدراسة العميقة لهذه المجموعة فاني لاسف كل الأسف لما وقع في اثار هؤلاء ولا سيما الشعرية خاصة من سهو وغلط غير بعض المعاني وافسد اوزان الشعر كقول الشيخ نديم الملاح:

فلعل عبرة واحدة تشفيه من — الم الجوى وتزيل حر غليله

وقول الأفغاني في المرحوم تيسير ظبيان:

فلنقم اليوم في الخيبات معتبطا — برحمة الله بيت الصفوة النجب

ومئات مثل هذا وحتى في قولك ـ اذا كان هذا هو قولك:

ايها السلط فاخري بأديب — هو فيك والحمار سواء

ومع كل ذلك فقد احسنت للتاريخ واحسنت للأردن في هذا العرض الذي لا يستغني عنه كل قارىء عربي فضلا عن مؤرخي الادب، وليس ذلك بالكثير عليك فقد تجلت موهبتك وعمق بحثك في كتابك عن الامثال. بحيث لم يبق من القراء المدركين من يجهل هذه الملكه التي تثير الاعجاب. اغلب الظن ان رسالتي هذه ستنشر في الوقت الذي اكون قد بلغت برلين مستشفيا اعاذك الله وابقاك ذخرا من ذخائر الأدب.

ملاحظات ثقافية: اصول اللعبة

بقلم / جمعة شنب

لست ادري، اهي ظاهرة، ام انني وحدي الساقط في شباكها؟ فمنذ سنوات، وانا اقف مذهولا، امام العديد من اشكال الخراب والفساد، وقد اعتبرت معظمها (شيئا طبيعيا) لكني لم استطع نطق هاتين الكلمتين، ازاء تفشي (الكذب) بين صفوف (المثقفين!) والمثقفين (البارزين) بخاصة. حيث، ومن خلال خبرتي المتواضعة بهم، توصلت الى معادلة، تقضي بعلاقة طردية بين (المركز الثقافي) و (الكذب).

وادركت ـ فيما ادركت ـ بعد ارتطامي مرات ومرات، بصخرة الكذب الصلدة، انني ان لم اكذب، فسابدو ابلها، سطحيا، لا افهم (اصول اللعبة) وليس من السهولة بمكان، ان احسب على (تيار المثقفين). فهم يقرصون، وينمون، ويخدعون، ويشتمون، ويتهمون، يصغرون ويكبرون، وهم نرجسيون، عارفون، عالمون، حاسدون..

فاستاذ في الجامعة، ان جاء لمحاضرة، او مناسبة، وكان لايزال واقعا تحت تأثير (الموضوعية العلمية) فسيبدو (خرخيشة) وسينعت بشتى النعوت، وستصبح علميته واكاديميته سبة تلصق به امد الدهر.

واديب مؤدب، يحافظ على وشائج طيبة مع زملائه، يحب الناس، وغير منحاز لفئة دون اخرى، ولا يسعفه لسانه على (مسح الجوخ)، يحافظ على اخلاق الفرسان، و.. و.. سوف لا ينال حقوقه من النشر والامسيات، وسوف يحرم التطبيل والتزمير والترقيع والتلميع، باعتبار لم يفهم اصول اللعبة!

والمثقفون المعنيون تارة لا يهمهم مبحث في اللغة، ولا في العلوم التطبيقية والبحتة، ولا في الاخلاق، ولا.. ولا.. وتارة اخرى، يبدون معنيين في آخر انفجار وقع على سطح الشمس.. انهم غالبا، يريدون مبحثا واحدا، واكاد اقول، كلمات بعينها، بغض النظر عن موضوعية وامانة وسعة اطلاع. صاحبها. هناك يصفقون بحرارة، ويمجدون الرجل، فقد اجاد ايما اجادة..

ليس وحدها المشكلة، فان امعنت النظر، ستعثر على فئة، في كل ندوة، وامسية ادبية، لا تصفق، وان سألتها سببا لصمتها المريع، فستفاجأ بشتى التخريجات والتجريحات، يرددونها، كأنما حفظوها امام جهاز تسجيل واحد. وانك لو اردت التعمق، في شأن هذا التدويل والتأويل، وكثرة القال والقيل، لتجدن لهم من الرجل (موقف) وما ادراك ما الموقف!!

النساء وكاتب الفقراء

«غوركي والمرأة» الكتاب السابع عشر، بعد كتب تناولت موضوعات منهجية وقانونية وادارية وسياسية وتربوية، صدر اخيرا لصديقي واستاذي، الدكتور عبدالقادر الشيخلي، المدرس بالجامعة المستنصرية في بغداد، والذي اعير للجامعة الاردنية لسنتين.

حياة الكسي مكسيموفيتش بشكوف كما يصفها اناتولي لوناتشارسكي في خطاب القاه في الذكرى الستين لميلاد غوركي، حياة ثرة، اهم ما ميزها، ذلك الخط العمودي المتصاعد، والذي انطلق من قاع عالم روسيا القيصرية الاجتماعي، ليتسامى الى ذرى لم يرتق اليها الا عدد قليل من البشر، في التاريخ العالمي.

والمؤلف، كما حدثني قبل عودته الى بغداد، تفرغ سنتين كاملتين، حيث ترك الدراسة والتدريس الجامعي، لتناول هذا الجانب المهم من حياة غوركي، المرأة، فكان هذا الكتاب الذي اصدرته دار ابن رشد في عمان.

قسم الكتاب الى سبعة ابواب، تناول في الباب الاول، احوال المرأة في روسيا القيصرية، ثم النساء اللواتي مررن في حياة غوركي، وتركن بصماتهن على حياته وادبه، ثم عرض في الباب الثالث، الى الحب في حياة غوركي، والباب الرابع، تحدث فيه عن عداء غوركي للمرأة، في مطلع حياته، حيث تأثر بالظروف السائدة آنذاك، ولم يغفل الحديث عن تأثير نيتشه وفلسفته الفاشية به، ثم راح في الباب الخامس، ليظهر الجانب الأكثر اشراقا، حيث صور غوركي بعد نضجه، حين اصبح نصيرا قويا للمرأة. وعرض في الباب السادس الى تطوره العاطفي، واختتم الكتاب، بوصف موجز للمآسي التي تعرضت لها المرأة في ادب غوركي، حيث قسمه الى ثلاثة فصول، الحب والبغاء والزواج.

يبدو واضحا للقارىء، تأثر المؤلف الشديد، بهذا الكاتب (المر) كما سمى نفسه. وتظهر جلية، تلك النظرة العلمية التحليلية الثاقبة، التي عهدت بها الدكتور الشيخلي، من خلال مؤلفاته ومحاضراته في الجامعة. ولكن هذا لا يمنع من الاشارة، الى سقوط المؤلف في اخطاء نحوية وصرفية كثيرة، كان واجبا تحاشيها، سيما وان البحث ادبي.

ان تناول المرأة في ادب وحياة غوركي مهمة غير يسيرة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار، تلك الحياة الشاقة والشائقة، التي عاشها غوركي، عبر مرحلتين مختلفتين كل الاختلاف، من حياة روسيا.

الكتاب واللغة

لا اطالب (بابن منظور) و (فيروز ابادي) جديدين، ولست من عشاق لغة (العالم العلامة، والبحر الفهامة) ولكن بحد ادنى من الالمام بقواعد اللغة التي نكتب بها.

فلم تقتصر عملية وضع النحو والصرف وحتى الاملاء على الرف، على الناشئة من الكتاب، وانما تعدتهم لتشمل مجموعة من الذين اصدروا اكثر من مجموعة قصصية او ديوان شعر، او كتبا في النقد والدراسات الادبية.

واثناء حديث هؤلاء يكثرون من ترديد عبارات مثل (اللغة عندك جيدة، لغتك شاعرية، لغة ممسوكة..) لكنهم لا يتطرقون الى ضرورة الالمام بقواعد هذه اللغة الاساسية.

ينظرون الى اللغة في الاعمال الابداعية من خلال (علم الجمال) وكأن هذا العلم يمنحهم حق انكار ضرورة القواعد. اللغة عندهم (صورة وشحنات وترابط وكثافة..) وكل شيء، الا قواعدها. ولدى الواحد منهم كل الاستعداد لقراءة كتاب النقد الفني، لجيروم ستولنيتز، الواقع في اكثر من سبعمائة وخمسين صفحة، وليس لديه ادنى استعداد لقراءة كتب قواعد اللغة للصفوف الاعدادية والثانوية.

والواقع ـ وهذا كلام اتحمل نتيجته ـ ان ما يدفعهم للوقوف بعدائية من رجل يذكرهم باجحافهم بحق هذه اللغة، فيتهمونه (بالسلفية) و (القاموسية) ليس الا عجزهم. وهم بهذا كالذئب يقف تحت الدالية، يتمنى لو يستطيع تسلقها، ليقطف حبات العنب، فلا يقدر، فيكشر عن انيابه ويقول (العنب حصرم).

وانها لجريمة فظيعة، ان تقرأ كتابا ادبيا، او حتى علميا، كتب باللغة العربية، فوقع صاحبه باكثر من مئة خطأ نحوي وصرفي واملائي. والجريمة الافظع، ان بعض هؤلاء، قد حصلوا على شهادات علمية من كليات الآداب.

انه دور النقاد، ليقوموا هذه المسيرة، ولكن معظمهم للأسف الشديد، يرفع المفعول وينصب الفاعل، ويعتمد في كثير من الاحيان لغة (سكن تسلم).

ان المطلوب ـ كما اسلفت ـ ليس اللغة المقعرة، نريد اسدا بدلا من هزبر، ومرآت بدلا من سجنجل.. ولكن شرط الحفاظ على سلامة النطق والتعبير.

والمأساة الاكثر ايلاما، حيث تظهر فظاعة ما يرتكبه ادباؤنا وباحثونا، تبدو جلية، في الامسيات الادبية، والندوات المتخصصة. فالكتب واعمدة الصحف والمجلات ـ لحسن حظهم وسوء حظنا ـ تخفي الفتحة والضمة والكسرة، ولكن المشافهة تكشف حجم الاخطاء الرهيبة التي يقعون فيها. واذكر، خلال اكثر من مئة امسية وندوة ومؤتمر، ان واحدا (غريبا عن الجو) انبرى لكشف الاخطاء النحوية التي وقع بها احد الادباء، فقوبل بالدهشة والاستغراب، وقد يكون بعضهم ازدراه.

ترى ان لم يحافظ الكتاب على اللغة وسلامتها، فمن لها غيرهم؟!

آداب اجنبية — قصة قصيرة

عودة الابن المفقود

تأليف: رابندرانا طاغور
ترجمة: احمد جابر ابو الريش



ـ ١ ـ

كان عمر «رايشاران» اثنى عشر عاما عندما قدم ليعمل في منزل سيده لاول مرة. لقد أتى من مقاطعة جيسور.. كان فتى اسمر نحيل القامة، وذا شعر طويل وعينين واسعتين، كان من طائفة «كاياستا» الهندوسية التي ينتمي اليها سيده ايضا. اما واجبه الرئيسي، فأن يعتني بابن سيده البالغ من العمر سنة واحدة ويساعد في تربيته.

كبر الطفل «انوكول» وترك «رايشاران» الى المدرسة ثم الى الجامعة. وبعد الجامعة اصبح عضوا في سلك القضاء و «رايشاران» لا يزال خادمه المخلص الامين.

وسرعان ما نشأ مصدر جديد للسلطة في المنزل. فالزوجة تصبح جزءا منه، وبالنتيجة انتقلت معظم سلطات «رايشاران» السابقة على «انوكول» يدي السيدة الجديدة.

ولكن بالرغم من تقلص سلطات «رايشاران» فان السيدة عوضته باعطائه سلطات ومسؤوليات جديدة: رعاية ابن «انوكول» ووريثه. وتمكن «رايشاران» من خلال اصراره ومثابرته من تولي المسؤولية كاملة غير منقوصة.

كان يأرجح الطفل بقوة، يحمله بين ذراعيه ويقذفه باتجاه السماء بمهارة فائقة وتراه يقف امام الولد يهز رأسه في مرح صاخب ويسأله اسئلة بدون معنى، ودون ان ينتظر لها جوابا، كان يخاطبه بصوت غنائي رخيم مما يجعل «انوكول» المصغر يشعر بسعادة غامرة لرؤية «رايشاران».

وعندما بدأ الطفل يعبر عتبة البيت زاحفا بحذر على الاربعة كان ينفجر ضاحكا، ويحاول بسرعة ان يختبىء في مكان آمن خوفا من ان يتعقبه احد. و «رايشاران» يزهو اعجابا بهذا الذكاء الخارق، وتلك القدرة على اتخاذ القرار. وتراه يذهب الى ام الولد مزهوا بالفخر والاعجاب ويقول: «امي.. عندما يكبر ولدك سيصبح قاضيا ويكسب خمسة آلاف روبية في الشهر».

لم يكن «رايشاران» بقادر على تقبل فكرة ان يكون بامكان أي طفل آدمي ومن نفس عمره ان يجمع مستلزمات البراعة ويقوم بجرأة ترقى الى حد المستحيل بتسلق عتبة المنزل ولكن قاضي المستقبل لا يعرف المستحيل.

واخيرا بدأ الولد يخطو خطواته الاولى ـ حادثة مذهلة!! الولد ينادي امه «ماما» وعمته «نانا» و «رايشاران» «تشانا»، و «رايشاران» يعلن هذه الاخبار التي لا تصدق لكل من يقابله قائلا: «ان اكثر ما يثير الدهشة انه يدعو امه «ماما» وعمته «نانا» ولكنه يدعوني «تشانا».» فعلا، كان يصعب التصور كيف استطاع هذا الولد اكتساب كل هذه الحكمة لو كان الامر متعلقا بشخص بالغ راشد يظهر مثل هذه الصفات الخارقة لما رأى الناس العاديون فيها صنائع قاضي المستقبل.

كان «رايشاران» يؤدي دور الفرس والحبل حول عنقه.. وهو ايضا الرياضي الذي يصارع الطفل. واذا لم يقع «رايشاران» على الارض معترفا بالهزيمة فان ثورة حقيقية تهب في كل اتجاه.

وفي هذا الوقت انتقل «انوكول» الى مقاطعة على ضفاف نهر «بادما» وامر للطفل بعربة اطفال من «كالكوتا». اعتاد «رايشاران» ان يلبس الطفل بذلة من الساتان وقبعة عليها خيوط مذهبة واساور وخلاخيل من ذهب وهو يأخذه لاستنشاق الهواء مرتين يوميا.

جاء فصل الشتاء واخذ «بادما» النهم يلتهم القرى والبساتين وحقول الارز واحدة تلو الاخرى وغمرت مياهه حقول القصب ولم تتوقف اصوات اصطدامها بضفتي النهر (جيهوب ـ جيهوب). اما صدى الخرير فكان يسمع في كل الاوقات وكانت الرغوة المندفعة خير شاهد على حالة الهياج التي كان النهر يعيشها.

تلبدت السماء بالغيوم بعد ظهر احد الايام.. ولكن المطر كان بعيد الاحتمال.. واصر سيد «رايشاران» النوي على الخروج، تسلق الى داخل العربة التي دفعها «رايشاران» ببطء حتى وصلا الى حقول الارز على حافة النهر. لم يكن في النهر اي قارب، والحقول تخلو من الناس. وعلى الشاطىء الرملي المقابل، والخالي من السكان تباعدت الغيوم عن بعضها البعض مظهرة ان الغروب قادم بسكون وبهاء، وفي ذلك السكون اشار الطفل باصبعه وقال: «تشانا.. ازهـ». كان هناك شجرة ضخمة من نوع «كادامبا» وهي تغوص في اعماق الارض الموحلة.. ولم تكن بعيدة تفتحت بضعة زهور على قمة اغصانها مما جذب عيني الطفل الجشعة. وكان «رايشاران» قد صنع له قبل بضعة ايام عربة من ازهار هذه الشجرة، ربطها على عود تمتع الطفل بها وهو يجرها مما اراح «رايشاران» من لبس اللجام ذلك اليوم. فقد ترقى فورا من حصان الى مكنسة.

لم يكترث «تشانا» للغوص في الوحل من اجل ان يحضر الازهار لسيده، اشار بسرعة الى الاتجاه المعاكس وقال: «انظر.. انظر هناك.. انظر الى ذلك الطائر.. انه يطير.. لقد ذهب.. يا طائري الصغير.. عد.. عد الينا.. وكان تكرار هذه العبارات يجعله يدفع العربة بسرعة عالية.

ولكن كان مستحيلا استخدام وسائل سخيفة كهذه لتحويل انتباه الصبي الذي كان مقدرا له ان يصبح قاضيا.. خاصة وانه لم يكن هناك ما يلفت انتباهه ثم ان المرء لا يستطيع الاستمرار طويلا بالعبث مع طيور وهمية.

«عليك ان تبقى في العربة» قال «رايشاران» سأذهب لاحضر لك بعض الازهار واعود كلمح البصر. انتبه لنفسك.. لا تذهب «قرب حافة الماء» ثم سحب الدوطي(١) الى ما فوق المركبة وتقدم نحو شجرة الكادامبا.

ولأن الطفل كان ممنوعا من الاقتراب من حافة الماء. فقد تحول انتباهه فورا من ازهار شجرة «الكادامبا» الى الماء. رأى كيف ينطلق النهر مسرعا يهسهس ويصفع كما لو ان هناك مائة الف موجة من الاطفال يتمازحون ويلعبون محاولين الزوغ بعيدا عن يد «رايشاران» الهائلة ويتجهون نحو المكان الممنوع بمرح وضحك.

هذا المثال السيء جعل الطفل قلقا.. نزل من العربة ببطء وذهب الى حافة الماء.. تناول قصبة طويلة وتخيل انه يحمل عود الصيد مال الى الامام ليصيد سمكة.. وهمهمت المياه العابثة شيئا للطفل دعته فيها ان يتقدم الى غرفة العابه.

كان هناك صوت ارتطام ولكن مثل هذه الاصوات تتكرر دائما على ضفاف نهر «بادما» في فصل الامطار ملأ «رايشاران» طرف الدوطي بأزهار الكادامبا، هبط عن الشجرة وجاء مبتسما نحو العربة ولكنه لم يجد احدا ثظر في كل الاتجاهات ولم يجد اية اشارة لأي شخص في أي مكان.

وتجمدت الدماء في عروقه واظلم الكون كله امامه واصبح عديم اللون كالدخان صرخ وقلبه في فمه وبكل عزمه: «بابو.. خوكا بابو.. يا أخي الكبير..»

وليس من مجيب لم يجب الطفل الصغير على ندائه ولو على سبيل الاغاظة. كان هناك فقط «بادما» المندفع لا زال يهسهس ويصفع كما لو انه لا يعلم شيئا. ولم يلق اي اهتمام لكل هذه الوقائع السخيفة التي تجري في العالم.

وعندما حل الظلام ارسلت الام القلقة اناسا يبحثون في كل اتجاه، اتوا الى ضفاف النهر ومصابيحهم في ايديهم ورأوا «رايشاران» يركض في الحقل في كل اتجاه كأنه عاصفة هوائية في منتصف الليل يصرخ في صوت منكسر: «بابو. ياعزيزي. خوكا بابو!!»، واخيرا عاد «رايشاران» الى المنزل وارتمى عند قدمي سيدته وكان كلما استجوبوه يبكي وينتحب ويقول: «اماه.. انا لا اعلم شيئا»

عرف الجميع في اعماقهم ان نهر بادما هو المسؤول. وبالرغم من ذلك، كان هناك شك قوي في عصابة من الغجر كانت تتجمع عند حافة القرية. سيدة البيت شكت ان «رايشاران» نفسه خطف طفلها، وقد وصل بها الحد ان استدعته وتوسلت اليه قائلة: «ارجوك اعد لي ولدي.. وسأعطيك اي مبلغ من المال تريد» ولدى سماع ذلك يضرب «رايشاران» جبهته. وطرد «رايشاران» اخيرا طردته سيدة المنزل بعد ان حاول انوكول عبثا ان يحررها من اوهام الشك في رايشاران، ويكرر عليها السؤال: «لماذا يحاول رايشاران ان يفعل شيئا وحشيا كهذا؟» «لماذا» وكانت تجيب «كان فيه جواهر من ذهب.»

ـ ٢ ـ

وعاد «رايشارن الى بلده وكان حتى ذلك الوقت ليس له فيها احد من صلبه ولم يكن هناك امل بأي واحد ولكن خلافا لكل التوقعات حملت زوجته وهي في منتصف العمر، ووضعت طفلا ذكرا وماتت.

نما في داخله شعور بالكره نحو طفله حديث الولادة شعر ان هذا الولد جاء ليخدعه ويغتصب مكان خوكا بابو احس ان استمتاعه بولد من صلبه يعتبر خطيئة كبرى بعد ان ترك ابن سيده يغرق في النهر. ولو لم يكن لرايشاران اخت ارملة لما استمتع هذا الطفل بالحياة طويلا.

ومما كان يثير الفضول ان هذا الطفل ايضا بدأ يعبر عتبة المنزل مبديا مرحا وذكاء يمكنانه من اقتحام كل المحظورات وكان صوته حين يضحك ويصرخ يشبه صوت الطفل الآخر.

بعض الاحيان كان رايشاران يبكي عندما يسمع صوت ابنه ويقفز قلبه الى صدره كان خوكا بابو يتراءى له وكأنه يبكي في مكان ما لانه افتقد «رايشاران».

ومع مرور الوقت اخذ «فالنا» (كان هذا اسم الطفل الذي اسمته به عمته) ينادي عمته «نانا» وفي احد الايام سمع رايشاران تلك الكلمة المألوفة وتصور ان خوكا بابو غير قادر على الانفصال عنه وانه عاد ليولد من جديد في هذه العائلة.

وقد ايد هذا الاعتقاد ولديه عدد من البراهين القاطعة. كان اولها ان هذا الصبي ولد فورا بعد وفاة الآخر، والثاني ان زوجته حملت فجأة وبعد طول انتظار الامر الذي لا يمكن ان يعزى لقدراتها الخاصة في هذه الحياة والثالث ان الصبي زحف على الاربع وهو يترفح عندما يمشي ويدعو عمته «نانا» كانت هذه الصفات كلها تشير بوضوح الى قاضي المستقبل.

استعاد «رايشاران» شكوك سيدته فيه وكانت حقا شكوكا مرعبة وقال لنفسه وهو في غاية الدهشة: «أها.. احساس الام يمكن ان يخبرها عمن سرق ابنها» قال هذا وشعر بتأنيب الضمير على اهماله. وقرر مرة اخرى ان يكرس حياته لخدمة الصبي الصغير.

بدأ «رايشاران» يربي «فالنا» على انه ابن رجل غني اشترى له بذلة من الساتان وقبعة عليها خيوط من ذهب، وحول مجوهرات زوجته المتوفاة الى اساور وخلاخيل ولم يسمح لابنه ان يختلط باولاد الحي وظل هو رفيقه الوحيد في اللعب ليلا ونهارا، وقد انتهز اولاد الحي هذه الفرصة ليسخروا من الصبي ملقبينه «ابن النائب» وكان الناس في الريف يعجبون من تصرف «رايشاران» غير العقلاني.

وعندما اصبح عمر «فالنا» مناسبا لدخول المدرسة باع «رايشاران» كل ارضه واخذ الصبي الى كالكوتا وبعد عناء طويل استطاع ان يجد له عملا هناك ارسل ابنه الى المدرسة وعاش هو على نفس النمط القديم، ولم يفشل ابدا في تزويد الصبي بالطعام الجيد والملابس الجيدة والتعليم الجيد وكان يردد لنفسه: «ياعزيزي اتيت الى بيتي لانك تحبني فلن آخذك.. ولن اهملك.. ارجو ان تتأكد من ذلك.»

ومرت اثنتا عشرة سنة على هذا المنوال. وبرع الصبي في دروسه. كان وسيما ذا بنية جيدة لون بشرته زيتي فاتح كما انه كان يهتم كثيرا بطريقة تصفيف شعره كان طبعه كريما وذوقه رفيعا واهم من كل هذا انه ما كان يفكر برايشاران كوالد حقيقي والسبب ان رايشاران احبه كما يحب الوالد ابنه ولكنه عامله كخادمه وهناك عقبة اخرى وهي ان «رايشاران» لم يبلغ احدا انه والد «فالنا» وكان الطلاب البنجاليون المقيمون في منزل الطلبة يمازحون الريفي الساذج «رايشاران» ولم يكن فالنا بريئا لدرجة مشاركتهم الضحك على والده من وراء ظهره. ومع كل ذلك فقد احب الطلاب كلهم «رايشاران» الساذج الحنون «فالنا» احبه ايضا ولكن ليس كأب.. احبه مع قليل من الشعور بالتفوق.

تقدم «رايشاران» في السن وازدادت الاخطاء في عمله حسب ما اخبره سيده الصغير اصبح ضعيفا حقا.. ما عاد يستطيع التركيز واصبح كثير النسيان ومعروف ان صاحب العمل لا يهمه كثيرا ان يسمع مبررات واعذار حول التقدم في العمر. فهو يدفع الاجر كاملا وقارب المال الذي حصل عليه من بيع املاكه على النفاد وبدأ فالنا يشكو باستمرار من تناقص ملابسه الفاخرة.

ـ ٣ ـ

وفي احد الايام فقد «رايشاران» عمله اعطى «فالنا» بعض المال وقال «لابد ان اعود الى الريف لعدة ايام» وذهب الى «باراساهات» التي كان «انوكول» قاضيها.

لم يرزق «انوكول» وزوجته بابن ثان وهي لا زالت تعاني من الاكتئاب لفقدانها ولدها.

وفي احدى الامسيات وبينما «انوكول» مستريح في منزله بعد عودته من المحكمة وبينما زوجته التي لا زالت تأمل في طفل آخر تشتري اعشابا وبركات من رجل مبارك جاء صوت من الفناء: «عاشت سيدة البيت».

سأل «انوكول» من هناك؟

اقترب «رايشاران» ولمس قدمي «انوكول» وقال: انا رايشاران، رق قلب «انوكول» عندما شاهد الرجل العجوز وسأله الف سؤال عن احواله وشؤونه.. وعرض عليه ان يوظفه مرة أخرى.. ابتسم رايشاران بحزن وقال: «انني فقط ارغب في تقديم احترامي لسيدة المنزل»

واخذه «انوكول» الى الداخل ولم تستقبله سيدة البيت بنفس الدفء. ولكن «رايشاران» لم يلاحظ شيئا، قال العجوز ويداه ملتفتان حول بعضهما: سيدتي، امي.. انا سرقت طفلك.. لم يكن «بادما» او اي شخص آخر هو السبب. انا فعلت ذلك.. انا الشرير.. ناكر الجميل.

وانفجر «انوكول» ماذا تقول؟ اين هو؟

سيدي.. انه معي.. سوف احضره بعد غد.

وكان بعد غد هو الاحد وتكون المحكمة مغلقة ومنذ الصباح الباكر كان الزوج والزوجة يراقبان الطريق وهم في حالة صعبة، وفي العاشرة صباحا ظهر «رايشاران» ومعه «فالنا»

ودون اي سؤال او تعليق احتضنت الام ولدها.. لمسته تذوقت رائحته، حملقت في وجهه كأنما النظر اليه لا يكفيها.. بكت وضحكت دونما اتزان.. كان الصبي وسيما فعلا.. ولم يكن في ملابسه او اخلاقه ما يدل على الفقر.. كان جو التواضع الخجل الذي يشيعه حوله لائقا جدا.. اما «انوكول» فقد كان يراقب ذلك كله ويشعر بفيض من الحنان المفاجيء يتدفق داخله ولكنه تظاهر بمظهر مخالف وسأل: ما هو الدليل؟، وكيف يكون هناك دليل على عمل كهذا؟ سأل «رايشاران». «الله وحده يعلم اني سرقت الولد ولا احد يعرف عنه شيئا»

تفكر «انوكول» في كل ما قيل وقرر في ضوء لهفة زوجته لقبول الصبي انه من غير المرغوب فيه تجميع البراهين الآن. مهما حدث ينبغي ان يكون لدينا ايمان. وعدا عن ذلك فمن اين لرايشاران بصبي كهذا؟ وهل يخدعه خادمه العجوز لسبب غير معقول؟

وتحدث «انوكول» مع الصبي وعلم انه بالرغم من انه عاش مع «رايشاران» منذ الطفولة وعرفه كوالده الا ان «رايشاران» كان يتصرف دائما على انه خادمه اكثر من اظهار نفسه كوالده.

ازاح «انوكول» الشك جانبا وقال: ولكن يا «رايشاران» ونتيجة لما اقترفت يداك فقد قررت ان لا اسمح لك ان تبقى بيننا ولا ان تطأ قدماك بيتنا بعد الان.

قال رايشاران بصوت متهدج وقد طوى ذراعيه: سيدي.. اين يمكنني ان اذهب.. وانا رجل كبير.. طاعن في السن؟

«اوه.. دعه يبقى..» قالت الام «فليبارك الله ولدي وانا اسامح «رايشاران»».

لا يمكن ان يسامح على فعلته النكراء. قال «انوكول».. وهنا امسك «رايشاران» بقدمي «انوكول» قائلا: انا لم افعلها.. الله فعل ذلك.

وزاد غضب «انوكول» لان رايشاران يحاول ان يلقي تبعه ما حدث على الله وقال بعصبية: ان من سلك هذا السلوك الخائن لا يمكن ان يوثق به مرة اخرى.

ترك «رايشاران» قدمي سيده وقال: انا لم افعلها ياسيدي..

من فعلها اذن؟

«قدري

ـ ولكن شرطا كهذا لا يمكن ان يقنع رجلا متعلما

«ليس لي احد غيرك في هذا العالم» قال رايشاران. اما «فالنا» فقد احس بالمهانة عندما اكتشف ان «رايشاران» كان قد سرقه، وهو ابن القاضي منذ مدة طويلة وحقره بان دعاه ابنه. ومع ذلك فقد تحدث مع «انوكول» بشهامة «ابي.. سامحه ارجوك.. وان كنت لا تريد ان تسمح له ان يبقى هنا.. فارجو ان تمنحه راتبا تقاعديا بسيطا»

لم يقل «رايشاران» شيئا ونظر الى وجه ابنه مرة واحدة وانحنى للجميع وغادر المنزل ليختلط بعدد لا يعد ولا يحصى من البشر ويضيع بينهم وفي نهاية كل شهر كان «انوكول» يرسل الراتب البسيط على عنوان «رايشاران» الريفي. ولكن النقود كانت دائما.. لانه ما عاد احد بهذا الاسم يقيم هناك.

الثقافة الجمالية

سعادة عودة ابو عراق

ليست الثقافة الجمالية ملصقة في حياة الناس، بل لها في تاريخ الحضارة فلاسفتها ومنظروها، فالابيقوريون كانوا اول من دعا الى اللذة، ورسموها هدفا نهائيا للانسان وصار على الانسان ان ينشد كل ما يصنع له اللذة والمتعة والسرور، في كل شيء: في الطعام الشهي، والعطور الشذية، واللباس الهفهاف الناعم، والاثاث المريح والمسكن الفخم الرائع، في الرقص الرشيق المتناسق والرياضة، وفي الاصوات المتناغمة العذبة، في الغناء والموسيقى، في الرسم والنحت، في مظاهر الترف والرخاء والثراء، في الشعر والقصص والمسرح والروايات.

وتتميز الابداعات الجمالية عن غيرها، انها سهلة عينة، تلامس احاسيس الفرد وغرائزه، تستثيره من حيث لا يشعر، فنرى الناس في مستوياتهم الدنيا ومستوياتهم العليا يستجيبون لهذه الابداعات، فالكل يطرب للاغاني ويتمايل للرقص وينتشي به، يقدر اللوحة الجميلة والتمثال الجيد، لذلك فانها بقدر ما تأسر لب الخاصة فانها تصبح الثقافة الشعبية في المجتمع.

ولعل شيوع الفنون في المستويات الدنيا من المجتمع، دون الآداب والعلوم، راجع الى انها ثقافة تخاطب الحواس اكثر مما تخاطب الفكر. فالحواس كما تعلم تعمل بمعزل عن العقل المدرك، فالاطفال يستجيبون للمؤثرات الحسية من اصوات والوان وحركات واشكال، قبل ان يستجيبوا لمعاني الكلمات والافكار والسلوك، ومن هنا نجد ان المتخلفين في المجتمع يهزهم الرقص والغناء والرسم والنحت ويستجيبون بشكل لا بأس به، وكذلك المستويات الدنيا من الناس، الذين لا يملكون حظا من العلم والثقافة، يبدون ضربا من العشق المفرط للاغاني والدبكات وغيرها، مما يجعل انتاجا وفيرا من الاغاني والافلام والرقصات الهابطة التي لا ترمي الى اكثر من اثارة المتعة الساذجة السهلة المنال.

ولكي يكون هناك ادب اجمالي ممتع وسهل فانه قد افرغ من كل مادة فكرية، فالشعر اصبح وسيلة لاثارة المتع عند المتلقي، فعلى صعيد الشكل اصبح زخارف لفظية وصور براقة لامعة وعلى صعيد المضمون تأطر في نطاق الحب يصور عذابه اللذيذ ويثير احلام المحرومين.

ومثل الشعر نجد القصة والمسرحية والرواية، وخاصة تلك التي توصف بالرومانسية، وكلنا يعلم عن هذا العالم السحري الذي تصوره هذه الاعمال الرومانسية، فقراءة قصة من هذا النوع ما هي الا رحلة الى عالم وارف والى فردوس نحلم به.

ولا تقتصر الثقافة الجمالية على اثارة الاحاسيس فقط بل تثير الغرائز ايضا وخاصة الغريزة الجنسية، فهي المادة الرئيسية بل الوحيدة التي يعتمد عليها الرقص والغناء والتمثيل والرسم والنحت والشعر والقصة، فالراقص والراقصة الذي يستعرض رشاقته وتناسقه ومواقع الاثارة. يهدف في الاصل دغدغة هذه الغريزة وايقاظها، وكما في هذا الهدف الموجود في الرقص نجده في الغناء والرسم وبقية النواحي الابداعية.

ان هذه الثقافة الجمالية، موجهة اصلا لمخاطبة الفرد، اي ان الفرد وحده هو الذي يستمتع ويستشعر اللذة، لذلك فان هذه الثقافة تعزز النزعة الفردية عند الانسان، تشعره انه كائن منفصل عمن حوله، مميز، متفوق، متفرد.

وتبرز الفردية بكل وضوح عند المبدع الجمالي اكثر مما تبرز عند المتلقي، فالراقص او الراقصة، شخصية استعراضية في تكوينها، تحاول ابراز ميزاتها الجسدية من رشاقة واناقة وجمال وقوة، وهذه الصفات الشخصية، التي تخلق مع الفرد غير قابلة للمحاكاة او الاقتداء، بعكس الشجاعة مثلا او الاخلاص او الامانة التي تصلح للمحاكاة والاقتداء، لذلك فان الصفات الجمالية التي تعرض تهدف الاعجاب بالفرد لا الاقتداء به.

وليس الرقص فقط بل الغناء والرسم والنحت والشعر والقصة تكرس جميعها القيم الجمالية للفرد، وهذه الثقافة تجد اذنا صاغية في الحضارات التي ترمي الى بناء الفرد لابناء المجتمع، في المجتمعات التي تقدر المزايا الفردية فماذا يستفيد مجتمع من وجود ملكة جمال فيه؟؟؟

ولعل تكريس الفردية في الآداب اكثر وضوحا منها في الفنون. اذ نجد في القصص والاشعار تقديسا للعاشقين ورفعهم الى مستوى البطولة، لا شك انها بطولة وهمية ولكن الاوضح منها هو تمجيد المغامرين وعشاق المخاطر، والابطال الذين ينتصرون بفضل قوتهم العضلية الخارقة او ذكائهم العجيب.

وفي المستويات العليا من الابداع اي في مستوى الفلسفة نجد نيتشه مثلا من انصار الفردية، يفسر معنى التفوق والقوة الخارجية، فان الوجودية ترسخ الذاتية من الداخل وخصوصية المشاعر، والحرية التي تلغي المجتمع.

ويأتي اخيرا الانتاج الصناعي ليستغل هذا التوجه الفردي والمطلب الجمالي، فنرى كل الاختراعات والابتكارات، تعزز الفردية وتعطي متعة حسية، فالسيارة مثلا بقدر ما تلبي وترضي متعا حسية كثيرة، فانها تشعر الفرد انه يقوم بمعجزات لم يقم بها هرقل.... ومثل هذا القول ينطبق على التلفزيون والفيديو والهاتف والمذياع وغيرها. اما مستحضرات التجميل فانها تعطي وهما لكل امراة انها اجمل مما كانت عليه، وبامكانها ان تصبح اجمل، وكذلك الازياء والعطور وطرز الابنية والمفروشات وغيرها.

ولعل انتشار هذه الثقافة بهذا الشكل، اوقعها في ايدي التجار فوجود رغبة معينة يعني وجود مجال جديد للتسويق، فترانا نشكو باستمرار من الاغنية التجارية والفيلم التجاري والقصة التجارية، وبالطبع لا توجد رغبة متزايدة وطلب مستمر الا اذا اصبح الانسان مدمنا على هذه الاشياء واصبح مستهلكا شرها لا يملك ان يضبط ذاته، ويكبحها عند حدود معينة. ان غوص المجتمع من مستنقع الاستهلاك يعني بدء الكارثة واول الانحدار.

فقد بدأ المجتمع العربي طريقه الى الانحطاط حينما بدأ يجتمع بغداد يغرق في اللذائذ والمتع، اصبحت كل الابداعات جمالية، غرق الشعر في الخمر، والغزل والوصف والغلمان، وازداد غرقا في عصور لاحقة في المحسنات اللفظية والزخرفة القولية، وحتى القصص من مقامات وغيرها كألف ليلة وليلة. «اصبحت للمتعة في ايام السمر». واصبحت الفردية هي الصفة الغالبة على الافراد فهذا المتنبي الذي كان يمثل عصره يرى العالم في نفسه ولا يرى نفسه في هذا العالم، ولم تسقط القدس ولا بغداد الا حينما استفحلت الفردية والقيم الجمالية

ويجب ان نفرق بين انحدار المجتمع الى الثقافة الجمالية، كنتيجة للرخاء والثراء والقوة، وبين اغراق المجتمعات المتخلفة، بهذه الثقافة كخطة مرسومة وان كنا لا نستطيع ان نتنبأ بسقوط المجتمعات الاوروبية والامريكية فاننا ندرك جيدا سر تخلف كثير من بلدان امريكا الوسطى والجنوبية وجنوب شرق اسيا، ونعرف ايضا لماذا لاقت هذه الثقافة التشجيع والدعم من المستعمرين في بلادنا العربية، لماذا اصبح الفنانون نماذج اجتماعية، لماذا كان التركيز عظيما على عبدالوهاب وام كلثوم وتحية كاريوكا ونجوى فؤاد، لماذا التركيز على الانتاج التلفزيوني والسينمائي بمواصفات معينة، لماذا كل هذا في بلاد تعاني من عجز في ميزانيتها، وخلل في بنائها الاقتصادي والاجتماعي، ذلك انها ثقافة وهمية ثقافة تميع، وانحلال ثقافة تدميرية

ونستطيع ان نجيب الان عن سؤال توارد في مطلع المقال.... وهو لماذا كل هذا التعميم. فهناك الكثير من الفنون والآداب الا تستحق التقدير ذلك ان هذه الآداب والفنون قد جاءت ردة فعل مضادة لهذا التسيب الثقافي، فهناك من راح يحول الرقص من هز الخصر وعرض السيقان الى لوحات تعبيرية تحمل مضامين اجتماعية، ووجدنا من يحول اغاني ياليل يا عين ذات التوجع والانين الى اغاني تحمل المعاني والافكار، والمبادىء، وكلما ارتفعنا في سلم التعبير وجدنا الاتجاهات الجادة واضحة في الرسم والنحت والشعر والقصة والرواية.

ومن نقطة التحول هذه نستطيع ان نفهم سر الازمة الابداعية في الاغنية والرقص والمسرح والسينما وبقية الفنون، ذلك ان التخلص من الاطر الجمالية التي رسمها الرواد الاوائل لشكل الاغنية او الرقصة او المسرحية او الفيلم السينمائي. لا زال صعبا.

منابع الوجع

قصة

احمد عوده

قبل ان تحاصره الدهشة تماما لدخولها القبو عليه، قالت وهي توليه ظهرها. ـ خذ... واياك ان تقسم منه... عدا هذا كل حتى تشبع.

طارد جرمها فلول النور عند فتحة القبو الضيقة، وحين اختفت عاد بحذر يعالق الرطوبة على الجدران المتآكلة وحيث الرغيف النائم ارضا في المكان الذي القته اليه زوجة الاب. انحدرت الدهشة ولابت في حلقة غصة قاتلة. يعرف الان لماذا تجشمت هذا العناء وهي التي حذرت ابناءها دائما من خطر الاقتراب منه او اللعب معه، ابوه زوجها بعد عودته من العمل في المساء سيغسل كالعادة يديه ورجليه بالماء الساخن ثم يجثم فوق الطعام ينهشه نهشا فيما شدقاه طاحونتان هائلتان تتناوبان الفتك بما تيسر منه على المائدة الى ان تتولى اخر لقمة غسل الاطباق الهالكة، عندها وعندها فقط ينتبه اليه. يلقي عليه نظرة تركب ريحا جامحة ويسأل زوجته وهو يضم ابنته الصغرى «خلود».

ـ هل اكل الولد؟

تهز رأسها ان نعم فيتجشأ ويسترخي فارسا اجهده التنور وسد الثغور. يطوي «خلود» الصغيرة بين ذراعيه وينبدس في نوم عميق «دائما يسأل عنك بالذات لم يسأل ولو مرة واحدة عن ابنائه منها، خلود التي يحبها اكثر من عينيه كما يقول لم يسأل مرة ان كانت قد اكلت او شربت او نامت، يسأل عنك وحسب. يأتيه الرد بالايجاب من زوجته دائما واحيانا منك. تتطوع بالاجابة دون ان يسألك، فتعجب لم تصر على الادعاء وتزييف مشاعرك. تتعجب اكثر من قدرتك على النهوض برأسك الكبير على المعدة الخلوية... سألها قبل يومين هل اكل الولد حقا، سألها بلهجة يجري من تحتها الشك. هزت رأسها كالعادة. سكت قليلا ثم استحلفها بالله، تلكأت واحمر وجهها. ما كنت تعرف حتى تلكم الساعة ان الصدق ايضا درجات اعلاها المزنر بالقسم... دارت عيناه دورة كاملة ثم استقرتا عليك نظرة زعزعها النعاس او الاطمئنان، لا تدري. المهم انه تبدد عنك سريعا وغابت معه خلود وخالد وخلدون وبقيت انت بمعدة تعوي فيها ذئاب جائعة. الليلة ايضا ستتكرر المهزلة. ستلطو تلك الامرأة بجانب ابيك وتقسم على انها حملت اليك رغيفا مدورا كالقمر وحثتك على الاكل. الليلة ايضا لن تتخطى حاجز التردد، لن تقول لها حملت اليك الرغيف حقا بيد انه عاد الى قواعده سالما. عاد الى ابنائه منها لتدهنه لهم بالزبدة والسمن القشدة، هذه الالوان تحفظها كما تحفظ الدروس ولا تزور بطنك الا في المواسم حين تطل دجاجة عميلة دون شبع. ستقسم تلك المرأة الليلة ايضا على انها اطعمتك بيديها، ستسوق اغلظ الايمان فتعلمك درسا اخر. ستعلمك ان الايمان الغليظة هي اقوى دعائم الكذب...

انتظر والده اكثر من مرة خارج البيت عله يلتقيه عائدا من العمل واذ يتخيل وجهه المكدور واقباله على الطعام هذا الاقبال الافتراسي، يتوارى ويلقي على لسانه القيود، يدرك اكثر من اي وقت ان سؤال ابيه عنه يأتي متأخرا دائما، يأتي بعد ان ترفع الاطباق ذراعيها مستجيرة.... بعد ان يتجشأ من التخمة وتتهادى حصون الاطباق حصنا بعد حصن. «لو جاء السؤال المسكين قبل هذا كله لكان جادا حقا ويهمه الا تنام على الطوى» لا يسأل عن ابنائه منها، هذا حق ولكنه لا يرى حاجة لمثل هذا السؤال ما دامت امهم في البيت، تجلسهم على باب القدر. السؤال لا يعني غير الاقرار بأنك معرض للمصادرة، مع هذا لم يكلف نفسه مشقة النظر اليك طويلا، لو فعل لتلمس في عينيك الفاترتين وفي صفرة وجهك سطور العذاب. كان يفعل هذا قبل ان تموت امك. كان يمرض اذا مرضت ويترك نفسه رهينة الفراش معك. كان يفرش دموعه السخية ويغطيك بها، يتحايل لاقناعك بأنك مريض وانت تكركر من العافية. وكانت امك تدفع حرصه الزائد «ستفسد ابننا بهذا الدلال» كانت تدافع عنك ضد الدلال فماذا يمكنها ان تقول الان لو عادت الى الحياة من جديد ورأتك منهوبا حتى العظم. قصة المأساة الا يعود الاموات. ان عادت لمك فعلى اجنحة الحلم وهذا لن يبذر سهولك المجدبة. تزجرك على سكوتك، تهيب بك ان ترمي تلك المرأة بالكذب وان تصف زوجها بالادعاء. ليت الحلم يجدي اذن لبذرت سهولك القاحلة بالعطر. كانت امك تقول «كل





لكبر» وكان ابوك يدغدغ بشاربيه «سيظل صغيرا في نظري وان تخطى الخمسين. نحي ذلك سريعا، لم يعترض حين اقنعته زوجته بأنك كبير. اطلقك في المدينة تحمل للناس اشباههم بسلة اكبر بكثير من الاعوام التي تفصلك عن اكبر ابنائه من تلك الامرأة «خالد». خالد هذا سطا على حقك الفطري. ابوك يكني به. حين ماتت امك قال الناس: ماتت ام محمود. وقالوا لمن لا يعرفها، زوجة ابي محمود، وقالوا بعد اربعين يوما سيتزوج ابو محمود، كان خالد ساعتها في عالم الغيب وكان ابو محمود بشاربين يقف عليهما الصقر. تتناثر الشاريان

وطار الصقر بعد الليلة الاولى زاعقا فوق القبو الذي كان عليك ان تنام فيه تلك الليلة المشهودة والليالي التالية: ربض الاب بجانب العروس يبتسم طورا وطورا يضحك حتى تظهر ضرسه العلوية الملبسة بالذهب. لقد عاينت تلك الضرس. منتفخة وشاهدتها بعد يومين من الالام المضني حفرة حمراء تحاصرها امك بخرقة سلخنة قبل ان تنتزع من قلادتها قطعة صفراء لامعة وتدفعها اليه. تنازلت عنها ولم تعرف انها سترسم دوائر الفرح بعد اربعين يوما فقط من وفاتها، اختطفها الموت. دمعت عيناه حقا ولكن تلك الضرس فتكت بكبد الذبيحة نيئة قبل ان يتهافت عليها المعزون ليأتوا بعد اربعين يوما شهود العروس فيجثم ابوك على صدر ذبيحة اخرى انتزع كبدها واكلها نيئة. طحنها بضرس استعارت ثوبها من واسطة عقد عزيز عليك. عقد امك. لقد ذهبت دون اشارة انذار او وداع كواحدة من النجوم الكثر. تحدق اليها طويلا في الليالي الصافية تلمع للحظات ثم تهتز كأنما هي في بركة راكدة القي فيها حجر، تهتز ثم تذوي وتذوب. لا تعرف ان كانت امك ما زالت في تلك الحفرة حيث دمعت عينا ابيك ام انها صعدت الى السماء وركبت نجمة من تلك النجوم اللامعة. تتساقط باطراد في عينيك وتنفشي على وجهك دموعا ساخنة لا يراها ابوك ولكنه سيرى الشحوب لو دقق النظر، كيف له ان يفعل وزوجته هناك وابناؤه هناك؟ كنت تمني النفس ان يكتشف هذه اللعبة التي تمارسها زوجته عن عمد ولكنك اكتشفت انه متورط حتى العظم في لعبة ادهى وامر. كان عليك ان تفهم منذ رأيته يجتث شاربيه.

رأى الى الرغيف مطروحا حيث القته. مد اليه يدا مرتعشة. لسعته السخونة. «ستقسم تلك الامرأة على انها اعطتك رغيفا استلته من الفرن... لا بد انها تجلس ابناءها الان على فوهة القدر تهيب بهم ان يأكلوا حتى يكبروا... حقا من تكون امه في البيت يأكل الخبز والزيت. الخبز ساخنا من الفرن والزيت نقيا من المعصرة.

تدحرجت الى حلقة غصة بحجم الرغيف هم ان يبكي. رفع الى السقف طالعه وجه امه هناك، حذرته من البكاء والصمت. طوح بالرغيف من باب القبو واندفع الى حيث تلك الامرأة «سيجثم مع ابنائها على باب القدر ثم ينطلق بعدها ليلتقي اباه. يخبره بأنه ضاق ذرعا بحبه الزائف وانه لن يرى وجهه بعد الان»

ذاكرة رصيف

ملاحظات حول المجموعة القصصية

بقلم / وليد سلمان

صدر للكاتب القصصي محمد الجالوس مجموعة من القصص القصيرة في كتاب بعنوان «ذاكرة الرصيف» قبل اسابيع في عمان..... في البداية اقول ما هو فن القصة؟ هو في نظري فن الدهشة واللامألوفية هو فن المستحيل الممكن... ابداع يأسرك.... يسلبك الراحة او يعطيك الحلم الذي لم تتخيله بعد..... لماذا عندما نقرأ قصة اجنبية تأسرنا ببساطة طرحها بأحداثها وبفكرتها الجديدة! اما القصة العربية او الاردنية فانها تقبض على روحك حتى انك لا تستطيع اكمال قراءتها! السبب اننا مللنا من سماع نفس الفكرة ونفس الاحباط الذي يعاني منه البطل او الشخصيات، فاكثر القصص معادة مكررة، كأننا قرأناها عشرات المرات من خلال اقلام كتاب القصة الاخرين، لكن اجمل ما في مجموعة الجالوس هو التقنية الفنية الشاعرية التي تتناثر بمناسبة وبغير مناسبة بعض الاحيان على مسلمات قصصه السبع. والان لنقرأ القصص قراءة تحليلية قصة قصة:

اولا: تداعيات على شاطىء هادىء:

هذه القصة اشبه بقصيدة، حيث الاحداث متقطعة، والافكار مشوشة، والابطال اشبه بالغائبين في علاقاتهم وفي ذواتهم، نستطيع القول ان بطل القصة هذه هو «البحر» وليس «سعدي» في القصة جمل وعبارات وتكنيك جيد مثل: «مزيج من الهواجس اوغلت في رأسه قبل ان تختفي الطيور تماما» «هذا الافق المتسع على مد البصر صار كومة من اسئلة» «الامواج الصغيرة تأتي فجأة دون ان تمنح الرمل وقتا للاندهاش» وهناك بالمقابل عادية فنية موغلة في التصنيع والابهام مثل «النشيد الخرافي انبجس الان كومض الحلم وطفقت تعاويذ النوارس تنثر.......»

ثانيا: العرق الصعب.

قصة عادية بالمقارنة بما ألف في هذا الموضوع وبما قرأنا من قصص كثيرة مشابهة ما اذكر هناك قصة للقاص «محمد عيد» وقصة اخرى للقاص يوسف ضمرة، تدور في نفس الاجواء اجواء البار. فما الجديد في ذلك؟! ما الجديد في قصة العرق الصعب! ان اكثر قصاصينا كتبوا قصصا في ذلك رجل يائس سكير مهموم لظروف قاسية هي الفقر عموما... الملفت في القصة هي التعابير الشاعرية المتناثرة هنا وهناك.

ثالثا: المحطة الاخيرة وانتظار.

في المحطة الاخيرة انسان تحت المطر الغزير، يريد اللحاق ببيته في الوحدات!! ماذا لو رأينا جيدا عبر الشاشة عشرات الافلام التي تحكي قصة غضب المطر على الانسان او الذين من خلال القصص والروايات عاشوا اهوال الامطار والفيضانات والسيول من عذابات رهيبة! لقلنا ان قصة الجالوس هذه جاءت قصة بدائية لا غرابة ولا حرارة موقف... واين قصة «جاك لندن» مثلا في مجموعته «تحت سماء الجليد» - الجو العام - جو الطبيعة القاسي! بالمقارنة القصة لم تستطع التفوق على غيرها او حتى الوقوف بمحاذاة تراث القصة القصيرة!.

ثم ان بداية القصة لا مكان محدد نعرفه! موسيقى، من اين تنبعث الموسيقى! هل هو بيت ام ملهى؟! ام ماذا؟! لان ذلك سوف يكون له علاقة بمجريات الاحداث اللاحقة اما الجزء الاخر من القصة الثنائية - انتظار - فهو اشبه بقصيدة نثرية فيها حالة انتظار واسف وخيبة، وما اكثر ذلك في حياتنا نحن البشر! اذ انها ليست بحالة فريدة.

رابعا: ذاكرة رصيف.

حالتان في هذه القصة هما: رمضان العتال والراوي. تداخل الحالتين غير جيد، فعند فصلهما مثلا تبقى قصة رمضان هي الاهم، حالة الراوي وتداعيه محشوره حشرا تصلح لان تكون موضوعا اخر. ثم ان زج احداث بيروت في حياة رمضان هو زج غير مقنع كثيرا، ولن تغفر عبارة غسان كنفاني التي وضعها كمقدمة للقصة وهي «لماذا لم تدقوا جدران الخزان» المأخوذة من روايته «رجال في الشمس».

خامسا: حسنين يستحضر العتمة.

قصة العامل المصري حسنين قصة معروفة عن كل عامل مصري مغترب هنا، وكذكرة فمن يقرأ بداية هذه القصة فلا بد له ان يتنبأ لمصير حسنين، سوف يعرف - لانه يعيش التجربة - نهايتها ونهايته المعتادة:

الاحباط وضياع الامل والموت ربما البطيء، واعتقد ان اي قاص اخر كتب او سوف يكتب لن يتزحزح عن ذكر الاحداث الدرامية من فشل والم والسعادة الهاربة، فلم التكرار؟! وهذا ما كرره القاص «الياس فركوح» في قصته «موت مطبع عبدالواحد» واعتقد ان قاصا اخر كتب في ذلك من باب التكرار هو «قاسم توفيق».

سادسا: ارهاصات اولية على هامش موت بطيء.

لا تستطيع في هذه القصة ان ترتب افكارك ولا تستطيع الا التشتت فالامكنة متداخلة والاشارات غامضة، احداثها وتداعياتها وابطالها مثل طبخة الخضار المشكل المسلوقة كثيرا، حيث لا تعرف اي نوع موجود فيها حتى عنوان القصة فيه فذلكة وصف كلمات، ويبدو ان تجربتها غير ناضجة ولا يستطيع القارىء الانسجام معها.

سابعا: شيء مما قاله الرجل.

صديق جاءك يشكي تعاسته وفقره ومرض والده وعذابه..... ربما تتعاطف معه.... لكن ان يأتي كل الاصدقاء بنفس قصة الهموم! فانك ستشعر بملل وغثيان...... ليس من الاصدقاء،... ولكن من قصصهم المتشابهة بالألم..... آه..... فالحياة كلها الم.... والكل يعرف ذلك.... فهل نحن بحاجة لكاتب يقول للناس التعساء انتم تعساء؟!! فلنت بحاجة الى وردة او الحديث عنها بحاجة الى عصفور او الحديث عنه.... بحاجة الى حديقة او الى بحر جميل تقرأه في قصة. اخيرا نحن نريد كقراء ابطالا وشخصيات اشبه بالملائكة، او ابطالا شياطين ضد الحياة الرتيبة.

دهاء الثعالب

شعر: مصطفى الجعيدي

سيروا الى دار العدالة … لا وقوف لسائل
فالجمع مندفع الخطى … من معتل او راجل
ذاكم يظلله الفضول … يحف خف الواجل
تاهيك عن ذاك الذي … يبدو بشق مائل
لولا عصاه تقوده … امسى هشيم سنابل
عجبا ارى ما قد جرى … شارات امر هائل!

****

يتقدم الشاكي يقول … عدالة القاضي الابر
لي في استجابتكم لصوت … الحق مأمول الظفر
سيف العدالة لامحالة … قاصم ظهر الغرر
درسا يلقن للجناة … وعبيرة تلبو العبر
في حده عين الرعاية … مارست دور الخفر
وانا الذي يشدو له … امني واصداء الوتر

****

داري بهاتيك البطاح … وفوق هام التلة
اقتات من كل السواعد … من تتابع ضريبتي
كالماء احياء سلسلا عذبا … رفيق الجرية
حتى استقر ازاء منزلنا … غريب اللكنة
تسطو ثعالبه الجياع … سوية في ساحتي
لم يبق عندي طائر … الا اصطلى بالمحنة

****

ويهمهم القاضي ومن … في الجمع يرتقب الشفه
ما قول متهم العدالة … والدلائل مسعفه؟؟
تلك الثعالب راعي … الانصاف كنز المعرفة
ملأ الاهاب دهاؤها … فاتت فعالا مؤسفه
عندي لها ارزاقها … فيها حياة مترفه
فتبسم القاضي ونال … الرد اذنا مرهفه

اخوة

شعر: علي هاشم رشيد

شفاء سقامي في لقاء احبتي
وخير دواء للسقام محبة
شكرت اعتلالي اذ حظيت بقربهم
فلا تعجبن ان يدل الله نقمة
فما القلب الا طائر فوق ايكة
فيرثي من الاسقام «صقر ورائف»
امدا لنفسي قوة قد عرفتها
وحب بني الدنيا ضروب كثيرة
فيثبت في وجه الخطوب قوية
واكيت عذالي بمحض مودتي
فما واحة وسط الصحارى ظليلة
وان تنر الليل البهيم كواكب
وان طرب السمار من لحن عازف
ارى في لقانا فرحة لايشوبها
فساعاتنا مثل الثواني تسارعت
واما تفرقنا فبعض دقائق
اعدد ساعات الفراق تشوقا
ولولا صروف الدهر ماغبت عنهم
اشد بهم ازري واكيت حاسدي
هم الهام بين الناس نبلا وحكمة
سويداء قلبي روضة ازهروا بها
وما منيتي الا دوام لقائهم
ولست الذي ازجي الحديث منمقا
يحس لها لاشك من يعرف الهوى
فان جن عشاق باغيد شادن
وعشق العيون النجل ساض الى البلا
فذلك عشق للتراب فزائل
ولما رأيت الحب في الناس نادرا
وندرته تغليه مع بعد داره
واني لنقباد لاثمن جوهر

فكيف وهم في الناس اكرم صفوة
تداوي فؤادا روحه في المحبة
فابرأ ذاك القرب سقمي وعلتي
بلقيا لحبائي الى خير نعمة
يغرد لحن الحب سحرا لصحبتي
فقد رجعت مذ البلا كل صحتي
فصفق قلبي واعترتني نشوتي
ويمتحن الحب الصدوق بشدة
وواهنه يهوي لاوهن هبة
ويبقى الوداد الصفو نبع مسرتي
بدنيا حياة الحر مثل الصداقة
وجوه احبائي كواكب ليلتي
طربت لشدو من رجال المروءة
سوى انها تمضي بسرعة لمحة
واياماتنا مثل الدقائق مرت
كأيام حر في صحارى متاهة
واسعد ان ليلات صحبي اهلت
وكانوا رفاقي في غدوي وروحتي
فلا تعجبن اما فخرت برفقتي
وخير خلال المرء نبل بحكمة
فأحبب بأزهار بأينع روضة
فهل تشهد الايام تحقيق منيتي
ولكن من القلب المعذب كلمتي
صدوقا بلا زيف ومن غير ريبة
فانا جننا عمرنا بالاخوة
وعشق السجايا في الرجال كجنة
وهذا وداد فيه روحي تجلت
عمدت اليه كي الفوز بحظوة
ومن شيمتي اني لجد لنخوة
ومن جوهر الناس الكرام لعطيتي

قضية الاسبوع

عزيزي القاريء
- ننشر اليوم اخر الردود والحلول التي وصلتنا من الاخوة القراء حول قضية «اين يذهب اولادنا في العطلة الصيفية» شاكرين لكل الذين ساهموا في هذه القضية تلك المساهمة مؤملين طرح قضية جديدة في الاسبوع القادم».

ايــن يذهــب اولادنــا في الصــيف؟!

فلنحرص على ابنائنا

• الاخت خوله عمر الزعبي - الزرقاء

تتنوع ميول الشباب فلا يعقل ان نحصر كافة الشباب في دائرة واحدة.. فمنهم من يوجه ميوله نحو الثقافة ومنهم الى الرياضة ومنهم نحو العمل.

فالرغبة والموهبة موجودة عند كل انسان ولكنها بحاجة لمن ينميها ويشجعها واذا لم يتم التشجيع فمع مرور الايام تبدأ هذه الموهبة تتلاشى الى ان يعيش الانسان في سجن الفراغ الذي يقتل صاحبه.

ومسؤولية التشجيع تقع على عاتق الاهل والمسؤولين فالاب عليه ان يوفر لابنه ما تحتاج له موهبته في وقت فراغه والمسؤولين عليهم التوعية وايجاد اماكن لتعليم الفتيات الخياطة وملاعب لكي يقضي الاطفال اوقات فراغهم فيها.

فاذا اعتبرنا ان هناك مشكلة فان الحل موجود ولكنه يحتاج الى تنفيذ.

العمل هو الحل..

• الاخ رائد فايز سليمان - مخيم الحصن

- يذهب اولادنا في الصيف الى اماكن اللهو والمرح الامر الذي يحتاج الى رقابة من قبل الاهل وبالتالي فان على الاباء والمسؤولين ايجاد اعمال لهم سواء في الشركات او المؤسسات.

قد يكون في وجود النادي والمكتبة سدا للفراغ ولكن الذي يحقق هذا المطلب الهام هو العمل وبالتالي فان المطالعة تكون من العوامل المساعدة.

لو تقام في اربد مكتبات للاطفال

• الاخت هيام نايف - اربد
- قرأت قبل فترة عن وجود مكتبات للاطفال في عمان

قائد كشفي: توفير المراكز واقامة المعسكرات الكشفية والصيفية يسهم في حل المشكلة

العاصمة يا حبذا لو يتم تحقيق هذا المطلب في مدينة اربد بحيث تقوم البلدية بافتتاح عدد من المكتبات الخاصة بالاطفال فوجود هذه المكتبات يسهم الى حد بعيد في قتل اوقات الاطفال خلال عطلة الصيف.

تنسيق ضروري

• الاخ عمر محمود جراد - الوحدات

- اقترح ان يكون هناك تنسيق بين المدارس كافة قبل بدء العطلة المدرسية بحيث يتم عقد لقاءات كروية بين فرق هذه المدارس على مدار العطلة الصيفية.. فوجود هذه المباريات للطلاب على اختلاف اعمارهم سيجنبهم الوقوع في مشاكل العطلة الصيفية.

ترتيب مسابقات لحفظ القرآن الكريم يحفظون القران الكريم.

دراسة امكانية انشاء حدائق ومتنزهات للاطفال ولكافة المواطنين فوجود هذه الحدائق سيحل جزءا من المشكلة.

اسئلة تحتاج الى اجابات

• الاخ محمود نهار الرديني - مادبا

- مع انتهاء السنة الدراسية دائما تبدأ اسئلة الاولاد تنهال على الام المسكينة التي تحتار مع اولادها وهي تسمعهم يقولون: اين سنذهب.. وماذا سنفعل.. وبعدها يبدأ الملل يتسرب الى نفوسهم خاصة اذا كانت الام عاملة.. حيث تزداد المتاعب عليها داخل وخارج البيت فهي في خارجه قلقة على الاولاد وهي داخلة قلقة على مللهم وحيرتهم.

انني اقترح فتح مراكز في المدارس خلال العطلة الصيفية ولو لشهر واحد بالتعاون بين امانة العاصمة والبلديات والمراكز الثقافية ووزارة التربية والتعليم.

- افساح المجال للطلاب بارتياد المكتبات العامة خلال العطلة الصيفية.
- توفير الملاعب الرياضية
- اقامة معسكرات العمل الصيفية.

خوله الزعبي: لابد للجهات المختصة والاهل من توفير الانشطة الخاصة بتنمية مواهب اولادنا خلال العطلة

الاندية والمعسكرات

• الاخ م.ع. قائد كشفي مغترب

- ارجو ان اقدم مجموعة من الاقتراحات حول موضوع قضية الاسبوع المطروحة وارجو ان اصنف هذه الاقتراحات كما يلي:

• اولا - الاندية الصيفية، وذلك بان تقوم وزارة التربية والتعليم بتحويل مدرسة او اكثر حسب حجم كل مدينة الى اندية صيفية للبنين واخرى للبنات حيث يتمكن الطلاب في هذه الاندية من ممارسة مختلف الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والهوايات المختلفة بالاضافة الى دروس تقوية للطلاب على ان يكون كل ذلك تحت اشراف مدرسين مختصين.

• ثانيا: المعسكرات الكشفية

- ان طبيعة المناخ في الاردن تسمح بان تقام مثل هذه المخيمات صيفا وخصوصا وجود مخيم عجلون الكشفي الدائم في منطقة حيث ومن خلال هذه المخيمات يمارس الطلاب بالاضافة الى نشاط الكشفي الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والرحلات ومن خلال المخيم الكشفي ايضا يمكن عقد دورات في الاسعاف والدفاع المدني وتدريب الطالب من خلال المخيم على الاعتماد على نفسه وتحمل مسؤولية بالاضافة الى تنمية المجتمع من خلال الحركة الكشفية بعد ان اصبحت هذه الحركة ضرورة ملحة.

• ثالثا: معسكرات العمل: فانه مما لا شك فيه ان معسكرات العمل تقضي على الفراغ فهي تجعل الشباب يمارس مختلف الانشطة بالاضافة الى العمل الذي يقوم به لذلك يقدم عليها الشباب وهو متأكد من امكانية الاستفادة من هذا العمل وهو سعيد بعمله.

لذلك فانني اشدد على ضرورة ايجاد:
• اندية صيفية
• مخيمات كشفية
• معسكرات عمل.

العمل.. للطلاب خلال العطلة الصيفية كفيل بحل المشكلة

وشكرا للدستور على اهتمامها.

والمدرسة والمكتبة والمخيم..

• الاخ رشدي محمد الكافي - بغداد

- طالعت باهتمام ما طرح ضمن زاوية قضية الاسبوع في الدستور واشكر الذين طرحوا هذه القضية وارجو ان اضع الملاحظات التالية:

• المدرسة هي خير وسيلة للتدريب واكتشاف المواهب لذا فانني اقترح ان يتم اعداد المدارس مهنيا خلال عطلة الصيف بحيث تكون هذه المدارس منطلقا للتثقيف من جهة وللتدريب من جهة اخرى.

لذا فان المدرسة بامكانها ان تكون مرسما ومكتبة وحديقة للزراعة ومعرضا للاشغال والتدريب عليها.

• ايضا المكتبة العامة في المدينة او القرية لها دور رئيسي في امتصاص وجود الاولاد في الشوارع.

فالشارع لم يعد المكان الذي يلجأ اليه ابناؤنا ويجب ان لايكون.

الحركة الكشفية.. والحركة الكشفية في هذا المجال لها دور كبير.. واتمنى على مؤسسة رعاية الشباب ان تعيد فتح المخيم الصيفي في عجلون وتعيد له النشاط كما كان في السابق ومن رافق او حضر او شاهد او اطلع على نشاطات مخيمات الصيف في عجلون ادرك اهمية هذه المخيمات في امتصاص الفراغ من حياة اولادنا.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم.

خدمات ومطالب

الحي الشمالي في قرية ابدر

الاخ المحرر
سكان الحي الشمالي في قرية ابدر لم تصلهم المياه منذ شهر ايار الماضي. لقد تقدموا بطلبات خطية الى كل من مدير مياه اربد ومجلس قروي ابدر لمساعدتهم ولا زالوا بانتظار وصول المياه لهم..

مواطن

سير: امان الطريق مسؤولية من؟

الاخ المحرر.
تخطر على بالي العديد من الاسئلة التي تنتصب في ذهني تبحث عن جواب.
طفل يسير في الطريق فلا يكاد يسير حتى تسمع بانه اصيب.. او.. او.. نتيجة حادث.
شيخ.. يمر على الرصيف تداهمه سيارة مسرعة.
امرأة تحاول قطع الشارع فتحاول المرور من بين سيارتين فتكاد تروح ضحية لاحداهما.
وفي هذا يبرز السؤال: امان الطريق مسؤولية من..
هل هي مسؤولية الشرطي.. شرطي السير. ام هي مسؤولية الماشي نفسه.. أم مسؤولية الشارع.. ام مسؤولية عدم التقيد بالنظام والقانون.
انها تكاد تكون مسؤولية الجميع..
ولا بد في هذا المجال من تعميم التوعية المرورية المطلوبة لكي يكون الجميع على علم من امرهم.. فلا يحدث الحادث ولا يقع المصاب الا نتيجة ظرف قاهر جدا وضمن حوادث بسيطة لاتذكر.
فلنحرص جميعا على مثل هذه التوعية لكي يصبح أمنا امام الجميع.

خير احمد محمد خيرالدين
الصويفية



تعليم: ما هو مصير طلبة «التوجيهي التجاري»؟

قرأت ما كتبه اكثر من قاريء حول ضرورة قبول طلبة الثانوية العامة تجاري في جامعتي اليرموك والاردنية واتساءل مع من تساءلوا، لماذا لا تتم دراسة مستفيضة كما جرت من قبل فيما يتعلق بقبول الدراسات الخاصة في جامعة اليرموك.. من اجل حملة الثانوية العامة تجاري وافساح للمجال امامهم للدراسة في الجامعة الاردنية وليكن ذلك ضمن برنامج للدراسات الخاصة يستهدف فتح الباب الجامعي في الاردن امام طلبة التوجيهي:
• التجاري • والزراعي
• والبريدي • والصناعي

فهؤلاء يستحقون دخول الجامعات شأنهم شأن غيرهم ومن حقهم على جامعتينا ان يجدوا فيهما الملجأ الامين والا فأين يذهبون؟

اسامة عبدالله - المفرق

زيارة الى مدينة معان

الاخ المحرر
أرحب بكم في زيارة لمعان لتروا النهضة الحديثة التي وصلت اليها المدينة.
فمعان هي المركز الرئيسي لعدة طرق مهمة... وهي تشكل قلب المواصلات في الاردن.
عن طريق معان تسير قوافل الحجاج. ومن معان يتم الوصول الى ثغر الاردن الباسم... وعن طريق معان يتم تصدير الصادرات الاردنية.. فأرحب بكم في معان.

براء عبدالله

شركة الكهرباء تطلب الكثير

نحن سكان حي المسلخ في مادبا نعاني من عدم وصول الخدمات الكهربائية الى بيوتنا. حيث اننا راجعنا شركة الكهرباء كثيرا ولم تستجب لطلبنا، وطلبت منا مبالغ خيالية لا قدرة لنا بها، رغم وجودنا داخل حدود البلدية وفي منطقة منظمة.
ان الأمر لا يحتاج لأكثر من ستة أعمدة تخدم حوالي عشرين عائلة. فهل نطمع بمساعدتهم.

عنهم سكان حي المسلخ
سلمان فرج الكعابنة

الدستور ٦٦٤١٥٣

الحد من الصناعات الاجنبية

قبل ايام قدر لي ان ازور المعرض الذي يقام في مجمع بنك الاسكان وبصراحة لم اكن اتوقع كل ما شاهدته مما زادني فخرا ببلدنا الحبيب فلقد تنقلت بين اجنحة المعرض وحاولت ان استمع الى اراء الزائرين فكان الكل يبدي اعجابه بصناعاتنا المحلية ولاحظت ايضا ان الصناعات قد ضمت جميع ما يتطلبه الفرد من مساحيق الغسيل وصناعات غزلية ونسيجية ومأكولات غذائية وغيرها من المتطلبات وانني اتساءل: طالما اننا نملك الاسس لبناء الاساس فلماذا لا نحد من استيراد البضائع التي نستطيع ان نقدم لبلدنا مثلها وربما افضل منها، لماذا لا نوفر اموالنا لنرفع من اقتصاد البلد ونكرم هذه الايادي العاملة التي تصنع ما يستحق الثناء والتكريم. مجرد ملاحظة امام الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة.

امل صبحي عيد

السرعة في اعلان الاسماء

نتمنى على الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته الايعاز باصدار اسماء المقبولين في جامعة مؤته قبل الموعد الذي تحدد في الشهر القادم لكي يتمكن الطلبة من الاطمئنان على مصير قبولهم.

اسماعيل محمد قزاز
عمان

أمنيات



• الدكتور جواد العناني



• الدكتور علي محافظة





• السيد حسن النابلسي

المسلسلات القديمة احسن

سبق للتلفزيون الاردني ان عرض مجموعة مسلسلات تلفزيونية محلية وعربية منها حذاء الطنبوري. ودليلة والزيبق وغيرها وقد لاقت تلك المسلسلات قبولا من كافة المشاهدين.
يا حبذا لو يتم انتاج الجديد من مثل هذه المسلسلات التي احبها معظم المشاهدين.

مواطن

تعقيب وتمني

في عدد الدستور الصادر في ١٩٨٤/٨/١٥ من صفحة القراء جاء ما يلي:
• المنظمة التعاونية والاعلاف الخضراء.
وقد تضمن المقال بان هنالك اتفاقية مبرمة بين المزارعين والمنظمة التعاونية تقضي بزراعة ما مقداره ٥٠ كغم دونم اعلاف خضراء
وفي الحقيقة ان الاتفاقية كما كتبت عنها في رسالتي لكم تقول بان الاتفاق يجري بزراعة الارض بالاعلاف الخضراء على ان تعطي المنظمة التعاونية ٥٠ كغم قمح لكل دونم يزرع بالاعلاف الخضراء وحتى الان لم يتم توزيع القمح ولا الاعلاف الخضراء.
نتمنى على السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية الايعاز بتنفيذ الاتفاقية وتوزيع القمح حسب ما نصت عليه الاتفاقية.

المهندس الزراعي
فرحان محمد الزعبي

لو..

امتحان الشهادة الاعدادية

لو يتم اعادة امتحان المترك الاعدادي ليكون مدخلا الى الثانوية العامة.. اي ان النجاح في هذا المترك هو الذي يقرر مصير قبول الطالب في المرحلة الثانوية.

عمار محمد الحسين

الوقت من ذهب

لو يتقيد الناس بالوقت فانا جئت من السويد لانهاء معاملة لي احدى الدوائر.. صدقوني اني مكثت اكثر من اربع ساعات بانتظار توقيع موظف لم يحضر في وقت دوامه وحسب للوعد المعطى لي.

خليل محمد سكابا

معرض صناعي دائم

لو يتم اقامة معرض صناعي دائم في الاردن وليكن مقره في قطعة ارض قريبة من مدينة الحسين الرياضية..

امينه محمد نحماس

همسات
اشياء لها معنى..

كريمة عابد.. واحدة من براعم هذه الصفحة لها مستقبل في عالم الكلمة تقدمها الصفحة في اشياء جديدة لها..

• البحر امامها تخترق امواجه الثائرة بجدار قلبها المغلف بالحزن المكتوم والليل من حولها يبث رهبته في كل النفوس.. والقلوب النابعة بالاسى كقلبها ودموعها تنهمر بغزارة على وجنتيها وكأن منابير مياه فتحت امام عينيها.. صوتها الخافت يبكي بما يشبه العمق . رفعت رأسها تلك الليلة طالبة عون الاله فبدت اسماء وكأنها جدار اسود مثقوب بالرصاص. واكتسحها حزن عميق ملأها بعزم لا حدود له واحست فجأة بلا مقدمات بندم عميق. لم تعرف لمن توجه وخزاته وبكل حزم اخذت تشق طريقها بين الظلام الذي كاد يسد امامها واضحات الطريق وعادت تنظر الى الشاطيء فرأته يبتعد وراء غبش دموعها الندية وابتسمت حين ادركت انها دموع الاستمرار للقضاء على اليأس.

• اسدل الليل خيوطه السوداء وهرعت الشمس تختفي خلف التلال البعيدة وتلألأت النجوم في شموخ وكبرياء وتألق القمر مختالا بنفسه وجلست وحيدة ارقب خطى القمر الوئيدة. جلست شاردة الذهن وبدأ الليل امامي في سكون وصمت رهيبين.. وبدأ الليل وكأنه كابوس ثقيل.. اما القمر صديق الهوى القديم فقد بدا مثل كوكب ترابي..

وتناقضت في ذهني الاشياء وانا ما زلت اجلس وحيدة تلعثمت وانا اقاوم شتيمة صغيرة كادت تخرج من فمي... ثم تراجعت وادركت ان الانسان بالايمان يحيا.

• طبول تقرع خلف حدود الزمن احداث الماضي تدوي في رأسي كمجموعة مسامير.. ولم يبق الا الصمت الفاجع وانتظار لشيء لم يحدث.. وبدت الدنيا وكأن لا طعم لها ولا معنى وغدت الشمس مجرد قطعة معدنية مشتعلة تصب نقمتها علي وانا اتمرغ تحتها.. استرق السمع لاصداء الطبول البعيدة. حتى خيل الي اني سمعت طبول العودة فاصاب اذني طنين مفاجيء حجب الصدى.

ترى اتكون تلك الطبول صدى للطبول التي ستقرع في المستقبل تهتف بالغرباء ان يعودوا!..

• لو كان الامس للنصرم قصيدة او بداية لقصيدة.. لكانت هي روح القصيدة ولكانت هي بطلة الرواية. لكانت هي كل الامس والحاضر والمستقبل.. وهي يجب ان تكون.. لانها ام الشهيد..

كريمة عابد

• الاخ ابراهيم محمد مجاهد - الزرقاء
- بستطاعتك تقديم طلب الى لجنة العضوية في رابطة الكتاب الاردنيين واللجنة هي التي تقرر قبولك على ضوء المعلومات المتوفرة لديها وتحية لك

***

• الاخ محمد ابراهيم حسنين - اربد
- يبدو ان الذي حصل هو مجرد تشابه في الاسماء. شكرا على ثقتك وتحية لك.

***

• الاخت كريمة عابد - عمان
- نأمل ان نتمكن من نشر انتاجك الجيد ولا شكر على واجب.

***

• الاخ صالح محمد حسنين - الدمام - المملكة العربية السعودية
- عدد الدستور المطلوب في طريقه اليك.. ونأمل ان نكون عند حسن ظن قرائنا الاعزاء دائما.

***

• الاخ محمود محمد النسور من السلط
- كتب قطعة ذاتية جدا ونأمل من الاخ الكريم تزويدنا بمواضيع موضوعية كما عودنا في السابق وشكرا على ثقتك.

***

• الاخ احمد محمد نعمان - السلط
- حولت الصورة التي وصلتني منك الى ملحق الطفل الاسبوعي الذي يصدر ضمن عدد يوم الجمعة.

***

• الاخ حسن ابوديه - المدينة المنورة
- شكرا على اتصالك الهاتفي بتصفحة ومتابعتك لها ونأمل ان نكون عند حسن الظن دائما.

***

• الاخ محمد نواف سمحان
- كتب مقالا كبيرا يطالب فيه بضرورة اهتمام بلدية وادي السير بتعبيد شارع الكسارات في منطقة بيادر وادي السير خلف معهد وادي السير الصناعي.

***

• الاخت ايمان الظهراوي - وادي السير
- مع الاسف موضوع القضية التي تشيرين الى ارسالها لم يصلنا ولعله لا زال في البريد.

***

• الاخ رمضان محمد عابدي - صويلح
- فيما نعلم صدر الحكم وتم نشره في الصحف المحلية ومن ضمنها الدستور ولا شكر على واجب.

المحرر

حكاية

كنت انزل ضيفا على حكومة المانيا الشرقية في فندق بروليتا في برلين.. حين احببت بعد ان انتهى برنامج الزيارة اليومي وغادرت مرافقتي الدكتورة هيلجا ماير المحررة في مجلة الهوريزونت الالمانية الى منزلها.. ان اذهب لكي اتفرج على معالم برلين في الليل..

وحين سألت موظف الاستقبال في الفندق كيف تمضون الليل عندكم اجابني وهو يبتسم: الليل ينتهي عند معضمنا في التاسعة مساء.. فالجميع يعمل.. ولهذا تجدهم يلجأون الى بيوتهم مبكرين.. بعضهم قد يتناول طعام عشائه خارج المنزل وبعضهم عند اصدقائه ولكن الغالبية تحرص على النوم باكرا. لان موعد العمل في بعض الاحيان يكون باكرا.. ثم استطرد وهو يبتسم: لكنك كزائر تستطيع ان تتفرج على كل معالم برلين.

هناك باصات سياحية تجوب المدينة ليلا نهارا.. يقف بعضها امام الفندق وتستطيع ان تستقله فتتفرج على معالم برلين دون ان تقول للسائق الى اين وجهتك.. انهم يعرفون وجهة الناس الى اين.. واذا لم يعجبك هذا الاقتراح فهناك برج التلفزيون الملون في المدينة وهناك ساحة التزلج على الجليد.. وهناك مقاهي شعبية تقدم رقصات شعبية فلكلورية اذا راق لك ذلك.

على اني رغم ذلك فضلت ان ازور كل معالم المدينة ماشيا على قدمي ورحت اخترق الشوارع واحدا تلو الاخر .. هذه هي السوبة الاميركية المؤدية الى برلين الغربية. هذا شارع انتردن كيندن اي «تحت ظلال الزيزفون» وهذه ساحة البرلمان. هذه بناية كبيرة. وتلك قديمة على حالها منذ ايام الحرب. هذه محلات لايعرف عمالها النوم تفتح طوال الليل لاستقبال الذين طار النوم من عيونهم امثالي.. وهذه وتلك فجأة رأيت نفسي امام مطعم كبير.. تحيطه حديقة صغيرة ويطل على ميدان صغير.. وامام الميدان دار للاوبرا.. يتجمهر الناس حولها بالمئات.

اغراني المنظر. بل شدني، ورحت احاول ان اتذكر اين رأيت مثل هذا المكان. رغم انني لم ازر هذا المكان الذي انا فيه في برلين الا تلك اللحظة.. لكنه شبيه بمكان الفته كثيرا واحببته كثيرا.

دخلت المطعم.. حرصت ان اجلس على مائدة تطل من خلف الزجاج على ميدان الشارع.. جاءني النادل ينحني بادب وهو يقول بالالمانية: هذا مطعم متخصص بتقديم الدجاج المشوي على الفحم..

«لم اكن اعرف ذلك.. حسبته واحدا من المطاعم العادية».

لابأس هات ما عندك.

لوى الرجل شفته.. وكأن كلامي لم يعجبه فانا لم اشكره على ثقته لنظري فيما يقدمه المطعم كنت في الواقع لم ازل مأخوذا بالمنظر الذي ازاء امامي.. الساحة.. الميدان.. الحديقة الصغيرة.. دار الاوبرا.. رواح الناس وغدوهم.. البنية المحببة الى نفسي.. الاضواء المبهرة.. وهي تنعكس على وجوه الناس وملابسهم واجسادهم.. وحتى حين قدم لي النادل طبق الطعام لم اشعر بطعمه.. فقد كنت لم ازل مشغولا بالنظر الى ما ازاء امامي..

حين رفع النادل طبق الطعام من امامي.. نسيت ايضا ان اشكره.. ولكني حين هممت بمغادرة المطعم همست في اذنه قائلا:

- لا تؤاخذني..
- تبدو مرهقا؟
- اني احسدك على وجودك في هذا المطعم المطل على هذه الساحة كانت الساحة المطلة على سينما الحمراء في يافا تشبهها.. حتى دارالسينما كانت تشبه دار الاوبرا هذه.. حتى مطعمكم هذا كان يشبه مطعمها .. يرقد مقابل السينما... و... و.. ولم استطع ان اكمل.. وخرجت ولا زال الرجل مشدوها مما اقول.

فوزالدين البسومي

قالوا

• لا شيء يرفع من قدر المرأة كالعفة.
• المرأة الجميلة جوهرة ثمينة اما الطيبة فهي كنز ثمين.
• حلاوة المرأة كالوردة سريعة العطب.

يوسف محمد ابو عوض
الزرقاء

فيرمونت ومسرح المعوقين

رسالة مهرجان جرش

يكتبها عبد اللطيف شما


من مسرحية وجه بملايين العيون

• وجه بملايين العيون.. لتسقط الاحقاد والأصفاد

الاربعاء، شهد المسرح الجنوبي، العرض الاخير لمسرحية وجه بملايين العيون، للشاعر الكبير عبدالرحيم عمر، واخراج الاستاذ هاني صنوبر. وبطولة زهير النوباني ومريم علاوي ومحتسب عارف وحابس حسين وغنام غنام ومحمد الصمادي وماجر بليبسي وهلا خوري وبرهان سعادة وعماد زيتون ومحمد يوسف وحسن درويش وسلوى خوري.

كنا قد كتبنا في مرتين سابقتين من خلال رسالتنا عن المهرجان،

عرضنا للمسرحية وجهود التاليف والاخراج ثم سقنا ملاحظاتنا حول ابداع الفنان كرام النمري في ديكوره المسرحي، الذي استطاع ان يمزج بين المعاصرة من خلال لمساته وجلال المعبد والمكان في المسرحية والعرض على مدرج المسرح الجنوبي في جرش. وان كنا نعود اليوم، في هذه العجالة فاننا نؤكد النقاط السابق ذكرها ونتبعها بما استجد لدينا من ملاحظات سقطت بفعل الرغبة في انجاز الرسالة اليومية عن مهرجان جرش ومتابعة الحدث الثقافي اولا باول.

ان عنوان المسرحية يلح علينا الى العودة للحديث عن المسرحية ولتكون الانطلاقة في هذا الحديث تتمحور حول العنوان الذي صار عليه جزء ليس باليسير من الحوار الواضح غير المستتر، الى جانب ما يمكن ان يكون المقولة الرئيسية للمسرحية الشعرية، وهي تعرض لميثولوجيا عربية تستلهم احداثها من الاسطورة وياتي الاخراج ليسخرها في خدمة القضايا المعاصرة سواء بالمباشرة او الاشارة الى اسماء وقضايا لم تعرفها جاهلية الاسطورة.

فوجه بملايين العيون، واحتمال وجوده في مجتمع مثل مجتمعنا امر يدعو للتوقف والتامل والاستفسار عما يمكن ان يكون هذا الوجه امامنا مشكلة زواج الفارس المقدام وهو يناجي نفسه في خضم مشكلته في عدم القدرة على الزواج من الاميرة التي احبها وتحبه.. فالفارس يتساءل عما اذا كان هو المرجو لدرء العار عن خدر الاميرة في حين يدير له قومه المكيدة في ابعاده عن محبوبته.. وتاتي الاميرة نائلة لتؤكد هذا الارق الثقيل بصوت الشبح وهو يجيئها من سفر بعيد ليعلن استحالة ارتباطهما واعتراف الناس بهذا الحق ويقرر الصوت ان مصير علاقتهما مرهون بذاك الكائن العابث فوق الارض في وجه التحدي بوجهه يحدي ملايين العيون المسخرة للنظر من زوايا مختلفة ولتتبهمن وتتحسن وتسحر وترني ولسلوب الوجه من خلالها ويتقلب في الوائد من الاصفر الى الاحمر والاخضر بظلاله الشكوك والظنون.. فمن هو هذا الوجه؟ اليس هو وجه كل واحد فينا.. فليست هناك مواقف ثابتة على مدى الدهر يمارسها الانسان العربي المقصود وليس فينا من نستطيع ان نفصله ونميزه. فكلنا نحوي في وجهنا كل المساوىء.. واحد فينا مغطي، وشاطىء وساخر وعابث لا يقيم للانسان الاخر قيمة.. وتتاكد هذه القضية في بحث المسرحية عن دور الفرد واهميته واعطائه قيمته ودوره وكرامته وحريته، في التعبير والاحلت بالجماعة المهانة والذل لان كل القبائل اصلها افراد.. فاذا اذل بذار قوم نازل.. من اجلها ذل الجميع وزادوا.. ويتاكد لنا وجود كل تلك المواصفات في الوجه الواحد لكل منا بالالوان المتعددة لا ليدعم تشابهنا في اتفاقنا وتوحدنا بل في الامعان في رسم عوة كاريكاتيرية للفرقة والانفصال لاننا كلنا شكاكون عابثون متباعدون، مختلفون، مشتتون لنا جميعا وجه واحد بملايين العيون لكن قلوبنا متضادة على الرغم من التطابق في التشابه الشكلي من خلال الوجه او الخلقة.

تحية للاستاذ هاني صنوبر والكاتب المبدع الشاعر عبدالرحيم عمر وهما يصوغان ماساة الانسان المعاصر المقهور المغلوب على امره من خلال طقوس الاسطورة ونردد واياهما.. فلتسقط الاحقاد والاصفاد.

مضافة الحاج مازن بدلا من مرزوق وسمعه

نظرا لعدم استطاعة الثنائي مرزوق وسمعة (حسن ابراهيم وموسى حجازين) من تقديم فقرة الاسكتشات الفكاهية المقررة، في جدول برنامج مهرجان جرش الثالث، بسبب الوعكة الصحية التي المت بموسى حجازين، فقد سارعت اسرة مضافة الحاج مازن الى تلبية رغبة ادارة المهرجان وقدمت برنامجها على مسرح الصوت والضوء في الموعد المخصص لسمعة ومرزوق يوم الاربعاء الماضي بين السادسة والنصف والسابعة والنصف وتم انقاذ الموقف.

• «فيرمونت» ومسرح المعوقين

محاولات خلق مسرح للمعوقين، ومنهم اولئك الذين حرموا نعمة السمع، كانت قد بدات مع بداية هذا القرن، وذلك من خلال الملاجىء ودور التمريض وعدد من المهتمين برعاية شؤون المعوقين. ويذكر ان مدرسة (ابيردن) البريطانية قد عنيت بهذا موضوع منذ عام ١٩٠٤ حيث التحق بالنزل المخصص للمعوقين سمعيا ثمانية افراد ثم زاد العدد عام ١٩١١ فالتحق (٢١) واحد وعشرون طالبا في مدرسة (وستبورن اورال) المختصة انذاك بالايماءة والاشارة. وتذكر (شيلا فوتي) في رسالة مسرحية لها عن مسرح المعوقين دخولها الى عالم هؤلاء البشر عن طريق ارسالها كمعلمة في مدرسة ابيردن للصم. وتثبت في رسالتها عددا من التجارب التي سارت بها نحو عالم مسرح المعوقين.

وفي بلدان عديدة لم يكن الاهتمام اقل من اهتمام (شيلا فوتي) ففي عام ١٩٧٥ عقد مؤتمر للمسرحيين التابعين لمركز المسرح العالمي دعا اليه الفنانون المشاركون في المسرح القومي للصم في الولايات المتحدة،

وشاركت في ذلك المهرجان المنعقد في واشنطن ستة فرق من بلدان مختلفة منها المانيا وبولندا والسويد وسويسرا اضافة الى للولايات المتحدة الامريكية وتلاه اجتماع اخر مشفوع بمشروع عمل لهذا الغرض عام ١٩٧٦ شاركت فيه فرنسا وطالبت هي والولايات المتحدة والسويد تاسيس مركز لابحاث مسرح الصم ودعمت المشروع هيئة اليونسكو وكان ان انعقد مؤتمر نظمته مؤسسة المسرح العالمية ITI عام ١٩٧٧ في ستوكهولم في الفترة ما بين ٥/٣١ الى ١٩٧٧/٦/٥ وانبثق عن هذا المؤتمر عدد من اللجان التي درست موضوع مسرح الصم وخرجت جلسات المؤتمر بعدد من التوصيات والنقاط اهمها:

١ ـ تهدف المؤسسة الى تطوير وسائل تعبير فناني مسرح الصم واثراء رصيدهم الثقافي من خلال التبادل العالمي وتعميم المعلومات.

٢ ـ وترى المؤسسة ضرورة ايجاد هيئات ولجان عالمية ومحلية تتبع مراكز المسرح العالمي المنتشرة في البلدان وترسل هذه المراكز مندوبا عنها الى الاجتماعات التي تعقد كل سنتين للمؤسسة الرئيسية التابعة لمركز الاي تي اي، وتم فعلا عقد المؤتمر الثاني عام ١٩٧٩ في صوفيا.

٣ ـ ولا تقتصر الجهود على المسرح بل يمكن ادخال النشاط الخاص بالتعبير للصم ميدان التلفزيون والسينما والشعر وغيرها من الفنون.

• مسرح الصم والمتعة والفائدة:

وتاتي زيارة فرقة (فيرمونت) للصم من الولايات المتحدة مشاركة وفعالية، من ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون وتحقيقا لاهداف لا يتوانى اي مخلص عن تقديمها لجمهوره بغية تحقيق الفائدة والنفع سواء بالمتعة التي قد يحققها الحاضرون او بالنفع واكتساب خبرات لم تدخل حياتنا المسرحية بعد فيما عدا المحاولة التي قدمها الفنان نبيل نجم لمسرح المعوقين حيث قدم عرضا مسرحيا مثله عدد من المعوقين سمعيا. وكان العرض على نطاق ضيق جدا لم ياخذ حقه من الاعلام والمشاهدة.

وبعروض فرقة (فيرمونت) للصم في مسرحية «سميركاس» هذا المساء على مسرح مدرج ارتيمس الساعة التاسعة والنصف درس وعبرة نتمنى تحقيقها. فمن خلال هذا العرض تتجسد امامنا الحقائق والنظريات ونخرج بانطباع وتاكيد على اهمية الاشارات ودلالات التعبير بالجسد. الفرقة مؤلفة من عشرة اشخاص يقدمون مسرحية ايحائية وهي فرقة تابعة لمدينة اوهايو.

• ليلة الموشحات العربية

وعلى المسرح الجنوبي يشاهد جمهورنا، الليلة، عرضا موسيقيا تقدمه فرقة الموسيقى العربية من مصر في الساعة السابعة مساء وفرقة الموسيقى العربية اشهر من ان تعرف واستطاعت ان تحقق لنفسها شهرة ورصيدا هائلا من المعجبين، وخاصة من خلال ابداع رئيس الفرقة الموسيقار عبدالحليم نويره وجهود اعضاء الفرقة في تقديمهم لالوان الطرب والموسيقى العربية من الموشحات والتقاسيم والمعزوفات. وتاتي اهمية هذه الفرقة من كونها الفرقة الموسيقية العربية الوحيدة التي استطاعت بدايها وحرصها من ان تحافظ على موروثنا من الموسيقى وقدمته باشكال استقطبت الجميع من حولها ونمت فيهم روح التذوق الموسيقي وبالمشاركة الفاعلة بما يجري وللحديث بقية عن ليلة الموشحات العربية.

• جيمنك والفولكلور التشيكي:

وفي العاشرة مساء يلتقي رواد المهرجان، وعلى مدرجات المسرح الجنوبي بفرقة فولكلور جديدة تقتحم المهرجان وتشاركنا عرس جرش الثقافي والفني، وهي فرقة جيمنك للفولكلور من تشيكوسلوفاكيا لتقدم لنا لوحات تنقل لنا التراث التشيكي وتعرفنا عليه وهو يعكس امال والام وهموم الإنسان وتطلعاته وافراحه واتراحه، فتكون درسا نفيد منه بالتاكيد، وهي عظيمة وروعة الفنون دوما.

• تتكرر يوميا حكاية تاخير العروض لمدد مختلفة، لا تقل في احسن الاحوال عن العشرة دقائق.. واصبحت ظاهرة القاء اللوم على التجهيزات للتصوير تاخذ حيزا، يجعلنا نضع الالتزام بالمواعيد، وتحقيق ذلك في خانة الاسود.

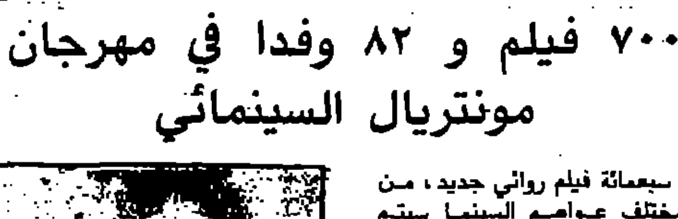
• الابيض في فعاليات وممارسة فعل المشاهد الواعي تمثل في حضور فرقة باليه جمهورية كولومبيا، لعرض فرقة باليه الشمال الفرنسية.. وكان تفاعلا فنيا حقيقيا وسط تفاعل الجمهور مع الفن الراقي.. فكان الفنانون والجمهور في خانة الابيض.

بعد «كارمن» لورا في لوس زانوسي من اخراج ساورا

المخرج الاسباني الشهير كارلوس ساورا الحاصل على العديد من الجوائز في المهرجانات الدولية، يقدم فيلمه الجديد (لوس زانوسي)، من بطولة لورا ديل سول بطلة فيلمه (كارمن)، الحائز على جائزة مهرجان كان في العام الماضي.

يشترك في الفيلم فيرناندو جوميز، انتونيو باندراس، وفرانشيسكوريال الفائز بجائزة كان كاحسن ممثل للعام الماضي.

من اشهر افلام ساورا «حديقة اللذة» و «عرس الدم» عن مسرحية لوركا.




كوست نمافراس

تونس ـ استثنى المؤتمر الحادي والخمسين بضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد بتونس مؤخرا فيلم حناك لليوناني كوست نمافراس ومبادىء المقاطعة العربية والسماح بعرضه بالدول العربية.

وجاء قرار المؤتمر في ضوء تقرير اعده مكتب الجامعة العربية بباريس والذي بين انه رغم مشاركة عناصر اسرائيلية في الفيلم الا انه في مجمله يكشف الممارسات الاسرائيلية التعسفية ازاء السكان العرب بالاراضي المحتلة..

واوضح التقرير ايضا ان الفيلم يزعزع الصورة التي طالما حاولت الدعاية الاسرائيلية ابرازها للرأي العام العالمي الامر الذي يمكن من استخدام الفيلم اعلاميا ضد اسرائيل.. كما جدد المؤتمر قراره بادراج اسم المطربة صباح على قائمة الممنوعين من دخول الدول العربية ومنع ادخال او عرض او تداول جميع انتاجها الفني بسبب مشاركتها في حفل فني اقيم في باريس في تموز عام ١٩٨٠ شاركت فيه فرقة اسرائيلية والمغني انريكو ماسياس الممنوع من دخول الدول العربية لتمويله للصهيونية.

٧٠٠ فيلم و ٨٢ وفدا في مهرجان مونتريال السينمائي

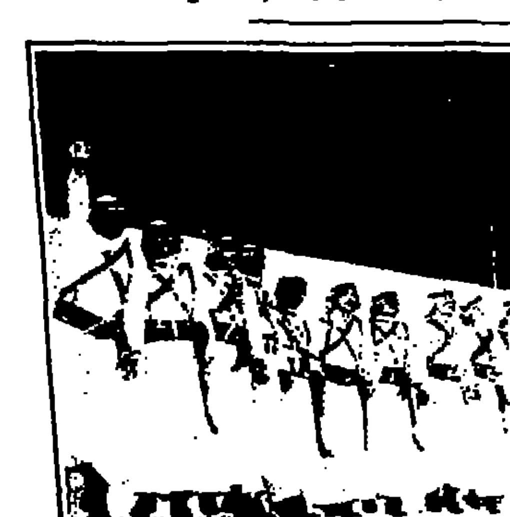
سبعمائة فيلم روائي جديد، من مختلف عواصم السينما سيتم عرضها في مهرجان مونتريال السينمائي الدولي، الذي يقام في كندا هذا الاسبوع ويستمر لمدة اسبوعين.

يحضر للمهرجان ٨٢ وفدا، من عواصم السينما في العالم وعدد من النجوم مثل مارلون براندو وشارلوت راجلنج وجاك نيكلسون وانطوني كوين وبوديريك زجيتفردال وكارول لور وروبرت دنيرو والبدادي لازارو ودنيس فلياترو وماري فرانس بيزية واليوت جولد وايزابيل هوبيز وداستن هوفمان وايزابيل ادجاني ودانيل دانسرو وجولي كريستي وسافتا ايجر وجيمس كوبرن وليزاما نيللي...

ومن المخرجين، سير جوليوني وليليانا كافاني واندريه زلوفيسكي وزحان بولانسكي وتيرنس يونج وروبين سبراي وبيتردليمونتو وستيفن سيلبرج وبيتر ديلمونتو، كما يضم المهرجان ١٤ قسما وبانوراما سينمائية.

مارلون براندو

هذا الى جانب افلام المسابقة الدولية «المارشيه» وبهذا يعتبر المهرجان اكبر تظاهرة فنية ثقافية تشهدها كندا.


فرقة معان

عزوز الحكواتي

لقطات من مهرجان جرش

جرش ـ من خلود الجاعوني

* سجلت الدستور هذه اللقطات من المهرجان خلال اليومين الماضيين.

* الدكتور مازن العرموطي ـ مدير المهرجان ـ كان منهمكا في عمله للمحافظة على سير المهرجان كما يرام.

* «الاشرز» منتشرون اينما كان لمساعدة المواطنين والرد على استفساراتهم.

* لوحظ ان هناك ممرا خاصا للمعوقين.

* الحكواتي عزوز اسعد الاطفال بحكاياته.

* احمد شركس مدير الوثائق الوطنية شوهد يتجول في الساحة.

* رئيس الفرقة الالمانية «اودو بوسنانسكي» قال «للدستور» بانها المرة الاولى التي يشارك فيها بمهرجان جرش مع فرقته وانه سعيد بزيارته للاردن.

* كان للشعر الاردني حضور متميز على مدرج ارتيمس حيث شارك الشعراء مازن شديد ومحمد حمزة، والقى الشاعر محمد القيسي ١٢ قصيدة قصيرة وعقب على الامسية السيد محمد سمحان.

* فرقة شباب معان كانت تستضيف الصحفيين والزوار في خيمة الشعر وتقدم القهوة العربية السادة.

* الساحر مناويل كان يتجول في الساحة بعد تقديمه عروضه السحرية.

واثناء تجول «الدستور» في موقع مهرجان جرش كانت هذه المقابلات السريعة.

• السيد محمد سلامه، ينحت على الحجر قال:

منذ طفولتي وانا امارس هذه الحرفة اليدوية، وفي الحقيقة لم ارث هذه المهنة من احد بل هي موهبة.

وعن المصنوعات التي يقوم بها قال:

اقوم بنحت الحجارة واصنع منها اشكالا ومنها الطيور والمناظر الجميلة والصحون... الخ.

وهذه المرة الاولى التي اشارك بها في مهرجان جرش.

• اما السيد سالم احمد سالم ويعمل في نحت التحف الشرقية قال:

امارس هذه الحرفة منذ السبعينات، وقد علمني هذه الحرفة صديق حميم لي، واقوم بالتعاون معه بصناعة اللوحات، والتماثيل من الخشب الاصلي وانني اشارك في المهرجان للمرة الثانية.

• اما الشاب معن علي لبابنه وينحت الخشب ويقوم بتنسيق الزهور قال:

منذ خمس سنوات اقوم مع اصدقاء لي بنحت الخشب وتنسيق الزهور، ولم ارث هذه الحرفة من احد من اهلي، بل كانت هواية، ولقد اعددت مشغلا في منزلي اقوم بالعمل فيه.

اما عن تطوير العمل الذي يقوم به قال:

احاول مع اصدقائي ان نطرح افكار واشكالا ونقوم بها معا.

ومن مسرح الصوت والضوء كان هذا اللقاء السريع مع اعضاء الفرقة زهير القضاة وعلي زريقات من فرقة شباب جامعة اليرموك الموسيقية قالا:

ـ تتكون الفرقة من ١٤ عضوا وتقدم الدبكة الشعبية وتمثل مختلف تراث المملكة، تكونت الفرقة مع انشاء جامعة اليرموك، وشاركنا في مهرجان جرش الاول والثاني، وها نحن نشارك في مهرجان ١٩٨٤ حيث نقدم فقرات الدبكة والغناء الشعبي، وهناك فرقة للفلوكلور والاغاني الغربية والموسيقى الغربية والشرقية.

اما مطرب فرقة جامعة اليرموك الفنان مازن مرجي قال:

حضرت من امريكا خصيصا للمشاركة في المهرجان، اقوم حاليا بتقديم الاغنيات للفرقة، واقدم الاغنيات الشعبية العربية الاصلية والوطنية، وهناك اغنيات خاصة بالمهرجان.

ـ عزوز الحكواتي ـ يحب الاطفال وقد حرص على اسعاد الطفل الاردني فتراه في كل موقع من مواقع مهرجان جرش يحمل جرسه ويغني ويحكي القصص للاطفال.. من موقع المهرجان كان «للدستور» هذا اللقاء السريع مع السيد بندر ياسين (عزوز) الذي قال:

الفكرة نبعت من مدينة جرش.. حيث انني من سكان المدينة، ولاحظت بان الطفل هنا بدون اهتمام ثقافي، وبحثنا الفكرة مع اصدقاء الاطفال في بلدية جرش والفكرة انبعثت من الزميل غنام غنام.

واضاف، وفي رمضان عام ١٩٨٣ كنت اقوم في مدينة جرش بجمع الاطفال وسرد الحكايات والقصص والاغنيات عليهم، وانتقلنا بعدها الى خيمة النور التابعة لمديرية الوثائق الوطنية وتبنى السيد احمد شركس الموضوع معنويا، وانني اقوم بهذا العمل تطوعا مني، وانها المرة الثانية التي اشارك بها في المهرجان.

الساحر مانويل


من المصنوعات اليدوية

استراحة

هل استيقظ ضمير هوليوود .. ؟؟؟

بقلم المخرج: عصام حسن مهيار

المحارب الغامض (THE MYSTIC WARRIOR) رواية عرضها التلفزيون الاردني على قناله الاجنبي ضمن مختاراته العالمية.. فاحسن الاختيار..

لقد لفت انتباهي الاتجاه الذي تنتهجه هوليوود في الاونة الاخيرة.. الا وهو التركيز على مأساة الاقليات داخل نطاق حدودها وعدم ترددها من الخروج خارجها ما دام العائد المادي والمعنوي سيكون بالتالي لهوليوود.

فالاتجاه الجديد ذو حدين: الاول: ارضاء الاقليات من باب اهتمام الشاشة بهم وامتصاص الغضب والحقد القابل للانفجار في اية لحظة من صدورهم والثاني: العائد المادي الضخم للاقبال الشديد على هذا النوع..

نحن لا نزال نذكر مسلسل العبيد.. (الجذور (Roots) والمعاناة والالام التي قاستها هذه الفئة من البشر.. ومسلسل (المانيون) الذي تناول مشكلة الايرلنديين ومساعدة المهاجرين من ابناء بلدهم الى العالم الجديد لهم.. بالمال والسلاح احيانا لينالوا استقلالهم..

« المحارب الغامض » اعاد للاذهان تاريخ امة طالما وقف العالم ضدها من خلال الشاشة.. فشجع الكبار قبل الصغار على قنائها.. فهتفوا وباركوا لاصحاب الايادي البيضاء اليانعة ذات المظهر الوسيم بلباسها الازرق.. القاتم.. الذي طرز بالسيوف والبنادق والمسدسات لتنكل وتقتل وتشرد هذه الامة (المتوحشة) التي تجز شعرا كاشعة الشمس عن راس الفتاة الجميلة او الرجل الوسيم من الذين جابوا البحار طولا وعرضا..

وتحملوا مشقات الهجرة الى ارض العسل واللبن.. فكافأوا انفسهم باستعمار قارة شاسعة كان يجهلها عالمهم القديم الذي خرجوا منه هربا.. وطمعا.. وتشردا.. ومغامرة.. ليقتنعوا والعالم معهم بان لهم الحق في انشاء عالمهم على جثث واشلاء تلك الامة (المتوحشة) سكان القارة الحقيقيين..

اتجهت هوليوود هذه المرة اتجاها لم نلمسه من قبل في افلامها الكثيرة.. فهي تقول الحقيقة..؟ واعتقد انه لا مانع من ذلك ما دام الخطر قد زال..

لقد وجدنا لاول مرة ان للهنود الحمر (المتوحشين) حضارة فلسفية واجتماعية وتقنية.. تتمثل بكاهن وزعماء قبيلة (الماتو) احدى قبائل الهنود الحمر.

فالكاهن الذي يحضر الدواء في مختبره داخل الخيمة.. يحلم بقائد يقود امته الى بر السلام والاستمرارية.. انه قلق من الفرقة والصراع الدائر بين القبائل.. دون الالتفات الى العدو الحقيقي القادم عبر النهر الكبير (المحيط)..

بعضهم يسرق الخيول والنساء من غيره وآخرون يبثون الفتنة والفرقة بين القبائل.. ويظهر شاب من قبيلة (ماتو) فيجد الكاهن فيه القائد المنتظر.. فيوجهه ويساعده ضمن طقوس غريبة ليرى مستقبل امته.. ويعود الشاب مذعورا مما رأى.. فالمستقبل سيقف ضدهم ان هم لم يوحدوا صفوفهم مع باقي القبائل.. وان الرجل الابيض سيكتسح الارض طولا وعرضا.. وسيبكي الاطفال آبائهم وامهاتهم.. لان قرص الشمس سيتخضب بدمائهم..

وتدور احداث الرواية خصبة المعاني والعبر للمهددين بخطر المستقبل.. يخرج الشاب برفقة والده زعيم القبيلة وبعض من الشباب في رحلة صيد.. فيتناثر الصيادون مع تناثر ثيران (البافالو) ليقف الشاب فجأة وجها لوجه امام ثور ابيض.. ؟؟ غريب عن باقي القطيع.. يسدد الشاب رمحه غير ان نظرة الثور الابيض.. ؟؟ الهادئة.. تمنعه من رمي رمحه.. يبتعد الثور الابيض.. ؟؟ عندها نرى والد الشاب يحثه.. اقتل الثور الابيض.. اقتله فلن يعرف شعبنا الجوع ابدا... فيجيبه الشاب لا استطيع... لا ادري لماذا.. لكني لا استطيع...

وفي مشهد محاكمة احد الاطفال يقول احد الزعماء: الانسان هو عماد الحياة.. وهو الشيء المقدس حقا.. فان كذب احدنا مرة فلا بد له ان يكذب مرة اخرى فيجلب الموت للكثيرين.. ان عمادنا هو الصدق والترابط.. فأي شخص يجلب الخطر هو عدو للجميع وعلينا ان نحميهم منه... انني اوصي بنفي الطفل بعيدا..

... يعود الطفل من منفاه بعد ان اصبح شابا.. فيحدث ابناء قبيلته عن الرجل الابيض وعصاه النارية (البندقية) التي تحميه والتي لا يعطيها الا لاصدقائه فقط.. ؟؟ فيجيبه كبير في السن: انا املك رمحي ولن ابدله بتلك العصاة النارية.. حتى لا يملكني الرجل الابيض.. فيقول الشاب لقد سمح لي الاجداد ان اعيش لاعود واحذركم...

(اذا تمسك شعبي (الماتو) باسلوب حياتهم القديم فانهم سيموتون لا محالة..)

ترى ماذا تريد هوليوود ان تقول لنا. ؟ ؟. ؟. .

الفنان الشاب يسري مصطفى

يبحث عن الثقة بينه وبين المتفرجين ولا يهتم بأدوار البطولة !!

القاهرة / خاص

في اواخر الستينات قرر الممثل الشاب يسري مصطفى الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية بعد ان كان قد امضى سنة دراسية كاملة كطالب في الكلية البحرية التجارية. وبعد تخرجه من المعهد في العام ١٩٧١. التحق بالمسرح القومي في مصر ليشارك في تقديم ١٥ مسرحية تراوحت نشاطاته فيها مابين قيامه بادوار الكومبارس الى الادوار الثانوية الى الادارة المسرحية انتهاء باشتغاله كمساعد مخرج، في بعض الاحيان. وفي اواخر السبعينات، ترك يسري مصطفى، المسرح القومي لينطلق نجمه في عالم المسلسلات التليفزيونية مبشرا بمولد نجم جديد. يخطو خطوات واسعة نحو ادوار البطولة المطلقة، وفي مدينة الاسكندرية حيث يقضي الفنان الشاب يسري مصطفى اجازة قصيرة بعيدا عن «الهموم» الفنية كان لنا معه لقاء وكان هذا الحوار:

حوار: محمد عصمت

رسالة مقدسة

• ما الذي حققته في المسرح القومي طوال عملك فيه لمدة خمس سنوات كاملة ؟!

ـ المسرح القومي، هو المدرسة التي تخرج منها العديد من عمالقة الفن في مصر، وبالرغم من دراستي طوال اربع سنوات كاملة، في معهد الفنون المسرحية الا ان تجربتي العملية في المسرح القومي استطاعت ان تضيف الى قدراتي الفنية اشياء لا يمكنني ان اجدها، في كتاب او مرجع.

والشيء الذي افخر بانني حققته في المسرح القومي سواء على خشبته او من خلف الكواليس هو انني استطعت، ان اكتشف نفسي فنيا، وتغيرت الكثير من مفاهيمي عن الفن، الذي اصبحت انظر اليه على اساس انه رسالة مقدسة، تقع على عاتق الفنان تبعات القيام بادائها.

• وما الذي اعطته لك دراستك في المعهد ؟

ـ المعهد لا يمكنه ان يخلق موهبة، ولكنه يعيد صياغة هذه الموهبة. وحتى تتم هذه العملية على الفنان الدارس الا يكون مجرد متلق للعلوم المسرحية ولكن عليه ان يتفاعل مع هذه العلوم، حتى يمكنه ان يخلق شخصيته الفنية المتميزة، ذلك لأن المعهد ـ الذي لا يمكن الاستغناء عنه ـ لا يضيف للفنان سوى جزء معين، ويقع الباقي على عاتق الفنان نفسه وبالنسبة لي فقد كان عملي في المسرح القومي جزء لا يتجزأ مع دراستي في المعهد في سعيي نحو بناء شخصيتي الفنية والتي احاول جاهدا ان اطورها باستمرار لاكون عند حسن ظن الناس بي.

مرحلة جديدة

• وماذا كانت دوافعك لترك المسرح القومي ؟

ـ أنا لم اترك المسرح القومي باختياري الذاتي، ففي عام ١٩٧٨ تعرض مبنى المسرح القومي لبعض الاصلاحات والتجديدات، والتي لم تنته ـ للاسف ـ حتى الان، ومن هنا فان اخلاصي للمسرح القومي، لم يتعرض لاي شك، ولكني وجدت نفسي أمام موقف لامجال للاختيار فيه، ووجدت نفسي ـ موضوعيا ـ على اعتاب مرحلة جديدة دخلت من خلالها الى عالم التليفزيون وبالتحديد تليفزيون الخليج حيث استطعت هناك ان اقدم العديد من الاعمال الجيدة.

• مثل ؟!

ـ كان أهم هذه المسلسلات «عيلة الدوغري» على وجه التحديد والذي نجح نجاحا كبيرا في مصر وبدات من خلاله شهرتي في مصر وفي الدول العربية ايضا، وبعده تتابعت العديد من الاعمال انطلاقا من نجاحي في هذا العمل.

• والى اي حد استطعت ان تحقق ذاتك من خلال هذه الاعمال ؟

ـ ان ما ابحث عنه بالفعل، هو تواجد الثقة بيني وبين المتفرج العربي والمصري، وانا لا احلم بادوار البطولة في حد ذاتها، بل يهمني في الاساس نظرة المتفرج، الي واحساسه بانني لا اشترك ـ مهما كانت مساحة دوري ـ الا في الاعمال الجيدة. هذا هو بالفعل ما اسعى للوصول اليه وهو طريق صعب وطويل، ولكنه اختياري المبدأي الذي لم احيد عنه أبدا باذن الله.

التجارة الفنية !!

• وماذا عن سيطرة الجانب التجاري على الكثير من المسلسلات التليفزيونية ؟

ـ هذه بالفعل ظاهرة انتشرت في الكثير من الاعمال التليفزيونية وتمثلت في تشجيع «المط» في الاعمال الدرامية بشكل يدعو للملل، وايضا في تشجيع الاعمال غير الهادفة التي ينتهي تصويرها في اوقات قياسية بالفعل حتى يمكن للمنتج من اعادة استثمار امواله وتحقيق اقصى قدر من الارباح ولكن للانصاف ينبغي ايضا ان نقول انه في ظل هذا المناخ غير المسؤول كانت هناك ايضا العديد من الاعمال الجيدة، التي فرضت نفسها على الجماهير وحازت على اعجابها واحترامها في نفس الوقت. وانا على ثقة بان المستقبل، سوف يحمل الكثير من الايجابيات ـ التي تتزايد باستمرار ـ في هذا المجال.

• وماذا عن افضل اعمالك التليفزيونية ؟

ـ هناك اكثر من عمل بالفعل، ففي عام ١٩٨٠ قدمت «عيلة الدوغري» وفي عام ١٩٨١ قدمت «ومشيت طريق الاخطار» وفي عام ١٩٨٢ قدمت «اديب» وفي عام ١٩٨٣ قدمت «الاحباب والمصير» وهذا العام انتهيت من تصوير مسلسل جيد للغاية اسمه «حلم الليل والنهار» سوف يعرض قريبا، بعد ان كان من المفروض عرضه في رمضان الماضي.

• وماذا عن عام ١٩٨٥ ؟!

ـ اتمنى في العام القادم ان يزداد الوعي الفني وان استطيع المشاركة في تقديم عمل فني متكامل سواء من الكتابة والاخراج الى التمثيل وبقية العناصر الفنية الاخرى.

• سؤال أخير.. متى تنتهي القطيعة بينك وبين السينما ؟!

ـ طوال حياتي الفنية لم اشترك سوى في فيلم واحد فقد وفي الحقيقة أنا لا ادري «سر» ابتعاد السينمائيين عن اختياري في افلامهم. وانا اشعر ان المسألة لا تخضع لقانون معين وعموما فأنا لا اشغل نفسي كثيرا بهذه المسألة.

وكل ما استطيع قوله عن سبب ابتعادي عن السينما هو ان استعيد المثل القائل: «مرغم اخاك.. لا بطل»!!

اكتشاف معبد للملك تحتمس الثالث

القاهرة ـ أ ف ب ـ كشفت بعثة هيئة الآثار المصرية عن معبد للملك تحتمس الثالث من ملوك الاسرة الثامنة عشرة، في منطقة بني منصور شمال عرابة ابيدوس بمحافظة سوهاج ـ ٦٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة.

وكانت هيئة الآثار المصرية، قد وجدت عند اجراء حفائر جديدة، بعض الأحجار الجيرية، الكبيرة وجدارا من الطوب اللبن، ثم ظهرت أرضية معبد يتقدمه الفناء وبه ٨ أعمدة بالاضافة الى الصالة الثانية التي عثر على بقاياها وبها ١٢ عمودا، من الحجر الجيري.

كما تم الكشف عن بعض الحجرات الجانبية، وكلها مصور عليها تقديم القرابين وتظهر ألوانها ونقوشها محتفظة بحالتها الاولى.

وقالت صحيفة ـ الأهرام ـ ان العناصر المعمارية، التي ظهرت عليها كتابات ونقوش بعضها بالغائر وبعضها بالبارز الملون،

أوضحت اسم الملك تحتمس الثالث ثم ظهر اسم الملك رمسيس الرابع، وهو سادس ملوك الاسرة التاسعة عشرة، كما ظهر أن المعبد، قد استعمل في عدة عصور تالية. وقد يكون الملك رمسيس

الرابع، قد استعمل هذا المعبد الذي بناه تحتمس الثالث، أو أنه استعمل أحجارا كبيرة، منه حيث أن هذه المنطقة كانت منطقة مقدسة لعبادة الإله أوزريس،

لذلك أراد كل الملوك بناء معابد لهم أو مقابر رمزية في هذه المنطقة المقدسة، التي كانوا يحجون اليها كل عام.

ـ وتتوقع هيئة الآثار المصرية، أن تكشف هذه الحفائر عن كثير من المعلومات.

افلام جديدة

نورا واحمد زكي في «ضاع الحلم في النهار»

نورا واحمد زكي يلتقيان معا في الفيلم السينمائي «ضاع الحلم في النهار» من اخرج محمد خان.

يشترك في الفيلم سعد اردش، حسين الشربيني واحمد بدير. الفيلم قصة وسيناريو وحوار خيري بشارة

محمد صبحي واحزان سفارة

يدخل محمد صبحي الاستوديوهات ليلعب دور البطولة في فيلمه الجديد «احزان سفارة» الذي يخرجه احمد السبعاوي.

يشترك معه في البطولة يونس شلبي ونبيلة عبيد وحسن عابدين والهام شاهين وتحية كاريوكا ورغدة.

الاصول

يستعد محمود مرسي وسميحة ايوب لتصوير مسلسل «الاصول» مع توفيق عبد الحميد وسامح السيد وايمان الطوخي.

المسلسل قصة فتحية العسال واخراج احمد الحريري.

«غاود ياموس» عيد للغناء والرقص للطلبة

موسكو ـ «غاود ياموس» عيد للغناء والرقص للطلبة يقام كل ثلاث سنوات، في جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث استونيا و لاتفيا وليتوانيا..

وفي هذا العام، احتضنت مدينة تالين عاصمة جمهورية استونيا طلبة جميع المعاهد العالية، في الجمهوريات الثلاث «٢٥» معهدا وضيوف من موسكو ولينينغراد ومدن سوفيتية، اخرى للاحتفال بعيد «غاود ياموس» الذي استمر يومين، ويعد هذا العيد تقليدا للتعرف بالفنون الشعبية العريقة للجمهوريات الثلاث وشعوبها.

سرقة لوحات سوفياتية في باريس

باريس ـ تعرضت ٣٠ لوحة ورقية، للفنانين السوفياتيين فلاديمير ليباجا تشيف، واوليج ليباجا تشيف الى السرقة من مكاتب الخدمات الفنية في وسط باريس.

وقال صاحب المتجر الذي يملك اللوحات بعد اكتشافه السرقة في ساعة متأخرة من ليلة اول امس ان اللوحات ذات طابع خاص، ويصعب المتاجرة بها.... وقال ان ثمنها يبلغ حوالي ٢٥٠ الف فرنك فرنسي.

ابتكار رئة اصطناعية جديدة

موسكو ـ كونا ـ قالت مجلة الصحة السوفيتية الشهرية ان الاختصاصيين السوفيات قد ابتكروا رئة اصطناعية جديدة فائقة الفعالية وتم الاعتراف بهذه الرئة، كأفضل جهاز فعال للتنفس الاصطناعي.

واضافت المجلة قائلة، ان غالبية اجهزة التنفس الاصطناعي المستخدمة اليوم في الطب العالمي، هي اجهزة تعمل حسب مبدأ الاتصال حيث يضخ الاوكسجين في الدم مباشرة، ولكنه من المعلوم، ان تخثر الدم هو احد ردود الفعل الوقائية المألوفة للجسم ورغم اضافة ما يحول دون ذلك الا ان الامر ذاته يحدث بالدم في الرئة ذات المبدأ الاتصالي، فتحت تأثير غاز الاوكسجين، تبدأ بالتشكل بعد فترة معينة تخثرات خطرة على جسم المريض. ولتجنب ذلك يستخدمون الرئة ذات المبدأ الاتصالي في العمليات التي لا تتجاوز مدتها ثلاث ساعات كما ان للرئة المذكورة عيوب اخرى وهي ضرورة اللجوء الى استخدام الدم عن طريق التبرع وكذلك خطورة تشكل فقاعات غازية في الدم يمكن ان تسد شرايين الرأس الرفيعة. الا انه تم تذليل معظم العيوب باستخدام الرئة الاصطناعية الشبيهة بالرئة الطبيعية والتي تستخدم الان في العمليات الظهيره والطويلة حيث لا يمتزج الدم بالغازات مباشرة كما في اجهزة التنفس البشرية، فالكريات الحمراء في الرئتين تمتلىء من خلال حواجز من الانسجة الشعيرية وهو نفس ما تقوم به الرئة الاصطناعية.

واشارت المجلة الى ان الرئة الاصطناعية الجديدة، موست ١٢٢ اظهرت نتائج عاليه بالمقارنة، مع الاجهزة القديمة، ويتخذ هذا الجهاز شكل حجرة ما بين وسط غشائين متلاصقين، باحكام بينهما فارز غازي، ويدور الاوكسجين وسط الحجرة المطلية من الخارج بمادة البوليمير، الملامسة مباشرة لدم المريض... ويتيح هذا الجهاز الاستغناء تماما، عن دم المتبرع ويمنع بالتالي حدوث مضاعفات بعد العملية، كما انه لا يضر دم المريض. ويتميز الجهاز بشكل رئيسي بامكانية استخدامه في نظام (القلب الرئة)، وتركيبه كمضخة قبل وبعد اجراء عملية القلب الاصطناعي، حيث يكون تدفق الدم صعبا لدى بعض المرضى.

ومن الغيرة ماقتل: انثى الفيل تقتل حارسها

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ ثارت انثى الفيل بحديقة الحيوان على حارسها، بسبب السماح لفيل وانثاه بمشاركتها الحظيرة المخصصة لها. حاولت قتله بغرز نابها في بطنه.. أصيب الحارس بجرح نافذ ونقل الى المستشفى في حالة سيئة لاسعافه.

وكان العامل كعادته، قد دخل صباح امس الى بيت الفيلة لتنظيفه.. واثناء قيامه بعمله تحت اقدام الفيلة، هجمت عليه انثى الفيل وطرحته ارضا وغرزت نابها في بطنه فأصابته بجرح نافذ. اسرع زملاؤه بسحبه من تحت اقدام الانثى وتمت السيطرة عليها. وقد ظل العامل يقوم بعمله منذ عشر سنوات دون حادث واحد.

الأرملة والشيطان

«الأرملة والشيطان» فيلم سينمائي تلعب دور البطولة فيه صفية العمري.

يشترك معها في البطولة فاروق الفيشاوي، معالي زايد محمد خيري وابراهيم الشرقاوي.

فيلليني يخرج المحتال من جديد

يعاد في الوقت الحالي، اخراج فيلم «المحتال» الذي اخرجه الايطالي الشهير فيلليني في عام ١٩٥٥.

يعتبر هذا الفيلم من الافلام التراجيديا الكوميدية ويتحدث عن المحتالين واساليبهم في الغش والاحتيال.

وفاة رئيس تحرير وكالة الانباء الالمانية السابق

توفي في هامبورج اريك ايجلبنج الذي تولى رئاسة تحرير وكالة الانباء الالمانية الغربية «د. ب. أ»

في الفترة من عام ١٩٥٩ وحتى عام ١٩٦٧ عن عمر يناهز الثانية والثمانين.

وكان ايجلبنج قد خلف فرانيز ساينجر الذي يتولى رئاسة تحرير الوكالة من عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٥٩ والذي توفي في ميونخ في الثلاثين من تموز الماضي عن عمر يناهز الثانية والثمانين ايضا.

رغدة

خيانة

«خيانة» فيلم سينمائي جديد يعالج بعض القضايا التي يتعرض لها ابناء الجيل الجديد، بسبب نظرتهم غير الواقعية الى الحياة.

الفيلم من بطولة السورية رغدة، ويشترك معها في الفيلم عزت العلايلي وجميل راتب علي جوهر واحمد عبد الوارث.

تطورات قضية اوركسترا نيويورك مع الحكومة الماليزية

صرح مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان ماليزيا لها حق مطلق في اعطاء الاولوية للمشاعر الوطنية في قضية الغاء اوركسترا نيويورك الفيلها رموني لحفلين كانت تعتزم اقامتهما يومي ٢،٣ ايلول المقبل في كوالالمبور.

وقال مهاتير انه بنفس الطريقة التي اثار هؤلاء المعنيون بمشاعر اليهود ضجة حول هذه المسألة. فاننا بدورنا معنيون في المقام الاول بمشاعر الماليزيين، وذلك اثناء تحدثه للصحافيين عند عودته من جولة زار خلالها غينيا، استراليا ونيوزيلاندا.

وكانت مجموعتان من الشباب الماليزي قد هددت يوم الخميس الماضي، بتنظيم مظاهرات مضادة للاميركيين اذا تاكد النبأ الذي يفيد بان عضوا في الكونجرس الاميركي قد طلب تفسيرا من الحكومة الماليزية على اثر الغاء الحفلين.

وجدير بالذكر ان اوركسترا نيويورك الفيلهارموني كان قد قرر الغاء حفلين موسيقيين الاسبوع الماضي بعد ان طلب اليه سيتي بنك منظم الحفل عدم عزف مقطوعة «شيلمو» للمؤلف الموسيقي اليهودي الاميركي ارنس بلوخ.

الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الوسيط

صدر حديثا عن دار هشام للنشر والتوزيع باربد، كتاب «الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الوسيط» للدكتور يوسف غوانمه، استاذ التاريخ المشارك بجامعة اليرموك.

ويبحث الكتاب في تطور الحركة العلمية في الاردن، وبلاد الشام منذ الفتوحات العربية الاسلامية. ويركز على مراكز الثقافة في هذه المنطقة كأيلة، وعمان، وجرش، وعجلون، بالاضافة الى ترجمة لنيف واربعمائة عالم وقضية وشاعر واديب، من مختلف قرى ومدن منطقة الاردن، وهي اول دراسة تبحث في هذا الموضوع.

كما صدر ايضا للدكتور غوانه كتاب «ايلة والبحر الاحمر» ويبحث الكتاب في تاريخ أيلة والبحر الاحمر منذ اقدم العصور، حتى اوائل القرن العشرين، ويتناول الاهمية الاقتصادي والاستراتيجية للبحر الاحمر، من خلال الوثائق والمصادر الاولية ويشتمل على ستة فصول.

اعدام ميت

«اعدام ميت» عنوان فيلم عربي جديد يتحدث عن الصراع معا سرائيل، يروي قصة الفيلم قصة المفاعل الذري الاسرائيلي الذي بدأت بانشائه قبل حرب عام ١٩٧٣ في الخفاء. لكن المخابرات المصرية نجحت في كشف اسراره.

الفيلم من اخراج علي عبدالخالق وبطولة فريد شوقي وبوسي ومحمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني.

كوبولا يخرج نادي القطن ب ٥٣ مليون دولار

فرانسيس فوردكوبولا مخرج فيلم «العراب» لمارلون براندو، يقوم حاليا باخراج فيلم «نادي القطن» الذي سيكلف ٥٣ مليون دولار.

«نادي القطن» هو اسم احد الملاهي الليلية الشهيرة، بحي هارلم بنيويورك، خلال العشرينات، ودارت به العديد من الاحداث الفنية والادبية، وفي بعض الاحيان السياسية.

الفيلم من بطولة الممثلة الشابة «ديانا لين ١٧ عاما» و. «ريتشارد جير» كتب السيناريو الكاتب الايطالي الكبير ماربر بوزو صاحب رواية العراب والحلبة السوداء.

العبيط الدولي رفضته دور النشر وباع ٣٠٠ الف نسخة

استطاع الكاتب الفرنسي المعاصر «جان ايدرن هاليه» أن ينشر كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «العبيط الدولي» بعد ان رفضته حوالي ٣٠ دار نشر وباع منه ٣٠٠ الف نسخة حتى الان.

وموضوع الكتاب يشبه الى حد كبير موضوع رواية الفيلسوف الفرنسي الراحل «جان بول سارتر» التي تحمل نفس العنوان «العبيط» حيث يقوم المؤلف بعقد مقارنة بين الاحداث السياسية التي تمر بها فرنسا في الوقت الحالي والاحداث التي مرت بها قبل عام ١٩٦٨ التي شهدت مظاهرة طلابية، ضد الرئيس الفرنسي الراحل ديغول.

اصدارات جديدة

العلاقات الصهيونية النازية واثرها على فلسطين وحركة التحرر العربي

اربد: تحسين منصور

صدر حديثا عن دار كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع كتاب «العلاقات الصهيونية النازية واثرها على فلسطين وحركة التحرر العربي» ١٩٣٣ ـ ١٩٤٥ للدكتور نظام عباسي استاذ التاريخ المساعد بجامعة اليرموك.

ويتألف الكتاب من سبعة فصول وملحق وثائقي، ومما يذكر ان هذا الكتاب هو الثالث للدكتور عباسي.

وقف تصوير «مغامرات هارت»

قال روبرت واجنر، نجم مسلسل «مغامرات هارت» انه مضطر لايقاف تصوير الحلقات الجديدة من المسلسل لسببين: الاول هو تراكم الضرائب على المسلسل، والتي لم يدفعها واجنر حتى الان.

والسبب الثاني: هو انه يريد التفرغ لزوجته الجديدة جيل سانت جون.

اعلن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع ستيفاني بوزر شريكته في المسلسل.

كلمة

مركز بحوث المواد

قبل ثماني سنوات قرأت تحقيقا صحفيا بعنوان «مشروع لتأسيس مركز بحوث المواد في الجامعة الاردنية» واعدت قراءة هذا التحقيق قبل ايام، وقمت بزيارة استطلاعية الى المكان الذي اقترح اقامة هذا المشروع فيه ولم اجد اية دلائل تشير الى ان هذا المشروع قد دخل حيز التنفيذ؛ وعندما سألت عن هذا المشروع قالوا لي لقد كان مجرد فكرة وتبخرت، ولكن اذكر ان اصحاب هذا المشروع قالوا انه في طور الدراسة والبحث وان هنالك مساقات ستطرح في كلية العلوم تهدف الى اعداد الكفاءات البشرية في مستوى البكالوريوس ومن ثم توفير مساعدي بحث في هذا المجال.

والغريب في الامر ان اصحاب هذا المشروع طالبوا بانشاء مختبر لكل واحد منهم حتى يتمكنوا مستقبلا من انشاء هذا المركز! وقالوا آنذاك ان هذا المركز يدخل في اطار الخطة الخمسية، وها هي خطة التنمية الخمسية قد شارفت على الانتهاء ومع ذلك لم يخرج هذا المشروع الى حيز التنفيذ وغاب في طي النسيان فلا المختبرات الفردية انجزت وحتى لو انجزت فانها لن تصلح من الامر شيئا وبذلك لم يحقق المشروع التوفيق والنجاح مثله مثل كافة الافكار الاستعراضية والبهرجات العلمية والتي غايتها الدعاية بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ويقول احد اصحاب هذه الفكرة ان المشروع يهدف الى دفع عجلة التنمية الى الامام وحدد دوافع هذا المشروع بعدة نقاط سأذكرها واناقش كل نقطة من هذه النقاط بشيء من التفصيل.

اولا: تفاعل كلية العلوم في الجامعة مع مشاريع خطة التنمية ومن وجهة نظري الخاصة ادى ان التفاعل مع خطط التنمية لا يكون فقط بهذه الوسيلة وانما هنالك العديد من الوسائل وخاصة البحث العلمي الرصين والاسهام في خلق القاعدة العلمية واعداد الكفاءات البشرية من الطلبة والباحثين والمساهمة في عمليات التعريب ونشر الثقافة العلمية والعمل على تثقيف الذات للحفاظ على استمرارية العطاء الى جانب العناية بالكم والكيف وعدم الجري وراء المناصب العلمية الزائفة واتباع اساليب خاطئة لتحقيق مكاسب فردية الى جانب ذلك كله ممارسة الحياة العلمية بمعناها الحقيقي والتخلي عن كل القشور الزائفة.

ويضيف صاحبنا قائلا: يمكن لهذا المركز ان يستقبل الباحثين من مؤسسات عربية واجنبية.. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد من اجل ماذا سنستضيف هؤلاء في هذا المركز؟ هل من اجل التباهي بأن لدينا متحفا علميا حديثا؟! ام ماذا؟

اما الدافع الثالث لانشاء هذا المركز هو حتى يستطيع استيعاب طلبة الدراسات العليا في مختلف الاقسام تحت اشراف كافة اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم. باعتقادي ان طلبة الدراسات العليا بحاجة الى اشياء اساسية اكثر من مجرد تهيئة مركز لاستيعابهم، فهم بحاجة الى اعضاء هيئة تدريس اكفاء وهم بحاجة الى مساقات تصل بهم الى المستوى المنشود وهم بحاجة الى اتقان اللغتين: العربية والانكليزية، وهم بحاجة الى الفكر العلمي، وهم بحاجة الى المشرف القادر على الاشراف بالشكل المطلوب، وهم بحاجة الى الكثير من الامور الاساسية. ولن يستطيع المركز حل ما يعتري هذه الامور من معضلات مزمنة.

اما فيما يتعلق ببقية الدوافع فهي لا تستحق الذكر في هذا السياق، اذ انها مجرد دوافع استعراضية ليس اكثر.

وخلاصة القول اننا لسنا بحاجة الى المزيد من المراكز العلمية، ولسنا بحاجة الى المزيد من الاقتراحات من هذا القبيل ولدينا من الاجهزة ما يكفي لعمل بحوث في مستوى عال في فيزياء الحالة الصلبة وغيرها من الميادين، الا ان واقع الحال يشير الى غير ذلك وعليه كان الاجدر بنا التفكير بالاساسيات والكف عن الاستعراضات والتفكير بالبديهيات. فالزمان يتخطانا والامم تسبقنا، ونحن نستعد للانتقال من العالم الثالث لنصبح في عداد العالم الرابع.

(تيسير صبحي)

تجهيزات لحماية المباني والاقتصاد في الطاقة

في الوقت الذي يشتد فيه قلق اصحاب المباني من حوادث الاعتداء على املاك الغير والعبث بها، وخاصة مداخل مباني الشقق، الامر الذي حث صانعي اجهزة الامان على انتاج تجهيزات علمية راقية تردع المعتدين.

ويعمد كثيرون الى تحصين اجراءات السلامة والامن في منازلهم عن طريق تركيب ابواب الحديد المقفلة والتي تفتح كهربائيا بواسطة التلفون الداخلي. ولكن غالبا ما تفشل هذه الاساليب لان كلا من الباب والتلفون عرضة للعبث والتخريب.

ولهذا السبب طورت مؤسسة ابحاث البناء البريطانية مزلاجين كهرومغناطيسيين غير كهربائيين يدخل احدهما في اعلى الباب والثاني في اسفله، ويتراجع اللسان اذا كان الباب غير مقفل، فلا داعي لمقاومة الاغلاق، كما ان الاغلاق يكون مستقلا في عمله لمقاومة الزنبرك الارضي.

ويتحكم بالمزلاجين وحدهما نظام ميكروالكتروني متقدم يتحسس من اغلق الباب فيحرك اوتوماتيكيا آلية الاغلاق في المزلاجين وفي اطار الباب يتم تركيب قطعتا مغناطيس مقابل آلية المزلاج، حتى اذا ما بلغ الباب وضع الاغلاق تحركت قوة الجاذبية في القطعتين فتساعدان على عملية التراصف وتثبيت الباب في مكانه. ونقطة اخرى تسترعي الانتباه هي تنظيم القفل والمفتاح لان ثقب المفتاح العادي يسهل عملية العبث. ولهذا السبب فان القفل الجديد لا فتحة لمفتاحه، ويعمل بدس كتلة بلاستيكية يسري في داخلها تيار كهربائي في تجويف مطابق فوق صفيحة القفل، فيحس تيار الكتروني خلف صفيحة القفل بوجود الكتلة «المفتاح» فيبعث باشارة الى التيار المتحكم بالمزلاجين فيحرك بدوره عملية الفتح.

وفي الامكان تعديل تياري المفتاح والقفل حسب توافقات عدة، مما يضمن الامان ويجعل التزوير متعذرا. وبما ان الكتلة البلاستيكية «المفتاح» لا تحتاج الى تدوير فان هذه الطريقة تناسب المسنين والمعاقين.

اما فيما يتعلق بوسائل الانذار فقد انتجت احدى الشركات جهاز انذار يعمل على الاشعة تحت الحمراء مندمجا في غلاف فولاذي حجمه ٣٠٣×١٢٦×١٤٠ ملم، ويحمي منطقة على بعد عشرة امتار من موضعه وعلى ٩٠ درجة من مجال الرؤية فلذا ما دخل غريب هذا المجال اطلق الانذار صوتا منبها.

ويتحرى الجهاز اي انسان يتحرك في المنطقة التي يغطيها ولا يتأثر بأشياء لا تصدر منها اشعة تحت الحمراء، وان كانت تتحرك مثل الستائر والابواب، فانه لا يطلق اشارات لاسلكية او راديوية وعند ادارته فانه يعطي صاحبه فرصة من ٦٠ ثانية للخروج و ١٥ ثانية للدخول وايقافه عن العمل واذا انطلق فان انذاره يمتد لعشر دقائق ثم يستعد اوتوماتيكيا للعمل ثانية ويمكن اضافة تمديدات له في كل انحاء المنزل او المتجر بكلفة زهيدة، وللاقتصاد في الاستهلاك نجد ان هذه الابواب مصنوعة من ثلاثة الواح عوضا عن الاربعة المألوفة وهي تسمح بدخول المقعدين بكراسيهم المتحركة دون اي عائق وكذلك لا تشكل هذه الابواب عائقا في حال وقوع حريق واضطرار الموجودين الى الهرب بسرعة.

آلية المزالج غير الكهربائية



صناعة السيارات البلاستيكية





طالما راودت اصحاب الصناعات الكيميائية احلام كثيرة.. احلام زمن تصنع فيه السيارات بكاملها من البلاستيك، وفي الوقت الحاضر يستخدم ما يزن ٩٠ كيلو غراما من البلاستيك في كل سيارة في مقابل ١٣٥٠ كيلو غراما من المعادن. والاسباب؟ ان لدائن البلاستيك المتوفرة كانت اضعف من ان تتحمل الصدمات وحين تتم تقويتها تصبح باهظة التكاليف وصعبة التشكيل والطلاء. الا ان الخبراء يتوقعون امكانية التغلب على هذه العقبات.

ويجري حاليا صناعة سيارة تعتمد في تدعيم هيكلها على شاسيه من الصلب وحده، يركب عليها هيكل مصنوع من البلاستيك المقوى بالزجاج. وبفضل ابتكار صناعة الطلاء لطلاءات اساسها البوليوريثين التي يمكن استعمالها تحت درجة حرارة ١٠٠ مئوية وبذلك لم يعد طلاء سيارة البلاستيك مشكلة.

فاذ كان البلاستيك مناسبا فان له مزايا اساسية عن المعدن فهو اولا خفيف ويساعد على تخفيض وزن السيارة وبالتالي يوفر توفيرا كبيرا في الوقود، وتخطط شركات تصنيع السيارات لتصنيع خزان للوقود من البلاستيك يزن ٣،٦ كيلو غراما بدلا من خزان الصلب الذي يزن ٥،٤ كيلو غراما، كما ان هنالك بعض القطع المصنوعة من البلاستيك تزن نحو ٢٠٪ من مثيلاتها المصنوعة من الصلب اضف الى ذلك انها تقاوم الصدأ كما ان صناعتها ارخص اذا امكن صبها في قالب.

وقد تم احراز تقدم كبير في ابتكار بلاستيك متين يدعى كسينوي، وهو مصنوع من البوليكاربونات والبوليستر، ويجري حاليا العمل على ايجاد مشتقات كسينوي وامزجته للعثور على ميلمر مناسب لاستخدامه في تصنيع جوانب وسقف السيارة. وهنالك نماذج من المتوقع استغلالها تجاريا في عام ١٩٨٦. وكسينوي حساس لأبخرة الغازولين ولذلك تم انتاج كسينوي معدل يتغلب على هذه الخاصية.

كما تم ابتكار مادتي بلاستيك مقاومتين للصدمات هما: زيتيل - ٩٠٠، وديليرين اس - تي، على اساس من النايلون والاسيتال، وزيتيل - ٩٠٠ عبارة عن نايلون معالج كيميائيا ومخلوط بمواد بلاستيكية اخرى علما بان خيوط النايلون العادية ذات تركيب مبلور تمتص الرطوبة وتفقد صلابتها وقد تم تعديل النايلون بطريقة تجعله لا يصبح طريا اذا تعرض للمطر.

اما ديلرين اس - تي اكثر صلابة فهو اقسى بسبع مرات من الاسيتال غير المقوى وله ضعف مقاومته للصدمات. ويفكر صناع السيارات في استخدامه في اجزاء دورة الوقود وحتى كلاصق لاجزاء الكروم ومن المتوقع استخدام مادتي زيتيل - ٩٠٠، وديليرين اس - تي في صناعة هياكل السيارات في اواخر الثمانينات.

اما التحدي الذي يواجه صناعة السيارات البلاستيكية فهو امكانية العثور على بلاستيك يمكن استخدامه في محرك السيارة ويتحمل حرارة قد تصل الى ١٢٥ درجة مئوية. وقد صنعت مؤسسة بوليموتور في نيوجرسي محركا ٩٠٪ منه من البلاستيك المقوى بألياف الكربون يسمى تورلون، والمحرك الجديد اخف من المحرك المعدني بنسبة ٥٠٪ ويستطيع ان يقطع مسافة اضافية قدرها ١،٠٦ كيلو مترا في الليتر الواحد.

وتبقى عقبتان اخريان، فالصب بالحقن مناسب بالنسبة لجميع انواع البلاستيك لكن المعدات اللازمة لذلك غالية الثمن الا انه وللتغلب على هذه المعضلة يمكن استخدام طريقة اخرى الا وهي «التشكيل الحراري» حيث يسخن لوح من البلاستيك تسخينا خفيفا. فوق قالب وحين يبرد يأخذ شكل القالب. وباستخدام هذه الطريقة ما على صانعي السيارات الا ان يستخدموا اعادة صنع العدد.. وهو شيء يطمعونه على اي حال لدى ادخال موديلات جديدة.

والعقبة الثانية هي ان السيارة المصنوعة كليا من البلاستيك ستكون من خفة الوزن لدرجة تجعلها تميل الى الاقلاع. والحصول على مميزات الثبات على الطريق بسيارات خفيفة قد يستلزم اعادة تصميم كاملة.

المكتبة العلمية

سبر أغوار الفضاء

ظهرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب «سبر أغوار الفضاء» وكان هذا الكتاب قد دخل المكتبات العالمية عام ١٩٧٣م. ويؤكد هذا الكتاب على وجود محطة فضائية مجهولة كانت تدور في فلك المجموعة الشمسية، وكانت هذه المحطة على صلة بمجموعة النجوم المسماة ابسلون - بوتس.

ويتوافق ما جاء في هذا الكتاب مع ما اعلنه خبراء قيادة الدفاع الجوي لامريكا الشمالية «نورد» عام ١٩٧٩ من ان هناك مطاطا مجهولا لمحطة فضائية يدور حول الارض، وقد اكد هذا الاعلان فيما بعد العلماء السوفييت عن طريق استخدام وسائل وحسابات معينة.

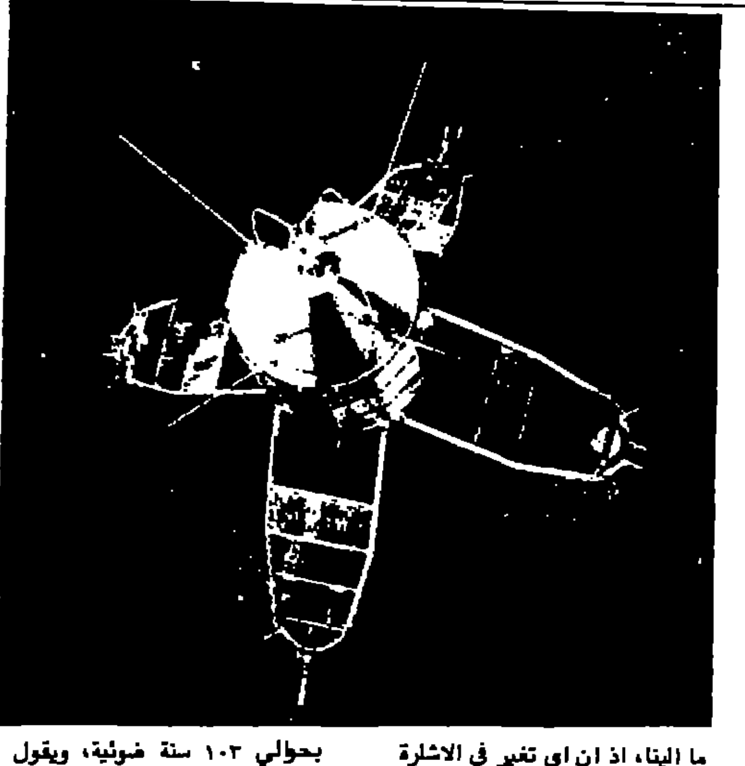
اذ ان قيادة الدفاع الجوي تراقب باستمرار كل ما يدور حول الارض، ومن اصل ١٢ الف جسم اطلقتها الدول المختلفة الى الفضاء الخارجي مازال هنالك نحو ٤١٥٠ جسما تدور حول الكرة الارضية، ومن بينها بقايا محركات الصواريخ وخزانات الاوكسجين وقطع مختلفة من معدات الفضاء، الا ان الجسم المطاطي المجهول يتكون من قطعتين كبيرتين تكمل كل منهما الاخرى، وكأنهما انفصلتا بفعل انفجار ما. وقد دلت الحسابات الرياضية وتحليلات الكمبيوتر ان هذا الجسم الغريب لا يمكن ان يكون من صنع الانسان لان زاوية الميل والانحراف والدوران حول الارض تدل على ان هذه المحطة اطلقت قبل عام ١٩٥٧، وهو الوقت الذي اطلق فيه اول قمر صناعي من صنع الانسان. وهو القمر الصناعي «سبوتنيك - ١» وما زال هذا الجسم الغريب يدور حول الارض حتى الآن.

ويتناول الكتاب بالتفصيل كافة الاكتشافات التي اكدت لعلماء الفلك ان هنالك محطة فضائية كانت تسبح في المجموعة الشمسية منذ حوالي ١٣ الف سنة، وقد تمكن العلماء الامريكان من التقاط بعض الاشارات القادمة من الفضاء، وفي ٢٥ ايلول من عام ١٩٢٨ بدأت التجارب في هذا المضمار بارسال اشارات راديوية بذبذبات مختلفة وبين الومضة والاخرى ٣٠ ثانية وبعد ثلاثة اسابيع سجلت اجهزة الاستقبال نفس الاشارات لكن بين الومضة والاخرى فارق زمني يتراوح بين ٣ الى ١٥ ثانية. وسجل العالمان فارق الزمن بين كل اشارة مرتدة واخرى فكانت مقدرة بالثواني (٨، ١١، ١٥، ٨، ١٣، ٣)، كما تمكن العلماء من التقاط اشارات اخرى لها نفس الاطوال وقد بلغت في مجموعها ٤٨ اشارة، وفي ١٦ آب ١٩٢٩م اعلن العلماء نتائج ابحاثهم في مؤتمر علمي في محاولة لوضع نظرية تفسر ماهية الفارق الزمني الذي يحدث بهذه الكيفية. وتم تفسير الفارق الزمني بادىء ذي بدء على انه ناتج عن اصطدامها اما بالقمر او النجوم الاخرى، ولم يكن مثل هذا التفسير مقنعا اذ انه لم يفسر سبب التفاوت الزمني بين كل اشارة واخرى.

ويحاول الكتاب القول انه ربما يكون هنالك عالم آخر ذكي ومتحضر ويحاول الاتصال بنا، ولا يجد الى ذلك سبيلا سوى التقاط اشارتنا وردها الينا بعد تأخير معين، او تأخير الفارق الزمني بين كل منها في محاولة لتوصيل رسالة ما الينا، اذ ان اي تغير في الاشارة المرسلة يدفع العلماء الى المزيد من التساؤل ومن ثم محاولة التوصل الى سبب هذا التغير.

اما بخصوص الجسم الغريب يقول العالم ليونان ان لهذا الجسم صلة بمركبة فضائية لها صلة بمجموعة النجوم (سبلون - بوتس) التي تبعد عن الارض بحوالي ١٠٣ سنة ضوئية، ويقول ايضا ان هذه المركبة مبرمجة وقد خرجت من مجموعتنا النجمية لتصل الى المجموعة الشمسية وهي تدور في مجموعتنا الشمسية منذ حوالي ١٣٦٠٠ سنة، وقد توصل ليونان الى ذلك باستخدام جداول رياضية وخرائط للنجوم.

(عصام الفقير)



اخبار علمية موجزة

الشمع المختلط

• انتجت احدى الشركات الامريكية نوعا جديدا من الشمع المخلوط بمواد كيميائية اخرى، يستخدم في طلاء الاسطح المعرضة للبلل او المطمورة في المياه بصفة دائمة وهذه المادة تمنع التصاق الفطريات والاعشاب البحرية والطين او اية مواد اخرى، وستدخل هذه المادة عالم صناعة السفن وخاصة القوارب الرياضية او في صناعة بعض الاجهزة الميكانيكية المستخدمة بصفة دائمة او لفترات طويلة تحت الماء سواء اكانت معدنية ام خشبية.

اكس - ١٥

• جهاز (اكس - ١٥) جهاز مبرمج جديد يساعد في البحث عن الاسماك في قيعان البحار والمحيطات، قامت بصناعته مؤخرا احدى الشركات الامريكية العاملة في مجال الاجهزة الالكترونية.

ويعمل الجهاز بواسطة الموجات فوق الصوتية والتي تصل الى عمق ٢٤٩٠ قدما تحت سطح الماء. ويمكن بواسطة هذا الجهاز الحصول على معلومات دقيقة عن الاسماك الموجودة على ارتفاعات مختلفة ويقوم ذات الجهاز بطباعة المعلومات التي يحصل عليها على شكل رسوم بيانية.

الحصول على الهيدروجين بواسطة الطاقة الشمسية

ذكر علماء معمل علوم الهندسة الكيميائية في نانس التابع للمركز القومي للبحث العلمي انه يمكن انتاج الهيدروجين الذي يعتبر وقود المستقبل عن طريق استخدام اشعة الشمس في عملية التحليل الجزيئي، الا ان هذه الطريقة خاضعة للتجربة في جبال البرانس الشرقية، وقد دلت التجارب على نتائج مبشرة.

صورة وخبر

«ايراس»

خطوة مهمة في أبحاث الفضاء

يدور الان حول الارض قمر صناعي جديد، اطلق عليه اسم «ايراس» وهو ثمرة تعاون دولي بين أمريكا وهولندا وبريطانيا.

ومن المتوقع ان يساهم «ايراس» اسهاما كبيرا في محاولات العلماء الرامية الى التعرف على العالم الخارجي والعلماء الفلكيون على درجة كبيرة من التفاؤل، حيث من المتوقع ان يكتشف هذا القمر ما توصل اليه غاليليو حيث سيقوم برصد منطقة الاشعة تحت الحمراء وقد استخدم القمر الصناعي «ايراس» لهذه الغاية نظرا لصعوبة رصدها من على سطح الارض، وعدم توفر تكنولوجيا ملائمة للقيام بذلك.

أنظمة اتصال حديثة



جهاز ميكرونت ٨٠٠

اصبح الآن بالامكان تفادي التعقيدات وما يترتب على محاولة الحصول على معلومات مختلفة عن السفر، اذ لم تعد هنالك حاجة لانتظار الشخص المتكلم على الطرف الآخر من التلفون ليبحث عن المعلومات المطلوبة ثم يعطيها للسائل، ولقد اصبحت كل مكاتب السفر على اتصال مباشر بالمركز وعلى اتصال بأنظمة فيديوتكس.

والفيديوتكس عبارة عن نظام يؤمن المعلومات المنقولة عن الكمبيوتر من غير تحمل تكلفة اقتناء محطة كمبيوتر طرفية. وكل ما هو مطلوب، خط تلفوني وجهاز تلفزيون لاقط ومكيف يربطه بلوحة مفاتيح في الطابعة وآلة لحل الرموز الكمبيوترية.

وهكذا يستطيع المرء وهو في منزله ان يحصل على ما يريده من معلومات ويشاهدها على شاشة التلفزيون بواسطة لوحة مفاتيح رقمية. وظل اهم مستخدمي هذا النظام مكاتب السفر حتى العام ١٩٨٣م عندما ظهرت قاعدة البيانات ميكرونت وهي مصممة لمستخدمي الكمبيوتر المنزلي وتحتوي في الاساس على برامج للالعاب، مما جذب الوف المشتركين الجدد.

واول من استعمل المحطات الطرفية «سيلنك» الشركات البحرية. ثم ما لبثت ان انضمت الى سيلنك شركات الطيران.

ويمكن بواسطة محطة بريستل الطرفية المعقدة التي صممت لاستعمال المشتركين من رجال الاعمال، ان يدون وكلاء السفر بعض التفاصيل من اسم الزبون وعنوانه.

ابتكارات



لوسكمب مع طائرته.

تصميم طائرة عسكرية خفيفة

تمكن المهندس تيموني لوسكمب من تصميم وبناء طائرة عسكرية خفيفة وبجهوده الفردية فقط.

ويمكن لهذه الطائرة ذات المحرك الفردي الموضوع في الخلف ان تحمل مجموعة من الصواريخ المختلفة تحت جناحها الطويل. ويمكن للشخص العادي ان يقود هذه الطائرة بعد تدريب بسيط اذ ان عليه معرفة وظيفة الاجهزة الرئيسية في الطائرة. وقد تم اختبارها في منطقة اشفورد في مقاطعة كنت البريطانية.

شؤون العدو

وزارة المالية استخدمت مناورة حسابية لتغطية جزء من الانخفاض في احتياطي اسرائيل من العملات

ذكرت مصادر اسرائيلية ان مناورة حسابية ساعدت وزارة المالية على تغطية جزء من الانخفاض في احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية في الشهر الماضي، والتي كان بالفعل سيصل الى ٦٧٦ مليون دولار لولا تدخل وزارة المالية.

فقد كشفت احصاءات رسمية نشرها قبل اسبوعين بنك اسرائيل ان الحكومة قامت في الشهر الماضي بتحويل مبلغ ٣٢٥ مليون دولار من بنك اسرائيل الى المحاسب العام في وزارة المالية للحيلولة دون انخفاض احتياطي العملات الاجنبية بنسبة كبيرة. اما الفارق وهو ٣٥١ مليون دولار فيتمثل في المناورة الحسابية وهو الانخفاض الفعلي في احتياطي العملة الاجنبية.

ويقول مسؤولون في بنك اسرائيل ان مبلغ ٦٧٦ مليون دولار يجب النظر اليه على انه رقم افتراضي سيما وان البنك وخزينة الدولة كانا سيستعملان وسائلهما الخاصة لزيادة احتياطي العملات الاجنبية اذا لم تنجح هذه المناورة الحسابية. ففي الماضي دأبت وزارة المالية على رفع القروض قصيرة الاجل الى المدة المطلوبة لاخفاء انخفاض كبير في هذه الاحتياطيات.

واشاروا ايضا الى ان سبب هذا الانخفاض يعود الى دفع الديون طويلة الاجل المستحقة للولايات المتحدة. فقد تم خلال الشهرين الماضيين دفع ديون حصلت عليها اسرائيل عام ١٩٧٤ كما ان الطلب الكبير على الدولارات الذي تقدم به الجمهور الاسرائيلي عشية الانتخابات خشية تخفيض قيمة العملة المحلية بنسبة عالية.

واشار تقرير بنك اسرائيل في الاسبوع الماضي ان السيولة النقدية والودائع لدى البنوك التجارية قد انخفضت في شهر تموز الماضي بمبلغ ٣٣٨ مليون دولار وذلك في حساب (باتاح) فقط الخاص بالمواطنين الاجانب.

سريد يدعو للخروج من (جهنم الجنوب اللبناني)

دعا عضو الكنيست يوسي سريد (من التجمع) كلا من حزبي التجمع والليكود الى تشكيل طاقم خاص يعمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

واكد سريد بانه اذا ما صحت الانباء القائلة بان كلا الحزبين الاكبر اتفقا حول هذه القضية فيجب العمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي من (جهنم الجنوب اللبناني) دون ان يكون لهذه القضية اية علاقة بتشكيل او عدم تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

اقتراح بزيادة ضريبة القيمة الاضافية وفرض ضرائب جديدة على رأس المال

ذكرت الصحف العبرية بان وزارة المالية دائرة مدخولات الدولة تقوم حاليا باعداد مقترحات بعيدة المدى في مجال الضرائب اهمها فرض ضريبة رأس مال على كافة الممتلكات المادية والمالية «مثل الاراضي والسيارات والاسهم والتوفيرات والمصاغ والقطع الفنية» وزيادة الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الشراء وغيرها من الضرائب وتخفيض رسوم التأمين الوطني وتخفيض الضرائب على المصانع لتتمكن من استيعاب عدد اكبر من العمال.

اصرار امريكي على وضع خطة تقشف في اسرائيل

علق مسؤولون امريكيون على تقرير ورد في مجلة (نيوزويك الاسبوعية) يتضمن بان اسرائيل تأمل في الحصول على مكرمة امريكية بمناسبة انتخابات الرئاسة لكي تتمكن من انقاذ اقتصادها وذلك بتمديد فترة السماح لتسديد ديونها لمدة خمس سنوات بقولهم: ان الولايات المتحدة لن تقوم باعادة جدولة ديون اسرائيل البالغة ٩ بلايين دولار او اتخاذ اية اجراءات اخرى من اجل التخفيف من ضائقة اسرائيل الاقتصادية الى ان تقوم اسرائيل باعداد خطة تقشف شاملة تهدف الى تخفيض التضخم المالي والنفقات الحكومية.

صحيفة هآرتس

الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة تتحكم في شكل وسياسة الحكومة القادمة

(الله اكبر)... صرخ بتأثر بالغ مجهول كان في مجلس قيادة الليكود امام آلة تصوير التلفزيون، عندما بشر حانوخ سميث بامكانية تعادل (التجمع) و(الليكود)، لكن هذا الامر غير مضمون اذ قد تحدث تحولات محدودة وعلى الرغم من ذلك يبدو ان نتائج الانتخابات جاءت نتيجة «لتفكير شيطاني» اكثر منها نتيجة مباشرة لجهود مبذولة.

ووقع الاختيار من بين كافة التوقعات والاحتمالات، على النتائج الاسوأ، اذ تلقى «الليكود» ضربة قاصمة، ولا ريب في ان هبوط شعبيته بنسبة ٢٠ في المائة يشكل ضربة قوية، لكن بالمقابل لم ينتصر «التجمع» فقد الليكود السلطة، لكن «التجمع» لم يأخذها، وتلعب الان ثلاثة عشر قائمة صغيرة دورا فعالا بين الحزبين الاكبر، ولم يحدث مثل هذا الوضع في اية دورة برلمانية اسرائيلية.

وبامكاننا تخمين مجريات الاحداث بين الخمسة عشر قائمة انتخابية، ولا ريب في ان اجسادنا سترتعش هلعا من احداث الاسابيع القليلة القادمة، اذ لن يستطيع اي من الحزبين الاكبر تشكيل حكومة دون مشاركة ٧ - ٩ احزاب صغيرة ولن ينجم حتى عن هذا الوضع الا ائتلاف ضيق محدود يقف على ركائز هشة، لا تتجاوز قوتها قوة «ارجل دجاجة» ومن الصعب في ظل هذه الاجواء تمييز الارادة الربانية في تحديد نتائج الانتخابات.

امكانيتان....

وستسكب جداول حبر لبحث اسباب حدوث ذلك، وهناك امكانيتان يمكن التعليق عليهما:

تقول الاولى بان السبب الرئيسي لصدور هذه النتائج هو التغير الديموغرافي والانقلاب الاجتماعي - السياسي الذي شق الاسرائيليين الى معسكرين كبيرين «الاشكناز» - التجمع» والاحزاب الدائرة حوله، والطوائف الشرقية التي اعطت اصواتها لليكود، الاحزاب التي تدور في فلكه، ولا ريب في ان الطوائف الشرقية تشكل النسبة الاكبر في اسرائيل - وهذا موجود وسيبقى في المستقبل ايضا.

اما الفكرة الثانية التي اعتقد بان لها دورا من الاستحالة بمكان الاستهانة به، فتعطي ايضاحات سياسية - نفسية، تركت اثارها الملموسة على نتائج الانتخابات، ولا تفترض الضرورة تناقضا بين الفكرتين الاولى والثانية واعتقد بان الفكرة الثانية تكمل الاولى.

.... وسببان

وبناء على الفكرة الثانية هناك سببان واضحان جدا يبرزان نتائج انتخابات هذا الاسبوع.

أ - يستوعب جزء كبير من الاسرائيليين ان رفاهة الاقتصادي يبنى على اساس اقتصادي يتناقض تماما مع اسس الوضع الاقتصادي المأساوي، الذي تعيشه اسرائيل الان، ولم تعن للاسرائيلي الاحاديث عن تضخم مالي بنسبة ٤٠٠ في المائة، اكثر من مجرد ارقام احصائية لا معنى لها، وكأنه لا تترتب عليها نتائج عملية على وضعه الخاص، فقد سافر الكثير من الاسرائيليين الى الخارج، واستخفوا بالوضع الاقتصادي وابتاعوا كماليات، وحسنوا من اوضاعهم العامة، كما حصلت الازواج الشابة على المساكن، ونجح الليكود في اعطاء انطباع بان التجمع يود ان يأخذ من الاسرائيليين كل شيء.

ب - لم ينجح «التجمع» في اقناع الاسرائيليين بان الازمة الاقتصادية خطيرة الى درجة قد تهدد كيان اسرائيل، ويعود ذلك الى الخلافات في الصفوف القيادية، والى عدم رغبته في دب الرعب في نفوس الاسرائيليين، وبدلا من كشفه عن الحقيقة كما هي حاول منافسة الليكود على شعار «لن نأخذ» لكن الاسرائيليين اعتقدوا بان شعار الليكود «لن تأخذ» اصدق من شعار «التجمع».

خطأ.....

وبكلمات اخرى، فقد كانت توقعات صحيفة «هأرتس» التي اكدت بانه من المحظور تقديم موعد الانتخابات قبل ظهور النتائج الحقيقية للسياسة الاقتصادية التي انتهجها الليكود خلال السنوات الماضية وانعكاسها بشكل واضح على الاسرائيليين، وكانت توقعات صحيحة، ولقد ثبت الان بان تقديم موعد الانتخابات عاما كاملا كان خطأ فادحا ارتكبته كل من حركة «تامي» وكتلة «التجمع» وكما اثبتت نتائج الانتخابات فقد ايقن الاسرائيليون بضرورة استبدال الحكومة، لكن ليس الى درجة كافية لاسقاط الليكود من السلطة، كما عملوا مع التجمع في العام ١٩٧٧، لكن لم يقض تماما، على احتمالات احداث تغيير في السلطة، واعتقد بان من الجدير بالتجمع التنازل عن تشكيل حكومة هشة لا يستطيع السيطرة عليها، وتكون قائمة على اساس ابتزاز سبعة حلفاء.

هذا، وليس بامكاننا تجاهل الانتقادات التي ستوجه لشمعون بيريس من حزب العمل ذاته، والتي قد تفسح المجال امام «الليكود» لتشكيل حكومته، وهكذا الامر بالنسبة لحكومة ضيقة الائتلاف برئاسة الليكود، فلن تستطيع مثل هذه الحكومة التي لا بد وان تتحالف مع تسع حركات صغيرة القيام بالدور الملقى على عاتقها، وفيما اذا لم يحدد الاسرائيليون خيارات غير واضحة فمن الجدير بهم «تذوق طعم الليكود» في السلطة لفترة اطول. حتى يدركوا بشكل لا يقبل التأويل بان ربحهم غير محصن في ظل الانهيار الاقتصادي الذي من الاستحالة بمكان منع حدوثه.

رهان....

وهذا بالطبع خطير جدا، لانه تلاعب بمصير الدولة، قد يؤدي الى التعجيل بالانهيار الاقتصادي، ولن يساعد حدوث مثل هذا الامر حزب «التجمع» بل الاتجاهات المتطرفة في اسرائيل، لا سيما وان الخديعة كانت وستبقى افيونا يسكن الام العاطلين عن العمل والفاقدي القدرة على العمل، اذ سيصبح اشخاص مثل ايريل شارون ورافائيل ايتان ومئير كهانا اصحاب النغمة المرتفعة في اسرائيل، النغمة التي تطالب باتباع «القبضة الحديدية» ولربما لا يوجد مناص في ظل الظروف من تشكيل حكومة يشارك فيها الحزبان الاكبر فقط، برئاسة «التجمع» وهذا الاسلوب ليس مكللا بالورود، ولن يتوصل الى ضرورة اتباعه كلاالحزبين الا بعد تجاربه الخاصة في مجال تشكيل حكومة برئاسته، وبعد ان تصطدم كافة محاولاته بجدار اصم.

وهناك وقائع تقر عدالة تشكيل مثل هذه الحكومة لكنها ملزمة بشرطين:

اولا: الاتفاق على ان هدف هذه الحكومة هو القضاء على الازمة الاقتصادية

ثانيا: الاتفاق على المبادرة الى سن قانون نظام الحزبين، وذلك من خلال زيادة عدد الاشخاص الذي يسمح لمجموعة بدخول الانتخابات او من خلال تغير الاسلوب الانتخابي، وذلك بهدف تهيئة الظروف في المستقبل، وبعد سقوط هذه الحكومة للحزب بتشكيل الحكومة الجديدة.

تشريح....

ويشير التشريح الاولي لنتائج الانتخابات ليس فقط الى صعوبات في تشكيل الحكومة القادمة، بل والى تدهور في البنية الداخلية في اسرائيل، ليس فقط من جراء التضخم المالي الذي يتجاوز المئات في المائة، بل وايضا من الناحية السياسية لا سيما وان اسرائيل قد انضمت بعد هذه الانتخابات الى الدول التي انهزت الاسس الديمقراطية فيها والتي تسودها الفوضى وعدم الاستقرار والضعف السياسي.

شامير... وبيرس... لا اتفاق

صحيفة دافار

المطلوب تشكيل لجنة تحقيق لمحاكمة المسؤولين عن التورط العسكري الاسرائيلي في لبنان

لم تستطع القوات الاسرائيلية تحقيق اهدافها من غزو لبنان.. فقد اعلن قادتها انهم يستهدفون سلامة سكان الجليل من عملية الغزو التي كان من المقرر ان تكون محدودة.. ولكن القوات الغازية وصلت الى مشارف بيروت.. متجاوزة كل الحدود..

وتكبدت القوات الاسرائيلية خسائر باهظة في هذه العملية.. وما زالت تتكبد خسائر يومية نتيجة لعمليات المقاومة المتزايدة ضد احتلالها للجنوب اللبناني.

وتعالت الاصوات في اسرائيل تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.. وتدعو الى تشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص طريقة اتخاذ القرارات في الحكومة الاسرائيلية عشية وخلال الغزو الاسرائيلي للبنان..

وقد كتبت صحيفة دافار الاسرائيلية مقالا حول هذا الموضوع حملت فيه ايتان وشارون مسؤولية توسيع اطار الحرب.. وجاء في المقال:

هناك شخصان كانا قد عملا ودفعا وبادرا وشجعا مناحيم بيغن على اتخاذ القرار بشن الحرب ضد لبنان وهما اريك شارون ورفائيل ايتان وكان هدف الاثنين اللذين كانا القائدين المباشرين للجيش فرض - نظام جديد - في لبنان وضرب القوة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير ولذلك كانت هناك ضرورة للاتصال مع الكتائب لاحتلال بيروت وقطع اتصالها مع دمشق عن طريق السيطرة على طريق بيروت - دمشق ان جميع هذه الاهداف تبعد اكثر من اربعين كيلو مترا عن شمال اسرائيل. حل لغز كيفية الانتقال من - سلامة الجليل - الى بيروت يجب البحث عنه بين هؤلاء الثلاثة.

• التخطيط

• مساء السبت، في الخامس من حزيران عام ١٩٨٢، عقدت جلسة للحكومة برئاسة مناحيم بيغن لتحديد نطاق عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان، وفي اثناء الجلسة قدم شارون وايتان ما يسمى ب - البرنامج الصغير والذي تحدث عن عملية تستمر ما بين ٢٤ و ٤٨ ساعة، هدفها ابعاد تجمعات منظمة التحرير مسافة اربعين كيلو مترا عن مستوطنات الشمال وذلك لابعاد هذه المستوطنات عن مجال مدفعية منظمة التحرير.

وقد حدد شارون بالتفصيل ما يعنيه خط الكيلو متر الاربعين في القطاعات المختلفة: فبالنسبة لرأس الناقورة يجب الوصول الى صيدا وبالنسبة للمطلة يجب الوصول الى بحيرة فرعون وفي جلسة الحكومة صباح الاحد الموافق ٦ - ٦ - ٨٢، قرأ بيغن الجواب الذي ارسله للرئيس ريغان. وقد كتب بيغن من ضمن ما كتبه: لقد تلقى الجيش امرا بدفع الفدائيين شمالا مسافة اربعين كيلو مترا وفي الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم التقى بيغن وشارون بقادة - المعراخ - وقد قدم شارون للحضور خطة العملية المحدودة واشار على الخريطة الى الخط الذي يصل صيدا ببحيرة قرعون كهدف نهائي.

• المطالبة بنزع الثقة من الحكومة

• وفي يوم الثلاثاء ٨ - ٦ - ١٩٨٢ عقدت الكنيست جلسة لبحث اقتراح نزع الثقة الذي قدمته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بسبب العملية في لبنان وقد قال بيغن - انه حال وصولنا خط الاربعين كيلو مترا شمال حدودنا، فان العملية تكون قد تمت وستتوقف كل العمليات القتالية.

• وفي القدس - اذا اتخذ قرار بشأن الكيلو متر الاربعين كحد للقطاع الذي ستنفذ فيه عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان. فالسلك السياسي - الامني المقرر، بيغن وشارون ابرزا هذا القرار امام بقية اعضاء الحكومة وامام قادة المعراخ واسمعوه لكل اعضاء الكنيست وافراد الشعب ورئيس الولايات المتحدة. ولكن هذا القرار لم يصل الى شخص واحد فقط - الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان، فمنذ ان خلع زيه العسكري يتجول ايتان في جميع انحاء البلاد مدعيا باصرار انه لم يتلق امرا بالتقدم والتوقف في الكيلو متر الاربعين، بل اكثر من ذلك فهو يدعي انه كانت هناك نية منذ البداية في تنفيذ - الخطة الكبيرة - الشيء البارز في تحديد الخطوط العامة للخطة هو اننا نخطط للاتصال مع الكتائب ومحاصرة بيروت. فالخطة لا تحددها كيلو مترات لا اربعون ولا اي تحديد اخر.. هذا ما اقترحه على الحكومة في المساء - رفائيل ايتان - كما ورد في مذكراته عن حرب لبنان التي نشرتها معاريف ولقد حضر ايتان نفسه جلسة الحكومة مساء ٥ - ٦ - ٨٢ رأى وسمع كيف يشرح المسؤول عنه مباشرة اريك شارون لاعضاء الحكومة عن الكيلو متر الاربعين.. - كيف يمكننا تفسير هذه الفجوة الكبيرة بين هذه الشهادات التي ذكرت اعلاه وبين اصرار ايتان على عدم تلقيه امرا بالتوقف عند خط الكيلو متر الاربعين - فحتى من رجل ذي ماض حافل بالاقوال الكاذبة مثل ايتان لم نتوقع ان يتورط في كذبة مفضوحة.. فما هو الحل ؟!

• شارون - الكلمة السحرية

كما هو الحال بالنسبة لكل لغز، فان قول كلمة سحرية من شأنها حل العقدة. بالنسبة للحالة التي نحن بصددها فان الكلمة السحرية هي - اريك شارون - فمصدر التناقض بين اقوال ايتان وبين قرار الحكومة يمكن ان نجدد - حسب رأيي - في الوثيقة التي كان من المفروض ان تنقل من مكتب وزير الدفاع الى مكتب رئيس الاركان. فحسب القواعد الديمقراطية في اسرائيل فان الحكومة هى القائد الاعلى للجيش. وتتخذ قرارات استراتيجية في حسم نقاط، وتكون ملزمة للجيش. ولكن الحكومة لا تقود الجيش مباشرة، وبالطبع فهي لا تملي عليه خطوات عملية ولا جدولا زمنيا ولا ترتيبا لانتشار القوات. فهذه المواضيع هي من مسؤولية وزير الدفاع فهو يترجم قرارات الحكومة الى اوامر للجيش، ويقدمها لرئيس الاركان كتوجيه ملزم صحيح ان رئيس الاركان يحضر جلسات الحكومة ويؤثر احيانا على قراراتها، ولكن ما يلزمه من الناحية العملية كقائد مباشر للجيش هو توجيهات وزير الدفاع.

• تناقضات

وحسب القواعد الديمقراطية السليمة فانه يعتبر لزاما على وزير في الحكومة ان ينقل توجيهاته للخاضعين له في وزارته بروح القرارات التي تتخذها الحكومة. وبالنسبة للحالة الماثلة امامنا، فهناك اساس معقول للخوف من ان اريك شارون والذي ابرز امام الحكومة - الخطة الصغيرة - التي نصت على ان خط الكيلو متر الاربعين هو خط التوقف، قد نقل الى رئيس الاركان ايتان، توجيهات تلائم - الخطة الكبرى التي اوصلت اهدافها الى بيروت. وهذه التوجيهات بالطبع لم تتطرق الى ذكر خط الكيلو متر الاربعين الذي دار الحديث حوله في جلسة الحكومة كخط توقف الجيش الاسرائيلي بعد انتهاء مهمته، فاذا ما وجدت وثيقة كهذه، فان ايتان سيكون صادقا من الناحية الرسمية، فالذي يلزمه كقائد للجيش هو توجيهات وزير الدفاع، واما بالنسبة لعدم الانسجام بين ما سمعه ايتان في جلسة الحكومة وبين ما أمره به وزير الدفاع شارون، وما يعني ذلك من الناحية الديمقراطية والجزائية - فلماذا نشتكي الى ايتان شريك شارون في مكيدة حرب لبنان؟

ان السؤال الذي ينتصب امامنا هو سؤال بسيط - هل اصدر وزير الدفاع وثيقة في اعقاب جلسة الحكومة بتاريخ ٥ - ٦ - ٨٢، تتضمن توجيهات لرئيس الاركان بشن ما يسمى - بحرب سلامة الجليل - على حد قول بيغن، واذا كان الامر كذلك فهل تذكر الوثيقة بشكل صريح خط الكيلو متر الاربعين كخط اخير لتقدم الجيش الاسرائيلي.

فاذا لم توجد وثيقة كهذه فان الاثبات يقع على عاتق رفائيل ايتان ليشرح ادعاءه بشأن عدم تلقيه اوامر من الحكومة بالتوقف عند الكيلو متر الاربعين، واذا ما وجدت وثيقة كهذه تذكر الكيلو متر الاربعين فان على ايتان ان يشرح لنا اسباب كذبه في ادعائه المذكور اعلاه، واذا ما وجدت وثيقة كهذه ولكنها لم تذكر خط الكيلو متر الاربعين - وهذا حسب رأيي الامكانية المعقولة - فان شارون سيضطر ان يشرح لرئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن ولحكومة اسرائيل لماذا زيف قرارها ولماذا خان الثقة التي منحته اياها ولماذا خرق القواعد الديمقراطية المتعارف عليها.

المطلوب لجنة تحقيق

وعلى اية حال، فان كل حل ممكن للغز الكيلو متر الاربعين يعزز ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص طريقة اتخاذ القرارات في الحكومة عشية وخلال حرب لبنان فالتناقضات وعدم الانسجام في اقوال الاشخاص الثلاثة القادة السياسيين - العسكريين - رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الاركان - بالنسبة للقرار الذي اتخذ عشية شن الحرب تشير فقط الى ما حدث فعلا في جلسات الحكومة وبعدها في اثناء الحرب نفسها ومن الممكن ان نجد الاسناد لهذه الاقوال في تقرير لجنة كاهانا للتحقيق في احداث مجزرة صبرا وشاتيلا. صحيح ان اللجنة لم تركز على عملية اتخاذ القرارات في الحكومة ولكن الحقائق التي تطرحها اللجنة في التقرير تظهر بوضوح ان شارون وايتان لم يتورعا حتى في هذه القضية عن اخفاء معلومات وفرض حقائق نهائية على ارض الواقع قبل ان تتخذ الحكومة قرارا بتنفيذها وعن طرح اقوال كاذبة في جلسة الحكومة.

«دافار»

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

السلطات تصادر خربة بتير

اعلنت السلطات الاسرائيلية عن مصادرتها لخربة بتير البالغة مساحتها مائة دونم وتقع في وسط قرية بتير وتملكها عائلات عوينة والبطحة وابو حارثية وابو نعمة والبطمة وهي مزروعة باشجار الزيتون والتين وكروم العنب واللوزيات وتبعد اقرب منازل القرية عنها من ٥٠ - ١٠٠ متر فقط.

وقد قام المستوطنون بمرافقة حرس الحدود ببناء غرفتين في هذه الاراضي وانزلوا العديد من الاليات والجرافات فيها تمهيدا لاقامة مستوطنة عليها.

ويذكر ان السلطات صادرت قبل عام الف دونم من نفس القرية ورفع الاهالي التماسا لدى المحكمة العليا ولم تصدر المحكمة اي قرار بشأن الالتماس المذكور.

مقتل مواطن من قطاع غزة في حولون

قتل المواطن احمد دالع (٦٩ عاما) من قطاع غزة في موقع بناء في حولون يعمل فيه حارسا.

واوردت صحيفة (يديعوت احرونوت) تفاصيل عن الحادث فذكرت انه كان قد وصل الى مركز الشرطة في حولون في الساعة الرابعة بعد الظهر شاب من غزة يعمل في نفس الموقع، وقال بانه دخل البناء قبل فترة وجيزة لزيارة عامل صديق له في شارع يشعياهو رقم ٦ ورأى رجل يتخبط بدمائه وتوجه محققو الشرطة برئاسة قائد المنطقة للموقع وبدأوا بالتحقيق.

وقال الطبيب الجنائي الذي اشرف على فحص الجثة بان الوفاة حدثت قبل فترة وجيزة من الفحص من جراء عدة طعنات بسكين.

ضبط ٧١ شخصا في الضفة يقودون سيارات بدون رخصة

ذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الشرطة الاسرائيلية ضبطت خلال الايام الثلاثة الماضية في شمالي الضفة الغربية ٧١ شخصا يقودون سيارات بدون رخصة.

ومعظم الذين القي القبض عليهم من سكان الخليل ورام الله، وقد قدم ٦٢ منهم للمحاكم حيث حكم على كل واحد منهم بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية قدرها الف شيكل.

السلطات تمنع سفر حجاج منطقة يعبد

اعادت سلطات الجسور جميع حجاج يعبد والقرى التابعة لها وبذلك حرمتهم من اداء فريضة الحج وخسروا مئات الدنانير التي دفعوها عند حجز اماكنهم في عمان كذلك منعت زوار الصيف الذين حضروا لقضاء عطلتهم الصيفية بين اهاليهم وذويهم.

وهناك عشرات الطلاب الذين يدرسون خارج البلاد لم يسمح لهم باجتياز الجسر.

الموافقة على فتح صف ثالث ثانوي في بيت اولا

وافقت السلطات المسؤولة لطلب مدير التربية والتعليم محمد راشد الجعبري على فتح صف ثالث ثانوي في البلدة اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم ٨٤ - ٨٥.

ويوفر هذا القرار الكثير من المشاق والمتاعب على طلاب بلدتي بيت اولا ونوبا والمنطقة المجاورة الذين يستعدون لتأدية امتحانات الثانوية العامة - التوجيهي - .

الخليل بدون تصاريح حتى الان..

لم تتوفر لمحافظة الخليل نماذج تصاريح السفر وقد تأزم الوضع بالنسبة لاعداد كبيرة من المواطنين العاملين في الخارج بسبب فقدان هذه التصاريح وعدم تمكنهم من المغادرة وهنالك اعداد كبيرة تنتظر بلهفة الحصول على نماذج التصاريح فور توفرها في المدينة.

وفي غضون ذلك ناشد المواطنون السلطات المختصة العمل على تأمين هذه التصاريح وتوفيرها للمواطنين حتى يكون بمقدورهم المغادرة الى اماكن اعمالهم.

الاحتفال بانتهاء المخيمين الكشفيين في بيت ساحور

اقامت مجموعة كشافة النادي الارثوذكسي العربي بالاشتراك مع كشافة دير اللاتين احتفالين في موقعي المخيمين الكشفيين الذين اقامتهما المجموعتان قبل حوالي عشرة ايام وذلك بمناسبة انتهائهما.

وقد حضر الاحتفالين عدد من مسؤولي مؤسسات المدينة وجمع من المواطنين وتضمن الاحتفال كلمات واغاني وفقرات متنوعة تجسدت فيها روح العمل الجماعي.

مجلس ام الفحم يرفض طلب كهانا القيام بزيارة للقرية

قرر المجلس المحلي في قرية ام الفحم في جلسة طارئة عقدها رفض طلب مئير كهانا القيام بزيارة للقرية بناء على طلبه.

وكان مجلس ام الفحم قد تسلم برقية من كهانا يبلغ المجلس فيها انه في اطار نشاطاته في الكنيست سيقوم قريبا بزيارة للقرية. ودعا كهانا في برقيته رئيس المجلس وباقي اعضاء المجلس للاجتماع معه لاطلاعه على مشاكل القرية.

وحال تلقي البرقية عقد مجلس ام الفحم جلسة طارئة وبعث ببرقية جوابية لكهانا جاء فيها: آراؤك العنصرية معروفة لنا جيدا وتصريحاتك المعادية معروفة، ولذلك فاننا لا نريد ان تقوم بزيارة لقريتنا والجهات الرسمية في الدولة تدرك جيدا المشاكل التي تشغلنا ولا مكان للاستجابة لطلبك. وعليك اولا نفي جميع تصريحاتك ضد سكان ام الفحم خاصة وضد العرب عامة، كي تبرهن انك عضو كنيست يمكن التحدث معه.

ووقع على هذه البرقية نائب رئيس المجلس وجيه فياض، علما بان الرئيس هاشم محاميد موجود حاليا خارج البلاد. وتم ارسال برقيات اضافية كذلك الى رئيس الحكومة اسحق شمير ولوزير الداخلية يوسف بورغ ولقائد شرطة عيرون مئير ساسون، ويناشد المجلس في هذه البرقيات الجهات المسؤولة منع كهانا من التحرش بسكان القرية والتسبب في وضع لا يمكن التكهن مسبقا بنتائجه كما يبلغ المجلس جميع الجهات انه غير مسؤول عن نتائج استفزازات كهانا.

كما ارسلت برقيات الى العديد من اعضاء الكنيست الذين كانوا قد شاركوا في التظاهرة الكبيرة التي جرت في ام الفحم قبل ثلاثة اسابيع، وطولب هؤلاء بطرح الموضوع باقصى سرعة على جدول اعمال الكنيست.

السجن والغرامة لشبان من نابلس

اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس - احكاما على خمسة شبان بعد ان اداتهم بتهم مقاومة الاحتلال.

في ذمة الله

جنين/الحاجة ريما محمد عبدالخالق .... ٨٦ عاما
جنين - تعنك/سعيد صالح زيود - ابو صالح .... ٧٥ عاما
بلعا - طولكرم/الحاجة خضرة سعيد ابو الحلا - ام عدنان .... ٦٠ عاما
القدس/كرم علي سعيد الوعري - ام هاني .... ٥٦ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي حاجة فاضلة

سمير مؤيد عبدالله واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدةبواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

المهندس سعيد جمال الاحمد واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

الدكتور جمال العارضه واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

نافذ قاسم عساف واخوانه ووالده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

الدكتور عبدالله بشير واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

ابراهيم اسحق بزبزت واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي

ال عبدالخالق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة الفاضلة المرحومة

ريمه محمد العابد

زوجة المرحوم الحاج سعيد عبدالخالق

ووالدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد التي وافتها المنية في مدينة جنين بالضفة الغربية وقد ووري جثمانها الطاهر في مدينة جنين يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/٨/٢٢.

تقبل التعازي في منزل ابنها حسن عبدالخالق بتلاع العلي شارع الجاردنز قرب دار السلام صباحا للنساء وبعد الظهر للرجال لثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي حاجة فاضلة

محمد رامز السايح واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

الحاجه ريمه

والدة فتحي ومحمد وماجد وحسن وزياد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

الشركة الثلاثية للموارد الغذائية تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة الفاضلة

ريمــه

والدة السيد حسن عبدالخالق عضو هيئة المديرين وتتقدم الى ال الفقيده بوافر العزاء.

نعي حاجة فاضلة

مدير وموظفو مكتب ميديا للدعاية والاعلان ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة الفاضلة

ريمــه

ويتقدمون من ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

الشركة المتحدة للتجارة والتنمية تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة

ريمــه

والدة السيد حسن عبدالخالق عضو هيئة المديرين وتتقدم الى ال الفقيده بكل العزاء.

نعي سيدة فاضلة

غالب الضمور وعمر الطويل وال الضمور وال الطويل في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجه فاطمه رشدي عبدالهادي

والدة الاخ والصديق الاستاذ وليد عبدالهادي ويتقدمون من ال عبدالهادي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بسام نهار وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

محمد محمود الحاج نجي

ويتقدمون من زوجته واولاده باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

يوسف احمد عبدالهادي مدير عام شركة السلام للنقل وتخليص البضائع ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فاطمه رشدي عبدالهادي

والدة الصديق المحامي وليد عبدالهادي ويتقدم من ال عبدالهادي باصدق مشاعر العزاء راجيا المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ابراهيم سليمان عثامنه واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فاطمه رشدي عبدالهادي

والدة صديقهم المحامي وليد عبدالهادي ، للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عبدالرحمن سعد الدين واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم المرحوم

داود حافظ النابلسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

رفعت القاضي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم الغالي المرحوم:

داود حافظ النابلسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه.

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

مصطفى وسعيد وحسن سعد الدين شرور ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم العزيز المرحوم:

داود حافظ النابلسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

يوسف حسن النابلسي واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم العزيز المرحوم:

داود حافظ النابلسي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ربحي حافظ النابلسي ينعي بمزيد الحزن والاسى شقيقه الغالي المرحوم:

داود حافظ النابلسي

سائلا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان.

نعي فاضل

علي احمد محمد ابو زيد وابناؤه عمام وغالب ينعون بمزيد الاسى وعميق الحزن وفاة المرحوم

محمد احمد محمد ابو زيد

ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عز الدين الخطيب ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

محمد احمد محمد ابو زيد

الذي وافته المنية في بنما.

ويتقدم من ال ابو زيد الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي كريم فاضل

تنعي عشيرة العمارنة من راس ابو عمار عامة وعائلة حرزالله خاصة عميدهم المرحوم:

الحاج عبدالرحمن حرزالله ابو عوده

عن عمر يناهز مائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩٨٤/٨/٢٤ من مسجد خليل الرحمن الكائن في حي راس ابو عمار ـ صويلح الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية.

تقبل التعازي في بيت ولده عودة حرزالله في حي راس ابو عمار ـ صويلح.

شكر على تعاز

ال عبد الهادي في الضفتين يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل وواساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة رشدي عبد الهادي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء واعتبار هذا بمثابة شكر خاص لكل منهم. داعين الله العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي سيده فاضلة

امين حسن عياد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

فاطمة رشدي عبدالهادي

والدة صديقهم المحامي الاستاذ وليد عبدالهادي ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

اميل فانوس واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فاطمة رشدي عبدالهادي

والدة صديقهم المحامي وليد عبدالهادي

ويتقدمون من الاخ وليد ومن ال عبدالهادي الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي شاب

غالب الضمور وعمر الطويل وال الضمور وال الطويل في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الشاب

ابراهيم فوزي كامل حمدان

ويتقدمون من والده فوزي حمدان وعموم ال حمدان بالضفتين باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي صديق واخ فاضل

صادق عبدالفتاح مصلح الدحبور ولخوانه رمزي ويحيى ومهرهم كامل نايف ابو صلاح ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقهم الغالي المرحوم

محمد محمود الحاج نجي

ويتقدمون من زوجته واولاده وال الحاج نجي في عرابه والاردن باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

الجمعية الثقافية العربية واسرة مدرسة الرائد العربي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة لائقة عمر المصري

والدة السيده كلثوم المصري عضو الهيئة الادارية.

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى رضوان الجيلاني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبدالقادر ياسين الجيلاني

والد زوجته

الذي توفي يوم الجمعة الماضي وتم تشييع الجثمان في مدينة الخليل تقبل التعازي اعتبارا من مساء يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ في منزل شقيقه الحاج داود ابوخضر الكائن في طلعة واد سرور بالقرب من مركز الامومة والطفولة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي شهيد بطل

تيسير الزبري وتيسير خالد واحمد الجمل واسامه شنار وساجي سلامه وسالم النحاس ورفاقهم يزفون بمزيد من الفخر والاعتزاز الى الشعب الفلسطيني والامة العربية استشهاد الرفيق البطل.

جميل (عايد) عبدالرحمن حسين «الفالوجه»

الذي استشهد على ارض لبنان العربي دفاعا عن ارض لبنان والامة العربية وشرفها ومن اجل حق شعبه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على التراب الوطني.

شكر على تعازي

ال الزعتري وال وفا يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

خديجة الزعتري «ام توفيق»

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او النعي بالصحف او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والاكاليل.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب

محمد ديب البنا واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الماسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم فوزي كامل حمدان

ويتقدمون من والد الفقيد ووالدته وعموم ال حمدان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رثاء

في الذكرى الاربعين لوفاة والدتنا المرحومة ام عدنان

اربعون يوما مضت على رحيلك يا والدتنا العزيزة مرت علينا كاربعين سنة هي مجمل العمر الذي قضيناه برعايتك يا اعز والدة ولولا ان الموت حق على جميع العباد يتساوى الناس فيه بضرائه والامه.. لكان قد نفذ صبرنا وتمزقنا الما من هذا الفراق الموحش كان لالامك التي قاسيتها في مرضك وقعها الشديد على انفسنا، لكنك كنت معنا وكنا معك كانت عيوننا المغرورقة بالامها ودموعها تلتقي بعيونك المغرورقة بالالم والحنان معا وكان ذلك مصدر عزائنا اننا معا نكابد الحياة بمرها وحلوها اما اليوم فانت في دنيا.. دنيا الحق ونحن في الدنيا الفانية، تترسم في عقلنا وقلبنا ملامحك كام طافحة بالمحبة والحنان لاولادها فلذات كبدها... وقد غبت عنا هكذا ويلمح البصر نحاول طي الجراح واجترار الالام ولكن الى متى... اننا نعتقد باننا لن نوفيك حقك مهما كبرنا ومهما عملنا ومهما ترحمنا عليك يا والدتنا العزيزة.. لم تكوني اما وحسب... بل كنت رائدة اجتماعية لبنات جيلك ومعاصراتك كلهن فقد كنت اما للاجيال الصغيرة في مجتمعنا ممن عرفنك وكنت اختا لبنات جيلك وكنت ابنة وفيه لمن يكبرنك سنا. وليس هذا فحسب ايضا بل كنت اختا لكل الرجال الذين عرفونا وعرفناهم ولكل الذين صادقونا وصادقناهم وهذا الذي كان مصدر عزاء حقيقي لنا جميعا ومصدر فخر واعتزاز بأم كانت هذه حياتها وكان هذا نهجها.

فنامي قريرة العين وقد اديت واجب الامومة كاحلى ام واروع أم والى جنات الخلد يا والدتنا يا أم عدنان

اولادك

عطاالله وابراهيم وعدنان الاخرس

نعي فاضل

ينعى الحاج هاشم داود السمهوري واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

جهاد محمد عبد الرحمن القرم

الذي وافته المنية في السعودية ويتقدمون من ال القرم باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

حسين ابو عبيد واقاربه واخوانه واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

هاشم محمد سليمان مومني

ويشاطرون انسباؤهم واسرة الفقيد وجميع عشائر المومنية احزانهم بمصابهم الجلل سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اسامه جبور وعموم ال جبور ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فؤاد جنحوت

ويتقدمون من جميع ال جنحوت الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وفاة فاضل من قباطيه

انتقل الى رحمة الله تعالى

يوسف حمدان علي زكارنه

عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد احمد حمدان ابو احمد الصريح قرب المسجد الشمالي ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

بمزيد من اللوعة وعميق الاسى ينعى محمد علي السعد وعائلته ابن عمهم المرحوم

محمد عبدالوهاب السعد

الذي وافته المنية في مدينة القاهره، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة القاهره، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعي مدير عام وموظفو دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة

الحاج محمد عيسى شتات

والد زميلهم عيسى شتات الذي وافته المنية مساء يوم ١٩٨٤/٨/٢١.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى فريد السعد وعائلته ابن عمهم المرحوم

محمد عبدالوهاب السعد

الذي وافته المنية في مدينة القاهره وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة القاهره،

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا الصبر والسلوان.

فقدان دفتر عائلة

تعلن المدعوة امنه سالم موسى ابو سويلم عن فقدان دفتر عائلة صادر من صويلح باسمها وتجهل رقمه وتاريخ صدوره.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو عبدالعزيز سلمان ابو عسكر عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

يرجى ممن وجده تسليمه لمخفر شرطة صويلح او الاتصال بهاتف رقم ٨٣٠٠٤٧.

فقدان رخصة سيارة

اعلن انا المدعو نهار محمود المعايطه عن فقدان رخصة سيارة رقم ٧١٨٣٣ الصادرة من دائرة الترخيص ـ الزرقاء.

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٤٥٩٤ ـ الزرقاء وله الشكر.

وكيل وزارة العمل يطلع على الاوضاع العمالية بالعقبة

العقبة ـ بترا ـ زار الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل امس، شركة النقل البري العراقية الاردنية، حيث بحث مع السيد عبد الفايز مدير عام الشركة عددا من الموضوعات المتعلقة بالقضايا العمالية، وضرورة التركيز على تشغيل الايدي العاملة المحلية.

وقد ابدى الدكتور الخصاونة اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الشركة.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس مجلس ادارة الشركة، والسيد منير الدرة عضو مجلس الادارة.

كما زار السيد وكيل وزارة العمل شركة مصانع الاسمدة الكيماوية، واطلع على الاساليب التي تتبعها الشركة في تشغيل الايدي العاملة.

وتاتي هذه الزيارات ضمن الجولة التي يقوم بها فريق من وزارة العمل الى المنطقة الجنوبية، والذي يضم وكيل الوزارة والسيد صالح الطراونة مدير ادارة المكاتب وصالح الفحماوي مدير العلاقات الصناعية في الوزارة.

شؤون المياه في البلديات تسليمها الى سلطة المياه

عمان ـ بترا ـ عمم وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على جميع البلديات في المملكة تسليم شؤون المياه لسلطة المياه.

واكد السيد الوزير على البلديات عدم اصدار اي قرارات مخالفة لاحكام قانون سلطة المياه او مطالبة السلطة باي تعويضات مقابل تسليم ما تملكه البلدية من اموال منقولة وغير منقولة ومن حقوق والتزامات اخرى تتعلق بشؤون المياه.

واشار الى ان الوجود القانوني والواقعي لاي بلدية فيما يتعلق بالمياه والمجاري العامة يعتبر منقضيا وتحل السلطة محل البلدية لممارسة جميع المهام والصلاحيات والالتزامات والحقوق الخاصة بالمياه والمجاري العامة بما في ذلك جميع الاموال والموجودات المنقولة وغير المنقولة والاجهزة والمعدات والاقسام والوحدات الادارية.

كما تنتقل اليها كذلك جميع الحقوق والالتزامات التي تملكها البلدية او تتحملها وتلتزم بتنفيذ العقود والاتفاقات التي كانت البلدية قد عقدتها.

واكد على جميع البلديات التي يقر مجلس الوزراء نقل شؤون المياه والمجاري منها الى سلطة المياه ان تتقيد بتنفيذ هذا القرار.

ربع مليون موظف المشمولون بالضمان الاجتماعي

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مؤسسة الضمان الاجتماعي ان عدد المشمولين في مظلة الضمان الاجتماعي بلغ حوالي ربع مليون عامل وموظف، يعملون في الفي وزارة ودائرة ومؤسسة وشركة ومنشأة في مختلف انحاء الاردن.

واضافت المصادر، ان المؤسسة تتابع حاليا تسجيل الشركات والمنشآت التي يعمل فيها عشرة اشخاص فأكثر، ضمن المرحلة الجديدة التي بدأت في الاول من تموز من العام الحالي.

انا لله وانا اليه راجعون

مطلوبون لتحديد مراكز عملهم في مكتب تربية جبل عمان

عمان - الدستور - يطلب مكتب التربية والتعليم في جبل عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة المكتب لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم في موعد اقصاه ٢٦ الجاري وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يتحمل مسؤولية تخلفه:

زينب علي الوحش، امنه طه الاقطش، ايمان رجب القيسري، سلطانه رضوان العدوان، نجوى رمضان عواد، خضراء احمد الرماضنه، زهيره محمد تلاوي، فاطمه محمود موسى، امل عبدالعزيز عوده، زينب محمد ابوالغنم، وسيله عطاالله شاكر، غاده محمد الخطيب، ميسون احمد ناجي، هيام احمد طهبوب، مها شكيب الجيوسي، آمنه سليم العبد، نبيلة فرج عبدالنمري، هدى محمود داود، ايمان محمد الجعارات، وداد عيد محمود، رياض طاهر داود، ابراهيم فواز حسين، اديب ذياب محمود، محمد صالح خلف، علي نايف الحاج عطياني.

مسح اجتماعي لقرى محافظة البلقاء للتعرف على العائلات المحتاجه

السلط - بترا - بحث السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء امس مع رؤساء الاقسام في المديرية عددا من الامور المتعلقة بضرورة التعامل مع المواطنين في الميدان بغية الوصول الى الاسر التي تعاني تدني في مستوى دخلها الاقتصادي والقيام بمسح اجتماعي لقرى المحافظة للوقوف على الحالات التي تحتاج مساعدة فعلية من خلال اعتماد القادة المحليين من حكام اداريين ورؤساء المجالس المحلية ومديري المدارس والمخاتير.

وتقرر في الاجتماع البدء بحملات توعية وتثقيف لدور وزارة التنمية الاجتماعية لمحاربة جيوب الفقر في المملكة وتنمية المجتمعات المحلية ووضع خطة عمل يبدأ تنفيذها اعتبارا من مطلع الشهر القادم وتستمر اسبوعين للقيام بمسح اجتماعي شامل لناحيتي العارضة وزي.

من ناحية ثانية التقى مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة مع رؤساء الجمعيات الخيرية في المحافظة وبحث معهم عددا من الامور المتعلقة بتوزيع المساعدات السنوية على هذه الجمعيات في ضوء المشروعات التي تقوم بها.

وتقرر خلال اللقاء ان يقوم اتحاد الجمعيات الخيرية بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة بزيارات ميدانية للجمعيات الخيرية لزيادة فعاليتها ومتابعة مشروعاتها ووضع ورقة عمل حول واقع العمل التطوعي بالاضافة الى عقد ندوة مفتوحة تستمر ثلاثة ايام لبحث المشكلات التي تواجه العمل التطوعي الاجتماعي في المحافظة.

٩٦ مركزا لتدريب السواقين في المملكة

عمان - بترا - بلغ عدد مراكز تدريب السواقة في كافة مناطق المملكة «٩٦» مركزا منها ٥١ مركزا بعمان و ٤٥ مركزا في باقي المحافظات والالوية.

وجاء في النشرة الاحصائية التي اصدرتها ادارة ترخيص السواقين ان عدد المدربين في هذه المراكز يبلغ ٥٩١ مدربا وعدد سيارات التدريب ٦١٠.

نماذج جديدة للفحص

وذكرت مصادر ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان الدائرة وضعت نماذج جديدة لاسئلة الفحص التحريري للمتقدمين للحصول على رخص قيادة مركبات.

وأشارت المصادر، الى ان الدائرة قد اتمت تجهيز ساحات خاصة لفحص السواقين بالمرحلة الاولى دون مشاركة لجنة الفحص.

قبول عدد محدود من الطلبة في كلية هشام الحجاوي الفنية

اربد - الدستور - جاءنا من جامعة اليرموك ما يلي:

ترغب جامعة اليرموك في قبول عدد محدود من الطلبة في كلية هشام اديب الحجاوي الفنية (كلية مجتمع) في الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٥/١٩٨٤ وذلك لدراسة المهن الهندسية التالية:

أ - هندسة كهربائية / تخصص نقل وتوزيع

ب - هندسة كهربائية / تخصص اتصالات.

يشترط في المتقدمين ان يكونوا من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية / الفرع العلمي او الفرع الصناعي (كهرباء) او ما يعادل ذلك، على ان لا يقل الحد الادنى لمعدل الطالب عن ٥٥٪ علما، بان الترشيح للقبول يتم في ضوء عدد المقاعد الشاغرة وتسلسل علامات المتقدمين.

على الطلبة الراغبين في الالتحاق مراجعة د. محمد العالم في دائرة الهندسة الكهربائية في الجامعة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٨/٢٦ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/٨/٢٨، وذلك من اجل تقديم طلبات الالتحاق.

١٧٦٥٠ طالبا تخرجوا من الجامعة الاردنية

عمان - بترا - بلغ عدد الخريجين من الجامعة الاردنية منذ انشائها وحتى نهاية الفصل الصيفي ١٩٨٣ «١٧٦٥٠» طالبا وطالبة منهم «١٥٢٦٢» من حملة البكالوريوس و «١٨٩٦» من حملة الدبلوم و ٤٩٢ من حملة الماجستير.

وبلغ عدد الخريجين من كلية الاداب «٤٨٦٤» ومن الاقتصاد «٤١٥٨» ومن العلوم «٢٢٨١» ومن الشريعة ١٣٩١ ومن التربية ١٠٤٥ ومن الطب ٣٤٢ ومن التمريض ١٩٤ ومن الزراعة ٣٨٩ ومن الهندسة ٤١٣ ومن الحقوق ١٣٦ ومن الرياضة ٤٨ طالبا وطالبة.

عودة د. الفواز بعد مشاركته بندوة دولية عن الهلال والصليب الاحمر

عمان - بترا - عاد الى عمان امس الاول قادما من جنيف، الدكتور موفق الفواز الزعبي، عضو اللجنة التنفيذية للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

وكان قد القى محاضرة حول الهلال والصليب الاحمر واتفاقيات جنيف في ندوة دولية، نظمتها رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية، في قصر منظمة الحماية المدنية الدولية هناك.

وتناولت المحاضرة نشأة الهلال والصليب الاحمر، واعمال اللجنة الدولية للصليب الاحمر، واتفاقيات جنيف الاولى والثانية والثالثة والرابعة.

كما تناولت المحاضرة ظروف تأسيس رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية، ولجانها واعمالها ونشاطاتها، ودور اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية في التنسيق بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر» ورابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية.

حفل تكريمي للفرقة العراقية المشاركة بمهرجان جرش

عمان - بترا - اقامت اللجنة العليا لمهرجان جرش الثالث حفلا تكريميا للفرقة القومية الشعبية العراقية في فندق الشرق الاوسط مساء امس بمناسبة مغادرتها الاردن بعد ان شاركت في تقديم عروضها الفنية في المهرجان.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

علي محمد الفياض ابو رمان واولاده يونس ومصطفى ومحمد واحمد وانيس ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

بهجت مصطفى ابو جلمه

ويتقدمون من اسرة الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

ادخال نص جديد على النظام الداخلي لنقابة المهندسين

عمان - بترا - ترأس المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين، الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في مجمع النقابات المهنية يوم امس.

وقد تم في الاجتماع، ادخال نص جديد على النظام الداخلي للنقابة، ينص على عدم جوازية الجمع في العمل، بين عضوية مجلس النقابة او مجالس الشعب الهندسية الاخرى، والعمل كموظف في النقابة.

وحضر الاجتماع اعضاء الهيئة العامة لنقابة المهندسين الاردنيين.

بحث انشاء مدينة الحسن الرياضية

اربد - بترا - قام امس الوفد الصيني الاداري والفني لدراسة مشروع اقامة مدينة الحسن الرياضية في اربد بزيارة الى بلدية اربد حيث اجتمع مع الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية وبحث معه الامور المتعلقة بانشاء المدينة الرياضية المقترح اقامتها شرق مستنبت اربد.

كما قام الوفد الذي يرافقه السيد محمد جميل ابو الطيب مديرعام مؤسسة رعاية الشباب بزيارة الارض المنوي اقامة المدينة عليها والتي تبلغ مساحتها ١٠٠ دونم.

مدعوون لمراجعة بعثات دائرة تربية العاصمة

عمان - الدستور - طلبت وزارة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في الدائرة لايفادهم في بعثات دراسية وهم:

خالد سمارة، عماد عبدان، جهاد الغزاوي، خضر عويس، عبد الرحمن شهاب، محمود محرم، طلال حمزة، توفيق الجولاني، بلال الشاعر، سليمان الشجراوي، وليد مقبل، هشام مفضي، برهان جودة، ذيب غنما، نائل المصري، بشار الصرايرة، اسامة حمد، محمد ذياب، مفيد ابو اسماعيل، سائد الخطيب، علي جرادات، رياض المناصرة، جميل ابو الرب، مهران اللبدي، محمود المحارمة، محمد القطاوي، محمد عمري، فتحي حجاج، نعيم محمد محمود، روحي التوتنجي، محمد عودة، فايق النجار، عبد الله الخلايله، زياد الحراسيس، احمد حمدان، محمد العبادي، غامر صالح، محمد المعاني، محمود ابو كبير، محمد الاخرس، منذر سالم، خالد تيم، خالد المغربي، خالد ابو طوق، صادق قراقع، رمضان خليل، عبد الله قطيشات، ماهر عبدان، عبد الله الصوباني، مصطفى صالح، عبد الرزاق جميل، زكريا المشايخ، فتحي سلامة، وحسين عبد الحميد حسين.

مدعوات لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهن

عمان - الدستور - طلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة الدائرة في جبل اللويبدة لتحديد مراكز عملهن في المكاتب التابعة للدائرة وهن:

فدوى الصالحي، خولة ابو شيخة، مي المصري، ايمان نايفة، روضة ابو راضي، عالية عبد الرحمن، باسمة محمد احمد، ابتسام عمارة، نجوى الصغير، مؤمنة خليفة، مها حجير، سوسن عبد الهادي، بسمة ابو دريع، ناديا درويش، ايمان عفاني، نجية الزريقة، حنان مصطفى، ختام سالم، ناديا مغاري، رفقة احمد ابراهيم، حنان الطورة، امل قطيشات، شوقة العوايشة، سوزان القيسي، هدى العمري، نجاح علاوي، عائشة الروسان، منى ابو ياسين، باسمة ابو رمان، شادية سالم علي، نوال خريسات، جملة عبد الجليل محمد، حنان الخنافسة، اميا محمد، ثناء عياش، يسرى حسان، رجاء احمد عيسى، ميشة ذبيان، رلى غزاوي، نجوى عمران، هيام عبد الرزاق، سهى سلامة الجمل، جواهر الخضير، دنانير حسن، سمر عبد احمد، تهاني العدوان، ايمان قندح.

٥ انفجارات

وترددت انباء امس ان الانفجارات المتتالية ضد مؤسسات ورموز ارمنية تعكس خلافات عميقة بين تيار ارمني كبير يقف على الحياد في الحرب الداخلية في لبنان وبين الميليشيات اليمينية الكتائبية.

وكشفت الانباء ان رفض التجار الارمن التجاوب مع حملات الجباية العالية التي تنظمها الميليشيات الكتائبية والتي تضاعفت بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة هي السبب الاساسي لحملات التفجير الاخيرة.

تعليمـــات

بزيادة سنة واحدة للرسوب او الاعادة في صفوف المرحلة الالزامية او الثانوية في المدارس الخاصة، ولم تسمح التعليمات بالاعادة في الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية الا في الحالات الصعبة والتي ترتب عليها او استدعت انقطاع الطالب عن مواصلة الدراسة لهذا الصف لظروف فوق طاقته او قدراته الصحية او النفسية او الاجتماعية وذلك بتنسيب من الامين العام وموافقة الوزير في حين سمحت التعليمات للطالب النظامي الراسب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة باعادة الصف الثالث الثانوي في المدارس الخاصة لمرة واحدة فقط، وفي نوع التعليم الذي سبق ان تقدم به لذلك الامتحان، وسمحت للطالب الراسب في امتحان القبول للتعليم الثانوي باعادة الصف الثالث الاعدادي مرة واحدة، اذا لم يكن قد تجاوز السادسة عشرة من عمره في مطلع العام الدراسي.

واشتملت التعليمات على ٢٦ ملحقا تبين المباحث المقررة لكل صف من صفوف المرحلة الالزامية والصفوف الثانوية الاكاديمية والمهنية ومراكز التدريب للبنين والبنات.

وأكدت التعليمات على ضرورة ان يهتم معلمو الصفوف الابتدائية الدنيا - الاول والثاني والثالث - بالتقويم المستمر للطلاب بعد كل درس ووحدة تعليمية وفي نهاية كل اسبوع ويقوم المعلم بمعالجة أي ضعف اولا بأول بالتعاون مع ادارة المدرسة وأولياء الأمور والمسؤولين المعنيين.

وطلبت التعليمات الى كل معلم الاحتفاظ بدفتر خاص لتسجيل العلامات اليومية والشهرية والفصلية والملاحظات عن نشاط الطالب وجهده ليستعين بها في نهاية الفصل على تقدير علامة الطالب، كما يحتفظ بملف يحفظ فيه نسخا من إسئلة الامتحانات التي يجريها للطلبة ويكون الدفتر والملف خاضعين لاشراف مدير المدرسة وغيره من المسؤولين.

هدوء حـــذر

لا يملك مولدات كهربائية تسمح له بمواصلة العمل في ظل انقطاع الكهرباء والمياه.

وذكر شهود عيان ان محاولات قامت بها صباح امس بعض المستشفيات في المدينة لاخلاء بعض الجرحى الذين تستدعي حالاتهم اجراء عمليات جراحية عاجلة في مستشفيات خارج المدينة قد باءت بالفشل نتيجة لرصاص القنص وانتشار المسلحين في الاحياء والشوارع

وتجوب شوارع المدينة منذ الصباح سيارات مدنية تقل ممثلين عن هيئة التنسيق الشمالية وهي تطلق نداءات تحث فيها المقاتلين على الالتزام بوقف النار.

وافاد تقرير امني امس ان الاشتباكات التي تواصلت يوم اول امس الاربعاء اوقعت اصابات جديدة بينها نحو ٢٠ قتيلا و ٥٠ جريحا فضلا عن الخسائر المادية التي لم توفر حتى الاحياء البعيدة عن محاور القتال وشمل القصف معظم مناطق طرابلس واسواق الخضار والمستشفيات والمدارس والابنية السكنية التي كمن على سطوحها مسلحون من الطرفين المتقاتلين.

وأضاف بان اصابات جمة وقعت بين النساء والشيوخ والاطفال. كما لوحظ فقدان مادة حليب الاطفال نتيجة لاقفال المتاجر الكبرى في المدينة لليوم الثالث على التوالي.

وتابع التقرير بان حصيلة الاشتباكات حتى مساء اول امس بلغت ١١٠ قتلى ونحو ٣٠٠ جريح معظمهم في حال من الخطر الشديد.

البطولة العربية

الرياضة بمدينة الحسين للشباب وسط اقبال جماهيري متميز.

وتأهلت تونس واليمن الديمقراطية لنهائي زوجي السيدات فيما تأهلت السعودية وسوريا لنهائي زوجي الرجال.

وتقام اليوم الجمعة المباريات النهائية لبطولات فردي الرجال والناشئين والسيدات بمشاركة ٢٤ لاعب ولاعبة ضمنوا الصعود لهذه الادوار النهائية.

حظر التجـول

فاندلعت النيران في اليتين للعدو.

وحلقت في سماء النبطية اربعة طائرات هليوكبتر حطت اثنتان منها في مكان المنطقة لنقل بعض المصابين الصهاينة من الهجوم الثاني الذي ذكر شهود العيان ان عددهم خمسة عسكريين.

وقد انتشر الجنود الاسرائيليون في الساحة الرئيسية لبلدة النبطية عقب العمليتين وفوق الأبنية واخذوا باطلاق النار عشوائيا على المواطنين مما ادى الى اصابة عدد منهم. فيما اخذت وحدات اسرائيلية اخرى باقفال معابر البلدة وعزلها عن البلدان المجاورة لها واغلقت متاجر البلدة ابوابها منذ الصباح.

وافادت مصادر العدو ان حظر التجول قد فرض على البلدة وتم اعتقال نحو مائة مواطن لاستجوابهم وان اثنين من المواطنين قد اصيبا بجروح نتيجة اطلاق النار العشوائي.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في نبأ اذاعه راديو العدو امس بهجوم شنه رجال المقاومة ليلة اول امس على دورية للعدو بينما كانت تسير على طريق صيدا - جزين لكنه لم يفصح عن الاصابات التي وقعت في صفوف الدورية.

كما اعترف المتحدث بمقتل جندي اسرائيلي واصابة اخر الليلة قبل الماضية عندما انقلبت بها ناقلة افراد مصفحة اثناء اشتباك مع رجال المقاومة بالقرب من بلدة عميق.

وذكرت مصادر امنية من الجنوب ان قوات الاحتلال حاصرت فجر امس بلدة انباء قايل قرب الزهراني وداهمت منازل البلدة واعتقلت عشرة مواطنين.

من جهة اخرى شددت سلطات الاحتلال من قيودها على السفر من جنوب لبنان واليه اذ منعت السيارات والشاحنات من الانتقال بين الجنوب وباقي المناطق اللبنانية.

وبدأت حشود قدرتها مصادر امنية بانها تصل الى ١٠٠٠ شخص كانوا ينتظرون في بلدة جزين المحتلة لمغادرة الجنوب الانتقال على مراحل في سيارات ركاب صغيرة الى الحاجز الاسرائيلي في باتر على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال.

وقال المسؤولون ان الطريق ستبقى مغلقة حتى الانتهاء من العمل في بناء نقطة التفتيش اليوم الا ان بعض البضائع والمشاة بدأوا امس في الانتقال عبر نقطة باتر بعد توقف استمر ثلاثة ايام.

وبموجب الانظمة الجديدة يترتب على الشاحنات تفريغ بضائعها في سيارات شحن تنتظر عند الطرف الاخر من نقطة العبور.

تراشق الاتهامات

ما انعقدت في قصر بعبدا التي تعد غير امنة في رأيه.

ويرى المراقبون انه اذا تغيب السيد جنبلاط عن جلسة يوم السبت المقبل فان خطة امن الجبل لن تبحث مما يطرح احتمال اعادة تدخل دمشق.

وقد فشلت الحكومة في اجتماعها المذكور من اقرار المرحلة الاولى من خطة امن الجبل بسبب غياب السيد جنبلاط.

وتوجه السيد جنبلاط الى دمشق حيث بدأ مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي ان البحث تناول الوضع على الساحة اللبنانية بشكل عام وتنفيذ الخطة الامنية في الجبل بشكل خاص. وقد عرض السيد جنبلاط خرائط توضيحية للمناطق التي ستشملها المرحلة الاولى من الخطة الامنية في الجبل

وتسلم السيد عبد الحليم خدام رسالة من رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي تتعلق بالاوضاع في مدينة طرابلس وتنفيذ الخطة الامنية في الجبل. وقام بنقل الرسالة مبعوث الرئيس كرامي السيد علي المصري وسلمه خدام رسالة جوابية للسيد كرامي.

ووصل امس الى بيروت الوسيط السعودي رفيق الحريري لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تتعلق في التطورات اللبنانية الراهنة.

ولم تؤثر هذه التطورات على تفاؤل رئيس الحكومة اللبنانية حيث اكد ان اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء سيعقد يوم غد السبت وسيبحث مشكلات الجبل وجنوب لبنان.

وقد طلب امس السيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية من الامين العام لوزارة الخارجية السيد خليل مكاوي ان يستدعي سفراء الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن لبحث موضوع الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي بشأن الممارسات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وسيجري راشد فاخوري ممثل لبنان لدى الامم المتحدة اتصالات مع سكرتير عام المنظمة الدولية بهدف تقديم شكوى ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوبي لبنان.

مصـــــرع

تحطم الطائرة العسكرية ومصرعَ كل من اللواء حكيم والعقيد نهر الشالوحي قائد اللواء السابع والملازمين الطيارين ايلي عفيفي ودوري عيراني ومساعد اللواء الحكيم الملازم رشاد ابو شقرا والرقيب علي تقلا والمصور الصحفي حبيب ضيا

وأبلغت مصادر عسكرية وكالة (رويتر) قولها ان الطائرة العسكرية وهي من نوع بيل اشتعلت فيها النيران نتيجة ارتطامها بقمة جبل وسط ضباب عرقل ايضا عمليات الانقاذ.

الا ان المراقبين ابدوا خشيتهم من ان يكون الحادث مفتعلا او مدبرا خاصة وان اللواء حكيم تمرد في وقت سابق على قيادة الجيش وانضم الى ضباط وجنود الدروز في ثكنة حمانا الجبلية واعلن ولاءه للسيد وليد جنبلاط ولم يعد الى وزارة الدفاع الى بعد اتفاقات بين المعارضة والحكم.

وكان قائد سابق للجيش اللبناني وهو العماد جان نجيم قد لقي مصرعه في حادث سقوط طائرته في منطقة جبل (ايطو) بظروف غامضة عام ١٩٧١.

واللواء الحكيم يأتي في المرتبة الثانية في قيادة الجيش كما انه عضو في مجلس عسكري جديد متعدد الطوائف من ستة ضباط جرى تشكيله في تموز الماضي للمشاركة في القيادة مع العماد ميشيل عون قائد الجيش الجديد.

وشكلت قيادة الجيش لجنة للتحقيق في الحادث وتم العثور على الصندوق الأسود.

وقد عزز الجيش اللبناني من تواجده في بيروت وانتشرت عناصر الكتيبة السادسة وابدى المراقبون خشيتهم من ان يؤثر الحادث بالهدنة الهشة في العاصمة.

انفجار كبير

وكالة انباء عالمية في باريس من رجل يتحدث الانكليزية بصعوبة.

وقالت مصادر ايرانية في باريس ان مجموعة اريا مقرها في لوس انجلوس وتصدر صحفا ولافتات تؤيد مطالبة ابن الشاه بالعرش.

وادعت مجموعة اخرى لم تكن معروفة في السابق تدعو نفسها «وحدة الشهيد كلاغي» انها وراء الانفجار في مكالمة تلفونية مع مؤسسة صحفية عالمية في طهران.

واصدرت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بيانا في باريس ادانت فيه بشدة حادث الانفجار الذي وقع في طهران.

وقالت المنظمة التي يعيش زعيمها مسعود رجوي كلاجيء في فرنسا ان هذا الانفجار مثل الانفجارات التي وقعت من قبل في طهران ليس له هدف اخر سوى الاساءة الى صورة المقاومة العادلة للشعب الايراني.

واكد البيان ان هذه الجرائم ارتكبها عملاء الخميني اوفلول السافاك.

وقال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ان الانفجار يشكل مرحلة جديدة في الصراع الداخلي بين مختلف الاجنحة الحاكمة في طهران.

واضاف في مقابلة اذاعية اشعر ان المتشددين قد فعلوها، فهم اصبحوا لا يتمتعون بتأييد الخميني ويحاولون الحفاظ على انفسهم في السلطة باعمال من هذا النوع.

الحزب الجمهوري

لافتات مناهضة للرئيس ريجان.

وتوجه المتظاهرون بعد ذلك الى مكان قريب من المركز الذي ينعقد فيه المؤتمر وحرقوا علما اميركيا.

وقد تم اعتقالهم بتهمة الخروج على اداب الطريق العام.

ومن جهة اخرى شكك الرئيس الاميركي امس في مدينة دالاس بصحة مبدأ الفصل بين الكنيسة والدولةُ الذي يتضمنه الدستور الاميركي وقال ان السياسة والاخلاق لا يمكن الفصل بينهما وان الحكومة تحتاج الى الدين لمكافحة الفساد وعلاج مجتمع مسمم.

وقال الرئيس الاميركي: الحق هو ان السياسة والاخلاق لا يمكن الفصل بينهما ولأن اساس الاخلاق هو الدين فان الدين والسياسة مرتبطان ارتباطا لازما.

كما انتقد الرئيس ريجان المحكمة العليا الأميركية والمحاكم الاخرى لاصدارها احكاما تمنع الصلاة في المدارس الحكومية وشجب الاعضاء الديمقراطيين في الكونجرس الذين عرقلوا تعديلا دستوريا مقترحا يجيز هذه الصلاة.

وقال الرئيس الاميركي في تصريحاته المعدة: اننا لا نقيم ديانة في هذا البلد ولن نفعل ذلك ابدا .. لكننا نسمم مجتمعنا حينما نزيل دعاماته الدينية ونخاطر بتفشي الفساد اذا تركناه محروما من الايمان.

هجمة استيطانية

المستوطنات الصهيونية تأتي في نطاق تنفيذ المخطط الصهيوني الرامي الى احاطة المدن والقرى العربية بحزام من المستوطنات الصهيونية بهدف ازالة المعالم العربية من هذه المدن والقرى وطمس الهوية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

وتؤكد معلومات وردت من الاراضي المحتلة امس ان زعماء حزب الليكود الذين اصبحوا الان يخشون من فقدان السلطة يخططون حاليا للقيام بهجمة جديدة للاستيلاء على مائة الف دونم من الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل تشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة لاغراض الاستيطان والزراعة والصناعة وتوفير احتياطي من الاراضي العربية لاقامة المزيد من المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة.

الطائرات العراقية

العسكرية خلال ال ٤٨ ساعة الماضية ان وحدات عراقية امامية عالجت بالمدفعية مواضع وتحشدات ايرانية في منطقة عمليات شرق البصرة وحققت بها اصابات مؤثرة كما دمرت موقعا ايرانيا للاسلحة في القاطع الاوسط.

واوضح البيان العراقي الصادر مساء امس ان الخسائر الايرانية نتيجة للقصف المدفعي العراقي للمواقع الايرانية ليلة ١٨ اب الجاري في القاطع الشمالي كانت تدمير ٣ عجلات واصابة ١٩ فردا بين قتيل وجريح.

واشار البيان الى ان عدد القذائف الايرانية الساقطة على احدى المناطق المدنية في محافظة البصرة بلغت (١٣) قذيفة حينما اقدمت القوات الايرانية مساء اول امس ونهار امس على قصفها بالمدفعية الثقيلة.

كــاهــانــا

وقد دعا كاهانا المتعاطفين معه للذهاب الى ام الفحم.

وكان كاهانا قد اعلن غداة انتخابات الثالث والعشرين من الشهر الماضي اعتزامه فتح مكتب هجرة للعرب في البلدة. وفي الرابع من الشهر الجاري توجه اكثر من ١٥ الف مواطن فلسطيني الى هذه المدينة للاحتجاج على المشروع العنصري والفاشي للحاخام المتطرف.

وكان المجلس المحلي في ام الفحم قد اعلن انه لا يستطيع ضمان سلامة كاهانا وانصاره في حالة دخولهم البلدة.

وقد دعا كاهانا انصاره الى حمل السلاح والى التخلي عن الخوف وانتزاع البلدة.

وكاجراء فوري اقترح الحاخام تجريد سكان البلدة من الميراث العائلي والزام الشباب منهم بتمضية فترة خدمة مدنية لمدة ثلاثة اعوام يقومون خلالها بشق وتعبيد الطرق واقترح هدم كل المنازل العربية التي قال انها بنيت دون تصريح.

وطالب كاهانا ايضا بطرد العرب من قبة الصخرة حيث المسجد الاقصى ووصف مفتي القدس بانه (....).

ووصف كاهانا اليهود اليساريين بانهم خونة. ومن بين من هاجمهم كاهانا شولاميت الوني «الحركة من اجل الحقوق المدنية» ويوسى ساريد «اليسار العمالي» وماتي بيليد وهو جنرال من قوات الاحتياط ومن بين التقدميين المنادين بالسلام الذين يستحقون في رأي كاهانا الطرد مع العرب.

وتبارى خطباء حركة كاخ في مهاجمة العرب في فلسطين المحتلة وفي التحقير من شأنهم اذ وصفهم احدهم بانهم صراصير وطالب اخر بطردهم جميعا وذلك وسط تصفيق الحاضرين واغلبهم من الشباب ما بين عشرين وثلاثين عاما الذين غطى اغلبهم الرأس بالطاقية الدينية اليهودية المعهودة.

وحاول سكرتير حركة كاخ المتطرفة ايلي اديف ان يثبت ان التوراه لا ديمقراطية وقال ان وصفنا باننا عنصريون يرجع الى تمسكنا الشديد بتعاليم التوراه وبكوننا النواه الاصيلة للشعب اليهودي.

واعلن اديف عن قرب انشاء مستوطنة جديدة للحركة في الضفة الغربية المحتلة وعن تشكيل حركة للشباب.

وقالت وكالات الانباء ان كاهانا جاء بعلم فلسطيني ومزقه امام اعوانه.

ابوجهاد

زال امامنا وقت.

ووجه ابوجهاد نداء ملحا الى جميع المنظمات الاعضاء في التحالف الوطني لكي تكف عن اتخاذ موقف سلبي وان تشترك في هذا الاجتماع الذي وصفه بانه حوار.

واكد قوله اننا على استعداد للاصغاء الى شكواهم في اطار هذا الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، ونحن نمد اليهم ايدينا ونناشدهم نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة ونأمل في ان يصغوا الى ندائنا في النهاية.

وقال ابوجهاد اذا كانت هذه المنظمات تصر على مقاطعة اجتماع المجلس الوطني فانه سينعقد رغم ذلك واضاف لقد انعقد المجلس الوطني الفلسطيني كثيرا فيما مضى بينما كانت تقاطعه جبهات الرفض.

وقال ابوجهاد ان القوى صاحبة المصلحة في ضرب وحدة منظمة التحرير لجأت الى تعطيل اجتماعات المؤسسات الفلسطينية بعد ان فشلت في اسلوب استخدام القوة لضرب المنظمة وصولا الى هدفها في فرض الوصاية على المنظمة ومصادرة القرار الوطني وتعطيل القدرة على اي تحرك فلسطيني.

واضاف ان حركة فتح انتهجت في حوار الجزائر - عدن سياسة النفس الطويل وتولى التحالف الديمقراطي نقل مجرياته اولا باول لاطراف دمشق حتى تكون هناك تهيئة عملية لمشاركتها في الحوار الشامل.

واوضح ابوجهاد ان الاطراف التي تحرص الان على عقد المجلس محافظة على شرعية المنظمة ومؤسساتها ودورها هي الاطراف الاساسية المعروفة في الساحة الفلسطينية والتي تشكل الثقل الاساسي في واقع الفعل والتواجد والامتداد والاثر.

وقال ان لسوريا دورا في ضبط التشنج لدى اطراف التحالف الوطني لان موقفها يعتمد على نتائج ما ستسفر عنه الاتصالات العديدة الجارية على المستوى العربي والدولي مع سوريا لاعادة العلاقة الفلسطينية السورية الى مجراها الطبيعي ومن ذلك ما تتابع خلال الاسبوع الاخير من اتصالات سعودية وجزائرية ويمنية ديمقراطية وسوفياتية وعلى اعلى مستوى من اجل خلق مناخ افضل لبناء علاقة سليمة بين سوريا والمنظمة.

وفي الكويت اعرب السيد ياسر عبدربه المسؤول عن الاعلام الفلسطيني الموحد والامين المساعد للجبهة الديمقراطية عن امله في مشاركة كافة الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير في الحوار الوطني الشامل تطبيقا لاتفاق عدن - الجزائر قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف في مقابلة مع مجلة المجالس الكويتية التي تصدر يوم غد في الكويت ان اتفاق الفصائل الرئيسية في المنظمة وتأييد الشعب الفلسطيني الشامل في داخل الارض المحتلة وخارجها لهذا الاتفاق سوف يدفع جميع الاطراف الى اعادة النظر في موقفها.

واشار الى وجود مسألتين رئيسيتين تحتاجان الى حل وهما اعادة الوحدة الى المنظمات الشعبية والاتحادات الفلسطينية التي تعرضت للانقسام خلال الفترة الماضية والاسراع في تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة كما نص على ذلك اتفاق عدن - الجزائر.

وغادر دمشق امس السيد عبدالغني عبدالقادر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم بجمهورية اليمن الديمقراطية بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام قام خلالها بنقل رسالة خطية الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى المسؤول اليمني خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين السوريين وبعض قادة فصائل المقاومة الفلسطينية واستعرض معهم التطورات العربية الحالية بشكل عام والاوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية بشكل خاص.

وقد وجه السيد عبدالغني عبدالقادر دعوة رسمية للامناء العامين لفصائل التحالف الرباعي الوطني الفلسطيني المعارض لقيادة فتح لزيارة اليمن الديمقراطية وذلك في نطاق الوساطة والمساعي الخيرة التي تبذلها الى جانب الجزائر من اجل استمرار وانجاح الحوار بين التحالفين الوطني والديمقراطي من جهة وبين التحالفين وحركة فتح من جهة اخرى ولاعادة الوحدة الفلسطينية وتطوير وتدعيم العمل في مختلف المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى علم في دمشق امس من مصادر فلسطينية مسؤولة ان وفدا جزائريا يمنيا عالي المستوى سيصل الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة وذلك بهدف بذل المزيد من الجهود والمساعي مع سوريا والتحالف الوطني الفلسطيني لاستمرار الحوار الفلسطيني - الفلسطيني والفلسطيني - السوري.

خسائر كبيرة مستمرة للصهاينة في جنوب لبنان.

تقرير «الغارديان» عن أحداث جنوب لبنان:

الجمر المتقد تحت الرماد في الجنوب اللبناني

بقلم: ديفيد هرست (من مرجعيون)

كان الشيخ علي مهدي ابراهيم يجلس القرفصاء في منزله في قرية عدلون يتحدث عن الموضوع الدائر في كافة انحاء الجنوب اللبناني وهو الخسف الذي يعانيه سكان البلاد تحت الاحتلال الاسرائيلي. فقال الشيخ: «عندما جاء الاسرائيليون الى الجنوب اللبناني كنا نعاني الضيق من تعسف حكام بيروت ومن جباتهم الاقطاعيين، وظن بعضنا بأنهم جاءوا لانقاذنا من استبداد هذه الجماعة فاستقبلوهم بالورود والرياحين اما نحن - رجال الدين - فلم نؤمن بذلك وادركنا منذ البداية باننا سنقاتل هؤلاء الغزاة الطامعين. نحن لسنا من الارهابيين، ولكننا سندافع عن انفسنا وعن بلدنا وعن اراضينا ومياهنا حتى تدحر الغزاة، وقداخذت الجمرات التي كان يغشاها الرماد في التوقد!»

وفيما هو يتحدث سمعنا بعض طلقات النار وابتسم احد الجالسين قرب «الشيخ» وقال «انها النار التي يصبها (رجال المقاومة!). واعلنت الاذاعة الاسرائيلية بعد ساعات ان اشتباكا قد حصل على الشريط الساحلي - قرب قرية عدلون - بلد الشيخ علي مهدي ابراهيم - بين القوات الاسرائيلية والمقاومة اللبنانية جرح فيها ثلاثة من الجنود الاسرائيليين.

وكان ذلك هو الاشتباك السادس والعشرون في ذلك الاسبوع والمئة والثاني والخمسون في تلك السنة. وقد بلغ عدد الجنود الاسرائيليين القتلى منذ غزوهم لجنوب لبنان ٥٨٨ جنديا حتى الان.

وعلى الطريق الساحلية كانت السيارات العسكرية في جلبة - ذاهبة آيبة - كما كانت الطائرات العمودية تحلق فوق رؤوسنا بأزيزها المدوي. وكانت السيارات والشاحنات المدنية امام مخفر امامي» للتفتيش. ولما رأيت ان عملية التفتيش تسير ببطء شديد نزلت من سيارتي واذا بجندي يوجه بندقيته نحوي ويطلق عيارات نارية في الهواء. لم يكن ذلك الجندي يدري ما الذي يفعله في لبنان. هذا ماصرح به امامي فيما بعد واضاف: «كلنا هنا قد اصبنا بالجنون!».

لا ريب ان ما من الجنون قد اصاب الجنود الاسرائيليين. لقد مضى العهد الذي كانوا فيه يجلسون في المقاهي ويبتاعون الحاجيات من الحوانيت وانقضى اليوم الذي كان يأتي فيه السياح الاسرائيليون الى الجنوب اللبناني بسياراتهم الخاصة. اما الان فتراهم واقفين وراء تحصيناتهم من الاسمنت المسلح، وأمامهم الرشاشات على استعداد لاطلاق النيران منها. فاذا ما داهمهم رجال المقاومة اخذوا في اطلاق النار على جميع الجهات. انها دلائل الرعب والهستيريا. وذكر لي صحفي اجنبي انه عندما حدق جندي اسرائيلي فيه وبادله التحديق صاح به الاسرائيلي: «لماذا تحملق في حملقة الكراهية.»

وفي مثل هذا الجو تكثر الحوادث. فقد اطلقت النار على امرأة عجوز وهي تجمع الزعتر واطلقت النار على شيخ عجوز وهو يعتزم رمي قمامة منزله وتطلق النار احيانا على السيارات الواقفة بحجة انها قد تكون ملغومة ويقتلع الجنود الاسرائيليون اشجار البرتقال من البيارات عندما يتخيلون رجال المقاومة مختبئين في ظلها. ويقدمون الى المساجد مع كلابهم البوليسية حين يخيل اليهم ان «الارهابيين» داخل المسجد.

وعلى الرغم من ذلك فالمقاومة الوطنية مازالت غير منظمة. واكثر اعمالها تتم ضمن وحدات سرية صغيرة مستقلة بعضها عن بعض. وتهاجم هذه الوحدات مواقع ثابتة بالصواريخ الموجهة او بالرشاشات. وقد يقذف رجالها القنابل من اعلى الاسطح على الدوريات الاسرائيلية، وقد يفجرون الالغام المزروعة في جوانب الطرق عندما تعبر الشاحنات الاسرائيلية.

ومن الاسباب التي منعت تنامي حركة المقاومة الوطنية ذلك الأمل بقرب انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني فقد قال السيد داود داود - رئيس حزب امل في الجنوب: «نحن نريد تحقيق السلام ولا نريد حربا». غير ان السكان في الجنوب وعلى رأسهم رجال الشيعة غير راضين عن «الترتيبات» التي تصر اسرائيل على تحقيقها قبل انسحاب قواتها. انها تصر على «الشرعية» لجيشها العميل - جيش جنوب لبنان - وتصر على تمديد صلاحيات القوات الدولية «اليونيفيل» لمنع اي تسرب للمقاتلين الفلسطينيين الى جنوب لبنان.

وقال السيد داود: «عندما دخلت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان قالوا لنا: انتم اناس طيبون. احتفظوا بما لديكم من سلاح. فرد عليهم مختار القرية التي يعيش فيها السيد داود - بيرياس - لان نحن لا نريد هذا السلاح. خذوه.» وبالفعل سلم اهل القرية سلاحهم للاسرائيليين. وقال ايضا: «بالامس كان المقاتلون الفلسطينيون يتهمونني بانني عميل اسرائيلي واليوم اتهمنني الاسرائيليون بأنني عميل للمنظمات الفلسطينية لست ادري الآن عميل من انا. الواقع اننالسنا عملاء لأحد.

لقد خدع الاسرائيليون حين توهموا بان المقاومة الوطنية هي صنيعة من تبقى من سرايا منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. وعندما تحققوا فيما بعد ان رجال المقاومة هم من المواطنين الشيعيين اخذوا يملأون بهم معتقل «الانصار» بعد ان فرغته اسرائيل من المعتقلين الفلسطينيين في اعقاب تبادل اسرى الحرب بين اسرائيل والمنظمة. وقد ذكرت منظمة الصليب الاحمر الدولية ان في معتقل «انصار» ما يزيد على ٧٠٠ معتقل شيعي جنوبي،

كما ان القوات الاسرائيلية افتتحت معتقلات جديدة مثل معتقل «مار الياس» في ضواحي مدينة صيدا ولم يسمح حتى الآن للصليب الأحمر بدخول هذه المعتقلات.

وحزب أمل - وهو اهم حركة شيعية في لبنان - لا يعترف بصورة مكشوفة باعماله «العنف» التي تنفذها المقاومة ضد القوات الاسرائيلية. غير ان المنضمين الى حزب أمل هم في طليعة رجال المقاومة اللبنانية.

وقال داود داود: «يريد الاسرائيليون اربعمئة رجل منا في هذه المنطقة». غير انه هو واتباعه واثقون منان في وسعهم احباط اعمال التفتيش التي يقوم بها افراد الجيش الاسرائيلي وهجمات عصبة «الشين بيت».

فاذا تحركت قوات الجيش الاسرائيلي من مكان الى آخر للقيام بأعمال التفتيش اعلن الخبر من على المآذن واذا هبطت سيارات «الشين بيت» الى احدى القرى هرعت النسوة وهرع الاطفال لملاحقتهم. قال داود: «عندما يقدم رجل طاعن في السن - له من العمر ثمانون سنة - من مكان يعبر اميالا ليعلمني بحدث عند الساعة الخامسة صباحا، تراني ادرك ان الشعب كله معنا» ويندر ان يجد الاسرائيليون احدا عندما يقومون بتفتيش المنطقة.

وتزيد أعمال القمع في الجنوب اللبناني من شدة عمليات المقاومة. وقضية الانسحاب من المنطقة باتت الشغل الشاغل للاحزاب الاسرائيلية وخاصة حزب العمل. غير ان هذا الانسحاب لن يتم الا بعد وقوع كارثة كما حدث عندما اضطر الجيش الاسرائيلي الى الانسحاب من جبال الشوف وعلق احد المراقبين في القوات الدولية في لبنان بان جيش جنوب لبنان لن يصمد امام قوة ضاربة اكثر من ٢٤ ساعة. فهو جيش لا يمثل احدا وهو مكروه من كافة الطوائف اللبنانية ومعظم افراده من المسيحيين الذين كانوا في السابق كتائبيين او من سبق ان زج بهم في السجون وفروا منها او من الأحداث الجانحين الذين لا يلتزمون بمبدأ او عقيدة او انتماء. وعند مجابهة الاخطار تجدهم يفرون ويتفرقون. وقد بدأ رجال المقاومة الآن بتوجيه الضربات لهذا «الخليط من الجنود».

كما يبدو ان عددا من سرايا منظمات التحرير الفلسطينية اخذت تتسرب الى مخيم عين الحلوة. واخذت المساجد المحلية تتولى عملية الاعلام لمنظمة التحرير وظهر المسلحون في المخيم وقاموا بضرب رجال «الحرس الوطني» الذين يعملون لصالح الاسرائيليين وحظر صحن المخيم على رجال الحرس الوطني من دخوله.

وفي ضوء ما يجري الآن من مواجهات في الجنوب اللبناني، اخذت القيادة الاسرائيلية بالتفكير جديا في انسحاب جزئي آخر في المنطقة، غير ان هذا الانسحاب سيترك عددا كبيرا من السكان الشيعيين تحت حكمهم ولن يترك هؤلاء السكان، الاسرائيليين دون مقاومة الى ان يجلو آخر جندي منهم عنها.

اشتداد عنف المنافسة بين الجمهوريين والديمقراطيين على انتخابات الرئاسة الامريكية

قال السناتور الامريكي روبرت دول انه نزل في الفندق بمدينة دالاس التي ينعقد فيها المؤتمر العام للحزب الجمهوري حاليا واكتشف ان رقم غرفته ١٩٨٨.

وهذه الدعاية لها دلالات خاصة لانها تلخص ما يحدث داخل مؤتمر الحزب الجمهوري، فهناك احساس عام داخل الحزب بان هذا المؤتمر هو بداية النهاية بالنسبة للرئيس ريجان.. فمن المتوقع ان يحصل ريجان على ترشيح الحزب الجمهوري لفترة ثانية من الرئاسة بل تكاد تجمع التوقعات على انه سيفوز بفترة ثانية من الرئاسة.

ومن ثم لم تكن اعادة انتخاب ريجان على الاقل الشغل الشاغل للجمهوريين في هذا المؤتمر الذي يعقد على ابواب انتخابات الرئاسة وانما كان مستقبل الحزب الجمهوري نفسه وانتخابات ما بعد ١٩٨٤ هي المسيطرة على تفكير الجمهوريين ولذا يقال الآن بان الحملة الانتخابية لعام ١٩٨٨ بدأت بالفعل قبل ان تنتهي حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٤.

ومن الملاحظ ايضا ان الجمهوريين ركزوا على برنامج الحزب بصفة خاصة هذه المرة، لا لانهم ارادوا ان يردوا على برنامج الحزب الديمقراطي فحسب، وانما لانهم ارادوا ان يخططوا لسياسة الحزب الجمهوري فيما بعد انتخابات هذا العام.

ولم تكن ملاحظة السناتور روبرت دول عن غرفته مجرد دعاية وانما كانت اشارة الى الوجود البارز لزعماء الحزب الجمهوري الذين ينطلقون الى ترشيح انفسهم للرئاسة في الحملة الانتخابية القادمة.

ان السناتور دول ليس وحده هو الذي بدأ ينوه عن هذه التطلعات وانما تشاركه فيها قائمة طويلة من المتطلعين والمتطلعات واولهم شريكة حياته اليزابيت دول وزيرة المواصلات.. وتضم هذه القائمة ايضا نائب الرئيس جورج بوش والسناتور هوارد بيكر زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وكلهم من الليبراليين فضلا عن جاك كيمب عضو الكونجرس الذي يعتبر نفسه الوريث الحقيقي للرئيس ريجان داخل الحزب الجمهوري.

ولعل من الملاحظ ان هذا المؤتمر سيكون اقصر واهدأ مؤتمر يعقده الحزب الجمهوري منذ فترة طويلة.. فالمؤتمر ينعقد في فترة ترتفع فيها اسهم ريجان وتزيد شعبيته.

ويصادف اليوم الاول للمؤتمر ظهور انباء جديدة عن استمرار التحسن في اداء الاقتصاد الامريكي فقد اكدت الارقام الجديدة ان اجمالي الناتج القومي استمر في الزيادة خلال الربع الثاني من هذا العام بنسبة ٧,٦ في المائة. كما انخفض التضخم ٣,٢ في المائة.

يضاف الى ذلك ان المؤتمر يبدأ بعدما هدأ حماس الديمقراطيين وهدأ عنفوان حملتهم الانتخابية التي بلغت اوجها اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو.

والاهم من هذا وذاك انشغال الديمقراطيين في الزوبعة التي ثارت حول دخل جير الدين فيرارو، ونائبه الرئيس على التذكرة الانتخابية للمرشح الديمقراطي والتر مونديل، فقد حولت هذه القضية جهود الحملة الانتخابية لمونديل وفيرارو واضطرتهما للدفاع بدلا من الاستمرار في حملة الهجوم على سياسة ريجان وادارته.

وفي اليوم الاول للمؤتمر حرص الجمهوريون على موازنة اختيار مونديل لامرأة لتكون اول سيدة مرشح لمنصب نائب الرئيس في تاريخ الولايات المتحدة، ولذلك تحدث في اليوم الاول ثلاث سيدات هن كاترين اورتيجا، ومارجريت هيكلر وجين كيربازيلو.. وهن سيدات عينهن الرئيس ريجان في مناصب رئيسية بادارته.

وقد انبرت السيدات الثلاث للدفاع عن سياسة الرئيس ريجان الداخلية والخارجية في محاولة للتصدي لانتقادات الديمقراطيين.

ويسود المؤتمر بشكل عام احساس قوي بالثقة ويأمل الجمهوريون في ان يكون فوز ريجان هذا العام فوزا ساحقا مثل الانتصار الساحق الذي سجله ريتشارد نيكسون على جورج ماكجفرن عام ١٩٧٢.

«ق. ن. أ»

تدريبات لمشاه البحرية الامريكيين الذين يحرسون السفارات

كثيرا ما تشهد السفارات او القنصليات الامريكية في معظم بقاع الارض مظاهرات احتجاجية على سياسة الولايات المتحدة. وغالبا ما تكون المظاهرات سلمية لكن حينما لا تكون كذلك فان خط الدفاع الاول يكون واحدا من رجال مشاة البحرية الامريكية. ولذلك ومنذ البداية، كان تدريب مشاة البحرية على حراسة السفارات شاقا دائما ولكن منذ حصار السفارة في طهران عام ١٩٧٩ وحينما كان مشاة بحرية ضمن الامريكيين المحتجزين كرهائن تم توسيع نطاق هذا التدريب ليشمل عنصر تركيز جديد هو مكافحة الارهاب.

ويقول الكابتن مارك بيرجر، مساعد قائد مدرسة تدريب حرس امن مشاة البحرية في كوانتيكو ان مهمة مشاة البحرية هي حماية الاشخاص والممتلكات الامريكية كما كانوا يفعلون منذ تمرد جماعة البوكسر في الصين عام ١٨٩٨، وان جزءا كبيرا من تدريب حرس مشاة البحرية الذي يستمر ستة اسابيع يتعلق بمكافحة الارهاب والحياة كأسرى والسيطرة على الشغب بالاضافة الى المجالات الاخرى مثل البروتوكول واللياقة البدنية.

ويضيف قائلا: ان المدرسة تدرب قرابة ٥٠٠ جندي سنويا ويطرد حوالي ٣٥ في المئة منهم قبل ان ينتهوا من الدراسة بسبب الرسوب في الامتحانات غير ان المسؤولون يقولون انهم يعتزمون زيادة عدد الطلبة لمواجهة المطالب المتزايدة من السفارات الامريكية في الخارج.

ويتدرب مشاة البحرية من رتبة الجندي الى رتبة الشاويش في ظروف تكاد تكون اقرب ما يكون الى الظروف الفعلية لما يواجهونه امام سفارة بالفعل.

وتحمي باب المدرسة بوابة حديدية وفي الداخل يوجد مكتب امن يحجزه الزجاج الواقي من الرصاص ويتولى حراسته بصفة منتظمة احد المتدربين ومعه بندقية والى جانبه قناع للوقاية من الغازات.

ويمضي التدريب على هذا النمط الواقعي وتتضمن احدى المراحل اقتحام «حشود» للمدرسة ورش غازات مسيلة للدموع عند مداخل السفارة.

وقال الكابتن بيرجر انه يتم تدريب الطلبة على سرعة رد الفعل.

وتتضمن مرحلة اخرى الحياة كأسير وهي ضرورة اصبحت واضحة بعد ان احتجز الايرانيون الاسرى الامريكيين لاكثر من ١٤ شهرا في السفارة الامريكية في طهران.

وقال مسؤولون انه عندما تثبط همة الدبلوماسيين غير المدربين التدريب الكافي على تحمل مثل هذه المعاملة من الحبس لمدة طويلة يكون على مشاة البحرية اقناعهم وفي بعض الاحيان بالقوة بتناول الطعام بانتظام وممارسة تدريبات لرفع روحهم المعنوية وعزيمتهم.

وبعد التدريب يتم ارسال مشاة البحرية للقيام بمهام عبر البحار لمدة ٣٠ شهرا تكون الخمسة عشر شهرا الاولى في موقع «صعب» وبعد ذلك الى موقع اكثر جاذبية لمدة خمسة عشر شهرا اخرى.

ومن المواقع الصعبة والتي سميت هكذا لما تتميز به من ظروف اقتصادية او اجتماعية او سياسية صعبة كلكتا واجادوجو وموسكو، واما الاماكن المريحة فهي باريس ولندن.

ويتعين ان يكون الحرس المتوجه الى باريس او داكار يجيد الفرنسية من اجل التعامل مع السكان المحليين الذي لا يتحدثون الانجليزية عادة.

وفي مواقع اخرى يتعين ان يتدرب مشاة البحرية لمدة ١٠٠ ساعة على الاقل اللغة المحلية خلال دورة توزيعهم.

ويتراوح حجم المواقع بين باريس وموسكو حيث يبلغ عدد قوة الحراسة ٣٢ جنديا من مشاة البحرية لكل منهما الى دار السلام ولوكسمبورج والجزائر حيث يوجد ستة جنود فقط في كل موقع.

«رويتر»

تجربة فريدة في افريقيا الغربية

امراة تقوم بجهود فردية لرفع عجلة التقدم الصحي في المنطقة

بقلم/ كارول لوصن (من نيويورك)

تعتبر ايلي فولي صديقة لألوف النساء في غانا وفولتا العليا وبنين وتوغو. فهي تصرف معظم أوقاتها متنقلة بين قرى جنوب غربي افريقيا، تنشر النصائح والمعلومات في مجال العناية الصحية والتغذية وتخطيط الاسرة.

وقد ذكرت ايلي فولي ان عجلة التقدم تسير ببطء شديد في البلاد التي تسيطر عليها الأمراض والأوبئة وسوء التغذية فمن بين ثمانية أطفال لا يبلغون الثانية من عمرهم يموت طفل، وربع اطفال المنطقة يموتون قبل ان يبلغوا الخامسة.

وعجلة التقدم تصل القرية عندما يقوم ابناؤها ببناء بئر يشرب منها سكان القرية الماء النظيف.

وفي حديث اجري في نيويورك مع ايلي فولي قبل أيام قالت: (عندما اساعد امرأة في الاعتناء بطفلها وتغذيته تصرخ فرحة وتقول: ما أبهج الحياة عندما يكون طفلي صحيحا معافى).

وايلي فولي امرأة نشيطة ذكية تتلهف دائما على مساعدة نساء القرى في منطقتها. ولها من العمر اربعون عاما وقد حضرت مؤخرا الى الولايات المتحدة لتتسلم جائزة المجلس القومي للصحة العالمية لعام ١٩٨٤. وهذا المجلس عبارة عن اتحاد منظمات عامة وخاصة للصحة العامة.

وايلي فولي من مواليد قرية قرب لومي - عاصمة توغو - وقد درست التنمية الزراعية والاقتصاد المنزلي في احدى كليات فولتا العليا ثم اتمت دراستها الجامعية في سويسرا. وهي تعمل في القطاع الخاص مع منظمة تدعى (جيراننا في العالم) مركزها مدينة «اوكلاهوما» في الولايات المتحدة. وهذه المنظمة تسهم في أعمال التنمية في كل من آسيا وافريقيا وأمريكا الوسطى.

قالت فولي: (وظيفتي الرسمية هي مستشارة الشئون العائلية في افريقيا الوسطى) ثم ضحكت عاليا وقالت: (عندما اذكر اسم هذه الوظيفة: أي مستشارة، يظن كثيرون انني أعمل في مكتب مكيف بوسائل التهوية والتدفئة الحديثة. وهم لا يعلمون ان مكتبي هو سيارتي).

وسيارتها من نوع عربة المحطة/ (الستيشن واغن) فاذا جاءت السيدة

ايلي فولي

فولي الى قرية أقامت فيها اسبوعين أو ثلاثة أسابيع وتتوقف مدة الاقامة على مدى كرم أهل القرية ومدى استعدادهم لتهيئة مسكن لها.

قالت فولي: (في القرية أذهب الى الحقول حيث تعمل النسوة فأعمل معهن. وعادة يكون عملهن في حصاد الذرة. وبعد أن ننتهي من العمل نجلس في ظل الأشجار ونتناقش في الشؤون العائلية).

وتعمل فولي مع النسوة نظرا لدورهن الواضح في المجتمع الأفريقي. قالت فولي: (النساء مسؤولات عن الاهتمام بالاسرة. والرجال لا يعيرون الاسرة أي اهتمام. فالنساء مسؤولات عن اطعام الاسرة ورعاية المرضى. وبين النساء تسعون في المئة أميات لا يعرفن القراءة والكتابة، ومعلوماتهن قليلة جدا. كما لا يعرفن الكثير عن التغذية واعداد وجبات الطعام ولا يعرفن الكثير عن ظواهر الحمل والعناية بأطفالهن في حالة المرض.)

وقالت: (بعضهن يعتقدن بأن الأمراض ناجمة عن عمل الأرواح الشريرة. ومن واجبي أن اعلمهن كيف يقمن بتحضير محلول لاعادة تمييع المواد بمزجها بماء غال مع قليل من الملح والسكر. وحينما يقمن بذلك تراهن فخورات بأنهن استطعن انجاز ذلك ومن أجل سلامة أطفالهن).

وفولي تقوم بتعليم الناس كيفية تنقية الماء ويعتبر هذا الأمر من أصعب المسائل التي يواجهونها. قالت فولي: (في احدى قرى توغو سدس السكان يصابون بديدان غينيا عن طريق شرب الماء. وهذه الديدان تحدث اوراما في السيقان فلا يستطيع المصاب بها القيام بأي عمل حتى ولا

الوقوف على رجليه طوال عدة أشهر. وقد جهل الناس وجود علاقة بين هذا المرض والمياه التي يشربونها. وذات يوم حملت معي بعض المتطوعين من القرية الى المستشفى لرؤية الديدان تحت عدسة المجهر. وتعلم أهل القرية - بصورة تدريجية - كيف يرشحون الماء باستخدام قطعة من الشاش يضعونها فوق الابريق قبل صبه وبعدئذ يمكن عزل (عذارى الديدان) بعيدا!).

واهتم أهل هذه القرية بماء شربهم حتى قاموا بجمع مبلغ ثلاثمئة دولار حفروا اربع آبار وأحدث ماء الشرب من هذه الآبار تغييرا جوهريا على حياة أهل هذه القرية.

قالت فولي شارحة: (اذا لم تكن في القرية بئر تذهب النسوة في الصباح الباكر ولا يعدن الا بعد مضي أربع ساعات وهن يحملن الماء في جرار على رؤوسهن. وفي المساء عند الخامسة تعود نساء القرية الى جلب المياه ثانية ثم يشعلن النار ويشرعن في تحضير العشاء).

لقد عاشت فولي في قرية تبعد ٢٤ كيلو مترا عن عاصمة توغو - لومي - ويتكلم سكان التوغو بالاضافة الى لغاتهم القبلية المحلية اللغة الفرنسية. وتعلمت اللغة الانجليزية وحدها قبل خمس سنوات. وعندما بدأت تعمل في القرية أحاطها السكان بالريبة ذلك لانها كانت عزباء. قالت فولي: (في افريقيا يتوجب على المرأة ان تتزوج وأن تعتمد في معيشتها على الرجل. اما الآن فقد ارتاحوا الى ما أقوم به من خدمات لنسائهم. وخير من يعلم النساء في القرى واحدة منهن).

وقبل ان تتم فولي تعليمها الجامعي عملت معلمة في مدرسة باحدى القرى القريبة. وكانت تجربتها هذه مجرد احباط.

قالت: (كان الفصل الذي انيط بي التعليم فيه مؤلفا من ثمانين تلميذا. وكان نصفهم من المرضى بينهم من كان يصرخ من الجوع. فقلت في نفسي: ماذا تراني فاعلة؟ وقررت بعد تفكير طويل ان أبدأ بتعليم أمهات هؤلاء الأطفال كيف يعتنين بأطفالهن).

عن/ النيويورك تايمز

افريقيا تتحول نحو حكم الحزب الواحد

بقلم: آلان كويل

عندما بدأت رياح الاستقلال تهب على افريقيا قبل ثلاثة عقود كان رأي السادة الاوروبيين ان حرية تلك الدول يجب ان تصاغ على غرار الديموقراطية الغربية.

لكن تلك الفكرة لم تدم فمن خلال مئة انقلاب عسكري او محاولة انقلاب تم عزل سبعين زعيما افريقيا خلال ربع قرن. والآن فان العسكر هم الذين يتولون الامر في حوالي نصف مجموع دول منظمة الوحدة الافريقية.

واذا كان هناك من نظام سياسي تطور عبر هذه السنين فان نظام الحزب الواحد القائم على حكم الرجل الواحد وليس هناك في افريقيا سوى تسع دول تدار بنظام سياسي قريب من نظام الغرب الديموقراطي.

وهكذا فان وراء الكلمات الملتهبة والتصميم الثوري الذي ميز مؤتمر الحزب الحاكم في زيمبابوي خلال الايام القليلة الماضية كان هناك شعور بأمر محتم وهو اضافة حزب وحيد حاكم لأحزاب افريقيا الوحيدة الحاكمة.

لقد قرر مؤتمر الحزب الذي عقد لاول مرة منذ واحد وعشرين عاما قرر تحويل المستعمرة البريطانية السابقة واحدث الدول الافريقية استقلالا الى دولة يحكمها حزب واحد تحت قيادة رئيس الوزراء روبرت موجابي وحزب الجبهة الوطنية الافريقية المتحدة الذي يرأسه.

وفي الواقع فان المؤتمر اعطى المستر موجابي سلطات لم يسبق لها مثيل للتحرك وفقا لمشيئته نحو الغاء الدستور الذي وضع ابان الحكم البريطاني والذي يقضي بتعدد الاجزاب.

وفي رأي بعض الدبلوماسيين الغربيين فان المؤتمر قد منح موجابي الفرصة لاحكام قبضته عليه لكن القرارات التي اتخذها المؤتمر يبدو انها عكست الجدل الاوسع القائم حول الطريقة التي تمارس بها السلطة في افريقيا وملاءمة هذه الاساليب لحل التناقضات داخل قارة صاغها


روبرت موجابي

المحتلون الاجانب وفقا لمصالحهم.

فاولئك الذين يحبذون حكم الحزب الواحد يقولون ان الدول الغنية لا تستطيع تحمل تعدد الاحزاب الذي من شأنه صرف الانتباه عن قضايا التنمية كما يؤدي الى نشوب النزاع بين القبائل المختلفة.

ويضيف هؤلاء: ان حدود افريقيا التي وضعها المحتلون بينما كانوا يشربون الخمور ويدخنون السجاير في قصور اوروبا قبل حوالي قرن من الزمان قد تجاهلت الممالك التي سبقت الحكم الاجنبي.

وآخرون يقولون ايضا ان التقاليد الافريقية تقضي بوجود الرجل الوحيد الحاكم الذي يعبر عن اجماع مجموعة وقبيلة والذي يستمد زعامته عن طريق الوراثة.

لكن هذه الحجج كما يقول زعيم المعارضة في زيمبابوي جوشوا نكومو، لا يمكن قبولها الا في مجتمعات خالية من الانقسام القبلي. لذلك فان معارضي موجابي يقولون ان رئيس الوزراء منح نفسه تفويضا بالحكم الديكتاتوري على اقليات البلاد القبلية.

وهناك اناس في بلدان كالسنغال تحكم بالنظام الديموقراطي يقولون بأن تعدد الاحزاب ضروري للتنمية حيث ان البديل له هو تجميد فاعلية النخبة التي تتحول تحت نظام الحكم الواحد الى فئة تتصارع من اجل الحصول على المزايا والامتيازات.

وطبقا لهذه الحجة فان حكم الحزب الواحد ما هو الا تعبير عن التعطش للحكم في قارة غالبا ما تعتبر فيها المعارضة وكأنها ضيافة من قبل القائمين على الحكم.

واذا كان هناك درس يستفاد من عقدين من عهد الاستقلال في افريقيا فانه درس محزن. فقد تبين ان تعدد الاحزاب ما هو الا فترة مؤقتة عابرة وان حكم الحزب الواحد يفتح المجال للعنف لانه لا يشجع على انتقال الحكم بطريقة سليمة.

وخلال الاشهر الاخيرة فان اساليب الحكم الغربية في افريقيا اصيبت بنكسة حادة وخاصة في نيجيريا حيث وقع انقلاب الحادي والثلاثين من شهر كانون اول الماضي الذي اعاد ربع سكان افريقيا الى الحكم العسكري.

لقد اعتبر مثال نيجيريا اختبارا حاسما للديموقراطية في القارة الافريقية والتي هي عبارة عن تجربة مستندة الى دستور على غرار الدستور الامريكي وضع للتغلب على الفرقة التي سادت البلاد في وقت سابق كانت خلاله الانظار تتجه الى المثال الديموقراطي البريطاني ذي الحكم البرلماني.

وفي اماكن اخرى من افريقيا فان نظام الحزب الواحد مستمر، ففي زائير ادعى الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي جاء الى الحكم بانقلاب عسكري عام ١٩٦٥ انه فاز بمئة في المئة من اصوات الناخبين في انتخابات برلمانية كان هو المرشح الوحيد فيها.

وفي عبارة ربما كانت تعكس عدم اللامبالاة ازاء الذين يدعون الى قيام اشكال اخرى من الحكومات، قال موجابي معلقا على انتصاره: ان مئة بالمئة من الاصوات هو شيء طبيعي ان نناله.

عن (النيويورك تايمز)

من ادب الكاتب الاميركي الساخر بوخوالد

اميركي يبيع مزرعته ليبلغ وكالة البيئة عن وجود فضلات كيماوية سامة

بقلم بوخوالد

كان ناتان مزارعا ومواطنا صالحا لا يعرف شيئا عن النظام السياسي الاميركي. وقد وجد ان مصنعا كيماويا يدفن فضلات سامة في مراعي بقراته داخل المزرعة ولكي يوقف هذه العملية كتب رسالة الى «وكالة حماية البيئة» - «اي بي اي» - ثم كتب الى ممثل ولايته في الكونغرس وفي مجلس الشيوخ والى رئيس الولايات المتحدة نفسه.

وردت وكالة حماية البيئة بانها ستنظر في امر الفضلات فيما بعد. وكتب ممثل الولاية في الكونغرس انه اذا تمت اعادة انتخابه سيوقف عملية دفن الفضلات. وكتب ممثل الولاية في مجلس الشيوخ يقول انه سينقل رسالته الى وكالةحماية البيئة. اما الرئيس فشكر ناتان المزارع لدعمه سياسته في اميركا الوسطى.

وقالت له زوجته: «لماذا لا تذهب بنفسك يا ناتان الى واشنطون، لعلهم يصغون الى شكواك؟»

واشترى ناتان تذكرة الى واشنطون بالقطار السريع ولبس بدلة ووضع ياقة «مناسبة» وتوجه الى «وكالة حماية البيئة» وطلب مقابلة رئيس الوكالة او نائبه او اي مسؤول ثالث فردت عليه السكرتيرة بان جميع اعضاء الوكالة مشغولون في الاجتماعات وعرضت عليه ان يعود بعد ثلاثة اشهر.

وذهب ناتان ليرى ممثل الولاية في الكونغرس فحوله هذا الى متدرب صيفي لم يكن ليفهم معنى الفضلات الكيماوية لانه كان متخصصا في الادب الصيني ذهب ليرى ممثل الولاية في مجلس الشيوخ. فاعلمته السكرتيرة بان السناتور خارج واشنطون ثم اعطته عشرة ملصقات اعدت لحملة الانتخابات، وطلبت منه توزيعها على اصدقائه.

وفي نهاية المطاف دلف ناتان الى البيت الابيض وطلب مقابلة الرئيس ليحدثه عما حصل لمزرعة ابقاره. ونظرا لان ناتان لم يكن عنيفا في طلبه ظن المسؤولون في البيت الابيض ان به مسا من الجنون فنقل الى مستشفى القديسة اليزابيث لاجراء الفحوص النفسانية عليه. ووضع في حجرة مغلقة مع عضو من اعضاء فرق الضغط السياسي - اللوبي كان يشكو من «الهبوط النفسي» ويبدو ان هذا الرجل قد حاول صنع ملاجيء للوقاية من صواريخ - ام اكس العملاقة اذا ما تفجرت قبل اقلاعها فاخفق في محاولاته.

وتحدث ناتان الى الرجل المصاب بالهبوط النفسي عما جرى له فقال الرجل: «انك حقا رجل ساذج. ليس في امكانك المجيء الى واشنطون والتحدث الى من تريد التحدث اليه. انت في حاجة الى «بطاقة عبور».

وساله ناتان: «وما هي بطاقة العبور؟»

قال الرجل: «هي المرهم الذي يفتح لك الابواب في العاصمة»

وساله ناتان قائلا: «وكيف تراني احصل على هذه البطاقة قال الرجل: «عليك ان تدفع الاتاوة السياسية للشعب الذي يستطيع مساعدتك. في وسعك ان تدفع المال مباشرة اما لممثل ولايتك في الكونغرس او للسناتور او للرئيس نفسه وفي وسعك ايضا ان تدفع المال بصورة غير مباشرة بانتسابك للاندية التي تشكلت لجمع الاتاوات لصالح المرشحين للانتخابات واعلم انه كلما زادت اموال الاتاوات التي تدفعها ازدادت فعالية «بطاقة العبور».

وسال ناتان الرجل: «الا يكلفني ذلك مالا جزيلا؟»

فرد عليه الرجل: «اجل. فالحكومة الجيدة لا يمكن ان تاتي بالرخص.»

وبعد ايام قرر الاطباء النفسانيون ان ناتان لا خطر من مرضه العصبي الذي يدور حول فضلاته السامة، ويمكن خروجه من المستشفى. وعاد ناتان الى فندقه المتواضع واخذ بكتابة الشيكات الى كل من ممثل ولايته في الكونغرس وممثل ولايته في مجلس الشيوخ وللرئيس الاميركي وللاندية امثال «نادي المواطنين الاميركيين الافضل» و «صندوق الانتخابات الشريفة» و «نادي الاميركيين للمواطن الصغير» و «نادي الدائرة الذهبية للرئيس».

وخلال يومين لا غير وجد ناتان جميع ابواب واشنطن مفتوحة امامه. واصغى اليه بتعاطف كل مسؤول وهو يتحدث عن مشكلته ووعدوه بتصحيح ما جرى خطا. دعي ايضا الى البيت الابيض ليشاهد الرئيس يصدر طابعا جديدا لوكالة حماية البيئة وعليه صورة مدير هذه الوكالة - ان بورفورد غورساتش -

وعاد ناتان الى منزله وهو يشعر بنشوة الانتصار. واخبر زوجته بانه لن يسمح للشركة الكيماوية بدفن الفضلات السامة في مزرعة ابقارد ثانية.

وقالت زوجته: «حسنا».

ورد الزوج الساذج: «ولكن الخبر السيء هو انني قد اضطررت الى بيع مزرعتي لوقف المعتدين»

وسالت الزوجة: ولماذا حدث ذلك؟»

قال ناتان: «لقد كانت هذه هي الوسيلة الوحيدة لجمع المال للحصول على «بطاقة العبور».

عن «الهيرالد تريبيون»

الاتفاق البريطاني - الصيني حول مستقبل جزيرة هونغ كونغ بات وشيكا.

بقلم: جون روجرز

بريطانيا والصين الشعبية على وشك توقيع الاتفاق النهائي حول نقل السلطة في جزيرة هونغ كونغ من لندن الى بكين عام ١٩٩٧. وبعد مفاوضات طويلة وصعبة، يتوقع ان يقوم الجانبان في ايلول القادم باعلان اتفاق مبدئي يقول عنه وزير الخارجية البريطاني «جيوفري هاو» بانه اتفاق تاريخي حول مستقبل هونغ كونغ.

ويبدو ان الاتفاق ينص على منح الجزيرة حكما ذاتيا طيلة مدة الخمسين سنة التي تلي تسلم الصين هونغ كونغ عام ١٩٩٧، وهي السنة التي تنتهي فيها مدة الانتداب البريطاني عليها.

وتجدر الاشارة الى ان للصين وبريطانيا مصالح مشتركة في الحفاظ على التبادل التجاري والثقة السياسية المتبادلة في هونغ كونغ ومنع حدوث اضطرابات او مشاكل خلال هذه الفترة الانتقالية القادمة. وعلى بريطانيا ان تدير المستعمرة التي تعتبر ثالث مركز تجاري في العالم بعد نيويورك ولندن خلال الثلاث عشرة سنة القادمة الى ان تتسلم الصين الشعبية زمام الامور دون قلق او اضطراب.

الا ان المقامرة التي يمكن ان تنتج عن تحديد عام ١٩٩٧ «كعام للحسم» تكمن في ان بريطانيا ساعدت على ازدهار هونغ كونغ، وهي غير متاكدة مما يمكن ان يحدث عندما يتم انضمامها الى الصين الشعبية الشيوعية.

وقال «هاو» الاربعاء الماضي بعد جولة مباحثات في بكين دامت اربعة ايام ان المشكلات الرئيسية قد تم حلها رغم بقاء بعض النقاط الاساسية دون اتخاذ قرار نهائي بشانها لكن هذه الامور سيتم بحثها لدى استئناف المفاوضات الاسبوع القادم. واضاف هاو ان الحكومتين على وشك التوصل الى اتفاق بحلول شهر ايلول القادم. كما سيتم التوقيع نهائيا على الاتفاق بحلول نهاية العام الحالي.

وخلال المفاوضات كانت بريطانيا تحاول «مقايضة» تخليها عن سيادة هونغ كونغ بضمانات تفصيلية، تهدف الى الحفاظ على الحريات الاساسية في الجزيرة، فضلا عن نظامها السياسي واقتصادها الراسمالي تحت المظلة الصينية. وستصبح هونغ كونغ منطقة ادارية خاصة في دولة الصين الشعبية مع عدم تغيير نظامها السياسي في الخمسين سنة التي تلي عام ١٩٩٧. وستتولى بكين مسؤولية الدفاع والشؤون الخارجية في الجزيرة. وقال «هاو» «من الواضح ان شعب هونغ كونغ هو الذي سيستمر في حكم هونغ كونغ بعد عام ١٩٩٧.»

ماذا يعني الاتفاق؟

بالنسبة لبريطانيا، فان الاتفاق يعني ان بكين توافق على تقديم ضمانات واضحة حول مستقبل الجزيرة.

ويقول ديلوماسيون ان الاتفاق يعني بالنسبة لبكين ان هذا يعتبر نموذجا محتملا لضم الصين الوطنية (تايوان) اليها.

ومن المقرر ان تجتمع وفود تمثل الصين الشعبية وبريطانيا بصورة دورية ومنظمة في كل من لندن وبكين وهونغ كونغ ابتداء من عام ١٩٨٨ الى ان يتم تسليم الجزيرة عام ١٩٩٧.

وبعد التوقيع المبدئي على الاتفاق في ايلول القادم، سيتم استطلاع الراي العام في الجزيرة رغم ان بريطانيا تنفي عزمها اجراء استفتاء شعبي. واذا ما كان استطلاع الراي العام ايجابيا، فانه من غير المحتمل ان تحدث مشكلات في البرلمان البريطاني. اما اذا كانت النتيجة سلبية، فان حكومة «مارغريت تاتشر» ستحاول اقناع اكبر عدد من اعضاء مجلس العموم بعدم معارضة الاتفاق والاكتفاء بالتصويت بعدم التوقيع عليه طالما ظلت النتائج غير واضحة.

وقد اوضح «هاو» انه من غير الممكن اجراء تعديلات على الاتفاق بعد التوقيع المبدئي عليه.

جيوفري هاو: اتفاق تاريخي

اما قادة هونغ كونغ فقد اعربوا عن رضاهم عن التقدم الذي حصل في المفاوضات. وقالت صحيفة «ستاندرد»: «انه من المؤكد ان الاتفاق ليس عملية بيع لجزيرة هونغ كونغ»

وقالت صحيفة «جنوب الصين الصباحية» ان الاتفاق المشترك سيتم مراقبته بكل دقة.

ومن اجل تهدئة المخاوف المحلية المتعلقة باحتمال تواجد بكين في هونغ كونغ وتدخلها في شؤون تسيير الجزيرة قبل عام ١٩٩٧، اكد «هاو» ان الصين الشعبية قدمت ضمانات وتاكيدات كافية تنفي عزمها لعب اي دور للاشراف او الاشتراك في حكم المستعمرة قبل الموعد المتفق عليه.

«اراب نيوز»

الاتحاد السوفياتي.. والتقارب بين شطري المانيا

بقلم: ليوبولد انجر

هل يمكن ان يكون هناك شيء جديد على الجبهة الشرقية؟ ان الخصام الحالي بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية قد يكون مقدمة لأزمة في الكتلة الشرقية ولكنه قد يكون ايضا خصاما آخر داخل اسرة من الامم تبدو اقل وحدة مما يحب البعض لها ان تبدو.

لقد قال ستالين للمارشال تيتو عام ١٩٤٥ ان هذه الحرب تختلف عن بقية الحروب الماضية لان اية دولة تحتل ارضا تفرض نظامها الاجتماعي عليها. وبعد اربعين سنة من اقوال ستالين تبين صحة تلك الاقوال.

والشيء الذي كان هاما في تلك الاراضي المحتلة آنذاك هو نفس الشيء الذي يهم الآن، فالعناصر الثلاثة الرئيسية هي سيطرة كاملة للكرملين على العلاقات بين الشرق والغرب واولوية المصالح السوفياتية على مصالح الدول الشقيقة وسيطرة الحزب الشيوعي على مقاليد الامور في كل بلد.

وكان هناك دائما خلط بين القوانين حتى في ظل حكم ستالين.. فالكنائس في المانيا الشرقية وبولندا حافظت على بعض النفوذ على سبيل المثال، كما حافظت بعض الاحزاب غير الشيوعية التي تدور في تلك الشيوعيين ايضا على بعض نفوذها. وتقيدت البرلمانات والرؤساء بأدوارهم لاعطاء الانطباع بان هناك مشاركة في الحكم.

وفي الفترة ما بين عهدي خروشوف وشيرنينكو بدأ الكرملين يتفهم ان القوانين لابد ان تصبح اكثر مرونة وان ذلك سيكون شيئا جيدا لان التعديلات الاضافية تساهم في اقرار حالة الاستقرار للعناصر الثلاثة الرئيسية.

ويدرك السوفييت ان ردود الفعل التي تسير على وتيرة واحدة ضد الظواهر القومية الفردية لم تعد ممكنة. فهم يستطيعون بالطبع الخروج برد فعل تقليدي تجاه خطر داهم كما فعلوا حينما قاموا بغزو المجر عام ١٩٥٦ وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨. لكنهم تعلموا تحمل الطفرات العقائدية لانها يمكن ان تكون حمام امان والمساعدة على منع نشوء وضع جديد في بولندا.

ان جميع قادة الدول الشرقية يتفوقون على ان الشيء الهام هو التمسك بالسلطة والحفاظ على سيطرة الحزب الشيوعي. فتلك هي طبيعة الانظمة الحافلة بالطغيان وتفضيل الاقارب لكنها مع ذلك تقدم الاستقرار الذي فرضه ستالين على رومانيا. وهذا يفسر كيف تحمل الكرملين تصرفات نيقولاي شاوشيسكو رئيس رومانيا المنيع.

وفي المجر فان التعايش السلمي في اطار من اللامبالاة بين الحزب والمواطنين هو الذي مكن الرئيس جانوس كاوار من تنفيذ اصلاحاته الاقتصادية ومغازلة الغرب، ونقل الالعاب الاولمبية على التلفزيون المجري وتحمل وجود مراسل لصوت اوروبا الحرة لمدة عدة ايام في المجر.

ولقد كان هذا الوثوق بفاعلية النظام هو الذي دفع الجنرال ياروزلسكي لادارة المشكلة البولندية دون ان يخشى تدخل الجيش الاحمر خلال الازمة التي استمرت ستة عشر شهرا وشهدت تمرد منظمة التضامن على القوانين الشيوعية.

لذلك فان من الطبيعي ان لا يتجاهل الكرملين العواطف التي يحملها جميع الالمان بانتمائهم لامة واحدة ورغبتهم في الاستفادة من هذا الوضع.

وبالسماح لاريك هونيكر بزيارة بون، فان الكرملين سيعوض عن الاذلال الذي عاناه الالمان الشرقيون على ايدي الروس بسبب قيام موسكو بفرض مقاطعة العاب لوس انجلوس الاولمبية عليهم.

وهناك حقيقة اخرى وهي ان الوضع الخاص لالمانيا الشرقية يفرض على المانيا الغربية تحمل جانب من العبء الاقتصادي في ادارة الامبراطورية السوفياتية.

وماذا عن المقال الذي نشرته صحيفة برافدا وانتقدت فيه العلاقات بين شطري المانيا؟ لقد فسر بعض المحللين المقال بانه يعكس عدم موافقة الكرملين على تصرفات هونيكر، وآخرون يرون فيه دلالة على وجود صراع داخل النظام في المانيا الشرقية. والبعض يشم رائحة سقم جسماني بين الزعامة السوفياتية الهرمة. وقد يكون هناك بعض الصحة في هذه التفسيرات، ولكن ذلك ليس هو الخصام الاول الذي يثور داخل الشيوعية.

وفي الربيع الماضي ادت قضية اعطاء الاولوية للمصالح الوطنية الفردية على مصالح العائلة الاشتراكية الى ظهور جدل صحفي وقف فيه المجريون والالمان الشرقيون ضد تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

اضافة لذلك فان الكرملين لا يحتاج الى مقال في برافدا لانتقاد هونيكر. فالمقال لم يكن موجها لهونيكر بل لجميع اولئك في الشطرين الشرقي والغربي لالمانيا الذين قد يغريهم الاعتقاد بان الخلافات المالية قد تهدد ما يعتبره الكرملين مصالحه الاساسية.

ان برافدا لا تفرض على هونيكر سلوكه الديبلوماسي ولا على اي زعيم شرقي آخر ولكنها تشير الى الردود التي يستطيع الكرملين تحملها.

ان القيود تظل موجودة، فليس هناك مجال للسماح بالانحراف عن القوانين الاساسية للدولة.

ان هونيكر كألماني في عام ١٩٨٤ مثله مثل ياروزلسكي الذي كان بولنديا في عام ١٩٨١. وبالنسبة لموسكو في هذا العام، فان الحقيقة الاوروبية والحقيقة الالمانية بالذات تتمثل في الانقسام وليس في اعادة التوحيد. انها سد للتفرقة وليس جسرا للوصل.

ان المحللين يقولون ان اسلوب ستالين قد عاد للحياة. ولكن مع وجود الجيش الاحمر في المانيا الشرقية وبولندا وكل مكا آخر وتلك الاسلوب الستاليني موجود كما كان موجودا طوال الوقت.

(عن الهيرالد تربيون)

تزايد الامال في تحسن الوضع الاقتصادي العالمي وانفراج ازمة الديون الخارجية

يسود الاعتقاد في الدوائر الاقتصادية والمالية الدولية بان مشكلة الديون العالمية التي يطلق عليها الخبراء الاقتصاديون، اصطلاح «قنبلة الديون» تسير في طريق الحل.

ويبني الاقتصاديون اعتقادهم على اساس نجاح برامج التقشف الاقتصادي في الدول المدينة ومن بينها المكسيك والبرازيل وفنزويلا والارجنتين وبيرو وشيلي والاكوادور ونيجيريا والفلبين.

ومن العوامل التي تكمن وراء هذه التوقعات المتفائلة ذلك التحسن الاقتصادي الذي تشهده الدول الصناعية المتقدمة الذي اتاح الفرصة امام الدول النامية، لزيادة صادراتها وبالتالي توفير العملة الصعبة اللازمة لتسديد ديونها الخارجية.

وتأتي هذه التوقعات الجديدة مغايرة للتوقعات السابقة التي تنبأ اصحابها بان مشكلة الديون الخارجية سوف تؤدي الى انهيار النظام المالي والمصرفي الدولي.

فالمكسيك مثلا نجحت في تطبيق برنامج التقشف الاقتصادي الذي بدأته منذ عامين وادى تطبيق هذا البرنامج الى تخفيض حجم القروض الخارجية التي تحصل عليها المكسيك من البنوك التجارية الدولية اضافة الى ان البرنامج ادى الى الحد من معدلات التضخم وتحسين الميزان التجاري لصالحها.

ويقول نائب رئيس سيتي بنك في نيويورك السيد ويليام رودس ان برنامج الاصلاح الاقتصادي في المكسيك ادى الى حدوث ركود اقتصادي حاد لفترة من الوقت ولكنه يتنبأ بان هذا البرنامج سوف يؤتي ثماره وينمو الاقتصاد المكسيكي هذا العام بنسبة خمسة في المائة.

وتتفاوض البنوك التجارية الدائنة مع المكسيك لاعادة جدولة ديونها البالغة نحو ٩٠ مليار دولا والتي توقفت عن تسديدها في ٢٠ اغسطس عام ١٩٨٢ بحيث تتاح الفرصة للمكسيك وللدول المدينة الاخرى لتسديد هذه الديون على المدى الطويل وباسلوب لا يؤثر على ادائها الاقتصادي.

ويتنبأ ويليام رودس بان تعاود المكسيك وربما عدة دول اخرى ديونها مع مطلع العام القادم اذا استمرت هذه الدول في تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي.

ويشير الخبراء الاقتصاديون الى ان الاقتصاد البرازيلي سيشهد تحسنا مماثلا خلال الفترة القادمة حيث نجحت البرازيل خلال العامين الماضيين في زيادة صادراتها الخارجية مما هيأ لها دخلا كافيا من العملة الصعبة لتسديد الفوائد المستحقة على ديونها.

كما يأمل المسؤولون البرازيليون في تخفيض معدلات التضخم الحالية التي تزيد على مائتين في المائة وفي الخروج من حالة الركود الاقتصادي التي تعاني البرازيل منها حاليا.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يصل حجم الفائض التجاري في البرازيل الى حوالي ١٢ مليار دولار هذا العام اي ضعف الفائض التجاري في العام الماضي.

ويعتقد نائب رئيس سيتي بنك بان تنخفض معدلات التضخم المرتفعة في البرازيل خلال الشهور التسعة القادمة كما يتوقع ان ينمو الاقتصاد البرازيلي بنسبة اثنين في المائة في الاقل وذلك لاول مرة منذ سنوات من الركود الاقتصادي.

وهذه التوقعات والتقديرات تتناقض مع التوقعات السابقة في بداية ازمة الديون الخارجية التي بدأت عندما توقفت المكسيك عن تسديد ديونها الخارجية وقد أطلق الخبراء الاقتصاديون اصطلاح المهمة المستحيلة على المحاولات التي بذلت لحل المشاكل الاقتصادية التي واجهتها البرازيل.

ويحذر الخبراء الاقتصاديون بالرغم من هذه التقديرات الجديدة من ان مشكلة الديون قد تتحول مرة اخرى الى ازمة مالية دولية ما لم تتفق الدول والمؤسسات المالية الدولية على السبل الكفيلة بعدم تكرار موجة الركود الاقتصادي الدولي وارتفاع اسعار الفائدة مرة اخرى.

كما يحث الخبراء الاقتصاديون الدول الصناعية المتقدمة على تخفيض اجراءات الحماية الاقتصادية والقيود الجمركية من اجل اتاحة الفرصة امام الدول النامية والمدينة لزيادة صادراتها وتسديد ديونها.

ق. ن. أ

● اسرائيل تعزل الجنوب ●

ما هو موقف دول اوروبا الغربية من مباحثات التسلح في الفضاء بين العملاقين؟

بقلم: «وليم دروزدياك» من بون

يبدو ان حكومات اوروبا الغربية اصبحت مقتنعة الان بان المباحثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول التسلح في الفضاء لن تستأنف قبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني القادم. لكنها تظل عاقدة العزم على حث العملاقين على العودة الى مائدة المفاوضات في اسرع وقت ممكن في محاولة لمنع سباق التسلح في الفضاء. وعموما يتفق معظم الحلفاء الغربيين على ان الرئيس رونالد ريغان عزز موقفه في اوروبا عندما وافق، وبسرعة، على عرض السوفيت يوم ٢٩ حزيران الماضي على استئناف المفاوضات الخاصة باسلحة الفضاء في فيينا في (١٨) ايلول القادم، رغم الاتهامات التي وجهتها موسكو الى واشنطن بوضع شروط مسبقة غير مقبولة وحتى في حال استئناف المفاوضات في فيينا وحل كافة العراقيل فان المسؤولين الاوروبيين مقتنعون بانه لن تحدث تطورات او تقدم هام الى حين ظهور نتيجة الانتخابات الامريكية.

موقف المانيا الغربية

ابدت حكومة المانيا الغربية تاييدها لاستئناف المفاوضات رغم تسليمها (بالفجوة) المحتملة بين الدولتين العظميين. وقال مسؤول وثيق الصلة بالسيد «هلموت كول»: «ان من مصلحة الغرب ان يكون في الولايات المتحدة رئيس جديد يستطيع التفاوض مع السوفييت من موقع ثابت، ويتمتع بفترة رئاسة تمتد اربع سنوات».

ويقول مسؤولون في المانيا الغربية والدول الاوروبية الاخرى ان تعريض مباحثات فيينا الى (حمى) الانتخابات الامريكية يمكن ان تسبب تصدعا في الثقة بين الجانبين وجدوى الحد من سباق التسلح النووي. كما ان الاخفاق التام في مفاوضات فيينا لن يزيد التوتر في العلاقات الامريكية - السوفياتية فحسب، بل يجعل من المستحيل احياء مباحثات جنيف الخاصة بالصواريخ النووية متوسطة المدى والعابرة للقارات.

ويعترف مسؤولون اوروبيون بانهم اصيبوا بدهشة ازاء الدوافع التي تكمن وراء تقلص حماس السوفييت مؤخرا حول عقد مباحثات فيينا رغم انهم هم الذين قدموا الاقتراح من اساسه.

ويقول بعض المسؤولين ان موسكو ربما شعرت بان الرئيس ريغان سيرفض العرض بعد تاكيده اكثر من مرة عبر تصريحاته العلنية ان الولايات المتحدة تحتاج الى اللحاق بالسوفييت قبل بدء المفاوضات. ويذكر ان السوفييت اجروا اختبارا على نظام معقد للاسلحة المضادة للاقمار الصناعية.

موقف الدول الاوروبية الاخرى

في فرنسا قال معلقون سياسيون ان احد اهداف الكرملين من اقتراح عقد المباحثات يرمي الى احداث شرخ سياسي في العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين. ولو رفض الرئيس ريغان العرض، فان ادارته ستجد نفسها معزولة عن حلفائها.

اما في بروكسل، مقر قيادة حلف شمال الاطلسي فقد اعرب مسؤولون عن اعتقادهم بان السوفيات يرغبون في بدء المباحثات في ايلول القادم على امل ان يتم تجميد اجراء تجربة من المقرر ان تقوم الولايات المتحدة باجرائها في الخريف القادم تتعلق باطلاق صواريخ مضادة للاقمار الصناعية من قاعدة في الفضاء. وقال مسؤول في الحلف: «ان السوفيات يعتقدون بان الولايات المتحدة على وشك احراز (قفزة) كبيرة في وقت لاحق من هذا العام في مجال الصواريخ المضادة للاقمار الصناعية. ولهذا فانهم يحاولون وقف ذلك!»

غير ان الانتقاد الوحيد من الحلفاء لقبول الرئيس ريغان للعرض السوفياتي كان بسبب طلب الولايات المتحدة توسيع جدول الاعمال ليشمل الصواريخ النووية ايضا. وقال مسؤولون في حلف الاطلسي ان بعض المندوبين يعتقدون بان الولايات المتحدة يجب ان تنتهز الفرصة وتمارس ضغطا على السوفيات لبدء المفاوضات وعدم اعطائهم ذريعة او حجة لسحب عرضهم.

قلق في اوروبا

اما القلق الذي يسود اوروبا من جراء مخاطر سباق التسلح في الفضاء فيتوقع ان يعيد احياء الضغوط على الدولتين العظميين بعد الانتخابات الامريكية من اجل التوصل الى اتفاق سريع لتحديد الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية والصواريخ النووية الاخرى.

وفي الشهر الماضي، حذرت رئيسة وزراء بريطانيا «مارغريت تاتشر» من ان قيام الدول على جانبي الستار الحديدي باتخاذ الخطوة التالية من الابحاث، فان المرحلة القادمة ستكون اكثر تطورا وسيضطر الجانب الاخر لايجاد البديل والوسائل الفاعلة لمواجهتها. واضافت تاتشر: «ان الفضاء الخارجي يمكن ان يتحول الى مسرح جديد ورهيب للاعمال العسكرية».

وقال «كارستن فويجت» المتحدة الرسمي للشؤون الخارجية لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين المعارض في المانيا الغربية «ان المخاوف الاوروبية المتعلقة باسلحة الفضاء تزداد يوما بعد يوم لدرجة ان المسالة على وشك ان تصبح تهديدا حقيقيا لحلف شمال الاطلسي اكثر من كونها مسالة مفاوضات واختلاف في وجهات النظر حول نشر الصواريخ النووية.

اما القلق ازاء تعرض اوروبا وتحولها الى ساحة للمعارك النووية، بينما تقوم الدول العظمى بتطوير اسلحة «ليزر» جديدة فتاكة، فقد حمل الحلفاء على الوقوف وراء الاقتراح الفرنسي الداعي الى فرض قيود شديدة على الانظمة الحربية والتسلح في الفضاء. ويدعو الاقتراح الفرنسي ايضا الى فرض حظر على استخدام الاسلحة التي تستطيع تدمير الاقمار الصناعية التي تدور في مدار عال حول الكرة الارضية والخاصة بالمراقبة والمواصلات، فضلا عن فرض حظر على اجراء جميع التجارب وتطوير اسلحة «الليزر» التي تستطيع تدمير الصواريخ الذاتية الحركة في الخمس السنوات القادمة على الاقل.

«انترناشيونال هيرالدتريبيون»

استراتيجية الدفاع الامريكية توقع اليابان في شباكها

بقلم: روبرت ويمات - طوكيو

يجري الاعراب عن القلق حيال استرخاء المعارضة اليابانية تجاه الاسلحة النووية في وقت يجتمع فيه انصار السلام من كافة ارجاء العالم في طوكيو لاستذكار مدينتي هيروشيما وناجازاكي اللتين دوتهما القنابل الذرية الاولى.

واليابان هي الدولة الوحيدة، من بين الدول الكبرى التي الزمت نفسها بثلاثة مبادىء والتي بموجبها لن تنتج او تمتلك او تسمح بدخول الاسلحة النووية الى اراضيها.

لكن واحدا من منظمي هذا المؤتمر العالمي المناهض للاسلحة النووية قال: ان اليابان تحت حكم رئيس الوزراء الحالي «ناكاسوني» المناصر لفكرة التحالف القوي عسكريا مع الولايات المتحدة، اخذت تزداد وقوعا في شبكة الاستراتيجية النووية التي تنصبها واشنطن.

وقد ابلغ المؤتمر خلال الاسبوع بان نشر الصواريخ الامريكية من طراز توماهوك العائمة والمقرر في منطقة الشرق الاقصى، يمثل تحديا صريحا للمبادىء اليابانية الثلاثة المعارضة للسلاح النووي.

ان الاعتقاد بان السفن البحرية الامريكية التي ترد الى الموانيء اليابانية وعلى متنها اسلحة نووية لم يعد مقصورا على الاحزاب الاشتراكية والشيوعية التي ترعى المؤتمر.

واستنادا الى الاستطلاعات التي اجريت في يوكوسوكا، الميناء الذي ترسو فيه سفن الاسطول الامريكي السابع، يعتقد معظم السكان بان سياسة اليابان غير النووية تنتهك بصورة ثابتة ومتتابعة.

لقد جاء في تقرير شامل صدر هذا الاسبوع ان باقي المئة تقريبا من الطلاب اليابانيين يشكون من ان تكون حكومتهم ما زالت متمسكة بموقفها المعلن من الاسلحة النووية.

ولم يـــــد ثقته بالحكومة بالنسبة لمبادئها الثلاثة الرافضة لانتاج وامتلاك او السماح بتواجد الاسلحة النووية في اراضيها - وهي المبادىء التي اعلنت للمرة الاولى سنة ١٩٦٨.

ومعروف ان الولايات المتحدة وقعت اتفاقية مع اليابان تنص على انها - اي امريكا - لن تجلب اية اسلحة نووية الى قواعدها في الاراضي اليابانية دون استشارة اليابان. الا ان بعض المحللين الدفاعيين في اليابان يجدون من غير المعقول ان السفن البحرية الامريكية تجرد من الاسلحة النووية قبل دخولها الى الموانيء اليابانية.

واستنادا الى البروفسور ماستاكا لوساكا، المتخصص بشؤون الامن، فان سفن الاسطول البحري للولايات المتحدة القادمة الى اليابان قد تكون مسلحة باسلحة نووية.

ويقول البروفسور لوساكا، وهو مقرب من الحكومة والمؤسسة الدفاعية ان موقف الحكومة واحد من مواقف «الاهمال الوديع». ونحن فعلا غير معنيين بما اذا كانت سفن البحرية تحمل اسلحة نووية او لا تحمل.

وتؤكد وزارة الخارجية اليابانية على ان الولايات المتحدة تواصل احترامها للسياسة اليابانية.

ومما يذكر ان وصول اية سفينة او غواصات يشتبه بانها تحمل اسلحة نووية سيثير بكل تأكيد وهو امر ثابت ومحقق مظاهرات واحتجاجات من جانب اليسار.

وكانت الحشود الاخيرة التي نظمتها الفئات النشيطة من دعاة السلام قد استهدفت اقناع الجمهور بان نشر صواريخ توماهوك على السفن الامريكية المرابطة في اليابان سيجلب الخطر النووي على عتبة اليابان.

لكن بعض خبراء الدفاع يقولون، انه بالاستمتاع بالحماية الامريكية تحت المظلة النووية التابعة للولايات المتحدة، فهذا يعني توفير اليابان ذاتها من الانزلاق الى الحمأة النووية نفسها.

(الغارديان)

طبق الأصل

مع الحياة والناس

(ولدار الآخرة خير..)

بقلم امين شنار

قال ابو بكر رضي الله عنه: كنت، يوما، مع النبي صلى الله عليه وسلم.. فجعل يدفع عنه شيئا لا اراه، وهو يردد: اليك عني!. فسألته في ذلك، فقال عليه السلام:

تلك الدنيا تمثلت لي، ففعلت ما رايت، فتنحت عني، وقالت: أما والله لئن، أفلت مني لا يفلت مني من بعدك!. ونظر ابوبكر الى من حوله، وقال باكيا: اخشى ان تكون قد لحقتني!.

لقد لزمت تلك الخشية أبا بكر رضي الله عنه، حتى آخر لحظة من حياته.. فهو يخاف على نفسه أن يحجبها شيء من دنياه.. فتتلكأ عن طلب الاخرة في كل ما يفعل، او تلتفت ولو لمحة عين الى وراء.. انه ليرجو ان يجتازها دون أن يتلبس منها بذرة من شهوة او اثم.. ثم هو يريد ذلك النقاء لمن حوله ولكل مؤمن بالغيب.

حضرت الوفاة ابنا صغيرا له، فجعل يرنو الى وسادته، مرة بعد مرة، فلما توفي، اخبروا ابا بكر رضي الله عنه بما فعل.. فرفع الوسادة، فاذا تحتها خمسة دنانير.. فنظر الى ولده في رثاء، مشفقا ان تكون تلك قبضته فهو بها يؤخذ، وقال: ما أحسب جلدك يتسع لها!.

ورأى ابنته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وقد ارتدت ثوبا جديدا، ذات يوم، وراحت تمشي في البيت وهي تنظر اليه معجبة مزهوة.. فقال لها: اما تعلمين ان الله لا ينظر اليك الآن؟. فقالت مرتاعة فزعة: ومم ذاك؟ قال: اما علمت ان العبد اذا دخله العجب بشيء من زينة دنياه، مقته ربه عز وجل حتى يفارق تلك الزينة؟. فتخلت عنه من فورها وتصدقت به، فقال لها: عسى ان يكفر هذا عنك!

وهل ينسى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم استضافه رجل من الانصار، على طعامه: ان هذا لمن النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة!؟.

فليؤد، اذن، بكل جارحة من جوارحة، شكر كل ما انعم الله به عليه.. وهل يؤدي الانسان شكر النعمة، حمدا لله وعبوديه، وعطاء باسمه عز وجل، الا بعد ان ينقي قلبه وجوارحه من رين كل ذنب؟. وان ابا بكر ليخشى شبهة الاثم ويتحاماها جاهدا بكل ما يطيق، في الكلمة يقولها ساهيا، واللقمة يتناولها من قبل أن يسأل عن مصدرها..

يدخل عليه عمر رضي الله عنه، يوما، فيراه قد أخذ بلسانه وطفق يبكي، فسأله عما به، فقال: ان هذا أوردني الموارد!. ويجهد كثيرا حتى ينتزع من جوفه لقمة من طعام اهدي له ثم تبين ان فيه شبهة، ويرحمه جلساؤه، فيقول لهم: لو لم تخرج الا مع نفسي لاخرجتها.. فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) واخشى ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة!.

* * *

ثم هو يخاف على نفسه، بعد ذلك كله، قسوة القلب!.

قدم عليه، في خلافته، نفر من اهل اليمن، فلما سمعوا القرآن يتلى، جعلوا يبكون، فقال رضي الله عنه في أسى: هكذا كنا.. ثم قست القلوب!.

انه ليتذكر يوم انزلت سورة الزلزلة، وتلا قول الله عز وجل: (فمن يعمل مثقال ذرة خير يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) كيف راح يسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا، فيقول له الرسول الكريم: (لو انكم لا تخطئون لخلق الله عز وجل امة من بعدكم، يخطئون فيغفر لهم.) ويوم انزل الله تعالى قوله: «ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا» غدا الى رسول الله عليه السلام يقول له: ان احد شقي ثوبي يسترخي، الا ان اتعاهد ذلك منه.. فقال له صلى الله عليه وسلم: انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء..

وهل اوتي ابو بكر رضي الله عنه شيئا من مال او من وسع، ثم لم ينفقه باسم الله وفي سبيل الله؟. لقد اسلم ومعه اربعون الف درهم، ثم لم يترك بعد وفاته دينارا ولا درهما.. لا شيء.. الا ناقة وكساء ووعاء، امر بارسالها الى عمر رضي الله عنه، فقال: رحم الله ابا بكر.. كم اتعب من بعده!.

الم يقل له رسول الله عليه السلام: ما نفعني مال كما نفعني مالك يا ابابكر.. فبكى، وقال: وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟.

وكان عمر يتفقد شأن عجوز كبيرة عمياء تقيم في احد اطراف المدينة، فيحضر لها الماء والطعام.. وكان كثيرا ما يجد ان رجلا سبقه اليها فقام بأمرها.. فترصده يوما فاذا هو ابو بكر..

ثم هو يخشى، بعد ذلك كله، ان يذاد يوم القيامة عن حوض رسول الله عليه السلام.. ويقول: ليت امي لم تلدني!.

* * *

وعلى فراش الموت، اوصى عمر رضي الله عنه فقال: اتق الله يا عمر.. واعلم ان لله عز وجل عملا بالنهار لا يقبله بالليل، وعملا بالليل لا يقبله بالنهار، وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة، باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الحق ان يكون ثقيلا، وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وخفته عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الباطل ان يكون خفيفا..

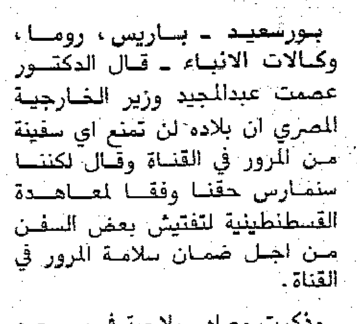
واوصى سلمان رضي الله عنه: اتق الله واعلم ان سيكون فتوح فلا يكونن حظك منها ما جعلته في بطنك او القيته على ظهرك!.

وأوصى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: لئن يقدم احدكم فتضرب عنقه، في غير حد، خير له من ان يسبح في غمرات الدنيا! «ولدار الاخرة خير للذين اتقوا، افلا تعقلون؟».

ايطاليا: الالغام ليست من صنعنا

مصر تفتش سفن خمس دول قبل دخول «السويس»

كاسحتان فرنسيتان وطرادان سوفياتيان يدخلان «الاحمر»



بورسعيد ـ باريس، روما، وكالات الانباء ـ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان بلاده لن تمنع اي سفينة من المرور في القناة وقال لكننا سنمارس حقنا وفقا لمعاهدة القسطنطينية لتفتيش بعض السفن من اجل ضمان سلامة المرور في القناة.

وذكرت مصادر ملاحية في بورسعيد امس ان مصر اختارت سفن خمس دول لتفتيشها تفتيشا دقيقا قبل ان تدخل قناة السويس بعد سلسلة الانفجارات الغامضة التي وقعت في البحر الاحمر وخليج السويس.

وقالت المصادر ان وكلاء الشحن البحري قد طلب منهم تقديم اشعار مسبق عن وصول السفن المسجلة في ايران وليبيا وسوريا واليمن الديمقراطية وقبرص الى هيئة قناة السويس وذكرت مصادر ملاحية ان سفن سوريا وسفن اليمن الجنوبية تجري مراقبتها ايضا.

ووصلت الى بورسعيد امس صائدتا الغام فرنسيتان لتنضما الى القوة الدولية التي تفتش عن الالغام.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس ان السفن التابعة للبحرية الفرنسية ستبدأ على الفور عمليات تطهير الجانب المصري من البحر الاحمر من الالغام وستقوم بهذه المهمة الكاسحتان كاسيوبه وايريدان.

وعبرت سفينتان سوفياتيتان احداهما مطاردة للغواصات تحمل طائرات هيلوكبتر والاخرى مدمرة عبرتا قناة السويس في طريقهما الى اليمن الديمقراطية لتعزيز الجهود السوفياتية للبحث عن الالغام في المياه اليمنية.

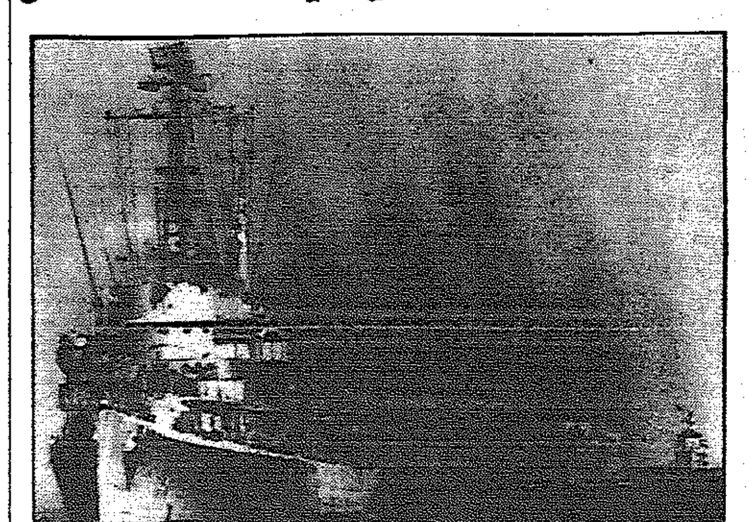
وكان طراد سوفياتي قد عبر قناة السويس قبل يومين.

وقالت بعض المصادر ان الطرادين قد يكون احدهما حاملة الطائرات لينينغراد. واعربت مصادر اميركية في واشنطن عن اعتقادها بان لينينغراد قد تستخدم كسفينة قيادة في عملية ازالة الالغام التي تقوم بها الكاسحات السوفياتية في المياه الاقليمية لليمن الجنوبية.

وقد اخفقت فرق صيد الالغام البريطانية والاميركية والفرنسية في العثور على أي الغام بعد اسبوع تقريبا من البحث.

على صعيد اخر نفى جوليانو اماتور وزير الدولة الايطالي المتحدث باسم الحكومة امس ضمنا ان الالغام التي وضعت في البحر الاحمر ايطالية الصنع. وصرح اماتو بأن ايطاليا ليست في مقدمة الدول المصدرة للالغام وشحنات متفجرة تحت الماء ولم تمنح سوى اثنى عشر ترخيصا فقط منذ عام ١٩٧٢ لثلاث شركات تتعامل مع ١٢ دولة.

واضاف قائلا انه ليست هناك دولة من بين هذه الدول في خضم الاعاصير اي ان لها اية مصالح في البحر الاحمر او خليج السويس. غير ان اماتو اوضح ان الحكومة تواصل تحقيقها بشأن منح اذونات تصدير تتعلق بهذا الطراز من المعدات العسكرية خلال السنوات الاثنتي عشرة الاخيرة وذكر نائب راديكالي ايطالي وهو فرانشيسو روتيلي ان شركتين ايطاليتين باعت الغام البحر البحر الاحمر لليبيا وقد نفت شركتان ايطاليتان اتهمهما روتيلي انهما قاما بتصنيع الغام بحرية او بتصديرها الى هذه الدولة.



• لاسبيزيا ـ ايطاليا: سفينة الاسناد الايطالية «كافيزالي» تتقدم ثلاث كاسحات الغام وقد خرجت من ميناء «لاسبيزيا» في شمال ايطالي في طريقها الى البحر الاحمر وخليج السويس. «لاسلكية من أ.ب»

وفد الاردن لاجتماعات الوكالة بفينا يغادر في ٣٠ الشهر الحالي

عمان ـ الدستور ـ من محمد ابوغوش ـ يغادر عمان يوم الثلاثاء القادم الى النمسا وفد الاردن الى اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية التي تعقد في «فينا» في الثلاثين من الشهر الجاري.

وستبحث اللجنة مسودة مشروع تقدير المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي سيقدم الى الجمعية العامة للامم في دورتها القادمة.

وقد ناقش مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين هذا التقرير في دورته الاخيرة في عمان وابدى ملاحظاته عليه واكد على ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد خلال هذه الاجتماعات مع اجراء اتصالات جانبية مع بعض اعضاء اللجنة التي تمثل الدول التي تساهم بالتبرعات للوكالة لدعم وجهة النظر العربية.

وستلقى كلمة باسم الوفود العربية المضيفة للفلسطينيين وهي الاردن وسوريا ولبنان امام اللجنة تقدم فيها الملاحظات العربية على التقرير والطلب باعتبار الخطاب وثيقة رسمية تضم الى التقرير.

ومن ابرز ملاحظات الدول العربية على مشروع التقرير ان الوكالة طبقت قرارها بوقف الاعاشة عن اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وهذا امر مستهجن لا سيما وان اوضاع اللاجئين الفلسطينيين هناك زادت سوءا وتعقيدا بسبب الغزو الاسرائيلي.

ان الدول العربية تعتقد ان العجز في ميزانية الوكالة هو عجز مقصود وان معالجة هذا العجز لا تتم الا بتحديد الميزانية من المؤثرات السياسية وذكرت بان ما يقدم لتغطية ميزانية الوكالة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين ضحايا العدوان لا يكاد يذكر بالنسبة لما يقدم للكيان الصهيوني اداة العدوان.

وترى الدول العربية وتؤكد على ان الاسباب التي ادت الى خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين هي التي ادت الى عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي لا يمكن ان تنعم باستقرار حتى تعالج تلك الاسباب معالجة صحيحة وعادلة ومن خلال الامم المتحدة.

وتؤكد الدول العربية ان الاونروا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ليست مجرد «وكالة غوث» توفر خدمات معينة انما هي ايضا وقبل كل شيء اخر رمز الالتزام الدولي تجاههم وتجاه قضيتهم علما بان الوكالة تقدم خدمات لفئة محدودة جدا من اللاجئين.

وتؤكد الدول العربية مطالبتها بنقل مقر عمليات الوكالة في فينا الى منطقة عملياتها تنفيذا لقرار الجمعية العامة في هذا الشأن علما بان الاسباب التي ادت الى نقل مقر الرئاسة قد زالت مع الاشارة الى انه اذا تعذر النقل الى بيروت في الوقت الحاضر فان بالامكان نقله الى عمان.

انخفاض سعر الدولار

عواصم ـ وكالات ـ انخفض سعر الدولار في باريس صباح امس حوالي ٥ سنتيمات حيث وصل الى ٨ر٨١٥ فرنكا فرنسيا خلال المبادلات الاولى في باريس مقابل ٨ر٨٦٤ فرنكا فرنسيا امس الاول.

وبلغ سعر الدولار الاميركي في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ٢ر٨٧١٠/٢٠ مارك الماني مقارنة بمستوى اغلاقه في نيويورك امس الاول والذي بلغ ٢ر٨٨٥٠/٦٠ بينما تم تداوله بالنسبة للفرنك السويسري بسعر ٢ر٣٩٢٠/٣٠ نسبة الى سعر ٢ر٤٠٥٠/٦٠ امس الاول.

وافاد المصرفيون ان الجنيه الاسترليني الذي ارتفع سعره صباح امس الى ١ر٣١٢٠/٢٥ دولار نسبة الى سعر ١ر٣٠٨٠/٩٠ دولار الليلة قبل الماضية فقد توازنه بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية بسبب مخاوف من اضراب وطني جديد حول الاجور.

وازداد سعر سبيكة الذهب بمقدار ٣٥٠ فرنكا فرنسيا واصبح ٩٩٣٠٠ فرنك فرنسي في حين لم يتغير سعر الجنيه الذهب نابليون ولا يزال ٦١٠ فرنكا فرنسيا.

وسجل حجم المعاملات ٤ر٦ مليون فرنك مقابل ٤ر١ مليون فرك امس الاول وقد بيعت امس في سوق الذهب في باريس ٣٠ سبيكة و ٤٠٠ جنيه ذهب نابليون.

بيليد: اسرائيل تصدر تجربتها القمعية لدول اخرى

قال الجنرال الاحتياطي ماتي بيليد نائب رئيس الحركة التقدمية من اجل السلام انه يجب ان تكف اسرائيل عن مساعدة سري لانكا وغيرها من البلدان في عمليات القمع ضد المعارضة الداخلية في هذه البلدان.

وقال انه امر مثير للخجل ان تتخصص اسرائيل في تصدير طرق القمع التي جرى تجربتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى دول في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

ومضى الجنرال بيليد يقول ولكني اشعر باني اصرخ في الصحراء.

سفير مصر بموسكو يغادر القاهرة لتولي مهام منصبه

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ غادر القاهرة امس متوجها الى موسكو السفير صلاح بسيوني سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفياتي لتولي مهام منصبه بعد استئناف البلدين لعلاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء في الشهر الماضي عقب انقطاع استمر ثلاث سنوات.

واعرب السفير بسيوني في تصريح ادلى به قبيل مغادرته عن امله في ان تأخذ العلاقات المصرية ـ السوفياتية مجراها الطبيعي في اطار المصلحة المشتركة لكلا البلدين وعلى اساس الاحترام المتبادل لمباديء وسياسة كل منهما.

واكد ان مصر تهدف الى تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط والابتعاد بالمنطقة عن الاستقطاب الدولي.

ومن المقرر ان يصل الكسندر ببيلوجوف السفير السوفياتي الجديد الى القاهرة في اوائل الشهر القادم.

وكانت مصر قد اشترطت لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي عدم التدخل في الشؤون الداخلية المصرية وان تكون العلاقات مع موسكو مثل اي علاقات تقيمها مصر مع الدول الاخرى.

رسالة خطية من القيادة الفلسطينية لرئيس اليمن الديمقراطية

عدن ـ ق.ن.أ ـ تسلم الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة خطية من القيادة الفلسطينية بشأن العلاقات الثنائية بين اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقام بتسليم الرسالة السيد عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن خلال استقبال الرئيس علي ناصر محمد له امس.

وذكر راديو عدن انه تم خلال المقابلة بحث التطورات الجارية على الساحتين العربية والفلسطينية واهمية تعزيز وحدة فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير.

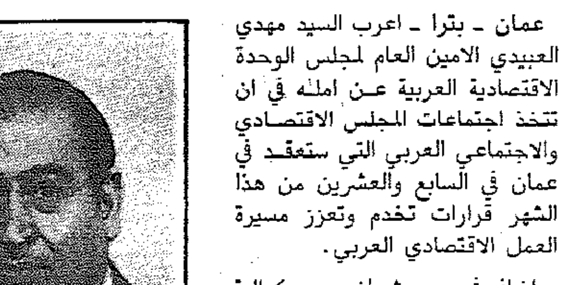
واضاف الراديو ان الرئيس علي ناصر اكد على ثبات موقف بلاده المبدئي في دعمها لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لنيل حقه في العودة الى وطنه وبناء دولته الوطنية المستقلة.

العبيدي يدعو الى موقف حازم وموحد تجاه منطقة التجارة الحرة بين واشنطن وتل ابيب

عمان ـ بترا ـ اعرب السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن امله في ان تتخذ اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي ستعقد في عمان في السابع والعشرين من هذا الشهر قرارات تخدم وتعزز مسيرة العمل الاقتصادي العربي.

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية بترا ان الدورة السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على مستوى وزراء المال والاقتصاد والخبراء العرب ستناقش من بين القضايا المهمة المدرجة في جدول اعمالها موضوع اقامة منطقة تجارة حرة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية.

وقال الكيان الصهيوني تقدم الى الحكومة الاميركية بعدة اقتراحات تهدف الى القاء اعباء اقتصاده المتدهور على كاهل الاقتصاد



الاميركي

واكد ان اقامة هذه المنطقة سوف يؤدي الى زيادة حجم الصادرات الاسرائيلية الى اسواق الولايات المتحدة حتى تبلغ اضعاف حجمها الحالي وذلك عن طريق تشجيع الشركات الاميركية على المساهمة في عدد من الصناعات الاسرائيلية الاستراتيجية التي توجه صادراتها الى السوق الاميركية.

واضاف السيد العبيدي ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي التي عقدت عام ١٩٨٣ بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة استهدفت اعتبار معظم القروض الاميركية الممنوحة لاسرائيل هبات لا تسترد وتوفير مزيد من العون الاميركي العسكري والاقتصادي للكيان الصهيوني حيث تمثل الهبات من هذه المساعدات ما نسبته ٧٠ بالمائة.

وقال ان المساعدات الاميركية الرسمية وغير الرسمية للكيان الصهيوني تجاوزت التسعة مليارات من الدولارات عام ١٩٨٣ وهو ما يعادل نصف الدخل القومي لهذا الكيان التوسعي الامر الذي يساعده على الاستمرار في تنفيذ مخططات الاستيطان والضغوط الاقتصادية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة في اطار محاولاته لتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين.

واكد السيد العبيدي وجوب النظر الى خطورة هذه الاحداث والاجراءات بكل جدية وحزم وبموقف عربي موحد.

واضاف ان الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية قدمت ورقة عمل الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بهذا الصدد طبقا لقرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في دورته الحادية والاربعين التي انعقدت في عمان خلال الشهر الماضي.

وقال ان اقامة منطقة للتجارة الحرة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية تعتبر شكلا جديدا من الدعم الاميركي اللامحدود لهذا الكيان العنصري التوسعي والموجه في نهاية المطاف ضد الامة العربية.

واشار الى ان الكيان الصهيوني سيجني فوائد كبيرة نتيجة اقامة المنطقة الحرة منها زيادة الصادرات الاسرائيلية الى الاسواق الاميركية زيادة كبيرة حيث يتوقع المسؤولون الصهاينة ان ترتفع هذه الزيادة من ٩٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى حوالي ٥ر٦ مليارات دولار سنويا بالاضافة الى تخفيف العجز الدائم في الميزان التجاري الاسرائيلي حيث بلغ هذا العجز في عام ١٩٨٢ حوالي ٣٧٥٤ مليون دولار.

حفل السفير الروماني بمناسبة العيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ اقام السيد اندريه سيرفيتكوفيش السفير الروماني حفلة استقبال في فندق عمون «الكلية الفندقية» مساء امس بمناسبة العيد الوطني الاربعين لجمهورية رومانيا الاشتراكية.

وحضر الاحتفال عدد من اعضاء مجلس الاعيان والنواب واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

اللجنة السباعية بشان حرب الخليج تجتمع في بغداد.. الاحد

بغداد ـ رويتر ـ قالت امس وكالة الانباء العراقية ان سبعة وزراء خارجية عرب سيجتمعون في بغداد يوم الاحد الماضي للبحث في التطورات الاخيرة في حرب الخليج بين العراق وايران.

وقالت الوكالة ان الوزراء العرب من الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت والمغرب واليمن الشمالية وتونس سيبحثون خطة جديدة لتنشيط الجهود العالمية لمواجهة التعنت الايراني ولم تذكر الوكالة تفاصيل الخطة.

الاولوية في العمل للعمال الاردنيين

عمان ـ بترا ـ طلب مصدر مسؤول في وزارة العمل، من جميع اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة، واصحاب العمل، ضرورة اعطاء الاولوية في العمل لكل عامل اردني يرغب في العمل وتتوفر لديه المهنة المطلوبة.

واشار المصدر، الى ان وزارة العمل على استعداد لتنفيذ برامج تدريب خاصة بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني، للعمال الذين لا تتوفر لديهم المهارات المناسبة للعمل، بهدف تنمية قدراتهم والحد من استخدام العمال الاجانب.

صحيفة كويتية اعتقال بعض الموالين لرفعت الاسد

الكويت ـ كونا ـ نسبت صحيفة «الوطن» امس الى مصادر مطلعة في العاصمة السورية قولها ان بعض الموالين لرفعت الاسد نائب الرئيس السوري قد اودعوا السجن.

وقالت الصحيفة ان من ابرز الشخصيات التي جرى اعتقالها محمد حيدر المدير السابق لمكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

واشارت الى انه سبق وان تم تجميد عضوية حيدر بالقيادة القومية واوكلت مهامه للسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب.

ونسبت الصحيفة الى نفس المصادر قولها انه تجري في الوقت الحاضر محاولة لاعادة ترتيب اوضاع الحزب بعد التغييرات التي جرت خلال الاشهر الاخيرة في أعقاب مرض الرئيس السوري حافظ الاسد وابتعاده مؤقتا عن ممارسة مسؤولياته.

موسكو تنفي انباء حول مرض تشيرنينكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ وصف احد اعضاء سكرتارية الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرننكو النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» والذي افاد بان الزعيم السوفياتي دخل المستشفى في اول اب الجاري في موسكو بسبب مرض في المثانة بانه مجرد ثرثرة.

النمر يتدارس مع القليبي مساعي تهيئة المناخ للقمة

تونس ـ بترا ـ استعرض السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد نبيه النمر السفير الاردني لدى تونس مندوبه الدائم لدى الجامعة العربية امس الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الثامنة والثمانين لمجلس الجامعة العربية والتي تبدأ في تونس في الثالث عشر من الشهر المقبل برئاسة الاردن.

وعلمت «بترا» ان السيدين القليبي والنمر تدارسا الجهود والمساعي المبذولة من قبل الامين العام واطراف عربية اخرى لتهيئة المناخ المناسب على الساحة العربية لعقد قمة الرياض الثالثة عشرة في تشرين الثاني المقبل.

وعلمت «بترا» ايضا ان السيد القليبي سيتوجه الى عمان في الثامن والعشرين من شهر اب الجاري للمشاركة في اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

من جهة ثانية سيغادر السيد القليبي تونس الى بغداد غدا للمشاركة في اجتماعات تطورات الحرب العراقية الايرانية والتي تبدأ اعمالها هناك في السادس والعشرين من الشهر الجاري.

اسرائيل تؤكد اصرارها على سرقة مياه الحاصباني

عمان ـ بترا ـ اكد رئيس ما يسمى (سلطة المياه الاسرائيلية) تسيمح بشاي اصرار الكيان الاسرائيلي على تنفيذ مخططه العدواني الخاص بسرقة المياه العربية في الجنوب اللبناني المحتل وتحويلها الى فلسطين المحتلة.

وحاول بشاي تبرير السرقة بقوله ان مياه نهر الوزاني الذي يمر جزء منه بالقرب من شمال فلسطين المحتلة بطبيعتها من حق اسرائيل وذلك حسب زعمه.

واعترف المسؤول الصهيوني بان الكيان الاسرائيلي عازم على الاستمرار في سحب مياه الحاصباني وروافده المهمة مشيرا الى انه تم رصد مبلغ اربعة ملايين دولار لهذا الغرض.

«تامي» و«الديني» يرفضان الانضمام لـ«العمل» لتشكيل ائتلاف

تل ابيب ـ رويتر ـ تعرضت جهود حزب العمل الاسرائيلي لتشكيل حكومة ائتلافية تقوم على الاحزاب الصغيرة لانتكاسة الليلة الماضية عندما رفض حزبان صغيران دعوة للانضمام الى العمل.

فقد اعلن حزب «تامي» و«الحزب الديني» انهما ابلغا شمعون بيريز المكلف بتشكيل الوزارة وزعيم حزب العمل انهما لن يؤيدا سوى «حكومة وحدة وطنية» تقوم على قاعدة عريضة.

وكان بيريز يقوم بمساع اما لتشكيل حكومة وحدة من الحزبين الرئيسيين مع كتلة ليكود بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء او ائتلاف من الاحزاب الصغيرة.

وينتهي بعد غد التفويض الذي منح لبيريز لتشكيل الحكومة ومدته ٢١ يوما ومن المنتظر ان يطلب من الرئيس حاييم هرتزوغ مد فترة التفويض.

واستمرت امس المحادثات التي بدأت قبل شهر بين الحزبين الرئيسيين في محاولة للتغلب على خلافات بينهما بشأن المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة التي يؤيدها الليكود ويعارضها حزب العمل.

ويأمل مسؤولو العمل بأن يمكنهم تقديم ائتلاف ذي اغلبية بسيطة قريبا لحمل ليكود على الانضمام اليهم في حكومة ذات قاعدة واسعة قادرة على العمل على احياء الاقتصاد.

ومن المقرر ان يتقابل بيريز ورئيس الوزراء اسحق شامير في اجتماع خاص حالما يتوصل وفداهما الى تسوية القضايا السياسية الخاصة بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقد اتفق الجانبان على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان في اقرب وقت ممكن ووضعا برنامجا اقتصاديا لخفض الانفاق الحكومي ومكافحة التضخم الذي بلغ ٤٠٠ في المئة في اسرائيل.

وكان بيريز قد وقع اتفاقية اول امس مع زعيم حركة ياحاد عزرا وايزمن والتي تحتل ثلاثة مقاعد برلمانية بموجبها التزم وايزمن بتقديم الدعم لزعيم حزب العمل بيريز في تشكيل حكومة صيغة اذا ما فشلت مساعيه مع التكتل الليكودي مقابل ذلك يتعهد بيريز باسناد وزارة الخارجية او وزارة المالية الى وايزمن في حال تشكيل مثل هذه الحكومة الضيقة.

مسؤول تايلندي في عمان الاحد

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان بعد غد السيد يرابات ليمبا عضو مجلس الوزراء ونائب وزير الخارجية التايلندي في زيارة للاردن تستغرق يومين.

ويجري السيد ليمبا خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول سبل دعم وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة كامل الشريف
المدير العام رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مدير التحرير عبدالسلام الطراونة
مدير الادارة توفيق كوان
مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٧ خطوط
مكتب المدينة، شارع الملك حسين ـ درج الكلحة ـ هاتف ٢٢٢٠٩
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها للمملكة أو مكتب اعلانات الدستور ... تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٣٨٣٢٨

هكذا من الأصل